

المسند المستخرج على صحيح الأعلام

تصنيف

الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني

الوفى سنة ٤٢٠ هـ

قدم له

الدكتور كمال عبد العظيم الصافي

تحقيق

محمد عبد الله محمد عبد الله محمد عبد الله السافعي

3

توزيع مكتبة

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد

مكتبة المكتبة

المُسْنَدُ الْمُسْتَخَرَجُ
عَلَى

صَحِيحِ الْأَئِمَّةِ مُسْنَدُ

تصنيف
الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني
المتوفى سنة ٤٣٠ هـ

قدّم له
الدكتور كمال عبد العظيم العناني

تحقيق
محمد عبد الله محمد عبد الله السامعي

لجزء الثالث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الجزء التاسع
من كتاب المستخرج على كتاب
صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري

تخريج الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني

رواية : الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه .

رواية : الشيخ الإمام الحافظ محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

سماع لصاحبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف أبي الفرج الحارثي ، نفع الله به ، آمين .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

١١ - كتاب الجنائز

٢٩٢ - باب : تلقين الموتى : لا إله إلا الله

٢٠٥١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ، ثنا الدراوردي ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ح وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله » ^(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن عبد العزيز .

٢٠٥٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن نصر الصائغ ، ثنا علي بن [.....] ، ثنا بشر بن الفضل ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو إسماعيل بشر بن الفضل ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم بن علي قالا : ثنا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا عمارة بن غزية ، ثنا يحيى بن عمارة ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله » ^(٢) .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي كامل ، وعثمان بن أبي شيبة ، عن بشر بن الفضل .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] باب : تلقين الموتى لا إله إلا الله ، وأبو داود في الجنائز [٣ / ١٨٧] [٣١٨٧] ، والترمذي في الجنائز [٣ / ٢٩٧] [٩٧٦] ، والنسائي في الجنائز [٤ / ٥] ، باب تلقين الميت ، وابن ماجه في الجنائز [١ / ٤٦٤] ، [١٤٤٥] ، والإمام أحمد في المسند [٤ / ٣] [١٠٩٩٩] .
(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] [٩١٦ / ١] .

٢٠٥٣- حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسيّ ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعيّ ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ، وعبد العزيز بن محمد ح ، وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم النبيل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن عمارة بن عزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله ﷺ : « لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن خالد .

٢٠٥٤- أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو خالد الأحمر ، وابن فضيل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال أبو محمد : وثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال أبو محمد : وثنا أبو يحيى الرازيّ ، ثنا سهل بن عثمان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقنوا موتاكم : لا إله إلا الله » ^(٢) .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعثمان ، وعمرو الناقد ، كلهم عن أبي خالد .



٢٩٣ - باب : ما يقول الرجل إذا مات له ميت

٢٠٥٥- حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالوا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » ، قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إن أبا سلمة قد مات ، قال : « قلوا : اللهم اغفر لي وله ، وأعقبني منه عقبى حسنة » ، قالت : ففعلت ، فأعقبني الله من هو خير لي منه ، رسول الله ﷺ . لفظهما سواء .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنايز [٢ / ٦٣١] ، باب : تلقين الموتى ، لا إله إلا الله .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنايز [٢ / ٦٣١] [٢ / ٩١٧] .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، جميعاً ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ^(١) .

٢٠٥٦-حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا سعد بن سعيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني سعد بن سعيد ، عن عمر بن كثير بن أفلح ، عن أبي سفيانة ، عن أم سلمة أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم اجبرني من مصيبي واخلفني خيراً منها ، إلا أجره الله في مصيبته وأخلفه خيراً منها » ، فلما مات أبو سلمة قلت : أي المسلمين خير من أبي سلمة ؟ ، أول بيت هاجر إلى رسول الله ﷺ ، ثم إنني قتلتها ، فأخلف الله لي رسول الله ﷺ ، فأرسل إلي رسول الله ﷺ حاطب بن أبي بلتعة يخطبني له ، فقلت : إن لي بنتاً وأنا غيور ، فقال : « أما ابتها فندعوا الله أن يغنيها عنا ، وأدعو الله أن يذهب بالغيرة » ^(٢) .

رواه مسلم ، عن قتيبة ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، عن إسماعيل .

٢٠٥٧-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن سعد بن سعيد ، أخبرني عمر بن كثير بن أفلح ، قال : سمعت أبا سفيانة يحدث عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله ، وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها إلا أجره الله في مصيبته وخلف عليها خيراً منها » قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله ﷺ ، فأخلف الله لي خيراً منه ، رسول الله ﷺ ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٠٥٨-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا سعد بن سعيد ، عن عمر بن كثير ، حدثني ابن سفيانة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد ... » ، فذكر مثله ^(٤) . إلا أنه قال : فقلت : من هو خير من أبي سلمة صاحب رسول الله ﷺ ؟ ، ثم عزم لي فقلتها .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٣] ، [٦ / ٩١٩] ، وأبو داود في الجنائز [٣ / ١٨٦] . [٣١١٥] ، والترمذي في الجنائز [٣ / ٢٩٨] ، [٩٧٧] ، والنسائي في الجنائز [٤ / ٥] باب : كثرة ذكر الموت ، وابن ماجه في الجنائز [١ / ٤٦٥] ، [١٤٤٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦ / ٣٢٣] ، [٣٢٤] ، [٢٦٥٥٣] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣١] ، [٣ / ٩١٨] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٢] ، [٣ / ٦٣٣] ، [٤ / ٩١٨] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٣] ، [٥ / ٩١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦ / ٣٤٢] ، [٢٦٦٩١] .

٢٩٤ - باب : إذا حضر ، كيف يدعو له ؟

٢٠٥٩- **حدثنا** محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة ، وقد مات ، فأغمضه ثم قال : « إن الروح إذا قبض تبعه البصر » ، فضج ناس من أهله فقال : « لا تدعوا [.....] أنفسكم إلا بخير ، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون » . ثم قال : « اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين ، واغفر لنا وله رب العالمين ، اللهم أفسح له في قبره ، ونور له فيه » .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ^(١) .

٢٠٦٠- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا يوسف بن حيان بن إسحاق القطان الواسطي ، ثنا محمد بن عمرو بن عون ، ثنا المثني بن معاذ ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن الحسن ح ، وثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا محمد بن عيسى بن السكن ، ثنا المثني بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا عبيد الله بن الحسن ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، نحوه ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن موسى القطان الواسطي عن المثني بن معاذ .

٢٠٦١- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق . عن ابن جريج ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنه سمع أبا هريرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه : أنه سمع أبا هريرة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا فياض بن زهير ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن العلاء ، عن أبيه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألم تروا إلى الإنسان إذا شخص بصره ؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « فذلك يتبع بصره نفسه » ^(٣) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢/ ٦٣٤] ، [٧/ ٩٢٠] ، وابن ماجه في الجناز [١/ ٤٦٧] ، [١٤٥٤] ، إلى قوله : « تبعه البصر » ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٣٣٠] ، [٢٦٥٩٩] .
 (٢) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢/ ٦٣٤] ، [٨/ ٩٢٠] .
 (٣) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢/ ٦٣٥] ، [٩/ ٩٢١] .

٢٠٦٢-حدثنا أبو الهيثم الأحمسي ، جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، ثنا محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة » ، وقال : « ألم تر إلى الإنسان إذا شخص ؟ » ، قالوا : بلى ، قال : « فذاك حين يتبع بصره نفسه »^(١) .
رواه مسلم عن قتبية ، عن عبد العزيز .



٢٩٥ - باب : البكاء على الميت

٢٠٦٣-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن عبيد بن عمير قال : قالت أم سلمة : لما مات أبو سلمة ، قلت : غريب في أرض غربة لأبكين بكاء يتحدث عنه ، فكنيت قد تهيأت للبكاء إذ أقبلت امرأة من الصعبد على أن تساعدني ، فاستقبلها رسول الله ﷺ فقال : « تريدن أن تدخلن الشيطان بيتاً أخرجه الله منه » مرتين ، قال : فسكت عن البكاء ، فلم أبك .

لفظ أبي بكر ، وقال إسحاق : فكففت عن البكاء عليه^(٢) ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن سفيان .

٢٠٦٤-حدثنا أبو حفص فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج وأبو عمر الضرير قالوا : ثنا حماد ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، وأبو كامل قالوا : ثنا حماد بن يزيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا علي بن مسهر ، كلهم عن عاصم الأحول ، واللفظ لأبي عمر الضرير ، عن حماد ، عن عاصم ، عن ابن عثمان النهدي ، عن أسامة بن زيد : أن رسول الله ﷺ أرسلت إليه إحدى بناته أن يحضر .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٥] باب في شخص بصر الميت يتبع نفسه .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٣٥] ، [١٠ / ٩٢٢] ، والإمام أحمد في المسند [٦ / ٣٢١] ، [٢٦٥٢٨] .

صبيًا لها بالموت ، فقال رسول الله ﷺ : « قل لها : لله ما أخذ ، وله ما بقي ، وكل شيء بكتاب وأجل فلتصبر ولتحتسب » ، قال : فأثاها الرسول ، فأخبرها ، فأعادت عليه الرسالة ، فأخبرها ، فأعادت على الرسول ، فقال : وهي تقسم عليك إلا جئت - أو كما قال - ، فقام النبي ﷺ ومعه رهط من المهاجرين والأنصار حتى دخل عليها ، فأخذ الصبي فوضعه بين ثنوديه ، ولنفسه قعقة كقعقة الشنة ، قال : فبكى ، فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله ، تبكي وتنهى عن البكاء ؟ فقال : « إنما بكيته رحمة ، وإن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء » .

لفظ أبي عمر ، عن حماد ، رواه مسلم عن أبي كامل الجحدري عن حماد بن زيد ^(١) ، وعن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، وعن ابن نمير ، عن ابن فضيل ، كلهم عن عاصم .



٢٩٦ - باب : في عيادة المرضى

٢٠٦٥ - حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي ، ثنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن يوسف الهسجاني ، ثنا عمرو بن سواد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة ابن يحيى قالوا : ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن الحارث الأنصاري ، عن عبد الله بن عمر أنه قال : اشتكى سعد بن عبادة شكوى له ، فأثاه رسول الله ﷺ يعود مع عبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، فلما دخل عليه وجده في غشيته ، فقال : « قد قضى ؟ » ، فقالوا : لا يا رسول الله ، فبكى رسول الله ﷺ ، فلما رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ بكوا ، وقال : « ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم » ^(٢) .

لفظ عمرو بن سواد ، رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، ويونس بن عبد الأعلى .

(١) أخرجه البخاري في الجنايز [١٨٠/٣] [١٢٨٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنايز [٦٣٥/٢] [٦٣٦] [٩٢٣/١١] . وأبو داود في الجنايز [١٨٩/٣] [٣١٢٥] ، والنسائي في الجنايز [١٩/٤] ، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة وفيه زيادة ، وابن ماجه في الجنايز [٥٠٦/١] [١٥٨٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢٤٢/٥] [٢١٨٣٤] .

(٢) أخرجه البخاري في الجنايز [٢٠٩/٣] [١٣٠٤] وفيه زيادة : « وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه » ، وكان عمر - رضي الله عنه - يضرب فيه بالعصا ، ويرمي بالحجارة ، ويحشي بالتراب . ومسلم في الجنايز [٦٣٦/٢] [٩٢٤/١٢] .

٢٠٦٦- **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المعدل بنيسابور، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يحيى بن محمد بن السكن ح ، وثنا أبو محمد بن حيان، قال: قال عباس بن حمدان الحنفي - وكان أبو محمد كثير الرواية عنه - ، ثنا يحيى بن محمد بن السكن ، ثنا محمد بن جهضم، ثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمارة بن غزويه، عن سعيد بن الحارث بن المعلى ، عن عبد الله بن عمر قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل من الأنصار ، فسلم عليه ، ثم أدبر الأنصاري ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أخا الأنصار كيف أخي سعد بن عبادة ؟ » ، فقال : هالك ، فقال رسول الله ﷺ : « من يعوده منكم ؟ » فقام ، وقمنا معه ونحن بضعة عشر رجلاً ما علينا نعال ولا خفاف ، ولا قلانس ، ولا قمص ، ثمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله ﷺ وأصحابه الذين معه .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن محمد بن جهضم^(١) .



٢٩٧- باب : الصبر عند المصيبة

٢٠٦٧- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا عبد الرحمن بن العباس الأطروش - من لفظه - ثنا محمد بن يونس ، ثنا أبو عامر العقدي ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن ثابت ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « الصبر عند أول صدمة » .

لفظهما سواء ، لم يقل أبو داود : سمعت ، قال : عن أنس ، رواه مسلم عن بNDAR ، عن غندر^(٢) .

٢٠٦٨- **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا عثمان بن عمرو ، ثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٣٧] ، [١٣/ ٩٢٥] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/ ٢٠٥] ، [٢/ ١٣٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٣٧] ،

[١٤/ ٦٢٦] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٠٥] ، [٩٨٨] . والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٦٠] [١٢٣٢٥] .

عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث ، قالوا : ثنا شعبة ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي ﷺ أتى على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها : « اتقي الله واصبري » ، قالت : وما تبالي أنت بمصيتي ، فلما ذهب قيل لها : إنه رسول الله ﷺ ، فأخذها مثل الموت ، فأثت بابه ، فلم تجد على بابه بوايين ، فقالت : يا رسول الله لم أعرفك ، فقال : « إنما الصبر عند أول صدمة - أو أول الصدمة - » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عثمان بن عمرو^(١) ، رواه أيضاً عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث ، وعن عقبة بن مكرم ، عن عبد الملك بن عمرو ، عن أحمد الدورقي ، عن عبد الصمد ، كلهم عن شعبة ، مثل حديث عثمان بن عمر .
الصدمة : الكسرة .



٢٩٨ - باب : كراهية النياحة على الميت

٢٠٦٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، عن عبيد الله بن عمر ، ثنا نافع ، عن عبد الله : أن حفصة بكت على عمر فقال : مهلاً يا بنية ، ألم تعلمي أن رسول الله ﷺ قال : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله » .
رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، كلاهما عن محمد بن بشر^(٢) .

٢٠٧٠- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ويحيى قالوا : ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الميت يعذب في قبره ما نبح عليه » .

(١) أخرجه البخاري في الأحكام [١٤٢/١٣] [٧١٥٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٣٧] ، [٦٣٨] [١٥/٦٦٦] ، وأبو داود في الجنائز [٣/١٨٩] ، [٣١٢٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣/١٧٦] ، [١٢٤٦٦] .
(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٣٨] ، [٩٢٧/١٦] ، وبدون ذكر السيدة حفصة رضي الله عنها ، وأخرجه البخاري في الجنائز [٣/١٨١] ، [١٢٨٧] ، والترمذي في الجنائز [٣/٣١٧] [١٠٠٢] والنسائي في الجنائز [٤/١٣] باب : النهي عن البكاء على الميت ، والإمام أحمد في المسند [١/٥٦] ، [٣١٧] .

لفظ غنلر ، رواه مسلم عن بندار ، عن غنلر ^(١) .

٢٠٧١- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن علي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، والقواريري ، قال : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « الميت يعذب بما نوح عليه أو ما يكي عليه » .

لفظ القواريري ، رواه مسلم ، عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي ، عن سعيد ^(٢) .

٢٠٧٢- **حدثنا** محمد بن علي بن حبش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ح ، وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ثنا القاسم بن عباد ، قال : ثنا سويد بن سعيد ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ^(٣) .

٢٠٧٣- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل الخراز ، ثنا علي بن مسهر ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا علي بن مسهر ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : لما أصيب عمر ، دخل عليه صهيب فقال : وا أخاه ، وا أخاه ، فقال عمر : مهلاً يا صهيب ، أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « إن الميت ليعذب ببكاء الحي عليه » .

رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ^(٤) ، لفظ الحماني .

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [١٩١/٣] ، [١٢٩٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٣٩/٢] ، [٩٢٧/١٧] ، وابن ماجه في الجنائز [٥٠٨/١] ، [١٥٩٣] ، وليس فيه لفظ : « في قبره » ، والإمام أحمد في المسند [٦٣/١] [٣٦٨] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٣٩/٢] باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، وليس فيه جملة : « أو ما يكي عليه » .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٣٩/٢] [٩٢٧/١٨] وليس فيه لفظ : « عليه » ، والنسائي في الجنائز [١٣/٤] ، باب : النهي عن البكاء على الميت ، والإمام أحمد في المسند [٥٣٣/٤] كلاهما من حديث محمد بن سيرين يقول : ذكر عند عمران بن حصين : الميت يعذب ببكاء الحي فقال عمران : قال رسول الله ﷺ .

(٤) أخرجه البخاري في الجنائز [١٨١/٣] ، [١٢٩٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٣٩/٢] ، [٩٢٧/١٩] .

٢٠٧٤- **حدثنا** أبو محمد الحسن بن صالح السبيعي ، والحسن بن علان ، قالوا : ثنا جعفر الفريابي ، ثنا محمد بن عبد الملك [...] ^(١) ، ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي بريد ابن أبي موسى ، عن أبي موسى ح ، وثنا الحسن بن علان ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو نعيم الحلبي ، وعبد الحميد بن موسى المصيصي قالوا : ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : لما أصيب عمر أقبل صهيب من منزله ، فدخل على عمر فقام حياله يبكي ، فقال له عمر : على ما تبكي ، أعلي تبكي؟ قال : والله لعليك أبكي يا أمير المؤمنين ، قال : والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ قال : « من يبكي عليه يعذب » ، قال : فذكرت ذلك لموسى بن طلحة فقال : حدثت أمّا قال أولئك اليهود .

لفظ السبيعي ، عن الفريابي ، حديث أبي عوانة ، رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن شعيب بن صفوان ، عن عبد الملك ^(٢) .

٢٠٧٥- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما طعن عمر عولت عليه حفصة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج ، وأبو عمر قالوا : ثنا حماد ، ثنا ثابت ، عن أنس : أن عمر لما طعن ح ، وثنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله الترمذي البزار ببغداد ، ثنا جدي أبو أمي محمد بن عبيد الله بن مرزوق الخلال ، ثنا عفان ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن أنس : أن عمر لما طعن عولت عليه حفصة فقال : يا حفصة أما سمعت النبي ﷺ يقول : « المعول عليه يعذب » .

اللفظ لعفان ، وحجاج سواء ، رواه مسلم ^(٣) عن عمرو الناقد ، عن عفان ، مثله سواء .

٢٠٧٦- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل - يعني ابن علية - أنبا أيوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة قال : كنت عند عبد الله بن عمر ، ونحن ننتظر جنازة أم أبان ابنة عثمان بن عفان ، وعنده عمرو بن عثمان ، فجاء ابن عباس يقوده قائده قال : فأراه أخبر بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس إلى جني ، وكنت بينهما فإذا صوت من الدار فقال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله » ، فأرسلها عبد الله مرسله ، قال ابن عباس : كنا مع أمير المؤمنين عمر حتى إذا كنا بالبيداء ، إذ هو برجل نازل في ظل شجرة ،

(١) بياض في الأصل .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجناز ٢ / ٦٣٩ ، [٦٤٠] ، [٩٢٧/٢٠] ، وفيه زيادة : « فقال : كانت عائشة تقول » .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجناز ٢ / ٦٤٠ ، [٩٢٧/٢١] ، وفيه زيادة : « وعول عليه صهيب ، فقال عمر :

يا صهيب : أما علمت أن المعول عليه يعذب ؟ » والإمام أحمد في المسند [٤٨/١] ، [٢٧٠] .

فقال لي : انطلق فاعلم من ذاك ، فانطلقت فإذا هو صهيب ، فرجعت إليه فقلت : إنك أمرتني أن أعلم لك من ذاك ، وإنه صهيب ، قال : فمروه فليلق بنا ، فقلت : إن معه أهله ، قال : وإن كان معه أهله - وربما قال أيوب : مره فليلق بنا - فلما قدمنا المدينة لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب ، فجاء صهيب يقول : وا أخاه ، وا صاحباه ، فقال عمر : ألم تعلم أولم تسمع أن رسول الله ﷺ قال : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله » ، فأما عبد الله فأرسلها مرسله ، وأما عمر فقال : يبعض بكاء أهله ، فأثيت عائشة ، فذكرت لها قول عمر ، فقالت : لا والله ما قال رسول الله ﷺ : إن الميت يعذب ببكاء الحي ، ولكن رسول الله ﷺ قال : « إن الكافر ليزيده الله بكاء أهله عذاباً ، وإن الله لهو أضحك وأبكى ، وما تزر وازرة وزر أخرى » ، قال أيوب : وقال ابن أبي مليكة : حدثني القاسم قال : لما بلغ عائشة قول عمر ، وابن عمر قالت : إنكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ، ولكن السمع يخطئ .

رواه مسلم عن داود بن رشيد ، عن إسماعيل ^(١) .

٢٠٧٧- أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال : توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة ، فجننا لشهدها ، وحضرها ابن عمر ، وابن عباس ، وإني جالس بينهما ، جلست إلى أحدهما ، ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي ، فقال ابن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجهه : ألا تنهى عن البكاء ، فإن رسول الله ﷺ قال : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه » ، فقال ابن عباس : قد كان عمر يقول بعض ذاك ، ثم حدث قال : صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء ، إذا هو بركب تحت ظل شجرة ، وقال حجاج بن سمرة ، فقال : اذهب فانظر من هؤلاء ، فنظرت فإذا هو صهيب ، فأخبرته ، قال : فادعه لي ، فرجعت إلى صهيب ، فقلت : ارتحل فالحق أمير المؤمنين ، فلما أن أصيب عمر دخل صهيب يبكي ، يقول : وا أخاه ، وا صاحباه ، فقال عمر : يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله ﷺ : « إن الميت ليعذب ببكاء بعض أهله » ، قال ابن عباس : فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت : يرحم الله عمر ، والله ما حدث رسول الله ﷺ : أن الله يعذب المؤمن ببكاء أحد ، ولكن قال : « إن الله يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه » ، قال : وقالت عائشة : وحسبكم القرآن ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ ، قال : وقال ابن عباس عند ذلك : والله أضحك وأبكى ، قال ابن أبي مليكة : فوالله ما قال ابن عمر من شيء .

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز (٣/ ١٨٠ ، ١٨١) ، [١٢٨٦ ، ١٢٨٧ ، ١٢٨٨] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز (٢/ ٦٤٠ ، ٦٤١) ، [٩٢٨/٢٢] ، والنسائي في الجنائز (٤/ ١٥ ، ١٦) ، باب : النياحة على الميت .

لفظ عبد الرزاق ، وحجاج مثله ، ولم يذكر حجاج قول ابن أبي مليكة الأخير . رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، جميعاً عن عبد الرزاق^(١) .

٢٠٧٨-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار : أنه سمع ابن أبي مليكة : حضرت جنازة أم أبان بنت عثمان ، وفي الجنازة عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، فجلست بينهما فبكى النساء ، وقص الحديث إلى آخره . رواه مسلم عن [عبد]^(٢) الرحمن بن بشر ، عن سفيان^(٣) .

٢٠٧٩-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن معاذ ، ثنا أبو عبيد الله ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : « إن الميت يعذب ببكاء الحي » .

رواه مسلم عن حرمة ، عن ابن وهب^(٤) .

٢٠٨٠-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عمر الضريع ، ثنا حماد ابن زيد ، أخبرني هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : أخبرت عائشة أن عبد الله بن عمر يقول : إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه ، فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، إنما قال رسول الله في اليهود : « إنهم ليكون عليه ، وإنه ليعذب بذنبه في قبره » . لفظ فاروق ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، وخلف بن هشام ، جميعاً عن حماد^(٥) .

٢٠٨١-حدثنا الحسن بن علان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه : أن عبد الله بن عمر قال : قال ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبده ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ مر على قبر فقال : « إن صاحب هذا القبر ليعذب وأهله يكون عليه » . ثم قرأت هذه الآية : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنايز [٢ / ٦٤١ ، ٦٤٢] ، [٢٣ / ٩٢٩] ، وعبد الرزاق في مصنفه [٣ / ٥٥٤] ، [٥٥٥] [٦٦٧٥] .

(٢) . بياض بالأصل .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنايز [٢ / ٦٤٢] ، باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنايز [٢ / ٦٤٢] ، [٢٤ / ٩٣٠] .

(٥) أخرجه الإمام مسلم في الجنايز [٢ / ٦٤٢] ، [٢٥ / ٩٣١] ، والإمام أحمد في المسند [٦ / ٦٥] ، [٢٤٣٥٦]

من حديث هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قبل لها : إن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ : « إن الميت يعذب ببكاء الحي » قالت : وهل أبو عبد الرحمن ، إنما قال : « إنما أهل الميت يكون عليه وإنه ليعذب بجرمه » .

رواه مسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة، وعن أبي بكر، عن وكيع، جميعاً عن هشام^(١).
وهل : أي غلط ، وذهبه وهمه إليه ، يقال : وهلت ، أيهل ، وهلت بالفتح أهل ، وهو
أن تحفى بالشيء وأنت تريد غيره ، قاله أبو زيد .

٢٠٨٢-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن
حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن
سفيان ، ثنا قتبية ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرة ابنة عبد الرحمن أنها
أخبرته : أنها سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول : وذكر لها أن ابن عمر قال : إن الميت يعذب ببكاء
الحي ، قال : فقالت عائشة : عفى الله لأبي عبد الرحمن ، أما إنه لم يكذب ، ولكنه نسي أو أخطأ ،
إنما مر النبي ﷺ على يهودية ييكي عليها فقال : «إنهم ليكون عليها ، وإنها لتعذب في قبرها» .
لفظ القعني ، رواه مسلم ، عن قتبية ، عن مالك^(٢) .

٢٠٨٣-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن قيس
الأسدي ، عن علي بن ربيعة ، قال : أول من نبح عليه بالكوفة : قرظة بن كعب الأنصاري ، فقام
المغيرة . وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، عن
سعيد بن عبيد ، ومحمد بن قيس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سعيد بن عبيد ، ومحمد بن قيس ، عن علي بن ربيعة ح ، وثنا
أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا محمد بن قيس
الأسدي ، عن علي بن ربيعة ، قال : أول من نبح عليه بالكوفة قرظة بن كعب ، فقال المغيرة بن
شعبة : سمعت النبي ﷺ يقول : « من نبح عليه فإنه يعذب بما نبح عليه » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع عنهما ، وعن علي بن حجر ، عن
علي بن مسهر ، عن محمد بن قيس^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٣٥١ / ٧] ، [٣٩٧٨ ، ٣٩٧٩] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٤٣ / ٢] ،
[٩٣٢ / ٢٦] ، من حديث أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال : ذكر عند عائشة أن ابن عمر يرفع إلى النبي
ﷺ : « إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه » فقالت : وهل ، إنما قال رسول الله ﷺ : « إنه ليعذب
بخطيئته أو بذنبه » ، وإن أهله ليكون عليه الآن » ، وذلك مثل قوله : إن رسول الله ﷺ قام على القليب
يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال : « إنهم يسمعون ما أقول » ، وقد وهل ، إنما قال :
إنهم ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق ، ثم قرأت : ﴿ إنك لا تسمع الموتى ﴾ [النمل/ الآية ٨٠] ﴿ وما أنت بمسمع من في
القبور ﴾ [فاطر الآية ٢٢] ، يقول : حين توبوا مقاعدكم من النار ، والإمام أحمد في المسند [٢٣٤ / ٦] ، [٢٥٨٠٩] مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز [١٨١ / ٣] ، [١٢٨٩] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٤٣ / ٢] ،
[٩٣٢ / ٢٧] ، والترمذي في الجنائز [٣١٨ / ٣] ، [١٠٠٤] ، والنسائي في الجنائز [١٥ / ٤] ، باب الناحية على الميت .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٤٣ / ٢] ، [٦٤٤] ، [٩٣٣ / ٢٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٣ / ٤] ، [١٨٢٦٧] .

٢٠٨٤- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن منهال ، عن عبد الله بن دؤاد ، عن سعيد بن عبيد الطائي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا سعيد بن عبيد الطائي ، عن علي بن ربيعة الأسدي ، عن المغيرة بن شعبة ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من نبح عليه يعذب بما نبح عليه » .
رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن مروان بن معاوية ، عن سعيد بن عبيد^(١) .



٢٩٩ - باب : التشديد في النباحة

٢٠٨٥- **حدثنا** أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار ، ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحيى بن أبي كثير : أن زيدا حدثه : أن أبا سلام حدثه : أن أبا مالك الأشعري حدثه : أن النبي ﷺ قال : « أربع في أمي من أمر الجاهلية ، لا يتركونهن : الفخر في الأحساب ، والطعن في الأنساب ، والاستسقاء بالنجوم ، والنياحة ، والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب » .

لفظهم سواء ، وقال أبو محمد بن حيان : اللفظ لأبي يعلى ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عفان^(٢) .

٢٠٨٦- **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد يقول ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن أبي عمر ، ثنا الثقفى ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني عمرة : سمعت عائشة تقول : لما جاء قتل ابن حارثة ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن رواحة ، جلس رسول الله ﷺ يعرف فيه الحزن ، قالت عائشة : وأنا أطلع من صائر الباب - شق الباب - فأتاه رجل فقال : أي رسول الله ، إن نساء جعفر - قال : وذكر بكاهن - قالت : فأمره أن ينهأهن ، قال :

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٢/ ٦٤٤] باب : الميت يعذب ببكاء أهله عليه .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٢/ ٦٤٤] ، [٢٩/ ٩٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٥/ ٤٠٣] ، [٢٢٩٧٨] .

فذهب الرجل ، ثم أتى فقال : قد نهيتهن ، وذكر أنهن لم يطعنه ، قال : فأمره أيضاً ، فذهب ، ثم أتى فقال : والله لقد غلبتنا ، فزعمت أن رسول الله ﷺ قال : « فاحث في أفواههن من التراب » ، فقالت عائشة : أرغم الله أنفك ، فوالله ما أنت تفعل ، وما تركت رسول الله ﷺ من العناء .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب^(١) .

٢٠٨٧-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله ابن نمير ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية ابن صالح ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو حبيب البرقي العباس بن أحمد ، ثنا الحسن بن حماد ، سجاده ، ثنا يحيى بن سعيد ، جميعاً عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عمرة : أنها سمعت عائشة تقول : لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب ، وزيد بن حارثة ، وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله ﷺ يعرف في وجهه الحزن ، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، وعن الدورقي ، عن عبد الصمد ، عن عبد العزيز بن مسلم ، كلهم عن يحيى بن سعيد^(٢) .

٢٠٨٨-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا موسى بن هارون ، والحسين بن إسحاق قالا : ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، قالا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، قالت : أخذ علينا رسول الله ﷺ عند البيعة : أن لا ننوح ، فما وفيت منا امرأة إلا خمس : أم سليم ، وأم العلاء ، وبنت أبي سبرة ، وامرأة معاذ ، وامرأة أخرى .

لفظ ابن رسته ، رواه مسلم عن أبي الربيع^(٣) .

٢٠٨٩-حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ أسباط ، ثنا هشام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن قدامة ، ثنا النضر ، ثنا هشام ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : أخذ علينا رسول الله ﷺ في البيعة : أن لا ننوح ، فما وفيت منا غير خمسة ، منهن أم سليم . هذا لفظ إسحاق عن أسباط ، وقال النضر : كان

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٢١٠ / ٣] [١٣٠٥] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٤] ، [٦٤٥] ، [٩٣٥ / ٣٠] . والنسائي في الجنائز [١٣ / ٤] في النهي عن البكاء على الميت ، والإمام أحمد في المسند [٦٦ / ٦] [٢٤٣٦٧] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٥] باب : التشديد في النياحة .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٢١٠ / ٣] [١٣٠٦] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٤٥] ، [٩٣٦ / ٣١] ، وليس فيه جملة : « وامرأة أخرى » ، والإمام أحمد في المسند [٦ / ٤٣٦] ، [٢٧٣٧٢] .

فيما أخذ علينا في البيعة: أن لا نتوح . ولم يسم رسول الله ﷺ .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن أسباط ، عن هشام ، ورواه أيضاً غير مسلم عن وهب بن تقيّة عن خالد ، عن هشام ^(١) .

٢٠٩٠-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو أحمد بيان ، ثنا ابن شبرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد ابن حبان ، ثنا أبو يحيى الرزائي ، ثنا سهل بن عثمان قال : ثنا محمد بن حازم أبو معاوية ، ثنا عاصم ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : لما نزلت هذه الآية - آية النساء - يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يعصينك في معروف ، كان فيه النياحة ، فقلت : يا رسول الله إلا آل فلان ؛ فإنهم كانوا أسعدوه في أسعد في الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم ، فقال رسول الله ﷺ : « إلا آل فلان » .
رواه مسلم عن إسحاق ، وأبي بكر وأبي خيثمة ، جميعاً عن أبي معاوية ^(٢) .



٣٠٠- باب : في غسل الميت

٢٠٩١-حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا عليّ بن المديني ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب السختياني ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا عليّ بن المديني ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ : « اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر ، واجعلن في الآخرة كافوراً ، أو شيئاً من كافور ، فإذا فرغتن فائذنني » . قالت : فلما فرغنا آذننا ، فألقى إلينا حقوه ، فقال : « أشعرنها إياه » . لفظهما سواء .
رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ^(٣) ، وقال أبو شعيب في روايته :

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٤٦] ، [٣٢٧/ ٩٣٧] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٤٦] ، [٣٣/ ٩٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣٥] ، [٢٧٣٦٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ١٥٠] ، [١٢٥٣] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٤٦] ، [٦٤٧] ،

[٣٦٦/ ٩٣٩] ، وأبو داود في الجنائز [٣/ ١٩٣] ، [٣١٤٢] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٠٦] ، [٩٩٠] ،

والنسائي في الجنائز [٤/ ٢٦] ، باب : غسل الميت أكثر من سبع ، والإمام أحمد في المسند [٦/ ٤٣٥] [٢٧٣٦٤] .

محمد، عن حفصة، عن أم عطية، وقال الحذاء : محمد عن أم عطية .
الحقو : الإزار .

أشعرنها : ألبسناها، وكل ثوب في الجسد فهو شعار .

٢٠٩٢- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قالوا : ثنا علي بن المديني ، ثنا يزيد بن زريع ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : فمسطناها ثلاثة قرون ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد .

٢٠٩٣- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد غير مرة ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، عن مالك بن أنس ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الجماني قالوا : ثنا حماد بن زيد ، كلهم عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية قالت : أتانا رسول الله ﷺ ونحن نغسل ابنته فقال : « اغسلوها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر ، واجعلن في آخرهن كافوراً أو شيئاً من كافور ، فإذا فرغتن فأذنوني » ، قالت : فلما فرغنا أذننا ، فألقى إلينا حقوه ، فقال : « أشعرنها إياه » .

لفظ إسماعيل من رواية محمد بن الصباح ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك ، وعن ابن الربيع ، وقتيبة ، عن حماد ، وعن يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن علية ^(٢) .

٢٠٩٤- **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : قال لنا النبي ﷺ : « اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً » ، قالت أم عطية : فجعلنا لها ثلاثة قرون ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن حماد ، مثله .

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [١٥٥/٣] ، [١٢٥٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٧] ، [٩٣٩/٣٧] ، وأبو داود في الجنائز [٣/١٩٤] ، [٣١٤٣] ، والنسائي في الجنائز [٢٧/٤] باب الكافور في غسل الميت ، وابن ماجه في الجنائز [٣/٤٦٩] ، [١٤٥٩] ، والإمام أحمد في المسند [٥/١٠٢] ، [٢٠٨١٨] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٣/٦٤٧] ، [٩٣٩/٣٨] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٧] ، [٩٣٩/٣٩] .

٢٠٩٥-حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، قال : وقالت حفصة ، وهذا الحديث يعني حديث أم عطية « اغسلنها وترًا ، ثلاثًا أو خمسًا أو سبعًا » ، قال : وقالت أم عطية : مشطناها ثلاثة قرون .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل^(١) .

٢٠٩٦-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا محمد بن حازم ، عن عاصم الأحول ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : لما ماتت زينب بنت رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : « اغسلنها وترًا ، ثلاثًا أو خمسًا ، واجعلن في الخامسة كافورًا ، وإذا اغتسلتها فأعلميني » ، قالت : فلما غسلتها أعلمناه ، فأعطانا حقوه ، وقال أبو خيثمة : قالت : فأعلمناه ، فألقى إلينا حقوه ، وقال صهيب : وقال : « أشعرنها إياه » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، جميعًا عن أبي معاوية^(٢) .

٢٠٩٧-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام ، عن حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية الأنصارية ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام بن حسان ، حدثني حفصة بنت سيرين ، عن أم عطية الأنصارية ، قالت : توفيت إحدى بنات رسول الله ﷺ فأتانا رسول الله ﷺ ونحن نغسلها فقال : « اغسلنها بماء وسدر ، واغسلنها وترًا ، ثلاثًا أو خمسًا ، أو أكثر من ذلك إن رأيتم ذلك بسدر ، واجعلن في الآخرة منهن كافورًا ، أو شيئًا من كافور ، فإذا فرغتن فائذنني » ، قالت : فلما فرغنا أذناه ، قالت : فألقى إلينا حقوه ، فقال : « أشعرنها إياه » ، قالت أم عطية : وضفرنا شعرها ثلاثة قرون ، صفائر ، فألقيناه من خلفها ، مقدمتها وقرنيها .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، مثله ، وزاد : قرنيها وناصيتها^(٣) .

٢٠٩٨-حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا هشيم ، أنبا منصور ، عن ابن سيرين ، وهشام ، عن حفصة ، ومحمد ، وخالد الحذاء ، عن

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجناز ٢ / ٦٤٧ باب : في غسل الميت .

(٢) أخرجه البخاري في الجناز ٣ / ١٥٩ [١٢٦١] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجناز ٢ / ٦٤٨ ، [٩٣٩ / ٤٠] ، والنسائي في الجناز ٤ / ٢٦ ، ٢٧ باب : غسل الميت أكثر من سبع .

(٣) أخرجه البخاري في الجناز ٣ / ١٦٠ ، ١٦١ ، [١٢٦٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجناز ٢ / ٦٤٨ ، [٩٣٩ / ٤١] ، وقال في الحديث : قالت : فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها .

حفصة ، عن أم عطية قالت : توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فأمرنا النبي ﷺ أن نغسلها ، وقال : « اغسلنها بماء وسدر » ، فذكر مثله ، وقال خالد - من بين القوم - : عن حفصة عن أم عطية قالت : قال لنا النبي ﷺ : « وابدن بميامنها ، ومواضع السجود » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم ، عن خالد ، عن حفصة^(١) .

٢٠٩٩-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن خالد الحذاء ، عن حفصة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا خالد الحذاء ، عن حفصة قالا : عن أم عطية : أن رسول الله ﷺ قال لهن في غسل ابنته : « ابدن » ، وقال أبو بكر : قال لها : « ابدني » ، وقالا جميعاً : « بميامنها ، ومواضع الوضوء منها » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، ويحيى بن أيوب ، كلهم عن ابن علية^(٢) .



٣٠١- باب

٢١٠٠-حدثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا مؤمل ابن هشام ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أم عطية ، قال : قالت : « نهينا عن اتباع الجنائز ، ولم يعزم علينا » .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن إسماعيل بن إبراهيم^(٣) .

٢١٠١-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [١٥٦/٣] ، [١٢٥٥] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٨] ، [٩٣٩/٤٢] ، والنسائي في الجنائز [٢٥/٤] ، باب : ميامن الميت ومواضع الوضوء منه ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٦/٦] و [٢٧٣٦٩] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٨] ، [٩٣٩/٤٣] .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [١٧٣/٣] ، [١٢٧٨] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٦] ، [٩٣٨/٣٤] ، وابن ماجه في الجنائز [٥٠٢/١] ، [١٥٧٧] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٤٣٦] ، [٢٧٣٧٠] .

حفصة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا هشام ، عن حفصة ، عن أم عطية ، قالت : « نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا » .
رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، جميعاً عن هشام (١) .



٣٠٢ - باب : كيف يكفن الموتى ؟

٢١٠٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر ابن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن خباب قال : هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ، فوجب أجرنا على الله ، فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم : مصعب بن عمير ، قتل يوم أحد ، فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمره كانوا إذا وضعوها على رأسه خرجت رجلاه ، وإذا وضعوها على رجله خرج رأسه ، فقال رسول الله ﷺ : « اجعلوها مما يلي رأسه ، واجعلوها على رجله من الإذخر » ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها (٢) .
أينعت : أدركت .

يهدبها : أي يخترف ثمرها ، يهدبها أيضاً : يحلبها ، والهدب : ضرب من الحلب ، وهدبها : اجتناها .

٢١٠٣ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي قال : ثنا سفيان ح ، وثنا أبو القاسم الأحمسي ، ثنا أبو الحصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الله بن إدريس ، وجري ، وعيسى ابن يونس ، كلهم عن الأعمش : سمعت أبا وائل يقول : أتينا خباباً نعوذ ، فقال لنا : هاجرنا مع

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٦] ، [٣٥/٩٣٨] .

(٢) أخرجه البخاري في المغازي [٧/٤١٠] [٤٧/٤٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٩] ،

[٤٤/٩٤٠] ، وأبو داود في الجنائز [٣/١٩٦] ، [١٥٥/٣١٥] ، والترمذي في المناقب [٥/٦٩٢] [٣٨٥٣] ،

والنسائي في الجنائز [٤/٣٢] باب : القميص في الكفن ، والإمام أحمد في المسند [٦/٤٢٤] ، [٢٧٢٨١] .

رسول الله ﷺ ... فذكر نحوه ، وقال إسحاق : أخبرنا الأعمش .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وابن نمير ، وأبي كريب ، كلهم عن أبي معاوية ، وعن إسحاق ، وابن أبي عمر ، عن سفيان ، وعن عثمان ، عن جرير ، وعن منجاب ، عن علي بن مسهر ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، كلهم عن الأعمش ^(١) .

٢١٠٤-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أثبا أبو معاوية ، ثنا هشام ، عن أبيه ، قالت : كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية من كرسف ليس فيها قميص ، ولا عمامة ، فأما الحلة فإنه شبه على الناس فيها ، اشترت للنبي ﷺ ليكفن فيها ، فتركت ، وكفن في ثلاثة أثواب سحولية بيض ، فأخذها عبد الله بن أبي بكر ، فقال : أحبسها أكفن فيها ، ثم قال : لو رضيها الله لرسوله لكفن فيها ، فباعها ، وتصدق بثمنها .

لفظ شريح وإسحاق مثله ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب ، وأبي بكر ، كلهم عن أبي معاوية ^(٢) .

٢١٠٥-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : « كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب سحولية يمانية » . رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن ابن مسهر ^(٣) .

٢١٠٦-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا ابن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن عيينة ، وابن إدريس ، وعبد ، وحفص ، وأبو أسامة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، وابن المبارك ، وحفص ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ كفن في ثلاثة أثواب سحولية ، ولُحِدَ له ، ونُصِبَ عليه اللبن نصباً » ^(٤) .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٩] باب: في كفن الميت .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٤٩ ، ٦٥٠] [٤٥١/٩٤١] ، وإلى قوله ﷺ : « ليس فيها قميص ولا عمامة » أخرجه البخاري في الجنائز [٣/١٦٧] ، [١٢٧١] ، والنسائي في الجنائز [٤/٣٠] ، في كفن النبي ﷺ ، والإمام أحمد في المسند [٦/٢٣٩] ، [٢٥٨٤٩] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٥٠] ، [٤٦١/٩٤١] ، بزيادة : « ليس فيها عمامة ولا قميص ، فرقع عبد الله الحلة فقال : أكفن فيها ، ثم قال : لم يكفن فيها رسول الله ﷺ وأكفن فيها فتصدق بها » .

(٤) أخرجه الإمام مسلم بهذا الإسناد في الجنائز [٢/٦٥٠] باب في كفن الميت وليس فيه : «لُحِدَ له وصب عليه اللبن نصباً» .

لفظ عبد العزيز ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن عيينة ، وابن إدريس ، وعبدية ، وحفص ، ووكيع ، وعن يحيى بن يحيى ، عن عبد العزيز بن محمد ، كلهم عن هشام .

٢١٠٧- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد بن نافع ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد العزيز ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، قال : سألت عائشة زوج النبي ﷺ فقلت لها : في كم كفن رسول الله ﷺ ، قالت : في ثلاثة أثواب سحولية ^(١) .
رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن عبد العزيز .

٢١٠٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح قال : وحدثني ابن شهاب : أن أبا سلمة أخبره : أن عائشة قالت : « سجي رسول الله ﷺ حين مات بثوب حبرة » ^(٢) .
رواه مسلم عن أبي خيثمة ، والحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد ، كلهم عن يعقوب .

٢١٠٩- **أنبا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، نحوه .
رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن شعيب ، جميعاً عن الزهري ^(٣) .

٢١١٠- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة : أن عائشة أخبرته : أن النبي ﷺ حين توفي سجي بثوب حبرة .
رواه مسلم عن الدارمي ، عن أبي اليمان ^(٤) .

٢١١١- **أنبا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٢ / ٦٥٠] ، [٤٧ / ٩٤١] .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [١٠ / ٢٨٧ ، ٢٨٨] ، [٥٨١٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٢ / ٦٥١] ،

[٤٨ / ٩٤٢] ، وأبو داود في الجنازات [٣ / ١٨٨] ، [٣١٢٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦ / ١٧١] ،

[٢٥٢٥٣] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٢ / ٦٥١] باب تسجية الميت [١٤] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٢ / ٦٥١] باب تسجية الميت .

بركة الحلبي ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، سمع جابراً يقول : خطب رسول الله ﷺ ، فذكر رجلاً مات من أصحابه فقبر ليلاً ، وكفن غير طائل ، فزجر رسول الله ﷺ أن يقبر إنسان ليلاً إلا أن يضطروا إلى ذلك ، وقال رسول الله ﷺ : « إذا ولي أحدكم أخاه ، فليحسن كفته » .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر ، وهارون بن عبد الله ، جميعاً عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ^(١) .

غير طائل : أي لا قيمة له ، والطائل : الذي له قيمة .

السحولية : البيض ، والكرسف : القطن .



٣٠٣ - باب : من قال : أسرعوا بالجنائز

٢١١٢ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة قال : ثنا الرمادي ، ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أسرعوا بالجنائز » ، وقال أبو خليفة : « بجنائزكم ، فإن تك صالحة فخير يقدمونها ، وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وأبي خيثمة عن سفيان ^(٢) ، وقال أبو مسلم - يبلغ به النبي ﷺ - ، وثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا سفيان ، مثله .

٢١١٣ - أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٥١] ، [٤٩/٩٤٣] ، وأبو داود في الجنائز [٣/١٩٤] ، [٣١٤٨] ، والنسائي في الجنائز [٤/٢٨] ، في الأمر بتحسين الكفن ، والإمام أحمد في المسند [٣/٣٦٢] ، [١٤١٥٤] .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/٢١٨] ، [١٣١٥٠] ، ومسلم في الجنائز [٢/٦٥٢] ، [٥٠/٩٤٤] ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢٠٢] ، [٣١٨١] ، والترمذي في الجنائز [٣/٣٢٦] ، [١٠١٥] ، والنسائي في الجنائز [٤/٣٤] باب : السرعة بالجنائز . وابن ماجه في الجنائز [١/٤٧٤] ، [١٤٧٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٣٢١] ، [٧٢٨٦] .

مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله ^(١) .

٢١١٤-حدثنا علي بن محمد الطوسي ، ثنا أحمد الماسرخسي ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا محمد بن أبي حفصة ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، مثله . رواه مسلم عن محمد بن رافع ، وعن عبد الرزاق ، عن معمر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن روح بن عبادة ، عن محمد بن أبي حفصة ، ورواه غير مسلم عن ابن المبارك ح ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب : أخبرني يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أسرعوا بالجنائز ، فإن كانت صالحة قربتموها إلى الخير ، وإن كانت غير ذلك ، كانت شركاً تضعونه عن رقابكم » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر ، وهارون الأيلي ، كلهم عن ابن وهب .



٣٠٤- باب : فضل اتباع الجنائز

٢١١٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن سعيد وأبو الطاهر ، وحرملة بن يحيى قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « من شهد الجنائز حتى يصل على عليها فله قيراط ، ومن شهدا حتى تدفن فله قيراطان » ، قيل : وما القيراطان ؟ قال : « مثل الجبلين العظيمين » .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر ، وهارون ، لفظ الحسن وابن قتيبة سواء ^(٣) .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٢] باب : الإسراع بالجنائز .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٢] ، [٥١/ ٩٤٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الجنائز [٣/ ٢٣٣] ، [١٣٢٥] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٢] ،

[٥٢/ ٩٤٥] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٦٣] ، باب : ثواب من صلى على جنازة ، والإمام أحمد في

المسند [٢/ ٣١٣] ، [٦/ ٧٢٠] .

٢١١٦- **أخبرنا** أبو القاسم سليمان بن أحمد، أنبأ إسحاق بن إبراهيم، قرأنا على عبد الرزاق، عن معمر ح، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن انتظرها حتى يفرغ منها فله قيراطان»، قالوا: وما القيراطان؟ قال: «مثل الجبلين العظيمين».

لفظ عبد الأعلى، رواه مسلم عن أبي بكر، عن عبد الأعلى، وعن محمد بن رافع، وعبد ابن حميد، عن عبد الرزاق، جميعاً عن معمر^(١). وروى مسلم أيضاً عن عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، عن عقيل، عن الزهري، حدثني رجال، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثل حديث معمر^(٢).

٢١١٧- **حدثنا** أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر العسكري، ثنا مسدد وعبد الأعلى، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى على جنازة فله قيراط، فإن شهدها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان، أصغرهما مثل أحد». رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن بهز، عن وهيب، عن سهيل^(٣).

٢١١٨- **أخبرنا** أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن كيسان، حدثني أبو حازم ح، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا يزيد بن كيسان، ثنا أبو حازم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من صلى على جنازة فله قيراط، ومن اتبعها حتى توضع في القبر - وقال عمرو بن علي: ومن انتظرها حتى تدفن، قالوا: - فله قيراطان»، زاد إسماعيل: قلت: يا أبا هريرة، وما القيراط، قال: مثل أحد.

رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، مثله^(٤).

٢١١٩- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا جرير بن حازم، عن نافع ح، وثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالوا: ثنا أحمد بن علي،

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٢، ٦٥٣]، باب: فضل الصلاة على الجنازة واتباعها.

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٣]، باب: فضل الصلاة على الجنازة واتباعها [١٧].

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٣]، [٩٤٥/ ٥٣]، والنسائي في الجنائز [٤/ ٦٣]، باب: ثواب من صلى على جنازة، باختلاف يسير في بعض اللفاظ.

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٣]، [٩٤٥/ ٥٤].

ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا جرير بن حازم ، ثنا نافع ، قال : قبل لابن عمر : إن أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أتبع جنازة فله قيراط » ، قال : فقال ابن عمر : أكثر علينا أبو هريرة ، فبعث ابن عمر إلى عائشة فسألها ، فصدقت أبا هريرة وقالت : نعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تبع جنازة فله قيراط » ، قال ابن عمر : قد فرطنا في قرايط كثيرة .

لفظ سليمان ، رواه مسلم عن شيبان ^(١) .

٢١٢٠- **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا حيوة بن شريح ، حدثني أبو صخر : أن يزيد بن ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن علي ، ثنا ابن المقرئ ، ثنا ابن عبد الله بن يزيد ، ثنا حيوة ، ثنا أبو صخر : أن يزيد بن عبد الله بن قسيط حدثه : أن داود بن عامر بن سعد ابن أبي وقاص ، حدثه ، عن أبيه : أنه كان قاعدًا مع عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة ، فقال : يا عبد الله ألا تسمع ما يقول أبو هريرة ؟ إنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم اتبعها حتى تدفن كان له قيراطان ، كل قيراط مثل أحد ، ومن صلى عليه ثم رجع ، كان له قيراط ، مثل أحد » ، فأرسل ابن عمر خبابًا إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ، ثم أمره أن يرجع إليه فيخبره ، قال : وأخذ ابن عمر قبضة من حصي المسجد يقلبها في يده حتى رجع إليه الرسول فقالت عائشة : صدق أبو هريرة ، فضرب ابن عمر بالحصي الذي في يده الأرض ، وقال : قد فرطنا في قرايط كثيرة .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن المقرئ ^(٢) .

٢١٢١- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ح ، وثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا علي بن المديني ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا أبان ، جميعًا عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان بن أبي طلحة ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : « من تبع جنازة فصلى فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان » ، قالوا : يا رسول الله وما القيراطان ؟ قال : « أصغرهما مثل أحد » .

لفظ معاذ بن هشام ، رواه مسلم عن بندار ، عن معاذ ، عن أبيه ، وعن أبي خيثمة ، عن عفان ، عن أبان ^(٣) .

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجناز [٢٢٩ / ٢] [١٣٢٣] [١٣٢٤] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجناز [٦٥٣ / ٢] [٩٤٥ / ٥٥] ، والترمذي في الجناز [٣٤٩ / ٣] [١٠٤٠] ، والإمام أحمد في المسند [٦٥٦ / ٢] [١٠٤٧٩] .
(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٦٥٣ / ٢] [٦٥٤] ، [٩٤٥ / ٥٦] ، وأبو داود في الجناز [١٩٩ / ٢] [٣١٦٩] .
(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٦٥٤ / ٢] باب : نقل الصلاة على الجنازة واتباعها .

٢١٢٢-حدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبأ شعبة ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، وعمرو بن عليّ قال : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن معدان ، عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن شهد دفنها فله قيراطان ، القيراط أعظم من أحد »^(١) .



٣٠٥ - باب

٢١٢٣-حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقرئ ، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ، عبيد ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، رضيع عائشة ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « ما من [ميت]^(٢) يموت فيصلى عليه أمة من العالمين يبلغون مائة ، كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه » ، قال : فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال : حدثني به أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، رواه مسلم عن الحسن بن عيسى^(٣) .

٢١٢٤-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو همام ، ثنا ابن وهب ، حدثني أبو صخر ، عن شريك بن أبي عمر ، عن كريب ، عن ابن عباس : أنه مات ابن له بعسفان أو بقديد ، فقال : يا كريب ، انظر ما اجتمع له من الناس ؛ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من مسلم يقوم على جنازته أربعون لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعوا فيه » .

رواه مسلم عن أبي همام الوليد بن شجاع ، وهارون بن معروف ، وهارون بن سعيد ، كلهم عن ابن وهب^(٤) .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٤/٢] [٩٤٦/٥٧] ، وابن ماجه في الجنائز [٤٩٢/١] ، [١٥٤٠] .

(٢) بياض بالأصل ، وأثبتناه من موضع التخريج .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٤/٢] ، [٩٤٧/٥٨] ، والترمذي في الجنائز [٣٣٩/٣] ، [١٠٢٩] ، والنسائي في الجنائز [٦٢/٤] ، باب : فضل من صلى عليه مائة ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٥/٣] ، [١٣٨١٢] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٥/٢] ، [٩٤٨/٥٩] ، وأبو داود في الجنائز [١٩٩/٣] ، [٢٠٠] ، [٣١٧٠] ، وابن ماجه في الجنائز [٤٧٧/١] ، [١٤٨٩] .

٢١٢٥-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، قالوا : ثنا ابن عليه ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس ابن مالك ، قال : مر على رسول الله ﷺ بجنزة فأنني عليها خيراً ، فقال نبي ﷺ : « وجبت ، وجبت ، وجبت » ، ومر بجنزة فأنني عليها شراً ، فقال نبي ﷺ : « وجبت ، وجبت ، وجبت » . فقال عمر : فذاك أبي وأمي ، مر بجنزة فأنني عليها خيراً فقلت : « وجبت ، وجبت ، وجبت » ، ومر بجنزة فأنني عليها شراً فقلت : « وجبت ، وجبت ، وجبت » ؟ ، فقال : « من أثبتتم عليه خيراً وجبت له الجنة ، ومن أثبتتم عليه شراً ، وجبت له النار » ، فقال : « أنتم شهداء الله في الأرض » - قالها ثلاثاً .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر ، كلهم عن ابن عليه ^(١) .

٢١٢٦-حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمر ، أنبأ حماد ، عن ثابت البناني ، عن أنس ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس قال : مر على رسول الله ﷺ فأننوا خيراً ، فقال : « وجبت » ، ثم أخرى ، فأننوا شراً فقال : « وجبت » ، فقال : « أنتم شهداء الله في الأرض » . لفظ فاروق في رواية حماد ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد ، وعن يحيى بن يحيى ، عن جعفر بن سليمان ، جميعاً عن ثابت ^(٢) .



٣٠٦ - باب : ما جاء في مستريح ومستراح منه

٢١٢٧-حدثنا مخلد بن جعفر الدقيقي ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز ، ثنا مالك ، عن محمد بن عمرو بن (١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٥٥] ، [٦٠/٩٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/٢٢٩] ، [١٢٩٤٣] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣/٢٧٠] ، [١٣٦٧] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٥٦] باب : فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى ، والترمذي في الجنائز [٣/٣٦٤] ، [١٠٥٨] ، والنسائي في الجنائز [٤/٤١] باب : الشاء .

جلجلة ، عن معبد بن كعب ، عن أبي قتادة بن ربعي قال : مر على النبي ﷺ بجنائزة فقال : « مستريح ومستراح منه » ، قالوا : يا رسول الله ، ما المستريح ، والمستراح منه ؟ قال : « العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والعبد الكافر أو الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب »^(١) .

رواه مسلم عن قتية .

٢١٢٨- حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن الأطروش من لفظه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن سعيد ح ، وأبنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، حدثني محمد بن عمرو بن جلجلة ، عن ابن لكعب بن مالك ، عن قتادة ، قال : كنا مع رسول الله ﷺ ، وقال يحيى : قال : مر على رسول الله ﷺ بجنائزة فقال : « مستريح ومستراح منه » ، قلنا : يا رسول الله ما المستريح ، وما المستراح منه؟ قال : « المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله ، والفاجر يستريح منه العباد ، والبلاد ، والدواب » .

رواه مسلم عن محمد بن المنثني ، عن يحيى بن سعيد ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، جميعاً عن عبد الله بن سعيد^(٢) .



٣٠٧- باب : في التكبير على الجنائز

٢١٢٩- حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : « أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي الذي مات فيه ، وخرج بهم إلى المصلى

(١) أخرجه البخاري في الرقاق [٣٦٩ / ١١] [٦٥١٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٦] ، [٩٥٠ / ٦١] ، والنسائي في الجنائز [٤٠ / ٤] ، في الاستراحة من الكفار ، والإمام أحمد في المسند [٣٤٩ / ٥] ، [٢٢٥٩٧] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٥٦] ، باب : ما جاء في مستريح ومستراح منه .

فصف بهم وكبر أربع تكبيرات .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ^(١) .

٢١٣٠- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عبد الله بن صالح ، وابن بكير ، قالا : ثنا الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : نعى لنا رسول الله ﷺ النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه ، وقال : « استغفروا الله لأخيكم » ، وقال : وحدثنا محمد بن حمزة ، ثنا يعقوب ، ثنا أبو صالح وابن بكير قالا : ثنا الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، حدثني سعيد : أن أبا هريرة حدثه : « أن رسول الله ﷺ صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربع تكبيرات » .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ^(٢) .

٢١٣١- **حدثنا** أبو أحمد الصوفي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو بكر محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعقوب ابن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب كرواية عقيل بالإسنادين جميعاً .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، والحلواني ، وعبد بن حميد ، كلهم عن يعقوب ، عن أبيه ، عن صالح ^(٣) .

٢١٣٢- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، أنبا سليم بن حيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا سليم بن حيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سليم بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، عن جابر : « أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر عليه أربع تكبيرات » ، وقال يوسف : أربعاً ، وقال عبد الرحمن بن مهدي ، عن سليم بن حيان ، ثنا سعيد بن مينا ، عن جابر : « أن النبي ﷺ صلى على أصحابه النجاشي ، فكبر علي أربعاً » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يزيد ^(٥) .

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجنازات [٢٤٠ / ٣] ، [١٣٣٣] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٦٥٦ / ٢] ،

[٩٥١ / ٦٢] ، والنسائي في الجنازات [٥٩ / ٤] ، عدد التكبير على الجنازة ، والإمام أحمد في المسند [٣٧٦ / ٢] ، [٧٧٩٥] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنازات [٢٣٦ / ٣] ، [١٣٢٧] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٦٥٧ / ٢] ،

[٩٥١ / ٦٣] ، والنسائي في الجنازات [٧٧ / ٤] ، في الأمر بالاستغفار للمؤمنين .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات [٦٥٧ / ٢] باب في التكبير على الجنازة .

(٤) الحديث سقط من الأصل ، واستدركناه من موضع التخريج ، وانظر موضع التخريج التالي .

(٥) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الأنصار [٢٣٠ / ٧] ، [٣٨٧٩] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنازات =

٢١٣٣- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال : لما مات النجاشي قال النبي ﷺ : « قد مات اليوم عبد صالح فقوموا فصلوا على أصحابه » (١) .

٢١٣٤- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « قد مات اليوم عبد صالح ، يقال له : أصحابه ، فقوموا فصلوا عليه » ، وصلينا خلفه .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج (٢) .

٢١٣٥- **حدثنا** أبو الحسن علي بن هارون السمسار ، ثنا موسى بن هارون الحافظ ، ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا محمد بن علي بن حيش ، ثنا عمر بن أيوب السقطي ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا ابن علي ح ، وثنا سهل بن إسماعيل الواسطي ، ثنا علي بن محمد بن عقدة ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا حماد بن زيد ، كلهم عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه » ، قال : فصلينا عليه صفين ، يعني النجاشي .

لفظ موسى بن هارون ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن ابن علي ، وعن محمد بن عبيد ، عن حماد بن زيد (٣) .

٢١٣٦- **حدثنا** [.....] (٤) بن حميد بن أبي مخلد الواسطي ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن مقاتل ، ثنا إسماعيل بن علي ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين : أن رسول الله ﷺ قال : « إن أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه » - يعني النجاشي .

لفظ ابن علي ، رواه مسلم عن زهير بن حرب ، وعلي بن حجر ، ويحيى بن أيوب ، كلهم عن ابن علي (٥) .

= [٦٥٧/٢] ، [٩٥٢/٦٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٢/٣] ، [١٤٩٠-١] .

(١) أخرجه الحميدي في مسنده [٥٤٠/٢] ، [١٢٩١] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٧/٢] ، [٩٥٢/٦٥] ، بلفظ : مات اليوم عبد صالح ، أصحابه ، فقام ، فأما وصلى عليه .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٧/٢] [٩٥١/٦٦] ، والنسائي في الجنائز [٥٦/٤] ، [٥٧] ، في الصفوف في الجنائز .

(٤) بياض في الأصل .

(٥) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٧/٢] ، [٩٥٣/٦٧] ، والنسائي في الجنائز [٥٧/٤] باب الصفوف في =

٣٠٨ - باب : في الصلاة على القبر

٢١٣٧ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن إدريس : سمعت أبا إسحاق الشيباني ، عن الشعبي : « أن رسول الله ﷺ مر بقبر رطب قد دفن قبل ذلك فصفوا عليه ، فكبر أربعاً » ، قلت : من حدثك ؟ قال : الثقة من شهوده ، ابن عباس .
رواه مسلم عن الحسن بن الربيع ، وابن نمير ، عن ابن إدريس ^(١) .

٢١٣٨ - أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن سليمان الشيباني ، سمعت الشعبي يقول : حدثني ح وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن ، ثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، ثنا هشيم ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ، وإسحاق ، عن عبد الرزاق قال : عن سفیان ح ، وأبنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا الحسن ، ثنا عمرو الأودي ، ثنا وكيع ، عن سفیان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله ، ثنا إسحاق ، أثنا جرير ، كلهم ، عن الشيباني ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : صلى رسول الله ﷺ على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو وأصحابه ، وكان سأل عنه فقال : « من هذا ؟ » ، قالوا : فلان دفن البارحة ، وصلى عليه .

رواه مسلم ^(٢) ، حديث شعبة عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن محمد بن المثنى ، عن غندر ، وحديث هشيم عن يحيى بن يحيى ، وروى عن الحسن بن الربيع ، وأبي كامل ، عن عبد الواحد بن زياد ، وحديث الثوري ، عن محمد بن حاتم ، عن وكيع ، وحديث جرير ، عن إسحاق ابن إبراهيم .

= الجنادة ، وابن ماجه في الجنائز [٤٩١ / ١] ، [١٥٣٥] ، وفيه زيادة .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٨ / ٢] ، [٩٥٤ / ٦٨] ، وفيه زيادة من أوله عن الشعبي : أن رسول الله ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن ، فكبر عليه أربعاً ، قال الشيباني : فقلت للشعبي : من حدثك بهذا ؟ قال الثقة عبد الله بن عباس ، هذا لفظ حديث حسن ، وفي رواية ابن نمير قال : ... ثم ذكر الحديث ، وأبو داود في الجنائز [٢٠٦ / ٣] ، [٣١٩٦] واللفظ له .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٢٤٦ / ٣] ، [١٣٤٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٨ / ٢] باب الصلاة على القبر ، وابن ماجه في الجنائز [٤٨٩ / ١] ، [٤٩٠] ، [١٥٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٤ / ١] ، [١٩٦٧] ، كلاهما باختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢١٣٩- **حدثنا** سهل بن عبد الله ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا الحسن بن عليّ الحلواني ، ثنا وهب بن جريح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن محمد ، ثنا أحمد الدورقي ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دفن » .

رواه مسلم عن إسحاق وهارون بن عبد الله ، جميعاً عن وهب^(١) .

٢١٤٠- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، ثنا محمد بن حميد ، ثنا يحيى بن ضريس ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا ابن حميد قالوا : ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن ابن حصين ، عن الشعبي ، عن ابن عباس قال : « أتى النبي ﷺ قبراً حديث عهد بدفن فسأل عنه فقيل : قبر فلان ، فنزل فصلى عليه ، وأنا فيمن صلى على ذلك القبر مع رسول الله ﷺ ، فكبر عليه أربعاً »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي غسان محمد بن عمرو الرازي ، عن يحيى بن ضريس ، عن إبراهيم بن طهمان .

٢١٤١- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ومحمد بن عليّ بن حبيش قالوا : ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ثابت ، عن أنس : « أن النبي ﷺ صلى على قبر امرأة بعد ما دفنت »^(٣) .

رواه مسلم عن إبراهيم بن عرعة عن غندر .

٢١٤٢- **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو عمر ، أنبأ حماد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد بن حساب ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا لوين ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : أن أسود أو سوداء كانت تقم المسجد فمات ، فدفن ليلاً فسأل نبي الله ﷺ فقال : « ما فعل فلان ذلك الإنسان ؟ » قالوا : مات فدفناه ليلاً ، فقال : « أفلا كنتم أعلمتموني » .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٨] ، [٦٨/ ٩٥٤] .

(٢) تقدم .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٥٩] ، [٧٠/ ٩٥٥] بلفظ : « أن النبي ﷺ صلى على قبر » ، وابن ماجه في الجنائز [١/ ٤٩٠] [١٩٧١] مثل رواية مسلم وفيه زيادة : « بعد ما قبر » ، والنسائي من حديث جابر في الجنائز [٤/ ٧١] ، باب : الصلاة على القبر ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ١٦٠] ، [١٢٣٢٦] ، واللفظ لهما .

به » ، قال : فدلوه على قبرها ، فصلى عليها وقال : « إن القبور مظلمة على أهلها ، وإن الله ينورها عليهم فيها لصلاتي عليهم » .

لفظ لوين ، رواه مسلم عن أبي كامل ، وأبي الربيع ، جميعاً ، عن حماد^(١) .



٣٠٩ - باب : التكبير على الجنائز خمساً

٢١٤٣- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو الوليد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كان زيد بن أرقم يكبر على جنازة أربع ، وإنه كبر على جنازة خمساً فسأله فقال : « كان رسول الله ﷺ يكبرها » .

لفظ أبي بكر ، وأبي الوليد ، مثله ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وبندار ، ومحمد بن المثنى عن غندر^(٢) .



٣١٠ - باب : القيام للجنازة

٢١٤٤- حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن

(١) أخرجه الإمام البخاري في الصلاة [٦٥٨/١] [٤٥٨] ، إلى قوله : « فسأني قبره فصلى عليه » ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٩/٢] ، [٩٥٦/٧١] ، والإمام أحمد في المسند [٥١٣/٢] ، [٩٠٦٠] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٩/٢] ، [٩٥٧/٧٢] ، وأبو داود في الجنائز [٢٠٦/٣] ، [٢٠٧] ، [٣١٩٧] ، والترمذي في الجنائز [٣٣٤/٣] ، [١٠٢٣] ، والنسائي في الجنائز [٥٩/٤] ، في عدد التكبير على الجنازة ، وابن ماجه في الجنائز [٤٨٢/١] ، [١٥٠٥] ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٩/٤] ، [١٩٢٩٤] .

عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع » .
رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعمرو الناقد ^(١) .

٢١٤٥-حدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ،
وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خالد بن موهب ، قالوا : ثنا الليث ، عن
الزهري قال : أخبرني سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عامر بن ربيعة العدوي ، عن رسول الله
ﷺ أنه قال : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع » .
رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح ، عن الليث ^(٢) .

٢١٤٦-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وثنا إبراهيم
ابن محمد ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن ابن
عمر ، عن عامر بن ربيعة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشياً
معها فليقم حتى تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه » .
لفظ الحارث ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح ^(٣) .

٢١٤٧-حدثنا محمد بن علي بن حبش ، ثنا أحمد ، عن القاسم بن مساور ، ثنا خلف
ابن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، وعبيد الله ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ،
ثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبيد الله وأيوب ، وعبد الرحمن السراج ح ، وثنا أبو
بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أثبأ أيوب ، عن نافع
ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن علي العمري ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله ، ثنا
علي بن مسهر ، عن عبيد الله ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني
أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبد الرحمن
ابن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو بحر البكراوي ، وأزهر بن سعد ، قالوا : ثنا ابن
عون ، حدثني نافع ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم
الجنازة فقم حتى تجاوزك ، وإذا رأيتها طلعت فقف حتى تجاوزك » .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٥٩/٢] ، [٩٥٨/٧٣] ، وأبو داود في الجنائز [٢٠٠/٣] ، [٣١٧٢] ،
والترمذي في الجنائز [٣٥١/٣] ، [١٠٤٢] ، والنسائي في الجنائز [٣٦/٤] ، باب : الأمر بالقيام للجنازة ،
وابن ماجه في الجنائز [٤٩٢/١] ، [١٥٤٢] ، والإمام أحمد في المسند [٥٤٣/٣] ، [١٥٦٨٨] .
(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٦٠/٢] ، [٩٥٨/٧٤] .
(٣) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٢١٢/٣] ، [١٣٠٨] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٦٠/٢] ،
[٩٥٨/٧٤] ، والإمام أحمد في المسند [٥٤٣/٣] ، [١٥٦٨١] .

لفظ حديث ابن عون ، رواه مسلم ^(١) ، حديث أيوب عن أبي كامل عن حماد ، ويعقوب الدورقي ، عن ابن علية ، وحديث عبيد الله ، عن محمد بن المثني ، عن يحيى بن سعيد ، وحديث ابن عون ، عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي عنه .

٢١٤٨- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر ، قالوا : ثنا ابن جريج ، سمعت نافعا يقول ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، سمعت نافعا ، يحدث ، عن ابن عمر ، عن عامر بن ربيعة ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم » .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ^(٢) .

٢١٤٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن عثمان ، ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا شيعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع » ، قال سهيل : فرأيت أبا صالح لا يجلس حتى توضع عن منكاب الرجال ، وقال عثمان : « إذا تبعتم » ، رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير ^(٣) .

٢١٥٠- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشيم ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا إسماعيل بن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا ، فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع » .

لفظ إسماعيل ، رواه مسلم عن سريج بن يونس ، وعن علي بن حجر ، عن إسماعيل ،

(١) لم أجده إلا في مسند الإمام أحمد [٥٤٢ / ٣] ، بلفظ : « إذا رأيت جنازة ، فقم حتى تجاوزك » أو قال : « قف حتى تجاوزك » قال : وكان ابن عمر إذا رأى جنازة قام حتى تجاوزه وكان إذا خرج مع جنازة ولي ظهره المقابر » ، وأخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢ / ٦٦٠] ، الحديث [٩٥٨ / ٧٥] .

(٢) انفرد به ، وأخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢ / ٦٦٠] ، الحديث [٩٥٨ / ٧٥] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢ / ٦٦٠] ، [٩٥٩ / ٧٦] ، وأبو داود في الجناز [٣ / ٢٠٠] ، [٣١٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٦ / ٣] ، [١١٣٣٤] ، كلاهما بلفظ : « إذا اتبعتم » .

وعن محمد بن المثني ، عن معاذ بن هشام ^(١) .

٢١٥١-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا إسماعيل ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبيد الله بن مقسم ، قال : مرت بنا جنازة يهودي ، فقام لها رسول الله ﷺ ، وقمنا معه ، فقلنا : يا رسول الله ، إنها جنازة يهودي ، فقال : « إن الموت فزع ، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا » .

رواه مسلم عن سريج ، وعلي بن حجر ، عن إسماعيل ^(٢) .

٢١٥٢-أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمع جابراً يقول : وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعد بن مسلم ، ثنا حجاج ابن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أيضاً : أنه سمع جابراً يقول ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، ثنا أبو الزبير ، سمع جابراً ، وثنا علي بن الفضل ، ثنا محمد بن أيوب الرازي ، أنبا إبراهيم بن موسى ، ثنا هشام ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : « قام رسول الله ﷺ وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، ولم يذكر بينهما الثوري ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في الجنائز [٢١٣/٣] ، [١٣١٠] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٢٦٠] ، [٩٥٩/٧٧] ، والترمذي في الجنائز [٣/٣٥١] ، [١٠٤٣] ، والنسائي في الجنائز [٤/٣٦] ، باب : الأمر بالقيام للجنازة .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٢٦٠] ، [٩٦٠/٧٨] ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢٠٠] ، [٣١٧٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣/٣٩١] ، [١٤٤٤٠] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٦١] ، [٩٦٠/٨٠] ، والنسائي في الجنائز [٤/٣٩] ، في الرخصة في ترك القيام ، والإمام أحمد في المسند [٣/٣٦٢] ، [١٤١٥٦] .

٢١٥٣-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى : أن قيس بن سعد ، وسهل ابن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما ، فقيل لهما : إنها من الأرض ، فقالا : إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام ، فقيل : إنه يهودي ، فقال : « أليست نفساً ؟ » .

لفظهما سواء إلا أن أحمد قال : إنه من أهل الكتاب ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن المثني ، ويندار ، كلهم عن غندر ^(١) .

٢١٥٤-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو محمد قاسم بن زكريا ابن دينار الطحان ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : كنت جالساً مع قيس بن سعد ، وسهل بن حنيف ، فذكر الحديث نحوه ^(٢) .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله .

٢١٥٥-حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ح ، وثنا محمد بن المظفر محمد بن زيان بن حبيب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالوا : ثنا محمد بن ربح ، أنبا الليث بن سعد ، حدثني يحيى بن سعيد ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن نافع بن جبیر ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي : أنه ذكر القيام على الجناز ، حتى توضع ، فقال علي : « قام رسول الله ﷺ ، ثم قعد » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن ربح ^(٣) .

٢١٥٦-حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، ثنا محمد بن المظفر ، ثنا الحسين بن محمد مأمون ، ثنا محمد بن هشام بن أبي خيرة قالوا : ثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى ابن سعيد يقول : أخبرني واقد بن عمرو : أن نافع بن جبیر أخبره : أن مسعود بن الحكم أخبره : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في الجنازة : « قام النبي ﷺ ، ثم قعد » .

(١) أخرجه الإمام البخاري في الجناز [٢١٤/٣] ، [١٣١٢] ، وأخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢/٦٦١] ، [٩٦١/٨١] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢/٦٦١] باب : القيام للجنازة .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجناز [٢/٦٦١] ، [٦٦٢] ، [٩٦٢/٨٢] ، وأبو داود في الجناز [٣/٢٠١] ، [٣١٧٥] ، والترمذي في الجناز [٣/٣٥٢] ، [٣٥٣] ، [١٠٤٤] .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن محمد بن المنثي ، وإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، كلهم ، عن عبد الوهاب ، وعن أبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، عن يحيى بن سعيد ، مثله ^(١) .

٢١٥٧- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، أخبرني مسعود بن الحكم ، سمعت علياً ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي قال : « رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا ، وقعد فقعدنا » . لفظ زهير ، رواه مسلم عن زهير ^(٢) .

٢١٥٨- حدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو معشر الدارمي ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي قال : « رأينا النبي ﷺ قام فقمنا ، وقعد فقعدنا » - يعني في الجنائز .

٢١٥٩- وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي قال : « رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا ، وقعد فقعدنا » .

رواه عن المقدمي وعبد الله بن سعيد ، عن يحيى ، عن شعبة ^(٣) .



٣١١ - باب : الدعاء للميت

٢١٦٠- حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، عن جبير بن نفير الحضرمي ، سمعته يقول : سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول : صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول : « اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ، ووسع مدخله واغسله بالماء

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٢] ، [٨٣ / ٩٦٢] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٢] ، [٨٤ / ٩٦٢] ، والنسائي في الجنائز [٤ / ٦٤] ، باب : الوقوف للجنائز .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٢] ، باب : نسخ القيام للجنائز .

والتلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله بداره داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من النار ، أو من عذاب القبر » ، قال : حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت . قال : وحدثني عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف ، عن النبي ﷺ بنحوه .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب ^(١) .

٢١٦١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني حبيب بن عبيد الكلاعي ، حدثني جبير بن نفير ، عن عوف ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرحمن بن مهدي قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد ، حدثني جبير بن نفير ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول على الميت ... فذكره .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن مهدي ^(٢) .

٢١٦٢- **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا أبو حمزة الحمصي ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران الجمال ، ثنا عيسى بن يونس ، عن أبي حمزة بن سليم الحمصي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي حمزة بن سليم الحضرمي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : صليت مع رسول الله ﷺ على جنازة ففهمت من صلاته عليه قال : « اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وتلج أو برد ، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً خيراً من زوجه ، وقرنه الجنة القبر ، وعذاب النار » ، قال عوف بن مالك : فتمنيت أن أكون أنا الميت لدعاء النبي ﷺ على ذلك الميت .

لفظ إسحاق ، رواه مسلم ^(٣) عن نصر بن علي ، وإسحاق ، جميعاً عن عيسى بن يونس ، عن أبي حمزة ، وعن هارون الأيلي ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات ٢ / ٦٦٢ ، ٩٦٣ / ٨٥ ، والنسائي في الجنازات ٤ / ٥٩ باب

الدعاء ، والإمام أحمد في المسند ٢٧ / ٢٢٧ ، [٢٤٠٣٠] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات ٢ / ٦٦٣ ، باب الدعاء للميت في الصلاة .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنازات ٢ / ٦٦٣ ، [٩٦٣ / ٨٦] .

٣١٢ - باب : أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه ؟

٢١٦٣- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا حسين المعلم ، حدثني عبد الله بن بريدة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا يس بن حماد المخزومي ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك ، وعبد الوارث وأبو خالد الأحمر ح ، وثنا أبو أحمد الجرجاني ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي عون النسائي ، يعرف بابن زاذبه ، ثنا علي بن حجر ، أنبا ابن المبارك ، والفضل بن موسى ، ثنا حسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب : « أن رسول الله ﷺ صلى على امرأة يقال لها : أم كعب ، ماتت في نفاسها فقام وسطها » .

لفظ فاروق ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد الوارث ، وعن أبي بكر ، عن ابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وعن علي بن حجر ، عن ابن المبارك ، والفضل بن موسى ، كلهم عن حسين ^(١) .

٢١٦٤- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا حسين المعلم ح ، وثنا أبو علي ، ثنا أبو شعيب ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومعاذ بن معاذ ، وبشر بن المفضل ، كلهم عن حسين المعلم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الهيثم ابن خلف ، ثنا محمد بن المثنى ، أنبا ابن أبي عدي ، عن الحسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب قال : « صليت وراء رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها في الصلاة وسطها » ^(٢) . قال علي بن المديني : فكنيت أخاف أن يكون ابن بريدة لم يسمعه من سمرة ، وهو أصل من الأصول ، قال شعيب : فحدثنا علي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة ، سمعت سمرة بن جندب يقول : « رأيت رسول الله ﷺ صلى على امرأة يقال لها : أم كعب ، ماتت في نفاسها ، فقام وسطها » .

لفظ فاروق ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد الوارث ، وعن أبي بكر ، عن ابن

(١) ولم يذكر أم كعب في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، باب : أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه ؟ [٢٧] .

(٢) أخرجه الإمام البخاري في الجنائز [٣ / ٢٣٩] ، [١٣٣١ ، ١٣٣٢] ، وليس فيه لفظ « في الصلاة » ، وأخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه ؟ ، وأبو داود في الجنائز [٣ / ٦٣] ، [٣١٩٥] .

المبارك ، ويزيد بن هارون ، وعن علي بن حجر ، عن ابن المبارك ، والفضل بن موسى ، كلهم عن حسين^(١) .

٢١٦٥- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يحيى بن سعيد ، ومعاذ بن معاذ ، ويشر بن الفضل ، كلهم عن حسين المعلم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الهيثم بن خلف ، ثنا محمد بن المثني ، أنبأ ابن أبي عدي ، عن الحسين المعلم ، عن عبيد الله بن بريدة ، عن سمرة بن جندب قال : « صليت وراء رسول الله ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها ، فقام عليها في الصلاة وسطها »^(٢) ، قال علي بن المديني : فكنت أخاف أن يكون ابن بريدة لم يسمعه من سمرة ، وهو أصل من الأصول ، قال شعيب : فحدثنا علي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، عن حسين المعلم ، عن ابن بريدة سمعت سمرة بن جندب يقول : « رأيت رسول الله ﷺ يصلي على أم كعب ، وماتت في نفاسها فقام عليها وسطها »^(٣) ، وذكر ابن أبي عدي في حديثه قال : لقد كنت على عهد رسول الله ﷺ غلاماً كنت أحفظ عنه ، وما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجلاً هم أسن مني ، ولقد صليت وراء رسول الله ﷺ ... الحديث .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وعقبة بن مكرم ، ثنا ابن أبي عدي ، عن حسين ، مثله^(٤) .



٣١٣- باب : الركوب إلى الجنابة

٢١٦٦- **حدثنا** محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا محمد بن سابق ، ثنا مالك بن مغول ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن مالك بن مغول ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة : « أن النبي ﷺ لما انصرف من جنازة ابن الدحداح أتى بفرس مغروري فركبه ، ونحن نمشي خلفه » .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع ، ورواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى عن وكيع^(٥) .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، الحديث [٨٧ / ٩٦٤] .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند [٥ / ٢٦] ، [٢٣٥ / ٢] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، [٨٨ / ٩٦٤] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، [٨٨ / ٩٦٤] .

(٥) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٤] ، [٨٩ / ٩٦٥] ، بلفظ : « أتى النبي ﷺ بفرس مغروري فركبه =

٢١٦٧- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ابن حرب ، عن جابر بن سمرة : أن النبي ﷺ صلى على ابن الدحداح ، ثم أتى بفرس عديّ فعقله رجل فركبه ، فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه ، قال : فقال رجل من القوم : إن النبي ﷺ قال : « كم من عذق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح » . لفظ غندر .

الترقص : أن يفضي عن الخب ، ويمرح عن العنق ، وينقل قوائمه نقل الخب .

العذق : بالفتح ، النخلة ، والعذق بالكسر : سعه ، وكباسته .

رواه مسلم عن ابن المثنى ، وابن بشار ، عن غندر ^(١) .



٣١٤- باب : في اللحد وتسوية القبور

٢١٦٨- حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن جعفر المخزومي ، عن إسماعيل بن محمد ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو سلمة الخزازي ، وابن مهديّ قالا : ثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن عامر بن سعد قال : أوصى سعد قال : إذا أنا مت فاحدوا لي ولا تشقوا ، وانصبوا عليّ اللبن نصباً ، واحثوا عليّ التراب حثوا ، فإن رسول الله ﷺ لحد له .

اللفظ لأبي حصين ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن عبد الله بن جعفر ^(٢) .

= حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله ، والنسائي في الجنائز [٧١/٤] ، باب : الركوب بعد الفراغ من الجنازة .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٦٦٥/٢] باب : ركوب المصلى على الجنازة إذا انصرف ، والإمام أحمد في المسند [١٠٨/٥] ، [٢٠٨٧٩] .

(٢) انفرد بهذا اللفظ : وأخرجه مسلم في الجنائز [٦٦٥/٢] ، [٩٦٦/٩٠] ، بلفظ : « أن سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحداء وانصبوا عليّ اللبن نصباً كما صنع برسول الله ﷺ » ، والنسائي في الجنائز [٦٦/٤] في باب : اللحد والشق ، والإمام أحمد في المسند [٢١٣/١] ، [١٤٥٤] .

٢١٦٩- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن جعفر ، ووکیع ، وأبو نعیم ، عن شعبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ويحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس : أنه وضع في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء .

لفظ أحمد ، عن غندر ، ويحيى بن سعيد ، وقال يحيى : جعل في قبره . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن وكيع ، وعن أبي بكر ، عن غندر ، ووکیع ، وعن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، كلهم عن شعبة ^(١) .

٢١٧٠- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ح ، وأنبا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبانه ، ثنا محمد بن رمح قال : ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن ثمامة بن شفيّ حدثه قال : كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم برودس ، فتوفي صاحب لنا ، فأمر فضالة بقبره ، فسوى ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وهارون الأيليّ عن ابن وهب ، لفظهم سواء .

٢١٧١- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، عن أبي الهياج الأسديّ قال : قال لي عليّ : ألا أبعتك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ ؟ « ألا تدع مثالا إلا طمسته ، ولا قبراً مشرقاً إلا سويته » ^(٣) .

طمست : أذهبت ضوءه وأثره .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع ، ورواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وعن يحيى بن يحيى ، كلهم عن وكيع .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٦٥] ، [٩١/٩٦٧] ، والترمذي في الجنائز [٣/٣٥٦] ، [٤٨/١٠] ، والنسائي في الجنائز [٤/٦٧] ، باب وضع الثوب في اللحد ، والإمام أحمد في المسند [١١/٣] ، [٢٦٠/٢٢] ، كلهم بلفظ « جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء » .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٦٦] ، [٩٢/٩٦٨] ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢١٢] ، [١٩/٣٢١] ، والنسائي في الجنائز [٤/٧٢] ، [٧٣] ، باب تسوية القبور إذا رفعت .

(٣) أخرجه مسلم في الجنائز [٢/٦٦٦] [٩٣/٩٦٩] ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢١٢] ، [١٨/٣٢١] ، والترمذي =

٢١٧٢- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، وعبد الرحمن ، عن سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو ابن علي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، حدثني حبيب ، مثله ، ورواه مسلم عن أبي بكر بن خلاد ، عن يحيى القطان ، عن سفيان مثله ^(١) .



٣١٥ - باب : كراهية البناء والتحصيص على القبر

٢١٧٣- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « نهى رسول الله ﷺ أن يخصص القبر ، وأن يقعد عليه ، وأن يبنى عليه » .
رواه مسلم عن أبي بكر ^(٢) .

٢١٧٤- **أخبونا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو معاوية ، ثنا ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وحفص بن غياث ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : « نهى رسول الله ﷺ عن تحصيص القبور ، وأن يبنى عليها أو يجلس عليها » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وعن هارون بن عبد الله ، عن حجاج ، جميعاً عن ابن جريج .

= في الجنائز [٣/ ٣٥٧] ، [١٠٤٩] ، والنسائي في الجنائز [٤/ ٧٣] ، باب : تسوية القبور إذا رفعت ، والإمام أحمد في المسند [١/ ١٦٠ ، ١٦١] ، [١٠٦٨] .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٧] ، باب : الأمر بتسوية القبور ، وفيه زيادة : « ولا صورة إلا طمسها » .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٧] ، [٩٧٠/ ٨٤] ، والترمذي في الجنائز [٣/ ٣٥٩] و [١٠٥٢] بزيادة : « وأن توطأ » . والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٦٢] [١٤١٥٧] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٧] ، باب : النهي عن تحصيص القبور .

٢١٧٥- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي النيسابوري ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا إسماعيل بن علية ، حدثني أيوب ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمر ، ثنا إسماعيل ، ثنا إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر ح ، وثنا علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل الواسطي ، ثنا وهب ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « نهى عن تحصيل القبور » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، رواه مسلم عن يحيى ، عن ابن علية ، مثله نهى ^(١) .

٢١٧٦م- **وحدثنا** الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر : « أن رسول الله ﷺ نهى عن تحصيل القبور » ^(٢) .



٣١٦- باب : كراهية الجلوس على القبر

٢١٧٧- **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله المعدل ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده ، خير له من أن يجلس على قبر » .

رواه مسلم عن زهير ، أبي خيثمة ، مثله ^(٣) ، وعن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي ، جميعاً عن سهيل ، وقال قتيبة : « على جمرة أو نار فتحرق ثيابه حتى يخلص إليه » ^(٤) .

٢١٧٨- **أخبونا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ... فذكر مثله .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٦٧] ، الحديث [٩٥/٩٧٠] ، باب النهي عن تحصيل القبور .

(٢) أخرجه النسائي في الجنائز [٤/٧٢] ، باب تحصيل القبور ، وابن ماجه في الجنائز [١/٤٩٨] ، [١٥٦٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/٤٠٧] ، [١٤٥٧٧] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٦٧] ، [٩٦/٩٧١] ، وأبو داود في الجنائز [٣/٢١٤] ، [٣٢٢٨] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٦٧] ، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن أبي أحمد الزبيري^(١) .

٢١٧٩-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا الحسين بن جعفر القتات ، ثنا عبد الحميد بن صالح البرجمي ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا ابن عائشة حدثني ابن المبارك ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، سمعت بشر بن عبيد الله يقول : سمعت أبا إدريس الخولاني ، يقول : سمعت وائلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلوا إليها » .

اللفظ لأبي مسلم ، رواه مسلم عن الحسن بن الربيع ، عن ابن المبارك^(٢) .

٢١٨٠-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا الوليد ، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ، حدثني بشر بن عبيد الله ، قال : سمعت وائلة بن الأسقع يقول : سمعت أبا مرثد الغنوي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ... ، مثله .

رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن الوليد^(٣) .



٣١٧- باب : الصلاة على الميت

٢١٨١-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عبد الواحد بن حمزة ح ، وثنا محمد بن علي ابن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الخولاني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير : أن عائشة أمرت بجنائزة سعد أن يمر به في المسجد لتصلي عليه ، قال : فأنكر الناس ذلك فقالت : ما أسرع الناس إلى الشر ، ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضا إلا في المسجد^(٤) .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٧] ، باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٨] ، [٩٧٢ / ٩٨] ، والنسائي في القبلة [٥٣ / ٢] ، باب النهي عن الصلاة إلى القبر .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٨] ، [٩٧٢ / ٩٧] ، وأبو داود في الجنائز [٣ / ٢١٤] ، [٣٢٢٩] ، والترمذي في الجنائز [٣ / ٣٥٨] ، [١٠٥٠] .

(٤) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٦٨] ، [٩٧٣ / ٩٩] ، وأبو داود في الجنائز [٣ / ٢٠٤] ، [٣١٨٩] .

والترمذي في الجنائز [٣ / ٣٤٢] ، [١٠٣٣] ، والنسائي في الجنائز [٤ / ٥٥] ، الصلاة على الجنائزة في المسجد .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم، وعلي بن حجر، عن عبد العزيز .

٢١٨٢- **حدثنا** أبو القاسم الأحمسي، ثنا أبو حصين، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا ابن المبارك، عن موسى بن عقبة ح، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن رستم، ثنا عبد الله ابن عمر، ثنا أبو هشام المخزومي، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، عن عبد الواحد بن حمزة، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: لما توفي سعد أرسل أزواج النبي ﷺ أن يمروا بجنائزته في المسجد فيصلين عليه، ففعلوا، فوقف به على حجرهن يصلين عليه، أخرج به من باب الجنائز الذي كان إلى المقاعد، فعابوا ذلك فبلغ ذلك عائشة فقالت: « ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن بيضا إلا في المسجد » .

لفظ وهيب، رواه مسلم عن محمد بن حاتم، عن بهز، عن وهيب ^(١) .

٢١٨٣- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا دحيم، ثنا ابن أبي فديك، حدثني الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن أبي غاصم، ثنا ابن كاسب، ثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: « صلى رسول الله ﷺ على ابني بيضاء في المسجد، سهل وسهيل » ^(٢) .

٢١٨٤- **وحدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن سليمان بن فارس، ثنا محمد بن رافع، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثنا الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن أبي سلمة: أن عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت: ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه، فأكرر ذلك عليها فقالت: « والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابني بيضا في المسجد، سهل وأخيه » .

هذا لفظ محمد بن رافع، رواه مسلم ^(٣) عن هارون الجمال، ومحمد بن رافع، جميعاً، عن ابن أبي فديك، فذكر قصة جنازة سعد، مثل لفظ وهيب .



(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٨]، [١٠٠/ ٩٧٣]، والنسائي في الجنائز [٤/ ٥٥]، الصلاة على الجنائز في المسجد .

(٢) انفرد به .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/ ٦٦٩]، [١٠١/ ٩٧٣]، وأبو داود في الجنائز [٣/ ٢٠٤]، [٣١٩٠] .

٣١٨ - باب : التسليم على أهل القبور

٢١٨٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ج ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ج ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا يحيى بن أيوب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن توبة ، قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني شريك - يعني ابن أبي نمر - ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة أنها قالت : كان رسول الله ﷺ كلما كانت ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين إنا وإياكم غداة وجلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد » .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ويحيى بن أيوب ، وقتيبة ، كلهم عن إسماعيل بن جعفر ^(١) .

٢١٨٦-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ومعاوية بن هشام ، عن سفيان ، عن علقمة بن مريد ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر ، فكان قائلهم يقول : « السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فرط ، ونحن لكم تبع ، ونسأل الله لنا ولكم العافية » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، عن أبي أحمد ، عن سفيان ^(٢) .

٢١٨٧-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع الرشدني ، ثنا ابن وهب ، أخبرني ابن جريج ، عن عبد الله بن كثير بن المطلب ، سماع محمد بن قيس بن الأشعث يقول : سمعت عائشة تقول : ألا أحدثكم عن النبي ﷺ وعني ؟ قلنا : بلى ، قالت : لما كانت ليلتي ، انقلب فوضع نعله عند رجله ، وسط طرف رداءه على فراشه ، ولم يلبث إلا ريث ما ظن أنني قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ... فذكر الحديث بطوله ، وقال : قلت : فكيف أقول يا رسول الله ؟ قال : « قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٦٩] ، [١٠٢/٩٧٤] ، والنسائي في الجنائز [٤/٧٦] ، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، والإمام أحمد في المسند [٦/٢٠٢] ، [٢٥٥٢٤] ، وليس فيه « اللهم اغفر .. إلى آخره » .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢/٦٧١] ، [١٠٤/٩٧٥] ، وليس فيه « أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع » ، والنسائي في الجنائز [٤/٧٧] ، باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، وابن ماجه في الجنائز [١/٤٩٤] ، [١٥٤٧] بمثل رواية مسلم ، والإمام أحمد في المسند [٥/٤١٣] ، [٢٣٠٤٩] .

المستقدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون » .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب ^(١) .

٢١٨٨ - **حدثنا** محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله : أنه سمع محمد بن قيس بن مخزومة يقول : سمعت عائشة تحدث قالت : ألا أخبركم عني وعن رسول الله ﷺ ؟ قلنا : بلى ، قالت : لما كانت ليلتي التي هو عندي انقلب - يعني النبي ﷺ - فوضع نعليه عند رجله ، ووضع رداءه وبسط طرف إزاره على فراشه ، فلم يلبث إلا ريث ما ظن أنني قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ، وأخذ رداءه رويداً ، ثم فتح الباب رويداً ، وخرج وأجافه رويداً ، فجعلت درعي في رأسي واختمرت ، وتقنعت إزاري ، وانطلقت في إثره حتى جاء البقيع ، فرفع يديه ثلاث مرات ، فأطال القيام ، ثم انحرف وانحرفت ، فأسرع فأسرعت فهول فهول ، فأحضر فأحضرت ، وسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل ، فقال : « مالك يا عائشة جشياً رابية ؟ » ، قلت : لا ، قال : « لتخبريني أو ليخبرني اللطيف الخبير » ، قلت : بلى يا رسول الله بأبي أنت وأمي ، فأخبرته الخبر قال : « فأنت السواد الذي رأيت أمامي » ، قالت : نعم ، قالت : فلهزني في صدري لهزة أوجعتني ، ثم قال : « أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله » . قالت : مهما تكتم الناس فقد علمه الله قال : « نعم ، فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت ، ولم يكن ليدخل عليك ، وقد وضعت ثيابك ، فنادى ، فأخفي منك فأجبت ، فأخفيت منك ، وظننت أن قد رقدت ، وكرهت أن أوقظك ، وخشيت أن تستوحشي ، فأمرني أن آتي أهل البقيع فأستغفر لهم » ، قالت : كيف أقول يا رسول الله ؟ قال : « قولي : السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله للاحقون » .

رواه مسلم ، فقال : ثنا من سمع حجاج ، عن ابن جريج ، ولم يسم شيخه ^(٢) .



(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز ٢/٦٦٩ ، ٦٧١ ، [٩٧٤/١٠٣] ، والنسائي في الجنائز [٧٥/٤] ، باب

الأمر بالاستغفار للمؤمنين ، والإمام أحمد في المسند ٢٤٦/٦ ، [٢٤٧] ، [٢٥٩-٩] .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز ٢/٦٦٩ ، ٦٧١ ، [٩٧٤/١٠٣] .

٣١٩- باب : في زيارة القبور

٢١٨٩- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا يزيد بن كيسان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أحمد بن منيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن الخوراني قال : ثنا مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إني استأذنت ربي أن أستغفر لأمي » ، وقال الخوراني : « لوالدي » ، فلم يأذن لي ، واستأذنته في أن أزور قبرهما فأذن لي .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، ومحمد بن عباد ، جميعاً عن مروان بن معاوية^(١) ، ورواه أيضاً عن أبي بكر ، وأبي خيثمة عن محمد بن عبيد ، عن يزيد بن كيسان^(٢) .

٢١٩٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي سنان ، وهو ضرار بن مرة ، عن محارب بن دثار ، عن أبي بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ، ونهيتكم عن النبذ إلا في سقاء ، فاشربوا في الأسقية كلها ، ولا تشربوا مسكراً » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، ومحمد بن المثني ، قالوا : ثنا ابن فضيل^(٣) .

٢١٩١- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الخرائي ، ثنا زهير ، ثنا زيد الأيامي ، عن محارب ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا علي بن إسحاق ، أثبأ أحمد بن الفرات ، ثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا زيد ، عن محارب بن دثار ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال النبي ﷺ ... ببعض حديث الأول .

(١) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧١] ، [١٠٥ / ٩٧٦] ، وجاء في لفظ قبرها بالثنى قبرهما ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ومحمد بن عباد جميعاً عن مروان بن معاوية .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧١] ، [١٠٦ / ٩٧٦] ، وأبو داود في الجنائز [٣ / ٢١٥] ، [٢١٦] ، [٣٢٣٤] ، والنسائي في الجنائز [٤ / ٧٤] ، في زيارة قبر المشرك ، وابن ماجه في الجنائز [١ / ٥٠١] ، [١٥٧٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢ / ٥٨١] ، [٩٧٠١] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في الجنائز [٢ / ٦٧٢] ، [١٠٧ / ٩٧٧] ، والنسائي في الجنائز [٤ / ٧٣] باب زيارة القبور .

رواه مسلم عن يئني بن يحيى ، عن أبي خيثمة ^(١) .

٢١٩٢- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا قتيبة ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ، عن أبيه ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا ابن بشار ، والمغيرة بن عبد الرحمن ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد ﷺ في زيارة قبر أمه فزوروها ، فإنها تذكركم الآخرة » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن قبيصة ، عن سفيان ، لفظ قتيبة : « سألت ربي الزيارة لقبر أمي فأذن لي فزاره ، فبكى فلم نر يوماً أكثر باكياً من يومئذ » ^(٢) .

٢١٩٣- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن عطاء الخراساني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عطاء الخراساني ، حدثني عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ، ونهيتكم عن نبيذ الجر ، فانتبذوا في كل وعاء » ، وقال أبو مسعود : « في كل إناء ، واجتنبوا كل مسكر ، ونهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، فكلوا وادخروا وتزودوا » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن ابن أبي عمرو ، ومحمد بن رافع ، وعبد بن حميد ، كلهم عن عبد الرزاق ^(٣) .

٢١٩٤- **أخبرنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زهير ، ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة : أن رجلاً قتل نفسه بمشقص فأتى به النبي ﷺ فلم يصل عليه . رواه مسلم عن عون بن سلام الكوفي ، عن زهير ^(٤) . المشقص : سهم قصير ، طويل النصل عريضه .

تم كتاب الصلاة

(١) أخرجه مسلم في الجنايز [٢ / ٦٧٢] ، باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه .

(٢) أخرجه مسلم في الجنايز [٢ / ٦٧٢] ، باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه .

(٣) أخرجه مسلم في الجنايز [٢ / ٦٧٢] ، باب استئذان النبي ﷺ ربه عز وجل في زيارة قبر أمه .

(٤) أخرجه مسلم في الجنايز [٢ / ٦٧٢] ، [١٠٧ / ٩٧٨] ، وأبو داود في الجنايز [٣ / ٢٠٣] ، [٣١٨٥] ، وله

قصة ، والنسائي في الجنايز [٤ / ٥٣] ، باب ترك الصلاة على من قتل نفسه بمثله ، والإمام أحمد في

المسند [٥ / ١١١] ، [٢٠٩٠٥] .

١٢ - كتاب الزكاة

٣٢٠ - باب : في زكاة الطعام

٢١٩٥ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، قال : سمعت سفيان ، ثنا عمرو بن يحيى بن عمار بن أبي حسن المازني ، أخبرني أبي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمس زود صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أواق صدقة » ، قال سفيان : وكان عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد يرويان هذا الحديث ، عن عمرو بن يحيى ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان ^(١) .

٢١٩٦ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، وابن أبي بكر ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن يحيى بن عمار الأنصاري ، عن أبيه يحيى بن عمار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة زود صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوساق صدقة ، ولا فيما دون خمس أواق صدقة » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن ابن إدريس ، عن يحيى بن سعيد ، وعن محمد بن رمح ، عن الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ^(٢) .

٢١٩٧ - **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمار ، سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، وأشار النبي ﷺ بكفه خمس أصابع : « ليس فيما دون خمسة أواق صدقة ، وليس فيما دون

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٣٦٣] ، [١٤٤٧] ، ومسلم في الزكاة [٢/٦٧٣] ، [١/٩٧٩] ، وأبو داود في الزكاة [٢/٩٦] ، [١٥٥٨] ، والترمذي في الزكاة [٣/١٣] ، [٦٢٦] ، والنسائي في الزكاة [٥/١٢] ، باب زكاة الإبل ، وابن ماجه في الزكاة [١/٥٧١] ، [١٧٩٣] ، والدارمي في الزكاة [١/٤٦٩] ، [١٦٣٣] .
(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٤] ، [٢/٩٧٩] .

خمس أوسق صدقة ، وليس فيما دون خمسة زود صدقة » ^(١) .

٢١٩٨- **حدثنا** أبو أحمد بن حبان ، ثنا أحمد بن عمر البزار ، وعلي بن سعيد ، ثنا عمرو ابن علي ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمسة زود صدقة ، ولا فيما دون خمسة أوسق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أواق صدقة » .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن بشر ^(٢) .

٢١٩٩- **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا وكيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر ولا حب صدقة » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، وأبي خيثمة عن وكيع ^(٣) .

٢٢٠٠- **حدثنا** جعفر ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن إسماعيل ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، عن إسماعيل ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا إسحاق الأزرق ، ثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : « لا صدقة في حب ولا تمر دون خمسة أوسق » ، وقال أبو أحمد : « حتى يكون خمسة أوساق » .

رواه مسلم ^(٤) ، عن إسحاق بن منصور ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، وعن عبد بن حميد ، عن يحيى بن آدم ، عن سفيان ، أنبا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن الثوري ، ومعم ، عن إسماعيل بن أمية ، عن محمد بن يحيى ، خباب ، عن يحيى بن عمارة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، نحوه . رواه مسلم ^(٥) ، عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٤] « كتاب الزكاة » .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٤] ، [٣/٩٧٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٤] ، [٤/٩٧٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣/١١٩] ، [١٢٠] ، [١١٩٣٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٤] ، « كتاب الزكاة » .

(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٥] ، كتاب الزكاة .

٢٢٠١- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عياض بن عبد الله ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : « ليس فيما دون خمسة أواق من الورق صدقة ، وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة ، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة » .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، وهارون بن سعيد الأيلي ، عن ابن وهب ^(١) .

٢٢٠٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا الحارث بن مسكين ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا أبو بكر بن زيان ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، وهارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن أبا الزبير حدثه ، عن جابر بن عبد الله : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « فيما سقت الأنهار والعيون العشور ، وفيما سقي بالسانية نصف العشر » ، وقال عمرو بن سواد : العيون .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وعمرو بن سواد ، وهارون الأيلي والوليد بن شجاع ، كلهم عن ابن وهب ^(٢) .

السانية : البعير الذي يسنى عليه أي يستقى عليه .



باب : لا زكاة على مسلم في عبده وفرسه

٢٢٠٣- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأنبأ سليمان بن أحمد قراءة عليه ، ثنا علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا القعني ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا القعني ، عن مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « ليس

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٥] ، [٦/٩٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٦٧٥] ، [٧/٩٨١] ، وأبو داود في الزكاة [٢/١١١] ، [١٥٩٧] ، والنسائي

في الزكاة [٥/٣١] ، باب ما يوجب العشر وما يوجب نصف العشر ، والإمام أحمد في المسند [٣/٤١٨] ، [١٤٦٧٨] .

على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(١) .

٢٢٠٤-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو الحصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : ثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، وزهير بن حرب ^(٢) .

٢٢٠٥-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا وهيب بن خالد ، ثنا خيثم بن عراك ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا خيثم بن عراك ، حدثني أبي ، عن أبي هريرة ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين بن محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، عن خيثم بن عراك ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، عن خيثم بن عراك ، كلهم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن خيثم بن عراك ، سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : عن النبي ﷺ قال : « ليس في فرس المسلم ولا عبده صدقة » .

رواه مسلم ^(٣) عن يحيى بن يحيى ، عن سليمان بن بلال ، وعن قتيبة ، عن حماد ، وعن أبي بكر ، عن حاتم بن إسماعيل ، كلهم عن خيثم .

٢٢٠٦-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا هارون بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير ، عن أبيه ، عن عراك بن مالك ، سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر » .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وهارون الأيلي ، وأحمد بن عيسى ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٨٣/٣] ، [١٤٦٤] ، ومسلم في الزكاة [٦٧٥/٢] ، [٦٧٦] ، [٩٨٢/٨] ، وأبو داود في الزكاة [١١٠/٢] ، [١١١] ، [١٥٩٥] ، والترمذي في الزكاة [١٥/٣] ، [٦٢٨] ، والنسائي في الزكاة [٢٦/٥] ، باب زكاة الرقيق ، وابن ماجه في الزكاة [٥٧٩/١] ، [١٨١٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٤/٢] ، [٧٣١٤] ، والدارمي في الزكاة [٤٦٨/١] ، [٤٦٩] ، [١٦٣٢] .

(٢) رواه مسلم في الزكاة [٦٧٦/٢] ، [٩٨٢/٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٦/٢] ، باب : لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٦/٢] ، [٩٨٢/١٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥٥٤/٢] ، [٥٥٥] ، [٩٤٥٣] .

باب - ٣٢١

٢٢٠٧- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا علي بن حفص ، أنبا ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ على الصدقة - يعني عمر رضي الله عنه - فقيل : منع ابن جميل ، وخالد بن الوليد ، والعباس [عم] رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فآغناه الله ، وأما خالد بن الوليد ، فإنكم تظلمون خالدًا ، قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله ، وأما العباس فهي علي ومثلها معها » ، ثم قال : « يا عمرو أما سمعت أن عم الرجل صنو أبيه » .
رواه مسلم عن أبي خيثمة (٢) .

الصنو : الأصل ، وهو واحد الصنوان ، وهو المجتمع في النحل .



باب - ٣٢٢ : في زكاة الفطر

٢٢٠٨- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي الخزازي ، قالوا : ثنا القعني ح ، وثنا عيسى بن محمد الروخجي ، ثنا أحمد بن قدامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل حر أو عبد ، ذكر أو أنثى من المسلمين » .
رواه مسلم عن القعني ، وقتيبة ويحيى بن يحيى (٣) .

٢٢٠٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة ح ، وثنا أبو علي الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا

(١) ثبت في الأصل « عمر » والصواب ما أثبتناه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٦/٢] ، [٩٨٣/١١] ، وأبو داود في الزكاة [١١٨/٢] ، [١٦٢٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣١/٢] ، [٤٣٢] ، [٨٣٠٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٤٣٢/٣] ، [١٥٠٤] ، ومسلم في الزكاة [٦٧٧/٢] ، [٩٨٤/١٢] وفيه زيادة « من رمضان » ، وأبو داود في الزكاة [١١٤/٢] ، [١٦١١] ، والترمذي في الزكاة [٥٢/٣] ، [٦٧٦] ، بمثل رواية مسلم ، والنسائي في الزكاة [٣٦/٥] ، كم فرض ٩ ، وابن ماجه في الزكاة [٥٨٤/١] ، [٥٨٥] ، [١٨٢٦] ، والدارمي في السنن [٤٨٠/١] ، [١٦٦١] .

محمد بن عبيد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « فرض رسول الله ﷺ صدقة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل عبد أو حر ، صغير أو كبير » .
لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عنهما ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ^(١) .

٢٢١٠- حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف قالوا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي قالوا : ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على الذكر والأنثى والحر والمملوك ، فعدل الناس به نصف صاع من بر » .

لفظ إسماعيل القاضي عن سليمان بن حرب ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ^(٢) .

٢٢١١- حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ربيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد قال : وثنا المروزي ، ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن نافع : أن عبد الله بن عمر قال : « إن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير » ، قال ابن عمر : فجعل الناس عدله مدين من حنطة .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن ربيع ^(٣) .

٢٢١٢- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد بن شريح ، ثنا محمد بن رافع ح ، قال أبو محمد : وثنا ابن رسته ، ثنا أبو سلمة المخزومي ، قالوا : ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ، عن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ فرض زكاة الفطر على كل نفس من المسلمين ، حر أو عبد ، ورجل وامرأة ، صغير أو كبير ، صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير » .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٧/٢] ، [٩٨٤/١٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٤٣٩/٣] ، [١٥١٧] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٦٧٧/٢] ، [٩٨٤/١٤] ، والترمذي في الزكاة [٥٢/٣] ، [٦٧٥] ، والنسائي في الزكاة [٣٤/٥] ، باب فرض زكاة رمضان .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٤٣٥/٣] ، [١٥٠٧] ، ومسلم في الزكاة [٦٧٨/٢] ، [٩٨٤/١٥] ، وابن ماجه في الزكاة [٥٨٤/١] ، [١٨٢٥] ، والدارمي في الزكاة [٤٨١/١] ، [١٦٦٢] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٨/٢] ، [٩٨٤/١٦] .

٢٢١٣-حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأبنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز قال : ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا أبو سعيد ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ، عن يزيد بن أسلم ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح : أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : « كنا نخرج زكاة الفطر : صاعاً من طعام ، أو صاعاً من شعير ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من زبيب ، أو صاعاً من أقط » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ^(١) ، وقال معن في روايته عن مالك : « وذلك بصاع النبي ﷺ » .

الأقط : ما يعقد من الرايب ، فيجفف في الشمس .

٢٢١٤-حدثنا أبو بكر أحمد بن يعقوب بن المهرجان ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا داود بن قيس ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا داود بن قيس ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا وكيع عن داود بن قيس ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : « كنا نخرج صدقة الفطر - ورسول الله ﷺ فينا - على كل صغير وكبير ، ذكر أو أنثى ، حر أو مملوك ، صاعاً من أقط ، أو تمر ، أو زبيب ، فلما كان معاوية خطب الناس فقال : إني لأرى مدنين من سمراء الشام يعدل صاعاً من تمر ، فأخذ به الناس » . فقال أبو سعيد : فأما أنا فلا أدع ما كنا نصنع على عهد رسول الله ﷺ .

لفظ ابن المهرجان ، رواه مسلم عن القعني ، عن داود ^(٢) ، قال إسماعيل : ولم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية حاجاً ، أو معتمراً ، وهو يومئذ خليفة .

سمراء الشام : الحنطة .

٢٢١٥-أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن إسماعيل بن أمية ، أخبرني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح : أنه سمع أبا سعيد الخدري ح .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٤٣٤/٣] ، [١٥٠٦] ، ومسلم في الزكاة [٦٧٨/٢] ، [٩٨٥/١٧] ، وأبو داود في الزكاة [١١٦/٢] ، [١٦١٨] ، والنسائي في الزكاة [٣٨/٥] ، في الزبيب ، والدارمي في الزكاة [٤٨١/١] ، [١٦٦٤] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٤٣٦/٣] ، [١٥٠٨] ، ومسلم في الزكاة [٦٧٨/٢] ، [٩٨٥/١٨] ، وأبو داود في الزكاة [١١٥/٢] ، [١١٦] ، [١٦١٦] ، والترمذي في الزكاة [٥٠/٣] ، [٦٧٣] ، والنسائي في الزكاة [٣٨/٥] ، باب الزبيب ، وابن مساجة في الزكاة [٥٨٥/١] ، [١٨٢٩] ، والدارمي في الزكاة [٤٨١/١] ، [١٦٦٣] .

٢٢١٦- **حدثنا** عياض : أنه سمع أبا سعيد يقول : « كنا نخرج في زكاة الفطر - ورسول الله ﷺ فينا - على كل صغير وكبير ، وحر ومملوك من ثلاثة أصناف ، صاعاً من تمر ، صاعاً من أقط ، صاعاً من شعير ، فلم نزل نخرج كذلك حتى كان معاوية فرأى أن مدين من بر تعدل صاعاً من تمر . قال أبو سعيد : فأما أنا فلا أزال أخرجه كذلك .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ^(١) .

٢٢١٧- **أنبأ** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب ، عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح ، عن أبي سعيد قال : « كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف ، الأقط ، والتمر ، والشعير » .

٢٢١٨- **وحدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، أخبرني الحارث بن عبد الرحمن ، عن عياض بن عبد الله ، عن أبي سعيد : « أن رسول الله ﷺ كان يبدأ يوم الفطر والأضحى بالصلاة قبل الخطبة » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ^(٢) .

٢٢١٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سليمان بن حيان ، عن ابن عجلان ، عن أبي سعيد بن أبي سرح ، عن أبي سعيد ، في صدقة الفطر : « لا أخرج إلا كما كنا نخرج في عهد رسول الله ﷺ ، صاعاً من تمر ، أو صاع شعير ، أو صاع زبيب ، أو صاع أقط » ^(٣) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن حاتم بن إسماعيل ، عن ابن عجلان ، وذكر قصة معاوية ، مثل حديث إسماعيل بن أمية .

٢٢٢٠- **حدثنا** إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا أبو سلمة ، ثنا ابن نافع ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، وثنا محمد بن جعفر بن يوسف ،

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٩/٢] [٩٨٥/١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٩/٢] ، [٩٨٥/٢٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٩/٢] ، الحديث [٩٨٥/٢٠] ، والإمام أحمد في المسند [٧٠/٣] ،

[١١٥٤٥] ، وفيه زيادة « ثم يخطب فتكون خطبته الأمر بالسرية » .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٩/٢] ، [٩٨٥/٢١] .

ثنا عبد الرحمن بن الحسين ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير ، ثنا موسى بن عقبة ح ، و ثنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أخبرني ابن جريج ، عن موسى بن عقبة ، أخبرني نافع ، عن عبد الله بن عمر : « أنه كان يؤدي زكاة الفطر عن كل مملوك له في أرضه ، وعن كل إنسان كان يعوله صغيراً أو كبيراً حرّاً أو عبداً »^(١) ، زاد زهير عن موسى : « وأن النبي ﷺ كان يأمر بزكاة الفطر » ، ولفظ ابن نافع : « أن النبي ﷺ كان يأمر بإخراج الزكاة قبل العدو للصلاة يوم الفطر » . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمة زهير ، وساق الحديث مثل لفظ ابن نافع .

لفظ عبد الرزاق وضرار : « أن النبي ﷺ أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى المصلى » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي خيثمة زهير ، وساق الحديث مثل لفظ ابن نافع^(٢) .

٢٢٢١-حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله المقدسي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن سالم ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ح ، و ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا أبو سلمة المخزومي ، ومحمد بن مصفي ، والمنكدري ، قالوا : ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك ابن عثمان ح ، و ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا ابن أبي فديك ، عن نافع ، عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ أمر بإخراج زكاة الفطر أن تؤدي قبل خروج الناس إلى الصلاة » ، زاد دحيم ، ومحمد بن رافع : « وأن عبد الله بن عمر كان يؤديها قبل ذلك بيوم أو يومين » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن ابن أبي فديك^(٣) .



(١) انفرد به .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٤٣٨/٣] ، [١٥٠٩] ، ومسلم في الزكاة [٦٧٩/٢] ، [٩٨٦/٢٢] ، والنسائي في الزكاة [٤١/٥] باب الوقت الذي يستحب أن تؤدي صدقة الفطر فيه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٧٩/٢] ، [٩٨٦/٢٣] ، وليس فيه زيادة دحيم ، ومحمد بن رافع وأن عبد الله ابن عمر كان يؤديها قبل ذلك بيوم أو يومين ، وأبو داود في الزكاة [١١٤/٢] ، [١٦١٠] .

٣٢٣ - باب : في الإثم لمن لم يؤد الحق في أمواله

٢٢٢٢- **حدثنا** أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، حدثني عبد الله بن قحطبة ، وأبو خبيب البرتي قالوا : ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، أنبا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته إلا أحمى عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جبهته ، وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ، وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاته إلا بطح له بقاع قرقر ، كأوفر ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه آخرها ردت عليه أولها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها إلا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت فتطأه بأظلافها ، وتنطحه بقرونها ليس عقصاً ولا جلباً ، كلما مضى عليه آخرها ردت عليه أولها ، حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » ، قال سهيل : فلا أدري أذكر البقر أم لا ، قالوا : فالحيل يا رسول الله؟ ، قال : « الحيل في نواصيها الخير إلى يوم » ، أو قال : « الحيل معقود في نواصيها الخير » ، قال سهيل : أنا أشك في الخير إلى يوم القيامة : « والحيل ثلاثة ، فهي لرجل أجر ، ولرجل وزر ، ولرجل ستر ، فأما الذي هي له أجر ، فالرجل يتخذها في سبيل الله ، ويعدها له فلا يغيب شيئاً في بطونها إلا كتب له بها أجر ، ولو رعاها في مرج ما أكلت شيئاً إلا كتب الله له بها أجر ، ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة نغيها في بطونها أجر » ، حتى ذكر الأجر في أبوالها ، وأروائها : « ولو استنت شرفاً أو شرفين ، كتب له بكل خطوة يخطوها أجر ، وأما الذي هي عليه ستر ، فالرجل يتخذها تجملاً وتكرماً ولا ينسى حق ظهورها ويطونها في عسرها ويسرها ، وأما الذي عليه وزر ، فالذي يتخذها أشراً وبطراً وبذخاً ورياء الناس ، فذاك الذي هي عليه وزر » ، قالوا : فالحمر يا رسول الله ؟ قال : « ما أنزل الله علي فيها شيئاً إلا هذه الآية الفاذة الجامعة ﴿ من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾ ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الملك ، عن عبد العزيز بن المختار ، وعن قتيبة ، عن عبد العزيز الدراوردي ، جميعاً عن سهيل .

الصفائح : الألواح ، وأحدثها صفيحة .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٢/٢] ، [٩٨٧/٢٦] ، وأبو داود في الزكاة [١٢٧/٢] ، [١٦٥٨] ، والإمام أحمد في المسند [٥٠٧/٢] ، [٩٠٠٠] مثله .

ويكوى : من الكي .

بطح : طرح .

القاع : الأرض المستوي .

القرقر : الملساء .

العقصا : المعوجة القرن .

والجلجا : التي لا قرن لها .

المرج : المرعى الملتفة ، والروضة ، مثله .

٢٢٢٣-حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري ، ثنا محمد بن عبد الله بن بريع ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن العباس قالوا : ثنا عمرو ابن علي ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، وإسماعيل بن بشر بن منصور ، قالوا : ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد له مال لا يؤدي زكاته إلا جمع له يوم القيامة صفائح يحمى عليه في نار جهنم فيكوى بها جنبه ، وظهره حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، وما من صاحب إيل لا يؤدي زكاته إلا يجاء بها يوم القيامة كأحسن ما كانت عليه ثم يطح لها بقاع قرقر ، ثم يستن عليه كلما مرت آخرها ردت عليه أولها ، حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار ، وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاته إلا يجاء بها يوم القيامة وبغنمه كأكثر ما كانت فيطح لها بقاع قرقر ، فتطؤه بأظلافها ، وتنطحه بقرونها ، ليس فيها عصباً ولا جعداً ، كلما مضت عليه أخراها ردت عليه أولها حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ، ثم يرى سبيله ، إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » ، قيل : يا رسول الله ، فالخيل ؟ قال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، والخيل لثلاثة : هي لرجل أجر ، وللآخر ستر ، وللآخر وزر ، فأما التي هي له أجر ، فرجل يتخذها ويعدها في سبيل الله ، فما غيبت في بطونها فهو له أجر ، ولو رعاها في مرج كان له بكل شيء غيبت في بطونها أجر ، ولو استنت شرفاً أو شرفين كان له بكل خطوة خطتها أجر ، ولو عرض له نهر فسقاها منه كان له بكل قطرة غيبتها في بطونها أجر » ، حتى إنه ليذكر الأجر في أرواثها ، وأبوالها : « وأما التي هي له ستر ، فرجل يتخذها تصنعاً ، وتكرماً ، وتجبلاً ، ولا ينسى حق ظهورها ، ولا بطونها في عسره ويسره ، وأما التي عليه وزر ، فرجل يتخذها أشركاً ويطرك ، ورياء الناس ، وبذخاً عليهم » ، قيل : يا رسول الله ، فالخمر ؟

قال : « ما أنزل عليّ فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفأدة » ﴿ من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾ . لفظ الحديث لزياد بن يحيى وهو أنهم لفظاً .

وحديث ابن بزيع ، ثنا سهل ، عن الحسين مختصراً ، رواه مسلم ^(١) ، عن محمد بن عبد الله بن بزيع ، عن يزيد بن زريع ، وروى مسلم ^(٢) ، عن سويد بن سعيد ، عن حفص ، عن زيد ابن أسلم ، وعن يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ^(٣) .

٢٢٢٤-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا دحيم ، أنبأ ابن أبي فديك ، ثنا هشام ، عن زيد بن أسلم : أن أبا صالح ذكوان ، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه ، وظهره ، كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يقضى بين العباد ، فيرى سبيله إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » ، وذكر الحديث بطوله ^(٤) .

٢٢٢٥-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا دحيم ، ثنا ابن أبي فديك ، ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ ، قال : « ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يعطي حقها إلا يصفح له يوم القيامة صفائح ، ثم يحمي عليها في نار جهنم وتكوى بها جبهته وجنبه وظهره في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله ، إما إلى الجنة ، وإما إلى النار » ، قالوا : يا رسول الله ، فصاحب الإبل ؟ ، قال : « ولا صاحب الإبل لا يعطي حقها » ، فذكر الحديث بطوله ، مثل حديث روح .

رواه مسلم عن يونس ، عن ابن وهب ، عن هشام ^(٥) .

٢٢٢٦-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، أنبأ حفص بن ميسرة ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تأتي الإبل التي لم يعط حق الله فيها تطأ صاحبها بأخفافها » ، مثل معنى حديث زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وذكر البقر ، والغنم ، والكنز ^(٦) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٣/٢] ، باب إثم مانع الزكاة .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٠/٢] ، باب إثم مانع الزكاة .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٢/٢] ، باب إثم مانع الزكاة .

(٤) تقدم تخريجه .

(٥) تقدم تخريجه .

(٦) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٢/٢] ، باب إثم مانع الزكاة ، وابن ماجه في الزكاة [٥٦٩/١] ، [١٧٨٦] .

٢٢٢٧- حدّثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن بكيراً حدثه ، عن أبي صالح ذكوان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا لم يؤد المرء حق الله ، أو الصدقة في إبله بطح لها بصعيد قرقر فوطأته بأخفافها وعضته بأفواهها إذا مر آخرها كر عليه أولها حتى يرى مصدره ، إما من [الجنة] ^(١) ، وإما من النار ، والبقر إذا لم يؤد حق الله فيها بطح له بصعيد قرقر ، فوطأته بأظلافها ، ونطحته بقرونها ، إذا مر عليه آخرها كر عايه أولها حتى يرى مصدره ، إما من الجنة ، وإما من النار ، والغنم كذلك ، تنطحه بقرونها ، وتطؤه بأظلافها ليس فيها عقصاً ولا جمّاً حتى يرى مصدره إما من الجنة ، وإما من النار ، والخيول لثلاثة : أجر ، ووزر ، وستر ، فمن اقتناها تعففاً ، وتغنياً كانت له سترًا ، ومن اقتناها عدة للجهاد في سبيل الله كانت له أجراً ، فإن طول لها شرفاً أو شرافين كان له في ذلك أجر ، ومن اقتناها فخراً ورياءً ، ونوأ على المسلمين ، كانت له وزراً » ، قال قائل : يا رسول الله ، أفرأيت الحمر ؟ قال : « لم يأت في الحمر شيء إلا هذه الآية الجامعة الفأدة ﴿ من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾ * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ » ^(٢) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٢٢٢٨- وأنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابرًا ح ، وحدّثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن محمد البزار المديني ، ثنا الحسن بن علي الحلواني قال : وثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا أبو حصين بن عبد الرزاق ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا علي بن مسلم ، ثنا محمد بن بكر ، قال : ثنا يحيى ابن سليمان قال : ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمعت جابرًا يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من صاحب إبل لا يعطي » ، وقال سليمان : « لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط ، وأقعد لها بقاع قرقر ، تستن عليه بقوائمها وأخفافها ، ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وأقعد لها بقاع قرقر ، فتنطحه بقرونها ، وتطأه بقوائمها ، ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت فأقعد لها بقاع قرقر ، تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها ليس جمّاً ، ولا مكسورة » ، وقال سليمان : « منكسر قرنها ، ولا صاحب كنز لا يفعل فيها حقه إلا جاءت يوم القيامة شجاع أقرع يتبعه فاغراً فاه » ، وقال سليمان : « فاتحاً فاه ، فإذا أناه فر منه ، فيناديه خذ كنزك الذي خبأته ، فأنا عنه غني » ، وقال سليمان : « فأنا عنه أغنى ، فإذا رأى أنه لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل » ^(٣) .

(١) بياض بالأصل وأثبتناه من موضع التخريج .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٣/٢] ، [٦٨٤] ، باب إثم مانع الزكاة .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٤/٢] ، [٦٨٥] ، [٩٨٨/٢٧] ، والنسائي في الزكاة [١٨/٥] ، باب مانع زكاة البقر .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

القضم : كقضم الدابة الشعر إذا أكلته ، وزاد سليمان في روايته قال أبو الزبير : سمعت عبيد ابن عمير يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبد الله فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير : سمعت عبيد ابن عمير يقول : قال رجل : يا رسول الله ما حق الإبل؟ قال : « حلبها على الماء ، وإعارة دلوها ، وإعارة فحلها ، ومنحها وحمل عليها في سبيل الله » . لفظهما سواء إلا ما بينت من الاختلاف والزيادة ، رواه مسلم عنهما عن عبد الرزاق بهذه الزيادة .

٢٢٢٩- **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا محمد بن الفضيل ، عن عبد الملك ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من صاحب إبل ولا بقرة ولا غنم لا يؤدي حقها إلا وقف لها يوم القيامة بقاع قرقر تطأه ذات الظلف بظلفها ، وتنطحه ذات القرون بقرونها ليس فيها يومئذ جمًا ولا مكسورة القرن » ، قال : قلنا : يا رسول الله ، وما حقها ؟ قال : « أطرق فحلها ، وإعارة دلوها ، وسحتها ، وحلبها على الماء ، ويحمل عليها في سبيل الله ، ولا صاحب مال لا يؤدي زكاته إلا يجاء به يوم القيامة شجاع أقرع يفر منه صاحبه ، وهو يتبعه فيقال له : هذا كنزك الذي كنت تبخل به » ، قال : « فإذا رأى أنه لا بد منه أدخل يده في فيه يقضمها كما يقضم الفحل » .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك^(١) .

٢٢٣٠- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن محمد بن أبي إسماعيل ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إسماعيل ح ، وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا علي بن مسهر ، عن محمد بن أبي إسماعيل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان بن محمد بن أبي إسماعيل ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ أبو أسامة ، حدثني محمد بن أبي إسماعيل ح وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا محمد ابن إسماعيل ، حدثني عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : إن أناسًا من المصدقين يظلمونا ، فقال : « أرضوا مصدقيكم » - ثلاثًا ، فقال في آخر ذلك : « أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم » ، هذا لفظ عبد الرحيم ، وزاد يحيى بن سعيد ، وعلي بن

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٥ / ٢] ، [٩٨٨ / ٢٨] .

مسهر قال جرير : فما صدر المصدق عني مذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ إلا وهو راض .

رواه مسلم^(١) ، عن أبي بكر ، عن عبد الرحيم ، وعن بندار ، عن يحيى بن سعيد ، وعن إسحاق ، عن أبي أسامة ، وعن أبي كامل ، عن عبد الواحد بن زياد ، كلهم عن محمد بن إسماعيل^(٢) .

صدر : أي انقلب ورجع .

٢٢٣١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن المعمر بن سويد ، عن أبي ذر ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الجمانى ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، جميعاً عن الأعمش ، عن المعمر بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة ، فلما رأيته قال : « هم الأخسرون ورب الكعبة » ، قال : فجلت حتى جلست ، فلم أقار أن قمت فقلت : يا رسول الله ، فذاك أبي وأمي ، من هم ؟ قال : « الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا ، وهكذا من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، وقليل ما هم ، ما من صاحب إبل ولا بقرة ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه ، وتنطحه بقرونها ، وتطؤه بأخفافها ، كلما نفدت أخراها عادت عليها أولاًها حتى يقضى بين الناس » .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع^(٣) وعن أبي كرى ، عن أبي معاوية^(٤) .



٣٢٤- باب : الزهد في الدنيا والدرهم

٢٢٣٢- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٦/٢] باب إرضاء السعاة ، والنسائي في الزكاة [٢٢/٥] باب : إذا جاوز في الصدقة ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٢/٤] ، [١٩٢٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٥/٢] ، [٦٨٦] ، [٩٨٩/٢٩] ، وأبو داود في الزكاة [١٠٨/٢] ، [١٥٥٩] .

(٣) أخرجه البخاري في الأيمان والنذور [٥٣٣/١١] ، [٦٦٣٨] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٦٨٦/٢] ، [٩٩٠/٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [١٨٢/٥] ، [٢١٤٠٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٧/٢] باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة ، والترمذي في الزكاة [٣/٣] ، [٦١٧] ، والنسائي في الزكاة [٨/٥] ، باب التغليظ في حبس الزكاة .

عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ح ، وسمعت أبا إسحاق بن حمزة إملاء يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع ، يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم رضي الله عنه يقول : « ما يسرني أن لي أحداً ذهباً ، يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار إلا دينار » ، وقال مسلم ^(١) : « إلا لشيء أرصده لدين علي » .

رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، عن الربيع بن مسلم .

٢٢٣٣-حدثنا أبو علي بن الصواف ، محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، غندر ، ثنا شعبة ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال : « ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً » ، قال شعبة : أو قال : « ما أحب أن لي أحداً ذهباً أدع يوم أموت ديناراً إلا أن أرصده لدين » .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن غندر ^(٢) .

٢٢٣٤-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، كلهم عن زيد ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : كنت أمشي مع النبي ﷺ في حرة المدينة عشاء ، ونحن ننظر إلى أحد ، فقال : « يا أبا ذر » ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « ما أحب أن لي أحداً ذهباً أمسي ثلاثة وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا ، وهكذا من بين يديه ، ومن خلفه ، وعن يمينه ، وعن شماله » ، ثم مشى ، ثم قال : « يا أبا ذر » ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « إن الأكثرين هم [الأقلون] ^(٣) يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا » ، ثم مشى ، ثم قال : « يا أبا ذر ، قم هاهنا حتى آتيك » ، قال : فانطلق رسول الله ﷺ حتى تواري ، قال : فسمعت لغطاً ، وسمعت صوتاً فقلت : لعل رسول الله ﷺ عرض له ، قال : فهممت أن أتبعه ، ثم ذكرت قوله : « لا تبرح حتى آتيك » ، قال : فانتظرت حتى جاء ، قال : فذكرت له الذي سمعت قال : « ذاك جبريل أتاني فقال : من مات

(١) أخرجه البخاري في التمني [٢٣١/١٣] ، [٧٢٢٨] بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٦٨٧/٢] ، [٩٩١/٣١] ،

وابن ماجة في الزهد [١٣٨٤/٢] ، [٤١٣٢] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٦١٥/٢] ، [١٠٠٤٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٨٧/٢] ، باب : تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة .

(٣) ثبت في الأصل [الأسفلون] وأثبتناه من موضع التخريج .

من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قلت : وإن زنا وإن سرق قال : وإن زنا وإن سرق « ، لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية ^(١) .

٢٢٣٥-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، ابن عبد الحميد ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : خرجت ليلة من الليالي ، فإذا رسول الله ﷺ وحده ليس معه إنسان ، فظننت أنه يكره أن يكون معه أحد ، فجعلت أمشي معه في ظل القمر قال : فرأني فقال : « من هذا ؟ » ، قلت : أبو ذر ، جعلني الله فداك ، قال : فمشيت معه ساعة فقال : « ألا إن المكثرين هم الأقلون إلا من أعطى » - يعني عن يمينه ، وعن يساره ، وبين يديه ، ووراء - ، فمشيت معه ساعة ، فقال : « اجلس هاهنا » ، ولبت عني فاطال ، فسمعتة وهو يقول : « وإن سرق » ، قلت : من جعلني الله فداك من كنت تكلم في جانب الحرة ، وما سمعت أحد أرجع إليك شيئاً ؟ قال : « ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة ، فقال : بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، قلت : وإن زنا وإن سرق ؟ قال : نعم ، وإن زنا وإن سرق ، قال : نعم ، وإن زعمتم » ^(٢) .

اللفظ للبزار ، لأنه أتم ، قال غير البزار عن يوسف : « نعم ، وإن شرب الخمر » ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير ، فقال : « وإن شرب الخمر » .

٢٢٣٦-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عبد الأعلى ، عن شعيب الجريري ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا يعقوب - يعني الدورقي - ثنا ابن علية ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : جلست في حلقة بالمدينة ، فجاء رجل حسن الهيئة حسن الوجه والثياب حتى قام عليهم فقال : بشر الكنازين برضف في جهنم يوضع على حلمة يدي أحدهم حتى يخرج من بين كتفيه ، ويوضع على نغض حتى يخرج من حلمة ثديه ، قال : فوضع القوم رؤوسهم ونكسوا ، وانطلق إلى سارية فقعدها إليها فاتبعته فجلست إليها ، فقلت : لقد كره هؤلاء ما قلت : قال : إن هؤلاء لا يعقلون ، دعاني خليلي أبو القاسم ﷺ فقال : « يا أبا ذر » ، فأجبت ، فقال : « أترى أحداً ؟ » ، فقلت : نعم ، فجعلت

(١) أخرجه البخاري في الاستئذان [٦٣/١١] ، [٦٢٦٨] مثله ، ومسلم في الزكاة [٦٨٧/٢] ، [٩٤/٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [١٨٢/٥] [٢١٤٠٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [٢٦٥/١١] ، [٦٤٤٣] مثله ، ومسلم في الزكاة [٦٨٨/٢] ، [٦٨٩] ، [٩٤/٣٣] .

أنظر إلى الشمس ، وما بقي منها ، وظننت أن رسول الله ﷺ يعيش في حاجة فقال : « ما أحب أن لي مثل أحد ذهباً أنفقه إلا ثلاثة دنائير » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن ابن علي ، عن الجريري ح .

٢٢٣٧- حدثنا أبو محمد بن حنبل ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، وابن رسته قالوا : ثنا شيبان ، ثنا أبو الأشهب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان بن فروح ، ثنا أبو الأشهب ، ثنا خليلد العصري ، عن الأحنف بن قيس قال : كنت في نفر من قریش ، فمر أبو ذر ، وهو يقول : بشر الكنازين بكي في ظهورهم يخرج من جنوبهم ، وبكي من قبل أقفائهم ، يخرج من جباههم ، ثم تنحى وقعد ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا أبو ذر ، فقمتم إليه ، فقلت : ما شيء سمعتك تقول قبيل ، قال : ما قلت إلا شيئاً سمعته من نبيكم ﷺ ، قلت : ما تقول في هذا العطاء ، قال : خذه فإن فيه اليوم معونة ، وإذا كان ثمناً لديك فدعه .

رواه مسلم عن شيبان ، عن أبي الأشهب ^(٢) .



يتلوه إن شاء الله : باب في الحث على النفقة .

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين .

بلغ العرض بأصله ، كتبه عبد المؤمن بن خلف .

سمع عليّ هذا الجزء ، وما قبله من الأجزاء ، وما بعده إلى آخر الكتاب بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور ، بسماعه من أبي عليّ الحداد ، بقراءة الإمام العالم الحافظ المفيد : شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي ، صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الخراسانيّ المقرئ ، وذلك في مجالس آخرها ، ثامن شهر رمضان من سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣١٩/٣] [١٤٠٧ ، ١٤٠٨] ، وفيه : « فجاء رجل خشن الشعر والشباب والهيئة » ، وفيه زيادة . ، ومسلم في الزكاة [٦٨٩/٢ ، ٦٩٠] ، [٩٩٢/٣٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٠/٢] ، [٩٩٢/٣٥] ، والإمام أحمد في المسند [١٩٩/٥] ، [٢١٥٢٦] .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني حرسه الله بحق إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسنده أعلاه ، السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد ابن السيد الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسيني ، والشيخ الإمام العالم تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش المخزومي وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعليّ وعبد الله وعبد الرحمن ، والفقيه الإمام زين الدين أبو بكر ولد الشيخ الإمام القاضي شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكيّ وولده محمد ، وزكيّ الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوزي ، وسديد الدين عبد الله بن أحمد بن عليّ المقدسيّ ، وبدر الدين عليّ بن محمد بن أحمد بن الجليل ، وشهاب الدين أحمد بن النصير بن نبا المقرئ ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل ، ومقرة بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أفقه عبيد الله تعالى عثمان بن محمد ابن عثمان التوزريّ المالكيّ - عفا الله عنه ولطف به - وذلك في يوم الاثنين الرابع من شهر رجب الفرد ، الذي من سنة أربع وستين وستمائة بمنزل الشيخ المسمع من القاهرة المعزية ، وأجاز لهم الشيخ المسمع جميع ما يجوز له دراسته بشرطه ، والحمد لله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً .

الله الحافظ ، سمعه وما قبله أبو طالب حمزة بن محمد بن محمد القبانّي ، وهذه النسخة بيده بحلب المحروسة .

سمعه وما قبله عبد الصمد بن أحمد الريحانيّ ، وداود بن أبي بكر الفرضيّ .



الجزء العاشر

من المسند المستخرج

على كتاب الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري

تأليف أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني

رواية : أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه .

رواية : الإمام المحدث الحافظ مسند وقته شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه .

سماع منه لصاحبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرئ .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾

٣٢٥ - باب : الحث على النفقة

٢٢٣٨- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، قالا : ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : يا ابن آدم أنفق أنفق عليك » ، وقال : « يمين الله ملأى سخاء لا يغيضها شيء الليل والنهار » .

رواه مسلم عن زهير وابن نمير ، جميعاً عن ابن عينة ^(١) .

٢٢٣٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي السري ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة ، سخاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض ، فإنه لم ينقص ما في يمينه » ، قال : « وعرشه على الماء ، وييده الأخرى القبض يرفع ويخفض » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ^(٢) .

٢٢٤٠- **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خالد بن القاسم ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، وعاصم ، ومسدد ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ومسدد ، ومحمد بن عبيد ، وابن أبي بكر ، قالوا : ثنا حماد بن

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢ / ٦٩٠ ، ٦٩١] ، [٣٦ / ٩٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢ / ٣٢٤] ، [٧٣١٧] .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير [٨ / ٢٠٢] ، [٤٦٨٤] ، ومسلم في الزكاة [٢ / ٦٩١] ، [٣٧ / ٩٩٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢ / ٦٥٨] ، [١٠٥١١] .

زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن ابن أسما ، عن ثوبان ، واللفظ لأبي الربيع : أن رسول الله ﷺ قال : « أفضل دينار ينفق الرجل دينار ينفق على عياله ، ودينار على ذابته في سبيل الله ، ودينار ينفق على أصحابه في سبيل الله » ، قال أبو قلابة : بدأ بالعيال ، ثم قال أبو قلابة : وأي رجل أعظم أجراً من رجل ينفق على عيال له فيعفهم وينفعهم الله به .

لفظ يوسف عن أبي الربيع ، رواه مسلم عن أبي الربيع ، وقتيبة ، جميعاً عن حماد بن زيد ^(١) .

٢٢٤١- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المشي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن مزاحم بن زفر ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « دينار أنفقته في سبيل الله ، ودينار أنفقته في رقة ، ودينار تصدقت به ، ودينار أنفقته على أهلك ، أفضلها الدينار الذي أنفقته على أهلك » .

لفظ وكيع ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة ، وأبي كريب ، عن وكيع ^(٢) .

٢٢٤٢- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد النصيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا ليث بن سعد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه قال : أعتق رجل من عذرة عبداً له فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « لك مال غيره ؟ » قال : لا ، فقال رسول الله ﷺ : « من يشتريه مني ؟ » فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم ، فجاء بها النبي ﷺ فدفعها إليه ، ثم قال : « ابدأ بنفسك ، فتصدق عليها ، فإن فضل فلأهلك ، فإن فضل عن أهلك شيء ففي قرابتك ، فإن فضل عن ذي قرابتك ، هكذا وهكذا » - يعني بين يديك ، وعن يمينك ، وعن شمالك ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن ربح ، عن الليث ، وقال قتيبة : عبداً له عن دبر .

٢٢٤٣- **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله الحافظ ، ثنا شجاع بن مخلد ، ثنا إسماعيل ، عن أيوب ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رجلاً من الأنصار يقول له : أبو مذكورة كان له غلام يقال له : يعقوب ، لم يكن له مال غيره ، فأعتقه عن دبر ، فدعا رسول الله ﷺ : « من يشتريه ؟ » ، فاشتره نعيم بن عبد الله الدحام بثمانمائة درهم ، فدفعها إليه قال : « إذا كان

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٢/٢] ، [٩٩٤/٣٨] ، والترمذي في البر [٣٤٥ ، ٣٤٤/٤] ، [١٩٦٦] ، وابن ماجه في الجهاد [٩٢٢/٢] ، [٢٧٦٠] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٩/٥] ، [٣٣٠] ، [٢٢٤٦٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٢/٢] ، [٩٩٥/٣٩] ، والإمام أحمد في المسند [٦٢٢/٢] ، [١٠١٣١] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٢/٢] ، [٦٩٣] ، [٩٩٧/٤١] ، والنسائي في الزكاة [٥٢/٥] ، باب أي الصدقة أفضل .

أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه ، فإن كان فضلاً فعلى عياله ، وإن كان فضلاً فعلى قرابته ، أو على ذي رحمه ، فإن كان فضلاً فهأنا ، وهأنا » ، قال أيوب بيديه فجمعهما ، وقال بهما عن يمينه وعن شماله .
رواه مسلم عن يعقوب الدورقي ، عن إسماعيل ^(١) .

٢٢٤٤-حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا القعنبى ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك بن أنس ، عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة : أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل ، وكان أحب أمواله إليه بيرحا ، وكانت مستقبله المسجد ، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب ، قال أنس : فلما نزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن الله يقول في كتابه ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ ، وإن أحب أموالي إلي بيرحا ، وإنها صدقة لله أرجو برها ، وذخرها عند الله ، فضعتها يا رسول الله حيث أراك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « بخ ، ذلك مال رايح ، أو رايح ، وقد سمعت ما قلت ، وإنني أرى أن تجعلها في الأقربين » ، فقال أبو طلحة : أفعل يا رسول الله ، فقسمها أبو طلحة في أقاربه ، وبني عمه .

لفظ القعنبى ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ^(٢) .

٢٢٤٥-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الواحد بن غياث ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : لما نزلت ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ قال أبو طلحة : يا رسول الله ، ربنا يسألنا من أموالنا ، فأنا أشهدك أنني قد جعلت أرضي بيرحا لله ، فقال رسول الله ﷺ : « اجعلها في قرابتك » ، فقسمها بين أبي بن كعب ، وحسان بن ثابت .
رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن حماد بن سلمة ، مثله ^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٣/٢] ، باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم قرابته .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٨١/٣] ، [١٤٦١] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٣/٢] ، [٦٩٤] ، [٩٩٨/٤٢] ، ومالك في الموطأ [٩٩٥/٢] ، [٩٩٦] ، [٢] ، في الصدقة .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٤/٢] ، [٩٩٨/٤٣] ، وأبو داود في الزكاة [١٣٥/٢] ، [١٦٨٩] ، والنسائي في الأحباس [١٩٣/٦] ، باب : كيف يكتب الحبس ، وذكر الاختلاف على ابن عون في خبر ابن عمر فيه ، والإمام أحمد في المسند [٣٤٨/٣] ، [١٤٠٤٤] .

٣٢٦ - باب : الصدقة على الأقرباء

٢٢٤٦- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن أبي سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، أنبا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن كريب ، عن ميمونة بنت الحارث : أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله ﷺ فقال : « لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك »^(١) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب ح .

٢٢٤٧- **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن حازم ، ثنا الأعمش ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث ابن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب ، قالت : خطبنا رسول الله ﷺ فحثنا على الصدقة فقال : « يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن من أكثر أهل جهنم يوم القيامة » ، قالت : وكان رسول الله ﷺ قد ألقيت عليه المهابة ، قالت : وكان عبد الله خفيف ذات اليد ، فقالت له : سل لي رسول الله ﷺ أيجزي عني من الصدقة النفقة على زوجي ، وأيتام في حجري ؟ فقال عبد الله : لا بل سليه أنت ، فخرجت حتى انتهيت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا امرأة قد جاءت حاجتها حاجتي ، اسمها : زينب ، فخرج علينا بلال ، فقلنا له : سل رسول الله ﷺ : أيجزئ عنا الصدقة ، النفقة على أزواجنا وأيتام في حجورنا ؟ ، فأتاه بلال ، فقال : يا رسول الله ، على الباب امرأة يقال لها زينب ، وامرأة أخرى من الأنصار ، فقال : أي الزيناب ، قال : امرأة عبد الله ، فسألنا عن النفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما ، أيجزئ عنهما من الصدقة ؟ ، فخرج علينا بلال فقال : قال رسول الله ﷺ : « لهما أجران ، أجر القرابة ، وأجر الصدقة » .

لفظ سهل بن عثمان ، وأبي خيثمة مثله ، ولفظ الجماني مختصر ، رواه مسلم عن الحسن ابن الربيع ، عن أبي الأحوص ، عن الأعمش^(٢) .

(١) أخرجه البخاري في الهبة [٢٥٧/٥] ، [٢٥٩٢] ، مثله ، ومسلم في الزكاة [٦٩٤/٢] ، [٩٩٩/٤٤] ،

والإمام أحمد في المسند [٣٦٥/٦] ، [٢٦٨٧٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٨٥ ، ٣٨٤/٣] [١٤٦٦] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٤/٢] ، [٦٩٥] ،

[١٠٠٠/٤٥] ، والنسائي في الزكاة [٦٩/٥] الصدقة على الأقارب ، والدارمي في الزكاة [٤٧٧/١] ،

[١٦٥٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٥/٦] ، [٢٧١١٣] .

٢٢٤٨-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عمرو بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قال : فذكرت لإبراهيم ، فحدثني إبراهيم ، عن أبي عبيدة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، نحوه .

رواه مسلم عن أحمد بن يوسف الأزدي ، عن عمر بن حفص ، عن أبيه ^(١) .

٢٢٤٩-حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا أبو أسامة ، أنبأ هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ح ، وثنا أبو القاسم جعفر ابن محمد الأحمسي ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حفص ، وابن فضيل ، عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أمها أم سلمة أنها قالت : يا رسول الله ، هل لي في بني أبي سلمة من أجر ، أن أنفق عليهم ، ولست بتاركهم هكذا ، وهكذا ، إنما هم بني قال : « نعم ، فأنفق عليهم ، فإن لك فيهم أجراً » .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ^(٢) ، وعن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر ^(٣) .

٢٢٥٠-وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن هشام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شبرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة أنها سألت رسول الله ﷺ ، فذكره .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، وعبد الرزاق ^(٤) .

٢٢٥١-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يزيد ، ووکیع عن شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ،

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٥/٢] [٤٦/١٠٠٠] .

(٢) أخرجه البخاري في النفقات [٤٢٤/٩] ، [٥٣٦٩] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٦٩٥/٢] [٤٧/١٠٠١] ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٥/٦] ، [٢٦٥٦٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٥/٢] باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوجة والأولاد ولو كانوا شركين .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٥/٢] باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوجة والأولاد ولو كانوا كافرين .

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن أبي كريب ^(١) . وعن أبي كريب ، عن وكيع ، وعن بندار ، وأبي بكر بن نافع ، عن غندر ^(٢) .

٢٢٥٢-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن إدريس ، عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أسماء قالت : قلت : يا رسول الله ، إن أمتي قدمت علي وهي راهبة أو راغبة أفأصلها ؟ قال : « نعم » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن إدريس ^(٣) ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ^(٤) .

٢٢٥٣-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشي ، ثنا جعفر ابن عون ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن أمتي اقتلت ، وأظن لو تكلمت تصدقت ، فهل لها من أجر إن تصدقت عنها ؟ قال : « نعم » ^(٥) .

٢٢٥٤-حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد العزيز ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن

(١) أخرجه البخاري في النفقات [٤٠٧/٩] ، [٥٣٥١] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٥/٢] ، [١٠٠٢/٤٨] ، والنسائي في الزكاة [٥٢/٥] باب أي الصدقة أفضل ؟ ، والدارمي في الاستئذان [٣٧٠/٢] ، [٢٦٦٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٢/٥] ، [٢٢٤١٠] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٦] ، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوجة والأولاد ولو كانوا كافرين .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب [٤٢٧/١٠] ، [٥٩٧٨] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٦/٢] ، [١٠٠٣/٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٣٧٧/٦] ، [٢٦٩٧٤] بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب [٤٢٧/١٠] ، [٥٩٧٩] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٦/٢] ، [١٠٠٣/٥٠] ، وأبو داود في الزكاة [١٣٠/٢] ، [١٦٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣٨٠/٦] ، [٢٦٧٠٠] بنحوه .

(٥) أخرجه البخاري في الخائز [٢٩٩/٣] ، [١٣٨٨] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٦/٢] ، [١٠٠٤/٥١] ، والنسائي في الوصايا [٢٠٩/٦] ، باب : إذا مات الفقهاء هل يستحب لأهله أن يتصدقوا عنه ؟ ، والنسائي في الوصايا [٩٠٦/٢] ، [٩٠٧] ، [٢٧١٧] بنحوه .

حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام، أخبرني أبي أخبرني عائشة: أن رجلاً قال ح، وثنا محمد بن إبراهيم، ثنا سعيد بن هشام، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، دحيم، ثنا شعيب بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أُمِّي افْتَلَتَتْ، وأظنها لو تكلمت لتصدقت، فهل من أجر أن أصدق عنها؟ فقال النبي ﷺ: «نعم».

لفظ عبد العزيز، رواه مسلم عن ابن نمير، عن محمد بن بشر، وعن أبي خيثمة، عن يحيى، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة^(١)، وعن علي بن حجر^(٢)، عن علي بن مسهر^(٣)، وعن الحكم بن موسى، عن شعيب بن إسحاق^(٤)، كلهم عن هشام.

افلتت: من الفلته، وهي المفاجأة، تقول، ماتت بغتة فلم توص.

٢٢٥٥-حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عباد، عن أبي مالك ح، وثنا فاروق بن عبد الكبير، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج ابن منهال، ثنا أبو عوانة، عن أبي مالك ح، وثنا محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا مسدد، وخلف بن هشام قالوا: ثنا أبو عوانة، عن أبي مالك ح، وثنا جعفر بن محمد، ثنا محمد بن الحسين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا علي بن مسهر، وعباد بن العوام، وابن فضيل، وقيس، عن أبي مالك ح، وثنا إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن سعد أبي مالك، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال نبيكم ﷺ: «كل معروف صدقة».

رواه مسلم عن قتيبة، عن أبي عوانة، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد، كلاهما عن أبي مالك^(٥).



(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٧/٢] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه.

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٧/٢] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه.

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٧/٢] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه.

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٧/٢] باب وصول ثواب الصدقة عن الميت إليه.

(٥) أخرجه البخاري في الأدب [٤٦٢/١٠]، [٦٠٢١] من حديث جابر، ومسلم في الزكاة [٦٩٧/٢]،

[١٠٠٥/٥٢]، وأبو داود في الأدب [٢٨٨/٤]، [٤٩٤٧]، والإمام أحمد في المسند [٤٦٤/٥]،

[٢٣٢٣٢].

٣٢٧ - باب : الصدقة ووجوبها

٢٢٥٦ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، قال : ثنا عبد الله بن محمد بن أسما ، ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا واصل مولى أبي عينة ، عن يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن بعصر ، عن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي ذر : أن أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ : ذهب أهل الدثور بالأجر ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ويتصدقون بفضول أموالهم ، قال : « أوليس قد جعل لكم ما يتصدقون ، كل تسيحة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة » ، زاد أحمد بن علي : « وفي بضع أحدكم صدقة » ، قالوا : يا رسول الله ﷺ أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر ؟ قال : « أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر ؟ » قالوا : نعم ، قال : « فذلك إذا وضعها في الحلال ، كان له فيها أجر » .

رواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء ^(١) .

٢٢٥٧ - **أنبا** سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا أحمد بن خليل ، ثنا أبو توبة ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا دحيم ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام أخبره ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن الخوراني ، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا معاوية بن سلام ، عن أخيه زيد بن سلام : أنه سمع أبا سلام يقول : ثنا عبد الله بن فروح : أنه سمع عائشة تحدث : أن رسول الله ﷺ قال : « إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ثلاثمائة وستين مفصلاً ، فمن كبر الله ، وحمد الله ، وهلل الله ، وسبح الله ، واستغفر الله ، وعزل حجراً عن طريق الناس ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، عدد تلك الستين والثلاثمائة ، فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار » .

لفظ أبي توبة ، رواه مسلم عن الحسن الحلواني ، عن أبي توبة ، عن معاوية ^(٢) ، وعن الدارمي ، عن يحيى بن حسان ، عن معاوية ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري بنحوه في الأذان [٣٧٨/٢] ، [٨٤٢] من حديث أبي هريرة وليس فيه : « وفي بضع أحدكم صدقة ، ومسلم في الزكاة [٦٩٧/٢] ، [١٠٠٦/٥٣] ، والدارمي في الصلاة [٣٦٠/١] ، [١٣٥٣] بمثل رواية البخاري ، والإمام أحمد في المسند [١٩٩/٥] ، [٢٠٠] ، [٢١٥٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٨/٢] ، [١٠٠٧/٥٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٨/٢] باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف .

٢٢٥٨- حديثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هذبة بن خالد ، ثنا أبان بن يزيد ، ثنا يحيى بن أبي كثير : أن زيداً حدث : أن أبا سلام حدثه : أن عبد الله بن فروخ حدثه : أن عائشة حدثته تقول : قال رسول الله ﷺ : « خلق كل إنسان ... » ، فذكر نحو حديث معاوية .
رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع ، عن يحيى بن كثير العبدي ، عن علي بن المبارك ^(١) .

٢٢٥٩- أخبرونا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وعمرو بن حكام ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو موسى ، ثنا ابن مهدي ، ثنا شعبة ، أخبرني سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل مسلم صدقة » ، قيل : يا رسول الله ، من لم يجد ؟ قال : « يعمل فيتصدق » ، قيل : فمن لم يستطع ؟ قال : « تعين ذا الحاجة والملهوف » ، قيل : فإن لم يستطع ؟ قال : « يأمر بالمعروف » ، قيل : فإن لم يستطع ؟ قال : « يمسك عن الشر فإنها له صدقة » .

لفظ سليمان بن حرب ، ولفظ عبد الرحمن ، قيل : أرأيت إن لم يفعل ، أو لم يستطع ؟ قال : « يأمر بالخير » ، وقال : « فإنه صدقة ، أو فإن له صدقة » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة ، وعن أبي موسى ، عن عبد الرحمن ابن مهدي ، جميعاً عن شعبة ^(٢) .

٢٢٦٠- أنبا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن سويد الشامي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب ، قالوا : ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن همام ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « على كل سلامى من الناس صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس - قال ابن أبي السري : عليه الشمس ، قال : - يعدل بين اثنين صدقة ، ويعين الرجل في دابته ، ويحمل عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ، ويميط الأذى عن الطريق صدقة » .
رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٦٩٨/٢] ، ٢٩٩ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف .

(٢) أخرجه البخاري في الأدب [٤٦٢/١٠] ، [٦٠٢٢] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٩/٢] ، [١٠٠٨/٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [٤٨٣/٤] ، [١٩٥٥٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد [١٥٣/٦] ، [١٥٤] ، [٢٩٨٩] ، ومسلم في الزكاة [٦٩٩/٢] ، [١٠٠٩/٥٦] .

٢٢٦١- **حدثنا** أبو أحمد الغطريفي ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجزئي ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن بلال ، أخبرني معاوية بن أبي مزردح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا علي بن خشنام ، ثنا أبو حاتم ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا سليمان بن بلال ، أخبرني معاوية بن أبي مزرد ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من يوم يصبح فيه العباد إلا وملكان ينزلان ، فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكاً تلفاً » .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان^(١) .

٢٢٦٢- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن شعبة ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد ابن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن معبد بن خالد ، قال : سمعت حارثة بن وهب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطيتها : لو جئتنا بها الأس قبلتها ، فأما الآن فلا حاجة لي فيها ، فلا يجد من يقبلها » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير ، عن وكيع ، وعن أبي موسى ، عن غندر ، ويلفظه ساق الحديث^(٢) .

٢٢٦٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، وثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا أبو أسامة ، عن يزيد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليأتين على الناس زمان يطوف فيه الرجل بالصدقة من الذهب لا يجد أحداً يأخذها منه ، وترى الرجل يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال ، وكثرة النساء »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، وعبد الله بن براد ، جميعاً عن أبي أسامة .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٥٧/٣] ، [١٤٤٢] ، ومسلم في الزكاة [٧٠٠/٢] ، [١٠١٠/٥٧] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠٩/٢] ، [٨٠٧٤] وفيه زيادة .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٣٠/٣] ، [١٤١١] ، ومسلم في الزكاة [٧٠٠/٢] ، [١٠١١/٥٨] ، والنسائي في الزكاة [٥٧/٥] ، [٥٨] ، باب التحريض على الصدقة ، والإمام أحمد في المسند [٣٧٦/٤] ، [١٨٧٥٣] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٣٠/٣] ، [٣٣١] ، [١٤١٤] ، ومسلم في الزكاة [٧٠٠/٢] ، [١٠١٢/٥٩] .

٢٢٦٤-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا النضر بن عمار ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحداً يقبلها منه ، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً » ^(١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب بن عبد الرحمن .

٢٢٦٥-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن أبا يونس حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يهمل رب المال من يقبض صدقته - قال - : ويدعى إليه الرجل فيقول : لا إرب لي به » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .

لا إرب : لا حاجة لي به .

٢٢٦٦-حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا واصل ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي ، قال : ثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « تقىء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة ، فيجىء السارق فيقول في هذا قطعت ، ويجىء القاتل فيقول : في هذا قطعت رحمي ويدعونه فلا يأخذون منه شيئاً » . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن واصل ^(٣) ، وأبي كريب وأبي هشام الرفاعي ، كلهم عن ابن فضيل .

تقىء : تلقى بكنوزها . الأفلاذ : القطع ، جمع فلذة . كبد الأرض : معادناتها من الذهب والفضة وغيره .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠١/٢] ، [١٠١٢/٦٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥٥٠/٢] ، [٩٤١٢] وفيه زيادة .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٣٠/٣] ، [١٤١٢] ، ومسلم في الزكاة [٧٠١/٢] ، [١٠١٢/٦١] ، والإمام أحمد في المسند [٦٩٥/٢] ، [١٠٨٧٠] ، بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠١/٢] ، [١٠١٣/٦٢] ، وقدم السارق على القاتل ، والترمذي في الفتن [٤٩٣/٤] ، [٢٢٠٨] مثله .

٣٢٨ - باب

٢٢٦٧- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هشام بن القاسم ، حدثني الليث بن سعد ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن سعيد بن يسار أخي أبي مزرد : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما يصدق أحد بصدقة من طيب ، ولا يقبل الله إلا طيباً إلا أخذها الرحمن بيمينه ، وإن كانت تمرة فتربوا في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل - وقال أبو النضر : مثل الجبل - كما يربي أحدكم فلوه أو فضيله » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن الليث ^(١) .

الفلو : ولد الفرس ، والفصيل : ولد الناقة .

٢٢٦٨- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا الصنعاني ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يتصدق أحدكم بتمرة من كسب طيب ، ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الله بيمينه يربّيها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوّصه حتى يكون مثل الجبل أو أعظم » ، ولم يذكر قتيبة : « ولا يقبل الله إلا الطيب » .
رواه مسلم عن قتيبة ^(٢) .

٢٢٦٩- **حدثنا** محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا الحسين بن يحيى الأزري ، ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا روح بن القاسم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إن العبد لا يتصدق بالتمرة من الكسب الطيب فيضعها في حقها فيقبلها الله بيمينه ، ثم لا يريح يربّيها أحسن ما ربي أحدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل العظيم » ^(٣) .
رواه مسلم عن أمية .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٢٦/٣] ، [١٤١٠] ، ومسلم في الزكاة [٧٠٢/٢] ، [١٠١٤/٦٣] ،
والترمذي في الزكاة [٤٠/٣] ، [٦٦١] ، والنسائي في الزكاة [٤٣/٥] باب الصدقة من غلوه ، وابن
ماجة في الزكاة [٥٩٠/١] ، [١٨٤٢] ، والدارمي في الزكاة [٤٨٥/١] ، [٤٨٦] ، [١٦٧٥] ، والإمام
أحمد في المسند [٧٠٤/٢] ، [١٠٩٥١] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٢/٢] ، [١٠١٤/٦٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٢/٢] ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

٢٢٧٠- **وثناه** أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر البصريّ ، ثنا إبراهيم بن حرب العسكريّ ، ثنا مسدد وعبد الأعلى قالا : ثنا خالد بن عبد الله ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن سهيل ^(١) .

٢٢٧١- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب ، ثنا هشام بن سعد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ح ، وثنأ أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أنأ هشام بن سعد ، حدثني زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « ما يصدق أحد بصدقة من كسب طيب إلا يقبلها الله منه بيمينه فغذاها كما يغذو أحدكم فلوّه أو فصيله حتى تكون التمرة مثل الجبل » ^(٢) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب .

٢٢٧٢- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الفضيل بن مرزوق ح ، وثنأ أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يا أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ﴾ ، وقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ ، ثم ذكر الرجل يطيل سفره أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يارب ، مطعمه حرام ومشربه حرام ، وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب له » .

لفظهما سواء إلا أن أبا النضر زاد : « ومشربه حرام » ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة ^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٢/٢] ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٢/٢] ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٣/٢] ، [١٠١٥/٦٥] ، والترمذي في التفسير [٢٢٠/٥] ، [٢٩٨٩] ، والدارمي في الرقاق [٣٨٩/٢] ، [٢٧١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٩/٢] ، [٨٣٦٩] .

٣٢٩ - باب

٢٢٧٣- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ،
وحدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة ح ، وحدثنا أبو علي
ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ،
وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو
الأحوص ، عن أبي إسحاق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا
عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،
ثنا أبو بكر ، ثنا أبو أسامة ، عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الله بن مغفل ، عن عدي بن
حاتم : أن النبي ﷺ قال : « اتقوا النار ولو بشق تمر » ^(١) .

لفظ غندر ، وأبي الأحوص عن أبي إسحاق ، مثله ، وقال أبو داود في روايته : سمعت أبا
إسحاق يقول : تصدقوا فإنني سمعت عبد الله يقول : سمعت عدي يقول : سمعت النبي ﷺ
يقول ، رواه مسلم عن عون بن سلام ، عن زهير ، عن أبي إسحاق ^(٢) .

٢٢٧٤- حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ،
ثنا أبو معاوية ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا محمد بن خادم ،
وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر ، جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث
ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن
غياث ، ووکیع ، كلهم عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ :
« ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ، ثم ينظر أئمن منه فلا يرى إلا شيئاً
قدمه ، ثم ينظر أشأم منه فلا يرى إلا شيئاً قدمه ، ثم ينظر تلقاء وجهه فنسقبله النار » . فقال رسول الله
ﷺ : « من استطاع منكم أن يقي وجهه حسر النار ولو بشق تمره فليفعل » .

هي لفظ أبي الربيع ، رواه مسلم عن علي بن حجر ، وإسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن
خشرم ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش هي ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في الرقاق [٤٠٨/١١] ، [٦٥٣٩] ، بنحوه . ومسلم في الزكاة [٧٠٣/٢] ، [٧٠٤] ،
[١٠١٦/٦٧] ، وابن ماجه في الزكاة [٥٩٠/١] ، [١٨٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٤/٤] [١٨٢٧٦] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [٤٠٨/١١] ، [٦٥٤٠] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٧٠٤/٢] ،
[١٠١٦/٦٨] ، والنسائي في الزكاة [٥٦/٥] ، باب القليل من الصدقة ، والإمام أحمد في المسند
[٣١٤/٤] ، [١٨٢٨٣] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٣/٢] ، [٧٠٤] ، الحديث [١٠١٦/٦٧] .

٢٢٧٥- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، حدثني عمرو بن برة ، عن خيثمة ، عن عدي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ونصر بن علي ، ولوين ، والحمد بن منيع ، قالوا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، قال : ذكر النبي ﷺ النار فأعرض ، وأشاح ، فقال : « اتقوا النار ولو بشق تمره ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة » .
هي لفظ أبي يحيى الرازي ، رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب (١) .

٢٢٧٦- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا أبو الوليد ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، غندر ، قالوا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن خيثمة ، عن عدي بن حاتم ، عن النبي ﷺ : أنه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث مرات ، ثم قال : « اتقوا النار ولو بشق تمره ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر (٢) .

٢٢٧٧- أنبأنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وحدثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر غندر ، قالوا : حدثنا شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن غندر بن جدر ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار ، قال : فجاء قوم حفاة عراة مجتازي النمارح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، حدثني شعبة ، حدثني يحيى بن أبي جحيفة ، سمعت المنذر بن جرير ، يذكر عن أبيه قال : كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار قال : فجاء قوم حفاة عراة محتابي النمار ، أو العبا ، متقلدين السيوف عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فتغير وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة ، قال : فدخل ثم خرج ، فأمر بلالاً ، فأذن وأقام فصلى ثم خطب قال : « يا أيها الناس ، اتقوا

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٤ / ٢] ، باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمره أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النار .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٤ / ٢] ، [٧٠٥] ، [١٠١٧ / ٦٩] ، والنسائي في الزكاة [٥٦ / ٥] ، [٥٧] ، باب التحريض على الصدقة .

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ... ﴿ - إلى آخر الآية - ﴾ إن الله كان عليكم رقيباً ﴿ ، وقرأ الآية التي في الحشر ﴿ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾ تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو شق ثمره ﴿ ، قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها يل قد عجزت قال : ثم تابع الناس حتى رأيت كومين من طعام ، وثياب حتى رأيت وجه رسول الله يتهلل يعني كأنه مذهبه ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن سن سنة في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ، ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر ^(١) ، وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة وعبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، كلهم عن شعبة ^(٢) .

٢٢٧٨ - حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا سهل بن بكارح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا عبيد الله بن عمر قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن المنكدر بن جرير بن عبد الله ، عن أبيه قال : كنا عند النبي ﷺ ، فاتاه قوم مجتأبي النمار ، متقلدي السيوف ، وذكر القصة مثله ، وفي لفظ سهل بن بكار : « فصلى الظهر ثم صعد منبره ، منبراً صغيراً ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ذلكم : « أما بعد ، فإن الله نزل في كتابه : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم ﴾ » .

رواه مسلم عن عبيد الله بن عمر وأبي كامل وابن أبي الشوارب ، كلهم عن أبي عوانة ^(٣) .

٢٢٧٩ - حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير ابن حرب ، أنبا جرير ، عن الأعمش ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد ، وأبي الضحى ، عن عبد الرحمن العسبي ، عن جرير بن عبد الله البجلي قال : جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطئوا عليه حتى رُئي ذلك في وجهه ، قال : ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بصرة من ورق ، ثم جاء آخر ، ثم تابعوا ، حتى عرف السرور في وجهه ، فقال رسول الله ﷺ : « من سن في الإسلام سنة حسنة ، فعمل بها كتب له مثل أجر من عمل بها ، ولا ينقص من أجورهم شيء ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه وزر من عمل بها ، ولا ينقص من أوزارهم شيء » ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٤ / ٢ ، ٧٠٥] ، الحديث [١٠١٧ / ٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٦ / ٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٦ / ٢] ، [١٠١٧ / ٧٠] .

(٤) انفرد به .

٢٢٨٠- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله ، خطبنا النبي ﷺ عن أبي خيثمة زهير بن حرب ، مثله .
رواه مسلم ^(١) .



٣٣٠ - باب

٢٢٨١- **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا بشر بن خالد ، والبصري قال : حدثنا محمد بن جعفر قالوا : ثنا شعبة ، عن سليمان ، وأبي وائل عن أبي مسعود قال : لما أمرنا بالصدقة قال : كنا نحامل فتصدق ، قال أبو عقيل : بنصف صاع ، قال : وجاء إنسان بشيء أكثر منه فقال المنافقون : إن الله لغني عن صدقة هذا ، وما فعل هذا الآخر إلا رياء ، فنزلت : ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ .
لفظ غندر ، رواه مسلم عن يحيى بن معين ، وبشر بن خالد ، جميعاً عن غندر ، وعن بندار ، عن سعيد بن الربيع ، وعن إسحاق بن منصور ، عن أبي داود ، كلهم عن شعبة ^(٢) .



٣٣١ - باب : ما ذكر في فضل من منح منحة

٢٢٨٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا عبد الله ابن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي ﷺ : « أفضل الصدقة المنحة تغدو العشاء وتروح »

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٦/٢] ، [١٠١٧/٧١] .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير [١٨١/٨] ، [٤٦٦٨] ومسلم في الزكاة [٧٠٦/٢] ، [١٠١٨/٧٢] .

العشاء» ، وقال زهير : « إلا رجل يمنح أهل بيت الناقة تغدو [بعس] ، وتروح [بعس] ^(١) إن أجرها لعظيم » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة زهير ^(٢) .

المنحة : الناقة أو الشاة يرفعها إلى قوم ليستفوعوا بلبنها ، ثم يردها عليهم .

٢٢٨٣- **وحدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا هاشم بن الحارث ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيس ، عن عديّ بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « من منح منحة غدت بصدقة ، وراحت بصدقة صبحوها وغبوقها » .

رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن أبي خلف ، عن زكريا بن عديّ ، عن عبيد الله ^(٣) .



٣٣٢ - باب : ما ذكر في مثل البخيل والمتصدق

٢٢٨٤- **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال سفيان : وثنا ابن جريج ، عن الحسن ابن مسلم بن بناق ، عن طاوس ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : حدثنا أحمد بن عليّ ، ثنا هارون بن معروف ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، وابن جريج بالإسنادين ، جميعاً قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان أو جستان من حديد من لدن ندييهما إلى تراقيهما ، فإذا أراد المنفق أن ينفق سبقت عليه الدرع ، أو مرت حتى يحن بنانه ، ويعفو أثره ، وإذا أراد البخيل أن ينفق تقلصت عنه الدرع ، ولزمت كل حلقة موضعها ، حتى تأخذ ترقوته أو قال : ترقبته » ، قال أبو هريرة : فأشهد رأيت رسول الله ﷺ يقول بيده هكذا ؟ وأشار سفيان بيده إلى حلقة ، فهو يوسعها ولا تتسع ، فهو يوسعها فلا تتسع .

(١) ثبت في الأصل : بعشاء ، والثابت من موضع التخريج للحديث .

(٢) انفرد بهذا النص ، وأخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٧/٢] ، [١٠١٩/٧٣] ، بلفظ « إلا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس ، وتروح بعس ، إن أجرها لعظيم » ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٥/٢] ، [٧٣٢٠] ، والحميدي [٤٥٧/٢] ، [١٠٦١] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٧/٢] ، [١٠٢٠/٧٤] .

لفظ الحميديّ، عن أبي الزناد، وقال ابن جريج، ولا يوسع، رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن أبي عينة بالإسنادين جميعاً^(١).

الترافي: جمع ترقوة، وهي الصدر.

تجن بنائه: أي يستره.

قلصت: ارتفعت.

تعفو: تذهب.

٢٢٨٥-حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن داود المكيّ، ثنا محمد بن كثير، ثنا إبراهيم ابن نافع، ثنا الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن أبي هريرة ح، وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا عبد الله بن إسحاق المدايني، ثنا هارون الجمال، ثنا أبو عامر العقديّ، ثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن أبي هريرة، قال: ضرب رسول الله ﷺ «مثل البخيل والمتصدق كمثّل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ندييهما وتراقييهما، فجعل المتصدق كلما تصدّق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله، وتعفو أثره، وجعل البخيل كلما هم بصدقة، قلصت، وأخذت كل حلقة مكانها»، قال: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بأصبعه في جيبه، فلو رأيت يوسعها ولا توسع.

رواه مسلم عن سليمان الغيلانيّ، عن أبي عامر العقديّ^(٢).

٢٢٨٦-حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عليّ بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب ح، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا وهيب، وحدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا خالي عبد الله بن محمود، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، ثنا حبان بن هلال، ثنا وهيب، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مثل البخيل والمتصدق، كمثّل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقييهما كلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره، وكلما هم البخيل بصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبها وانضمت يديه إلى تراقيه، وتقلصت عليه»، قال: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «فيجهّد أن تسع فلا تسع». رواه مسلم عن أبي بكر، عن أحمد بن إسحاق الحضرميّ، عن وهيب^(٣).

(١) أخرجه البخاري في الجهاد والسير [١١٧/٦]، [٢٩١٧]، وأخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٨/٢]، [١٠٢١/٧٥]، والنسائي في الزكاة [٥٣/٥]، باب صدقة البخيل.

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [٢٧٨/١٠] [٥٧٩٧]، ومسلم في الزكاة [٧٠٨/٢]، [٧٠٩]، [١٠٢١/٧٦].

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٥٨/٣] [١٤٤٣] بنحوه، وأخرجه مسلم في الزكاة [٧٠٩/٢]، [١٠٢١/٧٧].

والنسائي في الزكاة [٥٤/٥]، صدقة البخيل، والإمام أحمد في المستد [٥١٥/٢] [٩٠٨٠].

٣٣٣ - باب

٢٢٨٧- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عمران بن موسى السخيتاني ، ثنا سويد بن سعيد ، حدثني حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا ابن أبي شريح ، ثنا علي بن حفص ، ثنا ورقا ، قال إسحاق : وثنا محمد بن هارون ، ثنا شيبان ، ثنا ورقا ، عن أبي الزناد ، وعن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « قال رجل ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فوضعها في يد زانية » ^(١) .

٢٢٨٨- **وأنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، أنبا شعيب بن أبي حمزة ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن داود ، ثنا علي بن الحسن بن معروف ، ثنا أبو اليمان ، حدثنا شعيب ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة ، فخرج بصدقته فوقعت في يد زانية ، فتحدث الناس ، تصدق فلان على زانية ، ثم قال : اللهم لك الحمد ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فوقعت صدقته في يد سارق ، فتحدث الناس ، تصدق على سارق ، ثم قال : اللهم لك الحمد ، لأتصدقن الليلة بصدقة ، فوقعت صدقته في يد غني ، فتحدث الناس ، فلان تصدق على غني ، فقال : اللهم لك الحمد على زانية ، وعلى غني ، وعلى سارق ، فقل : إن الله قد قبل صدقتك لعل الزانية استعفت بصدقتك عن الزنا ، ولعل السارق يستعف بصدقتك عن السرقة ، ولعل الغني يعتبر بصدقتك فينفق مما أعطاه الله » .

اللفظ لسويد بن سعيد ، رواه مسلم عن سويد بن سعيد ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ^(٢) .



(١) انفرد به .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣ / ٣٤٠] ، [١٤٢١] ، وأخرجه مسلم في الزكاة [٢ / ٧٠٩] ، [٧٨ / ١٠٢٢] ، والنسائي في الزكاة [٥ / ٤٢] ، باب : إذا أعطاه غنياً وهو لا يشعر ، والإمام أحمد في المسند [٢ / ٤٣١] ، [٢ / ٨٣٠] .

باب ٣٣٤ -

٢٢٨٩- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري ح ، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي ، ثنا أبو همام ، ويعقوب ، ويوسف ، كلهم قالوا : ثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيبة به نفسه ، حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين » .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعن أبي عامر بن مراد ، وعن أبي كريب ، كلهم عن أبي أسامة^(١) .

٢٢٩٠- **حدثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيويه ، ثنا إسحاق ابن إبراهيم ح ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالوا : ثنا جرير ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة ، كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجر ما اكتسب وللخازن مثل ذلك ، لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً » .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وزهير ، ويحيى بن يحيى ، عن جرير^(٢) .

٢٢٩١- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، أنبأ إسحاق الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمرو ، ثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، قالوا : ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن فضيل^(٣) .

٢٢٩٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا

(١) أخرجه البخاري في الإجارة [٥١٤/٤] ، [٢٢٦٠] بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٧١٠/٢] ، [١٠٢٣/٧٩] ، وأبو داود في الزكاة [١٣٤/٢] ، [١٦٨٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٨١/٤] ، [١٩٥٣١] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٥٦/٣] ، [١٤٤١] ، ومسلم في الزكاة [٧١٠/٢] ، [١٠٢٤/٨٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٩/٦] ، [٢٦٤٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٠/٢] ، باب أجر الخازن الأمين ، والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي .

أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة ، كان لها أجرها ، ومثله ، وله مثله بما اكتسب ، ولها بما أنفقت ، وللخازن مثل ذلك ، من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية^(١) ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وأبي معاوية^(٢) .

٢٢٩٣-حدثنا محمد بن محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين القاضي محمد بن الحسين قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حفص بن غياث ، عن محمد بن زيد بن قنفذ ، عن عمر مولى أبي اللحم ، قال : كنت أتصدق بعدما أؤدي الضريبة إلى مولاي ، وكان مولاي ينهاني ، فأتيت النبي ﷺ فسألته فقال : « الأجر بينكما » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن حفص^(٣) .

٢٢٩٤-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ضرار بن صردح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد قال : سمعت عمير مولى أبي اللحم قال : أمرني مولاي أن أقدر لحماً ، فجاءني مسكين فاطعمته منه ، فعلم بذلك مولاي فضربني ، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فدعاه فقال : « لم ضربته ؟ » ، قال : يعطي طعامي بغير أن أمره ، فقال : « الأجر بينكما » .

رواه مسلم عن قتيبة^(٤) .

٢٢٩٥-حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تصوم المرأة ويعلمها شاهد إلا بإذنه ، ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه ، وما أنفقت من كسبه عن غير أمره فإن نصف أجره له » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق^(٥) .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٣٥٦] ، [١٤٤٠] ، وليس فيه « من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً » ، ومسلم في الزكاة [٢/٧١٠] ، [٨١/١٠٢٤] ، وأبو داود في الزكاة [٢/١٣٤] ، [١٦٨٥] ، والترمذي في الزكاة [٣/٤٩] ، [٦٧١] ، بنحوه ، والنسائي في الزكاة [٥/٤٩] باب صدقة المرأة من بيت زوجها بنحوه ، وابن ماجه في التجارات [٢/٧٧٠] [٢٢٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [٦/١١١] [٢٤٧٣٤] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧١٠] ، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧١١] ، [٨٢/١٠٢٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧١١] ، [٨٣/١٠٢٥] ، والنسائي في الزكاة [٥/٤٨] ، باب صدقة العبد .

(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧١١] ، [٨٤/١٠٢٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٤٢٣] [٨٢٠٩] .

٣٣٥ - باب : جامع الصدقة

٢٢٩٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان » ، قال أبو بكر : بأبي أنت وأمي : يدعى أحدٌ من تلك الأبواب كلها ؟ قال رسول الله ﷺ : « نعم ، وأرجو أن تكون منهم » .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر عن ابن وهب ^(١) .

٢٢٩٧- **أخبرنا** سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، وحدثنا أبو أحمد قال : ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله دعي من أبواب الجنة ، وللجنة أبواب ، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان » . قال : فقال أبو بكر : والله يا رسول الله ما على أحد من [تلك الأبواب من ضرورة] ^(٢) ، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله ؟ قال : « نعم ، وإنني لأرجو أن تكون منهم » .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ^(٣) ، وعن عبد ، وعمرو الناقد ، وحسن الخلواني ، عن يعقوب إبراهيم ، عن أبيه ، عن صالح ، عن الزهري ^(٤) .

٢٢٩٨- **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا سعد بن حفص ، ثنا شيان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ : « من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة : أي

(١) أخرجه البخاري في الصوم [١٣٣/٤] [١٨٩٧] ، ومسلم في الزكاة [٧١١/٢] ، [٧١٢] [١٠٢٧/٨٥] ، والترمذي في المناقب [٦١٤/٥] ، [٣٦٧٤] ، والنسائي في الزكاة [٧/٥] ، باب وجوب الزكاة ، والإمام مالك في الموطأ [٤٦٩/٢] ، [٤٤٩] في الجهاد ، والإمام أحمد في المسند [٣٥٩/٢] ، [٧٦٥١] .

(٢) ثبت في الأصل هكذا : نوا من أيها دعي

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٢/٢] ، باب من جمع الصدقة وأعمال البر .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٢/٢] ، باب من جمع الصدقة وأعمال البر .

قل هلم^١ . فقال أبو بكر : يا رسول الله ، ذاك الذي لا توى عليه ، قال رسول الله ﷺ : « إني لأرجو أن تكون منهم » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن شابة ، جميعاً عن شيبان^(١) .

٢٢٩٩-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل القاضي ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا مروان ابن معاوية ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يعلى ، حدثنا يحيى بن معين ، ثنا مروان ابن معاوية ، ثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح منكم اليوم صائماً ؟ » فقال أبو بكر : أنا ، قال : « فمن أطعم منكم اليوم مسكيناً ؟ » ، فقال أبو بكر : أنا ، فقال : « من عاد منكم اليوم مريضاً ؟ » ، فقال أبو بكر : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : « ما اجتمعن في رجل قط هذه الخصال إلا دخل الجنة » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن مرزوق^(٢) .

٢٣٠٠-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « أنفقي أو أنصحي أو أنفحي ولا تحصي فيحصى الله عليك » .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وقال : عن حفص ، عن هشام^(٣) .

٢٣٠١-حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا محمد ابن حازم ، ثنا هشام بن عروة ، ثنا عباد بن حمزة ، وعن فاطمة بنت المنذر ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا محمد بن حازم ، ثنا هشام بن عروة ، عن عباد بن حمزة ، وعن فاطمة بنت المنذر ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا هشام ، عن عباد بن حمزة ، وعن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء قالت : قال رسول الله ﷺ : « أنصحي أو أرضحي أو أنفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك ، ولا توكي فيوكي الله عليك » .

رواه مسلم عن زهير بن حرب ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية^(٤) ،

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [٥٧/٦] ، [٢٨٤١] ، ومسلم في الزكاة [٧١٢/٢] ، [٧١٣] ، [١٠٢٧/٨٦] ، والنسائي في الجهاد [٤٠/٦] ، في فضل النفقة في سبيل الله تعالى .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٣/٢] ، [١٠٢٨/٨٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٣/٢] ، [١٠٢٩/٨٨] .

(٤) أخرجه البخاري بنحوه في الهبة [٢٥٧/٥] [٢٥٩١] ، ومسلم في الزكاة [٧١٣/٢] باب الحث في الإنفاق ، وكراهة الإحصاء ، والإمام أحمد في المسند [٣٨٠/٦] ، [٢٦٩٩٦] .

وعن محمد بن نمير ، عن محمد بن بشر ، عن هشام ^(١) .

٢٣٠٢- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء ، مثله . وحدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، حدثنا يوسف بن سعيد ، وهلال ، وإسحاق بن خلدون ، قالوا : ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة : أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره ، عن أسماء بنت أبي بكر : أنها جاءت النبي ﷺ فقالت : يا نبي الله ليس لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير ، فهل علي من جناح في إزار مصح مما يدخل علي ؟ قال : « أرضحي بما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وهارون الجمال ، عن حجاج ^(٢) .

لا توعي : لا تخطيه في وعاء فتحسبه .

٢٣٠٣- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحر بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم ، ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن سعيد ، عن أبيه أبي سعيد ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يقول : « يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة » .

٢٣٠٤- **وحدثنا** أبو بكر النسيبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، مثله .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن الليث ^(٣) . وقال قتيبة : « يا نساء المؤمنات » .

فرسن الشاة والبعر : بمنزلة القدم من الإنسان .

٢٣٠٥- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، وحدثنا محمد بن نصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا عباد بن عباد ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن ابن علي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا يحيى بن سعيد ، كلهم عن عبيد الله ، أخبرني خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي قال : « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : الإمام العادل ، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ، ورجل قلبه معلق في المساجد ، ورجلان

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٤ / ٢] باب الحث في الإنفاق ، وكراهة الإحصاء .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣ / ٣٥٣] ، [١٤٣٤] وليس فيه أنها قالت « يا نبي الله ﷺ » ، ومسلم في الزكاة [٧١٤ / ٢] ، [١٠٢٩ / ٨٩] ، والنسائي في الزكاة [٥٥ / ٥] ، باب الإحصاء في الصدقة بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣٨٦ / ٦] ، [٢٧٠٤٣] بنحوه .

(٣) أخرجه البخاري في الهبة [٥ / ٢٣٣] ، [٢٥٦٦] ، ومسلم في الزكاة [٧١٤ / ٢] ، [١٠٣٠ / ٩٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣٥٥ / ٢] ، [٧٦٠٨] .

تحابا في الله اجتماعا عليه وتفرقا عليه ، ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا يعلم بميمته ما ينفق شماله ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه .
لفظ زهير ، عن يحيى ، رواه مسلم عن زهير ، ومحمد بن المثني ، عن يحيى ^(١) .

٢٣٠٦ - **حدثنا** أبو بكر النسيبي ، ثنا إسماعيل القاضي ، ومحمد بن غالب بن حرز ، قالوا : ثنا القعني ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا يهلول بن إسحاق ، ثنا أبو مصعب ، عن مالك ابن أنس ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله » ، فذكر مثل حديث عبيد الله ، وقال : « ورجل معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ^(٢) .

٢٣٠٧ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن فضيل ، عن عمارة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله أي الصدقة أعظم ؟ قال : « أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ، ولفلان كذا ألا وقد كان لفلان » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن جرير ، وعن أبي بكر ، وابن نمير ، عن ابن فضيل ^(٣) .
٢٣٠٨ - **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، وعبد الله بن عبد الوهاب قالوا : ثنا عبد الواحد بن زياد ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سلمان ابن داود ، ثنا عبد الواحد بن زياد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كامل ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله : أي الصدقة أفضل ؟ قال : « أن تصدق وأنت صحيح حريص - وقال الحجيبي - : صحيح شحيح - وقال سليمان - : شحيح حريص ، تأمل البقاء - وقال سليمان - : الغنى ، وتخشى الفقر ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ، ولفلان كذا ، وقد كان لفلان » .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن عبد الواحد ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٤٤] ، [١٤٢٣] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٥] ، [١٠٣١/ ٩١] ، ، والنسائي في القضاء [٨/ ١٩٦] ، الإمام العادل ، والإمام أحمد في المسند [٥٧٨/ ٢] [٩٦٧٨] .
(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٦] باب فضل إخفاء الصدقة ، والترمذي في الزهد [٤/ ٥٩٨] [٢٣٩١] .
(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٣٤] ، [١٤١٩] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٦] ، [١٠٣٢/ ٩٢] ، وأبو داود في الوصايا [٣/ ١١٢] ، [٢٨٦٥] ، والإمام أحمد في المسند [٥٤٨/ ٢] [٩٣٩٧] .
(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧١٦] ، باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح .

باب : من قال : أفضل الصدقة عن ظهر غنى

٢٣٠٩- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعنبى ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضيل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر ، وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسألة : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، واليد العليا المنفقة ، والسفلى السائلة » . رواه مسلم عن قتيبة ^(١) .

٢٣١٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا أبو بكر ابن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عمرو بن عثمان بن موهب ، قال : سمعت موسى بن طلحة يحدث : أن حكيم بن حزام حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : « أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى ، واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول » .

رواه مسلم عن بNDAR ، ومحمد بن حاتم ، وأحمد بن عبدة ، كلهم عن يحيى بن سعيد ^(٢) .
عن ظهر غنى : معناه ما فضل من قوت عيالك ، وكفائتهم ، وقيل : ما أغنيت به السائل عن المسألة . ثانياً : العليا : المعطية ، والسفلى : الأخذه .

٢٣١١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ح ، وثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا فاروق الخطابى ، ثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا القعنبى ، والرمادى ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهرى ، أخبرني عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب : أنهما سمعا حكيم بن حزام يقول : سألت رسول الله ﷺ ، فأعطاني ثم سألته فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم قال : « إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه طيب نفس بورك له فيه ، [ومن أخذه ^(٣)] بإشراف نفس لم يبارك له فيه ، وكان كالذي يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .

اللفظ للحميدى ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ^(٤) .

٢٣١٢- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عمرو بن هارون

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٤٦] ، [١٤٢٩] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٧] ، [١٠٣٣/ ٩٤] ، وأبو داود في الزكاة [٢/ ١٢٦] ، [١٦٤٨] ، والدارمي في الزكاة بنحوه [١/ ٤٧٦] ، [١٦٥٢٠] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٣٣] ، [٥٧٣٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/ ٣٤٥] ، [١٤٢٧] ، وفيه زيادة ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٧] ، [١٠٣٤/ ٩٥] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٥١] ، [٥٢] ، باب : أي الصدقة أفضل ؟ . والدارمي في الزكاة [١/ ٤٧٧] ، [١٦٥٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٤٩٢] ، [١٥٣٢٣] .

(٣) سقط من الأصل استدركتاه من موضع التخريج للحديث .

(٤) أخرجه البخاري في الرقاق [١/ ٢٦٣] ، [٦٤٤١] ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧١٧] ، [١٠٣٥/ ٩٦] ، والنسائي في الزكاة [٥/ ٧٥] ، مسألة الرجل من أمر لا بد له منه ، والدارمي في الزكاة [١/ ٤٧٦] ، [١٦٥٠] .

القرقنياني، ثنا عمر بن أوس ، ثنا عكرمة بن عمار ح وحدنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن يحيى ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا شداد بن عبد الله قال : سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك ، وإن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وأبدأ بمن تعمل ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، ونصر بن علي ، وعبد بن حميد ، كلهم ، عن عمر بن يونس ، عن عكرمة^(١) .



باب

٢٣١٣- **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبید بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، أخبرني معاوية بن صالح ، حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن عبد الله بن عامر التحصيني ، قال : سمعت معاوية ، وهو يقول : إياكم والأحاديث إلا حديث كان على عهد عمر ، كان يخيف الناس في الله ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنا خازن فمن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع » .

رواه مسلم عن أبي بكر^(٢) .

٢٣١٤- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا عمرو ، سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء قال : وأطعمني من جوده في داره يحدث عن أخيه ، عن معاوية : أن رسول الله ﷺ قال : « لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرجه له مني المسألة فأعطه إياه وأنا له فيارك له في الذي أعطيته » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٨/٢] ، [١٠٣٦/٩٧] ، والترمذي في الزهد [٥٧٣/٤] ، [٢٣٤٣] ، والإمام

أحمد في المسند [٣١٠/٥] ، [٢٢٣٢٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٨/٢] ، [١٠٣٧/٩٨] ، والإمام أحمد في المسند [١٢٤/٤] ، [١٦٩٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٩/٢] .

٢٣١٥- **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ، ثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن وهب بن منبه ، عن أخيه ، عن معاوية : أن النبي ﷺ قال : « لا تلحفوا في المسألة » ، فذكره .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن سفيان^(١) .

٢٣١٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، حدثني حميد بن عبد الرحمن ، سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو يخطب يقول : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، وإنما أنا قاسم ويعطي الله » .

رواه مسلم عن حرملة^(٢) .



باب

٢٣١٧- **حدثنا** محمد بن عمر بن سالم ، ثنا علي بن غالب النسوي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان ، والتمر والتمرتان » ، قالوا : فما المسكين يا رسول الله ؟ قال : « الذي لا يجد غني يعينه ولا يفتن له فيتصدق عليه ، ولا يسأل الناس شيئاً » .

لفظ قتيبة عن المغيرة بهذا اللفظ سواء^(٣) .

٢٣١٨- **حدثنا** جبيب بن الحسن ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧١٨/٢] ، [١٠٣٨/٩٩] ، والنسائي في الزكاة [٧٣/٥] ، باب الإلحاف في المسألة ، والإمام أحمد في المسند [١٢١/٤] ، [١٦٨٩٨] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الخمس [٢٥٠/٦] [٣١١٦] ، وفيه زيادة ، ومسلم في الزكاة [٧١٩/٢] ، [١٠٣٧/١٠٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٩٩/٣] [١٤٧٩] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٧١٧/٢] [١٠٣٩/١٠١] ، والنسائي في الزكاة [٦٣/٥] ، تفسير المسكين ، والإمام أحمد في المسند [٤٢٣/٢] ، [٨٢٠٨] .

إسماعيل بن جعفر ، ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وحدثننا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، عن إسماعيل بن جعفر ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال : « ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرثان واللقمة واللقمتان ، إن المسكين المتعفف ، اقرءوا إن شئتم » لا يسألون الناس إلحافاً » .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، جميعاً عن إسماعيل ^(١) .

٢٣١٩- وحدثننا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عبد الكريم ، ثنا أبو زرعة ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن جعفر ، عن شريك بن عبد الله : أنه سمع عطاء بن يسار ، وعبد الرحمن بن أبي عمرة ، كلاهما يقولان : حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .
رواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق ، وعن ابن أبي مريم ، عن محمد بن جعفر ، عن شريك ابن عبد الله ^(٢) .



٣٣٧- باب : كراهية السؤال من غير حاجة

٢٣٢٠- وحدثننا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبا معمر ، عن عبد الله بن مسلم ، أخي الزهري ح ، وحدثننا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن عبد الله بن مسلم ، أخي الزهري ، عن حمزة بن عبد الله ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال : « لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس وجهه مزعة لحم » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ^(٣) ، وعن عمرو الناقد ، عن إسماعيل ، عن معمر ^(٤) .

المزعة : القطعة اليسيرة من اللحم ، تقول العرب : ما له جرعة ولا مزعة ، والجرعة : ما يبقى في الإناء ، والمزعة شيء يسير من شحم ، قال الخليل : مزعة بالكسر ، وأبو عبيد مزعة بالضم .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٩٨/٣] ، [١٤٧٦] ، ومسلم في الزكاة [٧١٩/٢] ، [١٠٣٩/١٠٢] ، والنسائي في الزكاة [٦٣/٥] ، في تفسير المسكين .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٠/٢] ، باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفتن له فيتصدق عليه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٠/٢] ، [١٠٣٠/١٠٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٢٠/٢] ، [٥٦١٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٠/٢] ، باب كراهة مسألة الناس .

٢٣٢١-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد ابن سعيد ، ثنا ابن وهب ، ثنا الليث بن سعد ، أخبرني عبيد الله بن أبي جعفر ، سمعت حمزة بن عبد الله يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ، وليس في وجهه مزعة لحم » .
رواه مسلم عن أبي الطاهر ^(١) .

٢٣٢٢-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن نمير ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو بكر ، وابن نمير قالوا : ثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل الناس أموالهم تكثر فأبدا يسأل جمرًا ، فليستقل منه أو ليستكثر » .
لفظ أبي محمد ، رواه مسلم عن أبي كريب ، وواصل ، عن ابن فضيل ^(٢) .

٢٣٢٣-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد بن السري ، ثنا أبو الأحوص ، عن بيان ، عن قيس قال : قال أبو هريرة : صحبت رسول الله ﷺ ست سنوات أعقل ما كنت أسمع منه ، وسمعته يقول : « لأن يفتدي أحدكم فيأتي بحطب على ظهره فيتصدق به ، ويستغني عن الناس خير من أن يأتي رجلاً يسأله أعطاه أو منعه ذلك ، إن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبداً بمن تعول » .
رواه مسلم عن هناد ^(٣) .

٢٣٢٤-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، وحدثنا مسلم بن محمد بن أحمد ، ثنا مسلم الدهان ، ثنا إسحاق بن خيرويه ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا أبو مالك ، عمرو بن هاشم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « لأن يعمد أحدكم فيحطب على ظهره فيبيعه فيستغني خير من أن يأتي رجلاً يسأله يمنعه أو يؤتبه ، ذلك ، إن اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبداً بمن تعول » .
رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل ^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣/٣٩٦] ، [١٤٧٤] ، ومسلم في الزكاة [٢/٧٢٠] ، [١٠٤/١٠٤] ، والنسائي في الزكاة [٥/٧٠] ، في المسألة .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٢٠] ، [١٠٤١/١٠٥] ، وابن ماجه في الزكاة [١/٥٨٨] ، [١٨٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/٣١٠] ، [٧١٨١] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٢١] ، [١٠٤٢/١٠٦] ، والترمذي في الزكاة [٣/٥٥] ، [٦٨٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/٧٢١] ، [١٠٧] .

٢٣٢٥-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لأن يحتزم أحدكم حزمة من حطب فيجعلها على ظهره فيبيعها خير له من يسأل رجلاً يعطيه أو يمنعه » .
رواه مسلم عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى ^(١) .

٢٣٢٦-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا أبو زرعة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالوا : نا أبو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني قال : حدثني الحبيب الأمين - أما هو إلي فحبيب ، وأما هو عندي فأمين - عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال : « ألا تبايعون رسول الله ﷺ » ، فرددها ثلاث مرات ، فقلنا يا رسول الله قد بايعناك ، فعلام نبايعك ؟ قال : « على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً والصلوات الخمس » ، وأسر كلمة خفية - لا تسألوا الناس شيئاً » .

لفظ سليمان ، زاد الوليد ، قال : فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يسأل أحداً يناوله . رواه مسلم عن عبد الله الدارمي ، وسلمة بن شبيب ، عن مروان بن محمد الدمشقي ، عن سعيد ^(٢)

٢٣٢٧-حدثنا أحمد بن يوسف النصيب ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا داود بن نوح ، وعباس بن الفضل الأزرق البصري ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، وحدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، وابن أبي بكر ، واللفظ له ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا هارون بن زياد ، قال : ثنا كتابه بن نعيم العدوي ، عن قبيصة بن المخارق السهلاقي قال : تحملة حمالة فأتيت النبي ﷺ أسأله فيها ، فقال : « قم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها » . ثم قال لي رسول الله ﷺ : « يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل يحمل بحمالة فحلت المسألة حتى يصبها ، ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة فاجتاح ماله فحلت له المسألة حتى يصب قواماً من عيش ، أو سدداً من عيش ، ورجل أصابته فاقة فحلت له المسألة ، وما سواه من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها » .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢١/٢] ، [١٠٤٢/١٠٧] ، والنسائي في الزكاة [٦٩/٥] ، في المسألة ، والإمام أحمد في المسند [٥٩٩/٢] ، [٩٨٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢١/٢] ، [١٠٤٣/١٠٨] ، وأبو داود في الزكاة [١٢٤/٢] ، [١٦٤٢] ، والنسائي في الصلاة [١٨٥/١] ، باب البيعة على الصلوات الخمس ، وابن ماجه في الجهاد [٩٥٧/٢] ، [٢٨٦٧] .

سحتاً» ، وقال : « سدّد في جزئه أو سدّد من عيش ثم يمكّ ، فما سواهن يا قبيصة سحت ، يأكلها صاحبها سحتاً » .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن يحيى ، عن حماد^(١) .

٢٣٢٨-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قد كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطيني مرة مثلاً فقلت : أعطه أفقر إليه مني ، فقال رسول الله ﷺ : « خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ، وما لا فلا تتبعه نفسك » .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، وحرمة ، جميعاً عن ابن وهب^(٢) .

٢٣٢٩-وثناه أبو محمد بن حبان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن سعيد ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء ، فذكر مثله .

٢٣٣٠-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أصبغ ، ثنا ابن وهب ، أخبرني الحزف ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه : أن النبي ﷺ ، فذكر مثله^(٣) ، وزاد قال عمرو : وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد ، عن عبد الله ابن السعدي ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن عمرو ، عن الزهري ، عن سالم ، والسائب جميعاً^(٤) .

٢٣٣١-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا الليث ،

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٢ / ٢] [١٠٩ / ٤٤] ، وأبو داود في الزكاة [١٢٣ / ٢] [١٦٤٠] ، والنسائي

في الزكاة [٧٢ / ٥] ، فضل من لا يسأل الناس شيئاً ، والإمام أحمد في المسند [٥٧٩ / ٣] [١٥٩٢٢] .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٩٥ / ٣] ، [١٤٧٣] ، ومسلم في الزكاة [٧٢٣ / ٢] ، [١٠٤٥ / ١١٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الأحكام [١٦٠ / ١٣] ، [٧١٦٤] ، ومسلم في الزكاة [٧٢٣ / ٢] ، [١٠٤٥ / ١١١] ،

والنسائي في الزكاة [٧٩ / ٥] ، باب من آتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة ، والإمام أحمد في المسند

[٢٨ / ١] [١٣٧] .

(٤) أخرجه البخاري في الأحكام [١٦٠ / ١٣] ، [٧١٦٣] ، ومسلم في الزكاة [٧٢٣ / ٢] ، باب إباحة الأخذ لمن

أعطى من غير مسألة ولا إشراف ، والنسائي في الزكاة [٧٨ / ٥] ، باب : من آتاه الله عز وجل مالاً من

غير مسألة ، والإمام أحمد في المسند [٢٢ / ١] ، [١٠١] .

حدثني بكير ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن ربح ، ثنا الليث ، عن بكير ح وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث ، عن بكير ح وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد ، عن بكير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث بن سعد ، عن بكير ، عن بشر بن سعيد ، عن المالكي هو ابن السعدي ، وقال أبو النصر بن الساعدي المالكي .

وقال أبو النصر : صدقه سعد بن هرمز ، فلما فرغت منها فأديتها إليه أمرني بعمالة نقلت ، إنما عملت لله ، وأجري على الله ، فقال : خذ ما أعطيتك فإني قد عملت على عهد رسول الله ﷺ ، زاد أبو النصر ، فعملني فقلت مثل قولك ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق » .

لفظهما سواء غير أن عاصم قال الساعدي . رواه عن قتيبة^(١) .

٢٣٣٢-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، أخبرني ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن بكير بن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، عن ابن السعد ، قال : استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما أديتها إليه أعطاني عمالتي ، فقلت : إنما عملت لله ، وأجري على الله ، فقال : خذ ما أعطيتك ، فإني عملت على عهد رسول الله ﷺ فعملني فقلت مثل ما قلت فقال لي رسول الله ﷺ : « إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصدق » . رواه مسلم عن هارون الأيلي^(٢) .



٣٣٨ - باب : كراهية الحرص على الدنيا

٢٣٣٣-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٣/٢] [١١٢/٤٥] ، وأبو داود في الزكاة [١٢٥/٢] [١٦٤٧] ، والنسائي في

الزكاة [٧٧/٥] ، باب من آتاه الله عز وجل مالاً من غير مسألة ، والإمام أحمد في المسند [٦٤/١] [٣٧٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٤/٢] ، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف .

سفیان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قلب الشيخ شاب في حب اثنين : حب المال ، وحب الحياة » ، وقال أبو خيثمة يبلغ به النبي ﷺ : « حب العيش والمال » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة^(١) ، وروى مسلم أيضاً عن أبي الطاهر عن ابن وهب^(٢) ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سعيد ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « قلب الشيخ شاب على حب اثنين : طول الحياة وحب المال » .

٢٣٣٤- **أنبأ** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ قال : « يكبر ابن آدم ويشيب منه اثنان : الحرص على المال والحرص على العمر - وقال يونس - : وعلى طول العمر » .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي^(٣) ، ومحمد بن المثنى ، عن معاذ^(٤) .

٢٣٣٥- **ثنا** أبو محمد بن حيان ، أنبأ بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان : الحرص على المال ، والحرص على العمر » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وسعيد ، وقتيبة^(٥) .

٢٣٣٦- **حدثنا** إبراهيم بن محمد النسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور قالا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن منصور ، كلهم عن أبي عوانة^(٦) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٤ / ٢] ، [١٠٤٦ / ١١٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٤ / ٢] ، [١٠٤٦ / ١١٤] ، والترمذي في الزهد [٥٧٠ / ٤] ، [٢٣٣٨] ، وابن ماجه في الزهد [١٤١٥ / ٢] ، [٤٢٣٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٧٦ / ٢] ، [٨٧٢٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٤ / ٢] ، [١٠٤٧ / ١١٥] ، والترمذي في الزهد [٥٧٠ / ٤] ، [٢٣٣٩] ، وابن ماجه في الزهد [١٤١٥ / ٢] ، [٤٢٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢٣٦ / ٣] ، [١٣٠٠٣] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٥ / ٢] ، باب كراهة الحرص على الدنيا .

(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٥ / ٢] ، باب كراهة الحرص على الدنيا .

(٦) أخرجه البخاري في الرقاق [٢٥٧ / ١١] ، [٦٤٣٦] ، ومسلم في الزكاة [٧٢٥ / ٢] ، [١٠٤٨ / ١١٦] ،

والترمذي في الزهد [٥٦٩ / ٤] ، [٢٣٣٧] ، والدارمي في الرقاق [٤١٠ / ٢] ، [٢٧٧٨] ، والإمام =

٢٣٣٧- **وحدثنا** ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن النبي ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن بندار ، وابن المثني ، عن غندر^(١) .

٢٣٣٨- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس ، عن النبي ﷺ يقول - فلا أدري أشيء أنزل أو كان بقوله - : « لو أن لابن آدم واديين من مال لتمنى أو لابتغى وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، عن غندر^(٢) .

٢٣٣٩- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ : أنه قال : « لو أن لابن آدم وادياً من ذهب أحب أن يكون له وادٍ آخر ، ولا يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

رواه مسلم عن حرملة^(٣) .

٢٣٤٠- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، وحبيب بن الحسن ، وعلي بن محمد بن أحمد العسكري البغدادي ، قالوا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، حدثني عطاء : أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله ﷺ : « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب »^(٤) . حدثناه أبو محمد بن حيان .

٢٣٤١- **أنبأ** أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا حجاج بن محمد وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، مثله .

رواه مسلم عن زهير أبي خيثمة ، وهارون الحمالي عن حجاج^(٥) .

= أحمد في المسند [٣/ ١٥٠ و ١٥١] ، [١٢٢٣٦] .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] ، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً ، والإمام أحمد في المسند [٣/ ٣٣٣] [١٣٨٨٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٥٨] ، [٦٤٣٩] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] ، [١٠٤٨/ ١١٧] .

(٤) انفرد به .

(٥) أخرجه البخاري في الرقاق [١١/ ٢٥٨] [٦٤٣٧] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٢/ ٧٢٥] [٧٢٦] [١١٨/ ١٠٤٩] .

٢٣٤٢- **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصايغ ، ثنا عفان ، ثنا وهب ، ثنا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن أبيه ، قال : جمع أبو موسى القراء فقال : لا تدخلوا عليّ إلا من جمع القرآن ، قال : فدخلنا عليه زهاء ثلاثمائة رجل ، فوعظنا وقال : أنتم قراء أهل البلد ، وأنتم ، فلا يطولن عليكم الأمد فتفسو قلوبكم كما قست قلوب أهل الكتاب ، ثم قال : لقد أنزلت سورة كنا نشبهها ببراءة طولاً وتشديداً ، فنسيتها غير أنني قد حفظت آية فيها : « لو كان لابن آدم واديان من مال لالتمس إليهما وادياً ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب » ، وأنزلت سورة كنا نشبهها بالمسبحات أولها سبح لله فنسيتها غير أنني حفظت آية كانت فيها « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ، فتكتب شهادة في أعناقكم ، ثم تسألون عنها يوم القيامة » .

رواه مسلم عن سويد ، عن عليّ بن مسهر ، عن داود^(١) .

٢٣٤٣- **حدثنا** أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس »^(٢) .

٢٣٤٤- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ح وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن عليّ ، حدثني الليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عياض بن عبد الله بن سعد : أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قام رسول الله ﷺ فخطب الناس فقال : « والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا » ، فقال له رجل : يا رسول الله آياتي الخير بالشر ؟ ، فصمت رسول الله ﷺ ساعة ثم قال : « كيف قلت ؟ » ، قال : قلت : يا رسول الله هل يأتي الخير بالشر ؟ ، فصمت رسول الله ﷺ ساعة ثم قال : « كيف قلت ؟ » ، قال : قلت : يا رسول الله هل يأتي الخير بالشر ؟ ، فقال له رسول الله ﷺ : « إن الخير لا يأتي إلا بالخير ، أو خير هو أن كل ما يبيت الربيع يقتل حبطاً أو يلمه إلا أكلة الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاضرتها استقبلت الشمس فنلظت وبالت ، ثم اجترت فعادت فأكلت ، فمن مالا بحقه يبارك له ، ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢ / ٧٢٦] ، [١١٩ / ١٠٥٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [١١ / ٢٧٦] ، [٦٤٤٦] ، ومسلم في الزكاة [٢ / ٧٢٦] ، [١٢٠ / ١٠٥١] ، والترمذي في الزهد [٤ / ٥٨٦] ، [٢٣٧٣] ، وابن ماجه في الزهد [٢ / ١٣٨٦] ، [٤١٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢ / ٣٢٦] ، [٧٣٣٥] .

كمثل الذي يأكل ولا يشبع .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، عن الليث ^(١) .

اجترت : من الجزة ، إخراج ما أكلت من جوفها فتمضغه ثانياً فتردها إلى أكراسها .

خاصرتها : جنبها ، وثلطت البقرة : إذا رق بطنها الخضرة .

الغضة الحسنة : أصله من خضرة الشجرة .

يلم : يقرب من المرض والوجع .

٢٣٤٥- حديثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد الله بن محمد العمري ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ح ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن علي الموصلي ، ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ، ثنا معن ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي عاصم ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد الباغدني ، قال : ثنا دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم ، ثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ، ثنا ابن وهب ، كلهم قال : ثنا مالك ، وقال ابن وهب : أخبرني مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد : أن النبي ﷺ قال : « أخوف ما أخاف عليكم بعدي ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا » . قالوا : وما زهرة الدنيا يا رسول الله ؟ قال : « بركات الأرض » . قالوا : يا رسول الله ، يأتي الخير بالشر ؟! قال : « إن الخير لا يأتي إلا بالخير - قالها ثلاثاً - ، ولكن قد بينت الربيع ما يقتل أو يلم إلا أكلة الخضرة فإنها تأكل حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس ، ثم اجترت وبالت وثلطت ، ثم عادت فأكلت ، إن هذا المال خضرة حلوة ، ومن أخذه بحقه فوضعه في حقه ، فنعيم المعونة هو ، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع » .

لفظ ابن وهب لأنه أتتهم لفظاً ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ^(٢) .

٢٣٤٦- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، وثنا فاروق الخطابي ، وحبيب بن الحسن ، قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبأ هشام ، عن يحيى ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا المطرز ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن عليه ، ثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : جلس رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر ، وجلسنا حوله

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٧/٢] ، [١٠٥٢/١٢١] ، وابن ماجه في الفتن [١٣٢٣/٢] ، [٣٩٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٨/٢] ، [١٠٥٢/١٢٢] .

فقال : « إن مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زينة الدنيا وزهرتها » . قال رجل : يا رسول الله ، ويأتي الخير بالشر ؟ ، فسكت عنه رسول الله ﷺ ، فقيل له : ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك ، ورؤينا أنه ينزل عليه ، وإذا هو يسمح عنه الرخصاء ، فقال : « أين هذا السائل ؟ » ، وكأنه حمده ، فقال رسول الله ﷺ : « إنه لا يأتي الخير بالشر ، وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا أكلة الخضر ، أكلت حتى امتلأت خاصرناها استقبلت عين الشمس فنلظت وبالت ، ثم رتعت ، وإن هذا المال حلو ، فنعم صاحب المسلم هو - أو كالذي قال رسول الله ﷺ - : إن من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ، ويكون عليه شهيد يوم القيامة » .

هذا لفظ مسلم ، وزاد أبو داود ، ونعم مال المسلم لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل . رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام صاحب الدستوائين^(١) .

٢٣٤٧- حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري : أن ناساً من الأنصار سألوا النبي ﷺ فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، ثم سألوه فأعطاهم ، حتى نفذ ما عنده فقال : « ما يكون عندي من خير فإني لا أدخره عنكم ، ومن يستعفف يعفه الله ، ومن يستغن يعنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطي أحد عطاء هو خير من الصبر » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك^(٢) .

٢٣٤٨- أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ح ، وحدثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن الزهري ، عن عطاء ، عن أبي سعيد الخدري قال : جاءنا ناس من الأنصار فسألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ، فجعل لا يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده فذكره .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق^(٣) .



(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٨٣/٣ ، ٣٨٤] ، [١٤٦٥] ، ومسلم في الزكاة [٨٢٨/٢ ، ٨٢٩] ، [١٠٥٢/١٢٣] ، والنسائي في الزكاة [٦٧/٥] ، في الصدقة على اليتيم ، والإمام أحمد في المسند [١١١/٣ ، ١١٢] [١١٨٧١] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [٣٠٩/١١] ، [٦٤٧٠] ، ومسلم في الزكاة [٧٢٩/٢] ، [١٠٥٣/١٢٤] ، والترمذي في البر [٣٧٤ ، ٣٧٣/٤] ، [٢٠٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٢٩/٢] باب فضل التعفف والصبر .

٣٣٩ - باب : فضل القناعة

٢٣٤٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن سعيد بن أخي أيوب ، حدثني شرحبيل - وهو ابن شريك - عن أبي عبد الرحمن الجلي ، عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً ووقعه الله بما آتاه » .

رواه مسلم عن أبي بكر ^(١) .

٢٣٥٠- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عمارة بن القعقاع ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا حفص بن غياث ، ووكيع ، عن الأعمش ، عن عمارة ح ، وحدثنا أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً » .

رواه مسلم عن الناقد ، وأبي بكر ، والأشج ، عن وكيع ، عن الأعمش ، وعن أبي خيثمة ، عن ابن فضيل ، عن أبيه ^(٢) .

٢٣٥١- **حدثنا** محمد بن جعفر ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ثنا إسحاق بن أسما ، ثنا جرير ح ، وحدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن سلمان ، عن ربيعة قال : قال عمر : قسم رسول الله ﷺ قسماً ، فقلت : والله يا رسول الله لغيرها ولا أحق به منهم ، فقال : « خيروني بين أن يسألوني الفحش ، ويخولوني فلست بأخذه » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وإسحاق ، وعثمان قالوا : ثنا جرير ^(٣) .

٢٣٥٢- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وحدثنا أبو محمد

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢ / ٧٣٠] ، [١٢٥ / ١٠٥٤] ، والترمذي في الزهد [٤ / ٥٧٥ ، ٥٧٦]

[٢٣٤٨] ، وابن ماجه في الزهد [٢ / ١٣٨٦] ، [٤١٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢ / ٢٢٨] [٦٥٨٠] .

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق [١١ / ٢٨٧] ، [٦٤٦٠] ، ومسلم في الزكاة [٢ / ٧٣٠] ، [١٠٥٥ / ١٢٦] ،

والترمذي في الزهد [٤ / ٥٨٠] ، [٢٣٦١] ، وابن ماجه [٢ / ١٣٨٧] ، [٤١٣٩] ، والإمام أحمد في

المسند [٢ / ٥٨٧] ، [٩٧٦٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٢ / ٧٣٠] ، [١٢٧ / ١٠٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [١ / ٤٤] ، [٢٣٦] .

ابن حيان ، ثنا الفضل بن عباس ، ثنا يحيى بن بكير ، قال : عن مالك بن أنس ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه برد نحراي غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذب بردائه جذدًا شديدًا ، قال أنس : حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ قد أثر بها حاشية البرد من شدة جبرته ، ثم قال : يا محمد ، مر لي من مال الذي عندك ، قال : فالتفت إليه رسول الله فضحك ، ثم أمر له بعتاء .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن إسحاق بن سليمان الرازي ، عن مالك ح وعن ابن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن مالك^(١) .

٢٣٥٣-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا بشر ، يعني بن بكر ، ثنا الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة ، وثنا ابن عمار ، عن إسحاق ، سمعت أنس بن مالك يقول : دخل رسول الله ﷺ يوماً المسجد وعليه رداء نحراي غليظ الضيفة قال : فأثاء أعرابي من خلفه فأخذ بجانب ردائه ، فاجتبه حتى أثرت الصنعة في صفح عنق رسول الله ﷺ قال : يا محمد أعطنا من مال الذي عندك ، فالتفت إليه ، فتبسم ﷺ وقال : « مرواله » .

لفظ بشر عن الأوزاعي ، رواه مسلم عن سلمة بن شبيب ، عن أبي المغيرة ، عن الأوزاعي ، وعن أبي خيثمة ، عن عمر بن يونس ، وعن أبي خيثمة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام^(٢) .

٢٣٥٤-حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا يزيد بن خالد بن موهب ، ثنا الليث بن سعد ح ، وحدثنا محمد بن محمد ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن ليث ، عن ابن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة أنه قال : قسم رسول الله ﷺ أقسمة ، ولم يعط مخرمة شيئاً فقال مخرمة : يا بني انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلقت معه قال : ادخل فادعه لي ، قال : فدعوته له ، فخرج إليه ، وعليه قباء منها فقال خباب : إن هذا قال ، فنظر إليه وقال : « رضي مخرمة » .

(١) أخرجه البخاري في اللباس [٢٨٧ / ١٠] [٥٨٠٩] ، ومسلم في الزكاة [٢ / ٧٣٠ ، ٧٣١] ، [١٢٨ / ١٠٥٧] ، والإمام أحمد في المسند [١٨٨ / ٣] ، [١٢٥٥٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٢ / ٧٣١] ، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن الليث ، وهذا لفظه ^(١) .

٢٣٥٥-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حاتم ابن وردان ، ثنا أيوب ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا صالح بن حاتم ، ثنا أبي ح قال أبو محمد : وثنا أحمد بن مكرم البرقي ، حدثنا علي بن المديني ، ثنا حاتم ، ثنا أيوب ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا أيوب السخيتاني ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن المسور بن مخرمة قال : قدمت على النبي ﷺ أقيية ، فقسما بين أصحابه ، فقال أبو مخرمة : انطلق بنا إليه لعله أن يعطيني منها شيئاً ، فجاء إلى الباب فقال : هاهنا هو ، فسمع النبي ﷺ قوله فخرج معه قباء ، فكأنني أنظر إليه يرى محاسن القباء ويقول : « خبأت هذا لك ، خبأت هذا لك » .

لفظ عبدان ، رواه مسلم عن أبي الخطاب ، زياد بن يحيى ، عن حاتم ، وقال : عسى أن يعطينا منها شيئاً ، وقال : فتكلم ، فعرف النبي ﷺ صوته ^(٢) .

٢٣٥٦-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن أخي ابن شهاب ، عن عمه ، أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ أعطى رهطاً وسعد فيهم قال سعد : فترك النبي ﷺ منهم من لم يعطه ، وهو أعجبهم إليّ ، فقلت : يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمناً ؟ قال رسول الله ﷺ : « أو مسلماً » ، قال : فسكت قليلاً ، ثم غلبني ما أعلم منه ، فقلت : يا رسول الله مالك عن فلان ، فوالله إني لأراه مؤمناً ؟ قال رسول الله : « أو مسلماً » قال : فسكت قليلاً ، ثم غلبني ما علمت منه فقلت : يا رسول الله مالك عن فلان ، فوالله إني لأراه مؤمناً ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : « أو مسلماً ؛ إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكب في النار على وجهه » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب ^(٣) .

٢٣٥٧-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان

(١) أخرجه البخاري في اللباس [٢٨٠ / ١٠] ، [٥٨٠٠] ، ومسلم في الزكاة [٧٣١ / ٢] ، [١٢٩ / ١٠٥٨] ، وأبو داود في اللباس [٤٢ / ٤] ، [٤٣] ، [٤٠٢٨] ، والترمذي في الأدب [١٢٣ / ٥] ، [٢٨١٨] ، والنسائي في الزينة [١٨١ / ٨] ، في لبس الاقيية وليس فيه : فرضي مخرمة .

(٢) أخرجه البخاري في الشهادات [٣١٣ / ٥] ، [٢٦٥٧] ، ومسلم في الزكاة [٧٣٢ / ٢] ، [١٣٠ / ١٠٥٨] .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٣٩٩ / ٣] ، [١٤٧٨] ، ومسلم في الزكاة [٧٣٢ / ٢] ، [١٣١ / ١٥٠] ، وأبو داود في السنة [٢١٩ / ٤] ، [٢٢٠] ، [٤٦٨٣] .

ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ح وحدثنا أبو علي بن الصواف ، وحبيب بن الحسن قالا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا سلام بن أبي مطيع ، سمعت معمرًا ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : قسم رسول الله ﷺ قسماً ، فقلت : يا رسول الله أعط فلاناً ، فإنه مؤمن ، فقال النبي ﷺ : « أو مسلم » ، فذكره .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان ، وعن إسحاق ، وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ^(١) .

٢٣٥٨-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، ثنا عباس بن محمد بن حاتم ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرني عامر بن سعد ، عن أبيه سعد أنه قال : أعطى رسول الله ، رهطاً وأنا جالس فيهم قال : فترك رسول الله ﷺ رجلاً لم يعطه ، وهو أعجبهم إليّ ، فقمتم إلى رسول الله ﷺ فساررته ، فقلت : مالك عن فلان ، والله إني لأراه مؤمناً ؟ قال : « أو مسلماً » ، قال : فسكت قليلاً ، ثم غلبنى ما أعلم منه ، فقلت : يا رسول الله مالك عن فلان ، والله إني لأراه مؤمناً ؟ قال : « أو مسلماً - ثلاثاً - إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكب في النار على وجهه » .

رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني ، وعبد بن حميد ، جميعاً عن يعقوب ^(٢) .

٢٣٥٩-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ، حدثنا عباس الدوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن أبي صالح ، عن إسماعيل بن محمد قال : سمعت محمد بن سعد يحدث بهذا - يعني حديث الزهري - عن عامر بن سعد ، فقال في حديثه : فضرب النبي ﷺ بيده فجمع بين عتقي وكنتي ثم قال : « أثنالاً أبي سعد ، إني لأعطي الرجل ... » .

رواه مسلم عن الحلواني ، عن يعقوب بن إبراهيم ^(٣) .

٢٣٦٠-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، حدثني أنس بن مالك : أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين - حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء - : فطفق رسول الله ﷺ يعطي رجالاً من قريش ويتركنا ، وسيوفنا تقطر من دمائهم . قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول الله ﷺ

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٣٣ / ٢] باب إعطاء من يخاف على إيمانه .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٣٣ / ٢] باب إعطاء من يخاف على إيمانه .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٣٣ / ٢] باب إعطاء من يخاف على إيمانه .

من قولهم ، فأرسل إلى الأنصار ، فجمعهم في قبة من أدم ، فلما اجتمعوا ، جاءهم رسول الله ﷺ فقال : « ما حديث بلغني عنكم ؟ » فقال له قوم من الأنصار : أما ذؤوا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً ، وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا : يغفر الله لرسوله ، يعطي أناساً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فقال رسول الله ﷺ : « فإني أعطي رجلاً حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله ، فوالله ما تتقلبون به خير مما ينقلبون به » ، فقالوا : بلى يا رسول الله قد رضينا ، قال : « فإنكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا رسول الله على الخوض » ، قالوا : سنصبر .

رواه مسلم عن حرملة^(١) .

٢٣٦١- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن العباس الأخرم ، ثنا عبد الله بن أبي المقاتل ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح بن كيسان ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، ثنا عباس الدوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، حدثني أنس قال : لما أفاء الله على رسوله ما أفاء ، وذكر مثله^(٢) . إلا أنه قال : وأما أناس حديثة أسنانهم فقالوا : يغفر الله لرسوله .

رواه مسلم عن الحسن الحلواني ، وعبد بن حميد ، قالوا :

٢٣٦٢- **ثنا** يعقوب بن إبراهيم ح وحدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عبيد الله بن سعد ، ثنا ابن عمي ، ثنا ابن أخي الزهري ، عن عمه ، عن شهاب ، حدثني أنس ابن مالك : أن ناساً من الأنصار قالوا يوم حنين : ما أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء الله ، وذكر مثل حديث يونس ، وزاد قال أنس : فلم يصبروا .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن يعقوب بن إبراهيم ابن أخي الزهري^(٣) .

٢٣٦٣- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أنس قال : جمع رسول الله ﷺ الأنصار فقال : « فيكم أحد من غيركم ؟ » ، قالوا : لا إلا ابن أخت لنا ، فقال رسول الله ﷺ : « إن ابن أخت القوم منهم » . فقال : « إن قريشاً حديث عهد بجاهلية ، ومصيبة ، وإنني أردت أن أجبرهم

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٣٣ / ٢ ، ٧٣٤] ، [١٠٥٩ / ١٣٢] .

(٢) أخرجه البخاري في فرض الخمس [٢٨٨ / ٦ ، ٢٨٩] ، [٣١٤٧] ، ومسلم في الزكاة [٧٣٤ / ٢] ، باب

إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٣ / ٣] [١٢٧٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٣٤ / ٢] ، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه .

وَأَتَأْلَفُهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا
وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شُعْبًا لَسَلَكَتُمْ شُعْبَ الْأَنْصَارِ » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار ، عن غندر ، عن شعبة^(١) .

٢٣٦٤- حَدَّثَنَا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، حدثنا
شعبة ، عن أبي التياح ، عن أنس ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حيان ، ثنا محمد
ابن يحيى ، وابن الطهراني قالا : ثنا محمد بن الوليد ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي التياح
قال : سمعت أنس قال : لما فتحت مكة قسم الغنائم في قريش ، فقالت الأنصار : إن هذا لهو
العجب ، إن سيوفنا تقطر من دمائهم ، وإن غنائمنا ترد عليهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فجمعهم فقال :
« ما الذي بلغني عنكم ؟ » قالوا : هذا الذي بلغك - وكانوا لا يكذبون ، فقال : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ
يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بَيْتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِكُمْ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا ،
وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا لَسَلَكَتُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشُعْبَ الْأَنْصَارِ » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن محمد بن الوليد ، عن غندر^(٢) .

٢٣٦٥- حَدَّثَنَا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا
عفان ، ثنا سليم بن أخضر ، ثنا ابن عون ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا :
ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة ، وموسى بن محمد بن حيان ، قالا : ثنا معاذ بن
معاذ ، عن ابن عون ، عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بذرايرهم ، ونعمهم ، ومع النبي ﷺ يومئذ عشرة ألف ، ومعهم الطلقاء ، فأدبروا
عنه ، حتى بقي وحده ، فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئاً قال : فالتفت عن يمينه فقال : « يا
معشر الأنصار » ، فقالوا : لبيك يا رسول الله ، أليس نحن معك ، قال وهو على بغلة بيضاء ، فنزل
فقال : « أليس أنا عبد الله ورسوله ؟ » ، فانهزم المشركون ، وأصاب رسول الله ﷺ غنائم كثيرة ،
فقسم في المهاجرين والطلقاء ، ولم يعط الأنصار شيئاً ، فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن
ندعى ، ويعطى الغنيمة غيرنا ، فبلغهم ذلك ، فجمعهم في قبة فقال : « يا معشر الأنصار أَمَا تَرْضَوْنَ
أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ تَحْزُونَهُ إِلَى بَيْتِكُمْ ؟ » ، قالوا : بلى يا رسول الله
رضينا ، قال : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شُعْبًا لَأَخَذْتُ شُعْبَ الْأَنْصَارِ » ، قال هشام

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧ / ٦٥٠] ، [٤٣٣٤] ، ولم يذكر « أفیکم أحد من غیرکم ؟ » ، ومسلم في

الزكاة [٢ / ٧٣٥] ، [١٠٥٩ / ١٣٣] ، والترمذي في المناقب [٥ / ٧١٢ ، ٧١٣] ، [٣٩٠١] .

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار [٧ / ١٣٧] ، [٣٧٧٨] ، ومسلم في الزكاة [٢ / ٧٣٥] ،

[١٠٥٩ / ١٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣ / ٢٠٧ ، ٢٠٨] ، [١٢٧٣٦] .

قلت : يا أبا حمزة ، وأنت شاهد ذلك ، قال : وأين أغيب عنه .

رواه مسلم عن إبراهيم بن عرعرة ، ومحمد بن المثنى ، لفظ عبد الله ومحمد بن [المثنى] ^(١) .

٢٣٦٦- حدثنا أحمد بن عبيد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن حمدان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الشهيدى ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ح ، وحدثنا محمد ، أنبأ أحمد بن عليّ ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن عليّ بن بحر ، ثنا إسحاق الشهيدى ، ومحمد بن عبد الأعلى ، قالا : ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن السميّط ، عن أنس بن مالك قال : افتتحنا مكة ، ثم إنا غزونا حنين ، فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت ، قال : فصفت الخيل ، ثم صفت المقاتلة ، ثم صفت النعم ، ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة ألف ألف ، قال : وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد ، قال : فجعلت خيلنا تلوذ خلف ظهورنا قال : ولم يلبث أن كشف خيلنا ، وفرت الأعراب ومن تعلم من الناس ، قال : فنادى رسول الله ﷺ : « يا آل المهاجرين - ثلاثاً - يا آل الأنصار » ، قال أنس : هذا حديث عمية ، قال : قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : فتقدم رسول الله ﷺ ، قال : فأيّم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله ، قال : قال فقبضنا ذلك المال ، ثم انطلقنا إلى الطائف ، فحاصرناهم أربعين ليلة ، ثم رجعنا إلى مكة ، فنزلنا فجعل رسول الله ﷺ يعطي الرجل المائة ، ويعطي الرجل ، قال : فتحدث الأنصار بينهما : أما من قاتله فيعطيه ، وأما من لم يقاتله فلا يعطيه ، قال فرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ ، وأمر بسراة المهاجرين والأنصار فدخلوا عليه ثم قال : « لا يدخل عليّ إلا الأنصار أو الأنصار » ، فدخلنا القبة حتى ملأناها ، فقال نبي الله ﷺ : « يا معشر الأنصار - أو كما قال - ما حديث أتانى ؟ » ، قالوا : يا رسول الله ما أذاك ؟ ، قال : « أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله ﷺ إلى رجالكم لو أخذ الناس شعباً ، وأخذت الأنصار شعباً لأخذت شعب الأنصار » ، قالوا : رضينا ، قال : « فارضوا » ، - أو كما قال .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، وحامد بن عمر ، وابن محمد ابن عبد الأعلى ، كلهم عن معتمر ^(٢) .

٢٣٦٧- حدثنا أبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٦٥٠ / ٧ ، ٦٥١] [٤٣٣٧] ، ومسلم في الزكاة [٧٣٦ ، ٧٣٥ / ٢] ،

[١٠٥٩ / ١٣٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣٤٣ / ٣] ، [١٣٩٨٤] ، وما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٣٦ ، ٧٣٧] ، [١٠٥٩ / ١٣٦] ، والإمام أحمد في المسند [١٩٣ / ٣] ،

[١٢٦١٤] .

يحيى ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه ، عن عبادة ، عن رفاعة ، عن رافع بن خديج ، قال : أعطى رسول الله ﷺ يوم حنين أبا سفيان بن حرب ، وصفوان بن أمية ، وعيينة بن حصن ، والأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك ، قال سفيان : فقال عمر أو غيره : [. . .] ، في هذا الحديث ، فقال عباس بن مرداس :

أجعل نهبي ونهب العبيد — سد بين عينة والأقرع
فما كان بدر ولا حابس — يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهما — ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال : فأتم له رسول الله ﷺ مائة . لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، ومخلد ابن خالد الشعيري ، جميعاً عن سفيان^(١) .

٢٣٦٨ - **حدثنا** أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا أحمد بن عبدة ، أنبأ سفيان بن عيينة ، عن عمر بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه ، عن عبادة ، عن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن جده رافع بن خديج : أن النبي ﷺ أعطى أبا سفيان مائة ، وزاد في الشعر :

وقد كنت في الحرب ذا تدرا — فلم أعط شيئاً ولم أمنع
ألا أقاتل من حذية — عديد قوائم الأربع

وقالت الأنصار : قد فتح الله عليه وأعطى قومه ، ونحن نخشى أن نقسم عندهم فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « اجتمعوا ولا يكن فيكم من غيركم » ، فاجتمعوا ، فقال : « قد بلغني ما قلتم ، أما إنكم إن شئتم قلتم ، ألم تأتونا طريداً فأويناك ، وخائفاً فأمنأك ، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير والبكر ، وتذهبون أنتم برسول الله ﷺ إلى رحالكم ، الأنصار شعار ، والناس دثار ، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ، ولو سلك الناس وادياً وشعبة لسلكت وادي الأنصار وشعبهم إنكم ستلقون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض » .

رواه مسلم عن سريج بن يونس ، عن إسماعيل^(٢) .



(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٢/ ٧٣٧ ، ٧٣٨] ، [١٣٧ / ١٠٦٠] .

(٢) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله ﷺ لما فتح حنيناً قسم الغنائم ، فأعطى المؤلفه قلوبهم ، فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله ﷺ فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالاً فهداكم الله بي؟ وعالة فأغناكم الله بي؟ ومتفرقين فجمعكم الله بي؟ »

٣٤٠ - باب : إعطاء المؤلف من الغنية

٢٣٦٩- **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن حبان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : لما كان يوم حنين أثر رسول الله ﷺ ناساً في القسمة ، فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل ، وأعطى عينة مثل ذلك ، وأعطى ناساً من أشرف العرب أئثرهم يومئذ في القسمة ، فقال رجل : والله إن هذه القسمة ما عدل فيها ، وما أريد بها وجه الله ، قال : فقلت : والله لأخبرن رسول الله ﷺ ، فأتيته فأخبرته بما قال الرجل ، قال : فتغير وجهه حتى كان كالصفر ، ثم قال : « فمن يعدل إن يعدل الله ورسوله » ، ثم قال : « يرحم الله موسى قد أؤذي أكثر من هذا فصبر » ، قال : فقلت : لا جرم لأرفع إليه بعدها . رواه مسلم عن أبي خيثمة^(١) .

٢٣٧٠- **حدثنا** [.....]^(٢) ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن إبراهيم قالوا : ثنا جرير ، ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله ، قال : قسم رسول الله ﷺ قسماً قال : فقال رجل : إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله ، قال : فأتيت النبي ﷺ فساررتة ، فغضب من ذلك غضباً شديداً أو احمر وجهه حتى تميت أني لم أذكره له ، ثم قال : « أؤذي موسى بأكثر من هذا فصبر » . رواه مسلم عن أبي بكر^(٣) .



= ويقولون : الله ورسوله أمن فقال : « ألا تحيوني ؟ » فقالوا : الله ورسوله أمن ، فقال : « أما إنكم لو شتمتم أن تقولوا كذا وكذا ، وكان من الأمر كذا وكذا ، لأشياء عددها ، زعم عمرو أن لا يحفظها ، فقال : ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله ﷺ إلى رحالكم ؟ الأنصار شعار والناس دثار ، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار ، ولو سلك الناس وادياً وشعباً لسلك وادي الأنصار ، وشعبهم ، إنكم ستلقون بعدي أثرة ، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض . أخرجه البخاري في المغازي [٦٤٤/٧] ، [٤٣٣٠] ، ومسلم في الزكاة [٧٣٨/٢] ، [٧٣٩] ، [١٠٦١/١٣٩] ، والإمام أحمد في المسند [٥٣/٤] ، [٥٤] ، [١٦٤٧٦] .

(١) أخرجه البخاري في فرض الخمس [٢٨٨/٦] ، [٢٨٩] ، [٣١٤٧] ، ومسلم في الزكاة [٧٣٩/٢] [١٠٦٢/١٤٠] .

(٢) هكذا بالأصل .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب [٥٢٧/١٠] ، [٦١٠٠] ، ومسلم في الزكاة [٧٣٩/٢] ، [١٠٦٢/١٤١/١١] ، والإمام أحمد في المسند [٤٩٤/١] ، [٤٩٥] ، [٣٦٠٧] .

٣٤١ - باب : أصل الخوارج وصفاتهم

٢٣٧١- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن رُمح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أنه قال : أتى رجل بالجرعانة منصرفه من حنين ، وفي ثوب بلال فضة ورسول الله ﷺ يقبض يعطي الناس ، فقال : يا محمد ، اعدل ، قال : « ويلك ، ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل » . قال عمر : دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق ، فقال : « معاذ الله أن يتحدث الناس أنني أقتل أصحابي ، إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن ، لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية » .

رواه مسلم عن محمد بن رُمح ^(١) .

٢٣٧٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحيّ ، ثنا عبيد بن غنّام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني قرة بن خالد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا عبد الجبار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفيّ ح ، وحدثنا سليم بن عظام ، ثنا حفص بن عمرو ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : بصر عيني وسمع أذني رسول الله ﷺ وهو بالجرعانة ، وفي ثوب بلال فضة ، فجعل رسول الله ﷺ يقبضها للناس يعطيهم فقال له رجل : يا رسول الله اعدل ، فقال : « ويلك ، ومن يعدل إذا لم أعدل ، لقد خبت وخسرت إن لم أعدل » . فقال عمر : يا رسول الله ، دعني فأقتل هذا المنافق الخبيث ، فقال رسول الله ﷺ : « أن يتحدث قريش أنني أقتل أصحابي ، إن هذا وأصحابه يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية » .

لفظ يحيى بن سعيد من رواية مسلم ، رواية مسلم عن أبي بكر ، عن زيد ، عن قرة ، وعن محمد بن المثني ، عن عبد الوهاب ^(٢) .

٢٣٧٣- **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن سعيد بن مسروق ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا معلى ابن مهديّ ، ثنا الأحوص ، عن سعيد بن مسروق ح ، وحدثنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق ، أنبأ عبد الرزاق ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس الأخرم بن [. . .] ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقيّ ، حدثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدريّ ، قال : بعث رسول الله ﷺ عليّاً إلى اليمن ، فبعث إليه عليّ بذهبه في تربتها ،

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٠ / ٢] [١٤٢ / ١٠٦٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٣ / ٣] ، [١٤٨١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٠ / ٢] باب : ذكر الخوارج وصفاتهم .

فقسمها رسول الله ﷺ بين الأقرع بن حابس ، وعلقمة بن علاثة ، وعيينة بن بدر ، وزيد الخيل الطائي ، فغضبت قريش والأنصار ، وقالت : يعطي صناديد نجد ويدعنا ، وأتاه رجل كثر اللحية غائر العينين نأتى الجبين مشرف الوجنتين أقرع ، فقال : يا محمد ، اتق الله واعدل ، فقال رسول الله ﷺ : « يا أمّتي أهل السماء ولا تأمنوني » ، فقال أبو بكر : أضرب رقبتك يا رسول الله ؟ ، قال : « نعم » ، فذهب فوجده يصلي ، فجاء النبي ﷺ فقال : وجدته يصلي ، فقال آخر : أنا أضرب رقبتك ، فقال النبي ﷺ : « يخرج من ضيضي هذا قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ، ويدعون أهل الأوثان ، والله لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد » . زاد عبد الرزاق في حديثه : « إنما أعطيتهم تألفاً » ، وقال : كث اللحية مخلوق الرأس ، وقال : فقام خالد بن الوليد ، فنهاه أبو بكر ، وقال : قتل عاد وثمود .
رواه مسلم عن هناد بن السري ، عن أبي الأحوص ، عن سعيد^(١) .

٢٣٧٤-وثناه عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي نعيم ، عن أبي سعيد ، القصة ، وقال : كانوا أربعة : الأقرع ، وعلقمة ، وعيينة ، وزيد الخيل .

٢٣٧٥-حدثنا أبو علي محمد بن الحسن ، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ، ثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عمارة بن القعقاع ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، عن عمارة بن القعقاع الضبي ، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي سعيد الخدري قال : بعث علي إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهبه في أديم مقروظ ، لم يحصل من ترابها ، فقسمها رسول الله ﷺ بين أربعة : بين الأقرع بن حابس ، وعيينة بن حصن ، وعلقمة بن علاثة ، وزيد الخيل ، فقال ناس من المهاجرين والأنصار : نحن كنا أحق بهذا ، فبلغه ذلك فشق عليه فقال : « لا تأمنوني وأنا أمين من في السماء ، يأتيني خبر من في السماء صباحاً ومساءً » ، فقام إليه رجل [غائر العينين]^(٢) ، مشرف الوجنتين ، ناشز الجبهة ، كث اللحية ، مخلوق الرأس ، مشمر الإزار ، فقال : يا رسول الله ، اتق الله ، فرفع رأسه إليه ، فقال : « ويلك أأست أحق أهل الأرض أن أتق الله » ، ثم أدبر الرجل ، فقال خالد بن الوليد : ألا أضرب عنقه ، فقال رسول الله : « لعله أن يكون يصلي » . فقال خالد : إنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه ، فقال : « إني لم

(١) أخرجه البخاري في الأنبياء [٤٣٣/٦] ، [٤٣٤] [٢٣٤٤] ، ومسلم في الزكاة [٧٤١/٢] ، [١٠٦٤/١٤٣] ، وأبو داود في السنة [٢٤٣/٤] [٤٧٦٤] ، والنسائي في الزكاة [٦٥/٥] ، [٦٦] ، في المؤلفات قلوبهم ، والإمام أحمد في المسند [٨٤/٣] [١١٦٥٤] ، وحسبوا جميعاً أن الذي استأذن النبي ﷺ في قتله هو خالد بن الوليد .

(٢) ثبت في الأصل : ثائر الضمين ، والثابت من موضع التخريج .

أومر أن أنقب عن قلوب الناس ، ولا أشق بطونهم » ، فنظر إليه النبي ﷺ وهو مقفئ فقال : « إنه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود » . اللفظ لأبي خيثمة ، عن جبير من رواية أبي محمد وابن فضيل يقاربه ، وذكر عامر : الطفيل ، ولم يذكر قتل ثمود .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير ^(١) ، وعن ابن عمير عن ابن فضيل ^(٢) ، وعن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد ، كلهم عن عمارة ^(٣) .

٢٣٧٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد ، يقول ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا هارون بن يوسف ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد ، يقول : أخبرني محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية : هل سمعت من رسول الله ﷺ يذكرها؟ فقال : أما الحرورية فلا أدري ما الحرورية ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج في هذه الأمة - ولم يقل منها - قوم محقرون صلاتكم مع صلاتهم ، فيقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه ، فيتمارى في الفوقه ، وهل علق بها من الدم شيء » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عبد الوهاب ^(٤) .

٢٣٧٧ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، أخبرني بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، والضحاك الهمداني : أن أبا سعيد قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسمًا إذ أتاه ذو الخويصرة - وهو رجل من بني تميم - فقال : يا رسول الله ، اعدل ، قال رسول الله ﷺ : « ويلك من يعدل إذا لم أعدل ، قد خبت وخسرت إذا لم أعدل » ، قال عمر بن الخطاب : ائذن لي أن أضرب عنقه ؟ ، قال رسول الله ﷺ : « دعه فإن له أصحابًا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، بقرءون القرآن لا يجوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية » .

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٦٦٥ / ٧] ، [٤٣٥١] ، ومسلم في الزكاة [٧٤٢ / ٢] ، [١٠٦٤ / ١٤٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٣ / ٢] ، [١٠٦٤ / ١٤٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٣ / ٢] ، [١٠٦٤ / ١٤٤] .

(٤) أخرجه البخاري في الاستبابة [٢٩٥ / ١٢] ، [٦٩٣١] ، ومسلم في الزكاة [٧٤٣ / ٢] ، [٧٤٤] ،

[١٠٦٤ / ١٤٧] ، وابن ماجه في المقدمة [٦٠ / ١] ، [١٦٩] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٤٢ / ٣] ،

[١١٢٩٧] بنحوه .

ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى أوصافه ، فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى نضيبه فلا يوجد فيه شيء ، وهو القدح ، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل أسود إحدى عضديه ، ثم ندي المرأة أو مثل البضعة تدردر ، يخرجون على خير فرقة في الناس ، قال أبو سعيد : فأشهد أنني سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم ، وأنا معه ، فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد ، فأني به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله ﷺ الذي نعت .

لفظ حرملة رواه مسلم عن حرملة ، وأحمد بن عبد الرحمن ، عن ابن وهب ، وجمع بينهما ، ورواه عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، واقتصر على أبي سلمة ، ولم يذكر الضحاك^(١) .
الرصاف : العقب الذي يشد به الدعظ ، وهو مدخل النصل في السهم ، وتسمى بالفارسية به - يعني أن الخوارج ينسلخون من الدين حتى لا يعلق شيء .

٢٣٧٨ - حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا معتمر ، سمعت أبي يحدث ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : أن النبي ﷺ ذكر ناساً من أمته ، يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، وقال رسول الله ﷺ قولاً ضرب مثلاً ، أنا شككت فيه : « لكم تروا إلى الرجل يرمي الرمية أو الغرض فيمرق السهم فينظر في النصل فلا بصيرة ، وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة ، هم شرار الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي ، عن سليمان^(٢) .

٢٣٧٩ - حدثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة ، وقال شيبان : ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « يمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق » .

رواه مسلم عن شيبان^(٣) .

يمرق : يفلت ، ومروقه بطائره منه .



(١) أخرجه البخاري في الاستئابة [٣٠٣ / ١٢] ، وفيه زيادة ، ومسلم في الزكاة [٧٤٤ / ٢] ، [٧٤٥] ،

[١٠٦٤ / ١٤٨] ، والإمام أحمد في المسند [٧٠ / ٣] ، [١١٥٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٥ / ٢] ، [١٠٦٥ / ١٤٩] ، والإمام أحمد في المسند [٧ / ٣] ، [١١٠٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٥ / ٢] ، [١٠٦٥ / ١٥٠] ، وأبو داود في السنة [٢١٦ / ٤] ، [٤٦٦٧] ،

والإمام أحمد في المسند [٤٠ / ٣] [١١٢٨١] .

٣٤٢ - باب : التحريض على قتل الخوارج

٢٣٨٠- **حدثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ، ومعل بن مهدي ، وإبراهيم النيلي ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولا هما بالحق » .

لفظ قتيبة ، رواه مسلم عن قتيبة وأبي الربيع ^(١) .

٢٣٨١- **حدثنا** الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي ، ثنا الحسين بن عبد الله ، ثنا عمر بن يزيد ، ثنا صفدي بن سنان ، عن داود بن أبي هند ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا العباس بن حمدان ، ثنا جميل ، وثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : أن رسول الله ﷺ قال : « تمرق مارقة في فرقة من الناس يلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق » .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن عبد الأعلى ^(٢) .

٢٣٨٢- **ثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري ، ثنا أبي ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي هند ، ومحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الضحاك المشرقي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ في حديث ذكر فيه : « قوماً يخرجون على فرقة من الناس مختلفة ، تقتلهم أقرب الطائفتين من الحق » .

رواه مسلم عن القواريري ، عن أبي أحمد ^(٣) .

٢٣٨٣- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، وثنا أبو أحمد ، الغطريفي ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان ، ثنا جرير ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ح وثنا أبو محمد عبد الله بن [. . .] ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن نمير ، ثنا يعلى ، ووکیع ، عن الأعمش ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا محمد بن محمد بن حيان ،

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٦/٢] ، [١٠٦٥/١٥١] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣١/٣] [١١٢٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٦/٢] ، [١٠٦٥/١٥٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٦/٢] ، [١٠٦٥/١٥٣] .

ثنا محمد بن بشر ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم بن زكريا المطرز ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، قال : قال علي : إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ فلأن آخر من السماء أحب إليّ من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم عن غيره ، فإنما أنا محارب والحرب خدعة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن لمن قتلهم أجراً يوم القيامة » .

لفظ أبي بكر ، عن أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، وأبي خيثمة ، عن أبي معاوية ^(١) ، وعن ابن نمير ، والأشج عن وكيع ^(٢) ، وعن عثمان ، عن جرير ، وعن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، وعن المقدمي ، وأبي بكر بن نافع ، عن ابن مهدي ، عن عثمان ، كلهم ، عن الأعمش ^(٣) .

٢٣٨٤ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب ح وثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي قال - ذكر الخوارج - فقال : فيهم رجل مخدع اليد ، أو مودن اليد ، أو مثدون اليد ، لو أن ينظروا لحدثتكم بها وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ، قلت : أنت سمعته من محمد ﷺ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة عن ابن علية ، وعن المقدمي ، وقتيبة ، عن حماد بن زيد ، جميعاً عن أيوب ^(٤) .

٢٣٨٥ - حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبد الله ابن بكر السهمي ، عن هشام ، عن محمد ح ، وثنا فاروق ، وحبيب قالوا : ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيبي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيبي ، ثنا ابن عون ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي عن محمد ح ، وثنا أبو

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٧/٢] ، باب : التحريض على قتل الخوارج .

(٢) أخرجه البخاري في الاستئابة [٢٩٥/١٢] ، [٦٩٣٠] ، ومسلم في الزكاة [٧٤٦/٢] ، [٧٤٧] ، [١٠٦٦/١٥٤] ، وأبو داود في السنة [٢٤٤/٤] ، [٤٧٦٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٧/٢] ، باب : التحريض على قتل الخوارج .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٧/٢] ، [١٠٦٦/١٥٥] ، وأبو داود في السنة [٢٤٣/٤] [٤٧٦٣] بنحوه ، وابن

ماجة في المقدمة [٥٩/١] [١٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [١١٩/١] [٧٣٨] .

عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون ، عن محمد ح ، وثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، وثنا عبد الله ، ومحمد قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا ابن عون ، عن محمد قال : قال أبو عبيدة : لا أحدثك إلا ما سمعت منه ، قال محمد : فحلف لنا عبيدة ثلاث مرات وحلف له علي ، قال : لولا أن تنظروا لنأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ ، قال : قلت له : أنت سمعته منه ؟ قال : إي ورب الكعبة ، ثلاثاً ، فيهم رجل مخدج اليد أو مثدون ، أحسبه قال : أو مودن اليد . رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن ابن أبي عدي ، لفظ ابن أبي عدي (١) .

٢٣٨٦- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، ثنا عبد الرزاق ، وثنا علي بن عمر ، وعبد الله بن محمد ، قال : ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا عبد الملك بن أبي سليمان ح ، وثنا محمد بن أحمد ، بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أحمد بن جميل أبو يوسف ، ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، عن عبد الملك ، ثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد ابن وهب : أنه كان مع الجيش الذين خرجوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه سيخرج من أمتي قوم يقرءون القرآن يرون أنه لهم ، وهو عليهم لا يجاوز تراقيهم ، ويمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذي يصيرون ما أعد الله لهم على لسان نبيهم ﷺ لا يولوا عن العمل ، وآية ذلك : أن فيهم رجل له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة المرأة ، على رأسه شعرات بيض » ، فتذبون إلى معاوية ، وأهل الشام ، وتركون هؤلاء يخلفونكم في أموالكم ، وذرائعكم ، والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا على سرح المدينة ، سيروا باسم الله ، فزتني زيد متراً حتى مررنا على قنطرة ، ولقينا الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب فقال : ألقوا الرماح ، وسلوا السيوف من جفونها فإني أخشى أن يناشدونكم كما ناشدوكم يومهم حروراً قال : فرجعوا وسلوا السيوف ، قال : وشجرهم الناس برماحهم قال : وأقبل بعضهم على بعض ، ولم يصب يومئذ من الناس إلا رجلين فقال علي : اطلبوا المخدج ، فطلبوه ، فلم يجدوه ، فقام علي بنفسه ، حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، فقال : أخرجوهم ، فوجدوه مما يلي الأرض ، فكبروا ، فقالوا : صدق الله ورسوله ، فقام إليه عبيدة فقال : يا أمير المؤمنين ، الله أسمع هذا الحديث من رسول الله ﷺ ؟ قال : إي ، والله الذي لا إله إلا هو ، فاستحلفه ثلاثاً كل ذلك يحلف له .

لفظ أبي محمد بن حيان ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق (٢) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٨/٢] ، باب التحريض على قتل الخوارج .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٩ ، ٧٤٨/٢] [١٠٦٦/١٥٦] ، وأبو داود في السنة [٢٤٥/٤ ، ٢٤٦] ،

[٤٧٦٨] ، والإمام أحمد في المستد [١١٤/١] ، [١١٥] ، [٧٠٩] .

السرْح : المال المسومة في الأنعام ، وهي الرأعية .

شجرهم : يعني رفعهم برماحهم مأخوذ من الشجار .

المخدج : الناقص ، والمثدود : فشبه يده بثدي النساء ، والمودن : اليد القصير .

٢٣٨٧- **حدثنا** محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله ابن الأشج ، عن بشر بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ : أن الحرورية لما خرجت وهو مع علي بن أبي طالب ، فقالوا : لا حكم إلا لله ، قال علي كلمة حق أريد بها باطل : إن رسول الله ﷺ وصف ناساً إني لأعرف الصفة في هؤلاء : يقولون الحق بألسنتهم لا يجاوز هذا منهم - وأشار بيده إلى حلقه - من أبغض خلق الله إليه ، منهم أسود إحدى يديه ظبي شاة ، أو حلمة ثدي ، فلما قتلهم علي قال : انظروا ، فنظروا ، فلم يجدوا شيئاً ، فقال : ارجعوا ، فوالله ما كذبت ، وما كذبت مرتين أو ثلاثاً ، ثم وجدوه في حربه ، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه ، قال عبيد الله : وإنما حاضر ذلك من أمرهم ، وقول علي فيهم ، قال بكير : وحدثني رجل عن ابن حنبل ، أنه قال : رأيت ذلك الأسود .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، ويونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب^(١) .

٢٣٨٨- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عفان ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن شيبان بن فروخ ، وهديه قال : ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بعدي من أمتي أقواماً يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه ، شر الخلق والخليقة » ، قال ابن الصامت : فذكرت ذلك لرافع أخي الحكم ، فقال : أنا أيضاً سمعته من رسول الله ﷺ .

لفظ الحارث ، عن أبي النضر ، وقال عفان : حلقيمهم ، رواه مسلم عن شيبان ، عن سليمان^(٢) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٤٩/٢] [١٠٦٦/١٥٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٠/٢] ، [١٠٦٧/١٥٨] ، وابن ماجه في المقدمة [٦٠/١] ، [١٧٠] ، والدارمي في الجهاد [٢٨١/٢] ، [٢٤٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠/٥] ، [٤١] ، [٢٠٣٦٩] .

٢٣٨٩- **حدثنا** عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن بشير ، عن عمرو ، قال : سألت سهل بن حنيف : ما سمعت من رسول الله ﷺ يذكر هؤلاء الخوارج قال : سمعته ، وأشار بيده نحو المشرق ، ويخرج منه قوم يقرءون القرآن بالسنتهم لا يعدوا تراقيهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية .
رواه مسلم عن أبي بكر ^(١) .

٢٣٩٠- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن العوام بن حوشب ، حدثني أبو إسحاق الشيباني ، عن الزبير بن عمرو ، عن سهل بن حنيف ، عن النبي ﷺ قال : « يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رءوسهم » .
رواه مسلم عن أبي بكر ، وإسحاق ، جميعاً عن يزيد بن هارون ^(٢) .



٣٤٣ - باب : في تحريم الصدقة على أهل بيت النبي ﷺ

٢٣٩١- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني محمد بن زياد القرشي ، سمعت أبا هريرة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا ابن مهدي ، عن شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا ابن عدي ، ثنا شعبة ، كلهم عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة : أن الحسن بن علي أخذ تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه ، فقال رسول الله : « كخ كخ ، أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي بكر ، وأبي خيثمة ، عن وكيع ، وعن

(١) أخرجه البخاري في الاستبابة [٣٠٣/١٢] [٦٩٣٤] ، ومسلم في الزكاة [٧٥٠/٢] ، [١٠٦٨/١٥٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٠/٢] ، [١٠٦٨/١٦٠] ، والإمام أحمد في المسند [٥٩٠/٣] [١٥٩٨٢] ،

بلفظ : « بلية قوم قبل المشرق محلقة رءوسهم ، وسئل عن المدينة فقال : « حرام أمنا ، حرام أمنا » .

بندار ، عن غندر ^(١) ، وعن محمد بن المثني ، عن ابن عدي ^(٢) ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، كلهم عن شعبة ^(٣) .

٢٣٩٢- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إني لأتقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي ، وفي بيتي فأرفعها لأكلها ، ثم أخشى أن تكون صدقة ، فألقيها » .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب ^(٤)

٢٣٩٣- أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن همام ، ثنا أبو هريرة : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إني لأدخل بيتي ، فأجد التمرة ملقاة على فراشي ، فلولا أنني أخشى أن تكون من الصدقة قد أكلتها - وقال سلمة - : ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها » .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ^(٥) .

٢٣٩٤- حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن طلحة ، عن أنس : أن النبي ﷺ وجد تمره فقال : « لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن وكيع ، عن سفيان ^(٦) ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن زائدة ^(٧) .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥١/٢] باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥١/٢] باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٤١٤/٣] ، [١٤٩١] بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٧٥١/٢] [١٠٦٩/١٦١] ، والإمام أحمد في المسند [٥٨٥/٢] ، [٩٧٤١] .

(٤) أخرجه البخاري في اللقطة [١٠٣/٥] ، [٢٤٣٢] ، ومسلم في الزكاة [٧٥١/٢] ، [١٠٧٠/١٦٢] ، والإمام أحمد في المسند [٤٢٤/٢] ، [٨٢٢٦] .

(٥) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥١/٢] ، [١٠٧٠/١٦٣] .

(٦) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٢/٢] ، [١٠٧١/١٦٤] ، والإمام أحمد في المسند [١٤٦/٣] [١٢١٩٧] .

(٧) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٢/٢] ، [١٠٧١/١٦٥] .

٢٣٩٥-حدثنا محمد بن إبراهيم ، وعبد الله بن محمد ، قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا معاذ بن هشام ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا معاذ بن هشام ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو موسى ، ثنا معاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبي ﷺ أخذ تمره فقال : « لولا أنني أخاف أن يكون صدقة لأكلتها » .

لفظ بندار ، رواه مسلم عن محمد بن المثني ، وبندار قال : ثنا معاذ بن هشام ^(١) .



باب : كراهية استعمال أهل النبي ﷺ على جباية الصدقة

٢٣٩٦-حدثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا أبو خليفة ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، ثنا جويرية ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري : أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه : أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال : اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا : والله لو بعثنا هذين الغلامين قال لي ، وللفضل بن عباس ، إلى رسول الله ﷺ فكلّماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا ما يصيب الناس ، قال : فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليه فذكرنه ، فقال علي : لا تفعل ، فوالله ما هو بفاعل ، فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال : والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا ، فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفساه عليك ، قال علي : أرسلوهما ، فانطلقا به ، واضطجع ، فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجر ، فقمنا عندها حتى جاء ، فأخذ بأذاننا قال : « أخرجوا ما تُصرّون » ، ثم دخل ، ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش ، قال : فتواكلنا الكلام ، ثم تكلم أحدنا ، فقال : يا رسول الله ، أنت أبر الناس ، وواصل الناس ، وقد بلغنا النكاح ، فجنّنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فتؤدي إليكم كما يؤدي الناس ، ونصيب كما يصيبون ، قال : فسكت طويلاً حتى أردنا أن نكلمه قال : وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن لا تكلمنا ، قال : ثم قال : « إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد عليه السلام ، إنما هي أوساخ الناس ، ادعوا لي محمية - وكان على الخمس - ، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب » . قال : فجاءه ، فقال لمحمية : « أنكح هذا الغلام ابنتك » ، للفضل بن العباس ، فأنكحه ، وقال لنوفل بن الحارث : « أنكح هذا الغلام ابنتك » ، فأنكحناها ، وقال لمحمية : « اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا » ، قال الزهري ، ولم يسمه لي .

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٢/٢] ، [١٠٧١/١٦٦] .

رواه مسلم عن عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية ، عن جويرية^(١) .

٢٣٩٧- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا قتيبة ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن وهب ، أنبأ يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي ، ثنا ابن وهب ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل : أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره : أن أباه ربيعة بن الحارث ، وعباس بن عبد المطلب قالوا لعبد المطلب بن ربيعة ، والفضل بن العباس : ائتيا رسول الله ﷺ ، وساق الحديث بنحو حديث مالك ، وقال فيه : فالتقى علي رضي الله عنه رداءه ثم اضطجع عليه ، ثم قال : أنا أبو الحسن القرم ، والله إني لأریم مكاني حتى يرجع إليكما ابنكما بحور ما بعثتما به إلى رسول الله ﷺ ، وقال في الحديث : ثم قال : « أما إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس ، وإنها لا تحل لمحمد ﷺ ولا لآل محمد ﷺ » ، وقال أيضاً : ثم قال رسول الله ﷺ : « ادعوا لي محمية بن جزء » ، وهو رجل من بني أسد كان رسول الله ﷺ استعمله على الأخماس .

رواه مسلم عن هارون بن معروف ، عن ابن وهب ، وهذا لفظه^(٢) .



٣٤٤ - باب : الغني يهدي له من الصدقة

٢٣٩٨- ثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، وثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ، ثنا أبو خالد الرملي ، ثنا ليث ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن ربح ، ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ليث بن سعد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، كلهم عن ابن شهاب : أن عبيد بن السباق يزعم : أن جويرية زوج النبي ﷺ أخبرته

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٢/٢ ، ٧٥٣] ، [١٠٧٢/١٦٧] ، وأبو داود في الإمارة [١٤٧/٣ ، ١٤٨] ،

[٢٩٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٥/٤ ، ٢٠٦] ، [١٧٥٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٤/٢] ، [١٠٧٢/١٦٨] .

أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال : « هل من طعام ؟ » ، فقالت : لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة ، قال : « قريبه ، فقد بلغت محلها » .

لفظ يحيى بن بكير ، وقتيبة ، ومحمد بن ربح ، مثله سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد ابن ربح ، عن الليث ^(١) .

٢٣٩٩-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، وقال إسحاق : أنبأ الزهري ، أخبرني عبيد بن السباق : أنه سمع جويرية بنت الحارث تقول : دخل علي رسول الله ﷺ ذات يوم فقال : « هل من طعام ؟ » فقلت : لا إلا عظم قد أعطيته مولاة لنا من الصدقة ، فقال النبي ﷺ : « قريبه قد بلغت محلها » .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، وإسحاق ^(٢) .

٢٤٠٠-أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، أنبأ شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ : أتني بلحم فقيل له : إنه تصدق به على بريرة ، فقال : « هو لها صدقة ، وهو لنا هدية » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، ومحمد بن المثنى ، وبندار ، عن غندر ، وعن عبد الله بن معاذ ، عن أبيه ، كلهم عن شعبة ^(٣) .

٢٤٠١-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٥ ، ٧٥٤/٢] ، [١٠٧٣/١٦٩] ، والإمام أحمد في المسند [٤٥٦/٦] [٢٧٤٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٥/٢] ، باب إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبنى هاشم وبني المطلب ، وإن كان المهدي ملكها بطريقة الصدقة ، وبيان أن الصدقة ، إذا قبضها المتصدق عليه ، زال عنها وصف الصدقة ، وحلت لكل أحد من كانت الصدقة محرمة عليه .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة [٤١٧/٣] ، [١٤٩٥] ، ومسلم في الزكاة [٧٧٥/٢] ، [١٠٧٤/١٧٠] ، وأبو داود في الزكاة [١٢٧/١] ، [١٦٥٥] ، والإمام أحمد في المسند [١٤٤/٣] ، [١٢١٦٦] .

قالت : كان في بريرة ثلاث قضيات : كان الناس يتصدقون عليها ، وتهدي لنا ، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : « هو لها صدقة ، وهو لكم هدية فكلوه » .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وأبي كريب ^(١) .

٢٤٠٢-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حسين بن عبي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لو صنعتُم لنا من هذا اللحم » ، قالت عائشة : تصدق به على بريرة ، فقال : « هو لها صدقة ، ولنا هدية » .

رواه مسلم عن أبي بكر ^(٢) .

٢٤٠٣-حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ويندار قالاً : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثله .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر ^(٣) .

٢٤٠٤-أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : وأتي النبي ﷺ بلحم ، فقيل : هذا ما تصدق على بريرة ، فقال : « هو لها صدقة ، ولنا هدية » .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن أبي موسى ، ويندار ، عن غندر ، عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ^(٤) .

٢٤٠٥-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن

(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٥/٢] ، [١٠٧٥/١٧٢] ، والنسائي في الطلاق [١٣٣/٦] ، باب : خيار الأمة وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند [٥٢/٦] ، [٢٤٢٤٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٥/٢] ، [١٠٧٥/١٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٦٨/٦] ، [٢٥٢٢٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٥/٢] ، [١٠٧٥/١٧١] .

(٤) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٥/٢] ، [١٠٧٤/١٧٠] .

القاسم ، عن عائشة ، مثله .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن مالك^(١) .

٢٤٠٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، زهير بن حرب ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحرب ابن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن ذريع ، ثنا خالد الحذاء ، عن حفصة ، عن أم عطية قالت : بعث إلى رسول الله ﷺ بشاة من الصدقة ، فبعثت إلى عائشة منها بشيء ، فلما جاء رسول الله ﷺ إلى عائشة قال : « هل عندك شيء ؟ » ، قالت : لا إلا أن نسبية بعثت إلينا من الشاة التي بعثتم بها إليها ، قال : « إنها قد بلغت محلها » .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن أبي خيثمة^(٢) .

٢٤٠٧- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة - إملاء من لفظه - أنبأ أبو يعلى ، ثنا عبد الرحمن بن سلام ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، وسمعت أبا إسحاق بن حمزة يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر يقول : سمعت الربيع يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : « كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالطعام سأل عنه ، فإن قيل هدية أكل منها ، وإن كان صدقة لم يأكل منها » .

لفظ عبد الرحمن بن سلام ، رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام^(٣) .



(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٦/٢] ، باب : إباحة الهدية للنبي ﷺ ولبنى هاشم وبنى المطلب ، وإن كان المهدي ملكها بطريق الصدقة ، وبيان أن الصدقة ، إذا قبضها المتصدق عليه ، زال عنها وصف الصدقة ، وحلت لكل أحد من كانت الصدقة محرمة عليه .

(٢) أخرجه البخاري في الزكاة [٤١٧/٣] ، [١٤٩٤] ، ومسلم في الزكاة [٧٥٦/٢] ، [١٧٤/١٧٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٦/٦] ، [٢٧٣٦٨] .

(٣) أخرجه البخاري في الهبة [٢٤٠/٥] ، [٢٤١] ، [٢٥٧٦] ، بنحوه ، ومسلم في الزكاة [٧٥٦/٢] ، الحديث [١٠٧٧/١٧٥] ، والإمام أحمد في المسند [٦٤٧/٢] ، [١٠٣٨٦] .

٣٤٥ - باب : الدعاء بالمصدق

٢٤٠٨- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عمرو ابن مرة ، سمع ابن أبي أوفى يقول ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي أوفى ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، وغندر ، عن شعبة ، عن عمرو ، سمعت ابن أبي أوفى ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ وكيع ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة سمعت ابن أبي أوفى يقول ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن عمرو ، سمعت ابن أبي أوفى ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن عمرو ، سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى بصدقة قال : « اللهم صل عليهم » ، وإن أتى إياه بصدقة فقال : « اللهم صل على آل ابن أبي أوفى » .

لفظ غندر ، وسليمان ، وأبي الوليد سواء ، والحديث على لفظهم ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وعمرو الناقد ، وإسحاق بن إبراهيم ، كلهم عن وكيع ، عن شعبة ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ^(١) ، وعن ابن نمير ، عن ابن إدريس ، كلهم عن شعبة ^(٢) .

٢٤٠٩- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن داود ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ابن غياث ، وأبو خالد الأحمر ، عن داود ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن داود ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن داود بن أبي هند ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل ، عن داود ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا داود ، ومخالد ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الوهاب ، وابن أبي عدي ، وعبد الأعلى ، قالوا : ثنا داود ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في الزكاة [٤٢٣/٣] [١٤٩٧] ، ومسلم في الزكاة [٧٥٦/٢] [٧٥٧] [١٠٧٨/١٧٦] ، وأبو

داود في الزكاة [١٠٨/٢] [١٥٩٠] ، والنسائي في الزكاة [٢٢/٥] باب صلاة الإمام على صاحب الصدقة .

(٢) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٧/٢] باب : الدعاء لمن أتى بصدقة .

داود ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن أبي عدي ، عن داود ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، ثنا هشيم ، أنبأ داود ، ومخالد ، كلهم عن الشعبي ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا جاءكم المصدق فلا يصدق إلا وهو عنكم راض » .

لفظ الحارث ، عن عبد الوهاب ، وهشيم ، مثله ، وقال ابن عليه مثله ، إلا أنه قال : « إذا أتاكم » ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم ، وعن أبي بكر ، عن حفص بن غياث ، وأبي خالد الأحمر ، وعن أبي موسى ، عن عبد الوهاب ، وابن أبي عدي ، وعبد الأعلى ، وعن أبي خيثمة ، عن ابن عليه ، كلهم عن داود ، وساق الحديث بلفظ ابن عليه ، عن داود ^(١) .

آخر الزكاة والصدقة



(١) أخرجه مسلم في الزكاة [٧٥٧ / ٢] ، [٩٨٩ / ١٧٧] ، والترمذي في الزكاة [٣٠ / ٣] ، [٦٤٧] ، والنسائي في الزكاة [٢٢ / ٥] ، باب إذا جاوز الصدقة ، والإمام أحمد في المسند [٤٤١ / ٤] ، [١٩٩٢١] .

[كتاب الصيام ^(١)]

٣٤٦ - باب : ذكر في فضل شهر رمضان

٢٤١٠ - **حدثنا** أبو الحسن علي بن هاون بن محمد بن أحمد السمسار الحريبي ، ثنا يوسف ابن يعقوب القاضي ، ثنا أبو الربيع ، وثنا سليمان بن أحمد - إملاء - ثنا أحمد بن عمرو القطراني ، ويوسف القاضي ، قالا : ثنا أبو الربيع الزهراني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا الحسن ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا أبو سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جاء رمضان ، فتحت أبواب الجنة ، وغلقت أبواب النار ، وصفدت الشياطين » .

لفظ علي بن هارون ، رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، وقتيبة ، وعلي بن حجر ، كلهم عن إسماعيل ^(٢) .

٢٤١١ - **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس ، عم مالك ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي أنس : أن أباه حدثه : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة ، وغلقت أبواب جهنم ، وتسلسلت الشياطين » .

لفظهما واحد ، غير أن أحمد بن عيسى قال : عم أنس بن مالك ، رواه مسلم عن حرملة ^(٣) .

٢٤١٢ - **حدثنا** سليمان بن أحمد - إملاء - ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي

(١) زيادة ليست بالأصل وأضفتها لما تناسبها لما قبلها وما بعدها .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام [٧٥٨/٢] ، [١٠٧٩/١] ، والنسائي في الصوم [١٠١/٤] باب فضل شهر رمضان ، والإمام أحمد في المسند [٤٧٤/٢] ، [٨٧٠٥] .

(٣) أخرجه البخاري في الصوم [١٣٥/٤] ، [١٨٩٩] ، بنحوه ، ومسلم في الصوم [٧٥٨/٢] [١٠٧٩/٢] ، والنسائي في الصوم [١٠٢/٤] ، باب ذكر الاختلاف على الزهري فيه ، والإمام أحمد في المسند [٥٣٠/٢] ، [٩٢٢٦] .

ح، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا الحسن بن علي الحلواني ، قال : ثنا يعقوب ابن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن نافع بن أبي أنس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، نحوه .

رواه مسلم عن الحلواني ، ومحمد بن حاتم ، عن يعقوب ^(١) .



٣٤٧ - باب : في صيام يوم الشك

٢٤١٣- **حدثنا** أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيب ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ ذكر هلال شهر رمضان ، فقال : « لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ^(٢) .

فاقدروا له : يعني اقصدا بالنظر ، والطلب الموضع الذي تقدر أنكم ترونه فيه .

٢٤١٤- **حدثنا** عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، وثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، ثنا محمد بن عبد الله بن غير ، ثنا أبي ، عن عبيد الله ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، ثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان ف ضرب يديه فقال : « الشهر هكذا ، وهكذا - ثم عقد إبهامه في الثالثة - صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن أغمى عليكم فاقدروا له » .

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٧٥٨/٢] باب فضل شهر رمضان .

(٢) أخرجه البخاري في الصوم [١٤٣/٤] ، [١٩٠٦] ، ومسلم في الصوم [٧٥٩/٢] ، [١٠٨٠/٣] ،

والنسائي في الصوم [١٠٨/٤] ، ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث ، وابن ماجه في الصيام

[٥٢٩/١] ، [١٦٥٤] .

لفظ أبي أسامة ، وقال : ثنا عبید الله ، رواه عن أبي بكر ، عن أبي أسامة^(١) ، وعن ابن نمير ، عن أبيه^(٢) ، وعن عبید الله ، عن يحيى بن سعيد^(٣) .

٢٤١٥-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علي ، ثنا أيوب ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا إسماعيل أبو خيثمة ، ثنا ابن علي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فإن غم عليكم فاقدروا له » ، قال نافع : فكان عبد الله إذا مضى من شعبان تسع وعشرون يبعث من ينظر فإن رآه فذاك ، وإن لم يروا لم يحل دون منظره سحاب ولا قتر أصبح مفطراً ، وإن حال دون منظره سحاب أو قتر أصبح صائماً .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي خيثمة^(٤) .

٢٤١٦-حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان ، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله ، ثنا زيد بن الحريش ، ثنا ابن أبي عدي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا بشر بن المفضل قال بشر : ثنا ، وقال ابن أبي عدي : عن سلمة ، عن علقمة ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : « الشهر تسع وعشرون ، فإذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فاقدروا له » .

لفظهما سواء ، وزاد بشر بن المفضل : وكان عبد الله يعد لشعبان تسعاً وعشرين يوماً ، ثم يأمر من ينظر له ، فإن حال دونه سحاب أو قتر أصبح صائماً ، وإن لم يجد سحاباً ولا قتر ، ولم يره أصبح مفطراً ، أو كان لا يفطر حتى يرى الهلال ، رواه مسلم عن حميد بن مسعدة ، عن بشر بن المفضل^(٥) .

٢٤١٧-حدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالوا : ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني

(١) أخرجه البخاري في الصوم [١٤٣/٤] [١٩٠٨] بنحو مختصراً ، ومسلم في الصوم [٧٥٩/٢] [١٠٨٠/٤] ،

والنسائي في الصوم [١١٤/٤] ، ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الصوم [٧٥٩/٢] ، [١٠٨٠/٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الصوم [٧٥٩/٢] ، باب : وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال ، وأنه إذا غم من أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً .

(٤) أخرجه البخاري في الصوم [١٤٣/٤] ، [١٩٠٧] ، ومسلم في الصوم [٧٥٩/٢] ، [١٠٨٠/٦] ، وأبو

داود في الصوم [٣٠٦/٢] ، [٢٣٢٠] ، والدارمي في الصوم [٨/١] ، [١٦٩٠] .

(٥) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦٠/٢] ، [١٠٨٠/٧] .

يونس، عن ابن شهاب، حدثني سالم بن عبد الله أن أباه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ» .
لفظهما سواء، رواه مسلم عن حرمة^(١).

٢٤١٨-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصباح ح، وثنا علي بن هارون، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع ح، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن العباس، ثنا أبو عمرو الدوري ح، وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا علي بن حجر، قالوا: ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه، ولا تفتروا حتى تروه، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدَرُوا لَهُ» .

لفظ الحلواني، وزاد يوسف: «إِلَّا أَنْ يَغْمَّ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ» . رواه عن يحيى بن يحيى، وعن قتيبة، ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر^(٢).

٢٤١٩-حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا زكريا ابن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار: أنه سمع ابن عمر يقول: سمعت ح، وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا روح، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهر هكذا، وهكذا»، وقبض إبهامه في الثالثة.

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله، عن روح^(٣).

٢٤٢٠-ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا عبيد الله ابن موسى، عن شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة: أنه سمع ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشهر تسع وعشرون» .

رواه مسلم عن حجاج بن الشاعر، عن الحسن الأشيب، عن شيبان^(٤).

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦٠/٢]، [١٠٨٠/٨] .

(٢) أخرجه البخاري في الصيام [١٤٣/٤]، [١٩٠٧/٤]، ومسلم في الصيام [٧٦٠/٢]، [١٠٨٠/٩]، والإمام مالك في الموطأ [٢٨٦/١]، [٢] في الصيام .

(٣) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦٠/٢]، [١٠٨٠/١٠]، [١٠٨٠/١٢]، والإمام أحمد في المسند [٣٩/٢]، [٤٨١٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦٠/٢]، [١٠٨٠/١١]، والنسائي في الصوم [١١٤/٤]، في ذكر الاختلاف على يحيى بن كثير في خبر أبي سلمة فيه، والإمام أحمد في المسند [١٠٣/٢]، [٥٤٥٢] .

٢٤٢١- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا زياد بن عبد الله البكائي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا » .

رواه مسلم عن سهل بن عثمان ^(١) .

٢٤٢٢- أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني جبلة بن سحيم ، سمعت ابن عمر ح ، وثنا النسيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح ، ثنا شعبة ، سمعت جبلة ، سمعت ابن عمر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبلة ، سمعت ابن عمر يقول : قال النبي ﷺ : « الشهر هكذا » . وطبق بأصابعه مرتين ، وكسر في الثالثة الإبهام بمعنى قوله : تسع وعشرون .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ^(٢) .

٢٤٢٣- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، سمعت عقبة بن حريث ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عقبة بن حريث ، سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « الشهر تسع وعشرون » ، وطبق شعبة يديه ثلاث مرات ، وكسر الإبهام في الثالثة ، قال عقبة : وأحسبه قال : « الشهر ثلاثين » ، وطبق كفيه ثلاث مرات .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن غندر ^(٣) .

٢٤٢٤- حدثنا فاروق بن عبد الكبير أبو حفص ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، كلهم عن الأسود بن قيس ، سمعت سعيد بن عمر يحدث : أنه سمع ابن عمر يحدث ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا ، وهكذا » ، يعني تمام الثلاثين .

لفظ أبي بكر ، عن غندر ، وعن أبي موسى ، وبندار ، عن غندر ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦١/٢] [١٠٨٠/١٣] . والنسائي في الصوم [١١٤/٤] بنحوه ، باب : في ذكر الاختلاف على يحيى بن كثير في خبر أبي سلمة فيه والإمام أحمد في المسند [٤٤/٢] [٤٨٦٥] بنحوه وفيه زيادة .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦١/٢] ، الحديث [١٠٨٠/١٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦١/٢] ، الحديث [١٠٨٠/١٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الصيام [٧٦١/٢] ، الحديث [١٠٨٠/١٥] .

يتلوه في الذي يليه إن شاء الله

-حدثنا أبو بكر بن خلداد ، ثنا الحارث أبو عبد الله ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الأسود والحمد لله وصلواته على محمد وآله وسلامه .

سمع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام ، محدث الشام ، شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خالد بن عبد الله ، بسماعه من أبي الحسن مسعود الجمال ، عن أبي علي الخداد ، عن مسعر ، بقراءة الإمام الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خالد بن أبي الحسن الدميّاطي ، بدر الدين مروان بن عبد الله ، عن قرّة الفارقي ، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي ، وكاتبه أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني في ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بخافقه ، ابن العجمية كله ، وصح وثبت والحمد لله وحده .

سمع عليّ هذا الجزء بسماع عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسماعه من أبي عليّ الخداد ، بسماعه من أبي نعم ، بقراءة صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني المقرّي ، الأئمة العلماء : الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي ، وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام العالم كمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي ، وولده أبو القاسم عمر ، في السنة الرابعة ، وصاحبه يونس خعليامين عمر الإمام محي الدين أبي المعاني محمد بن الإمام العالم شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن ابن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبي بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ، وفتياه بدر وسودكين ، ونسيهم فخر الدين إبراهيم بن عثمان بن عثمان بن العجمي ، وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن يوسف ، في الثالثة ، وابن أخيه محمد بن غندكر بن أبي عليّ الحلبي ، وضياء الدين أبو حفص ، عمر ابن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد ، وشمس الدين أحمد بن عبد الله بن الزبير الحابوري ، وبدر الدين مروان بن عبد الله بن قبرة الفارقي ، وولده عبد الله ، وسعد الله ، وعليّ بن عبد الله بن سعد الله الصوري ، ومحمد بن سلطان بن سعد اليراعي ، ومحل بن محمد ابن محلّ المنتجي ، ويحيى بن زكريا بن مسعود المنتجي ، والحاج عبد الرحمن بن بيان بن عمر السكاكيني ، وولده أبو الفتح ، والخطيب محمود بن علوان بن محمود الرقي ، وولده محمد ، ومحمد ، وعليّ بن عبد الواحد بن عليّ ، وإبراهيم بن شعبان بن محمود الحرانيان ، وعبد العزيز بن محمد بن موسى العصورني ، ومحمد بن قاسم بن أبي الحسين الحلبي ، وأحمد بن إسماعيل بن منصور الحلبي ، وأخوه محمود وابن عمتهما عمر بن أحمد بن أبي القاسم الحلبي ، ومن يأتي اسمه . أسماء الذين سمعوا هذا الجزء : أسد بن إبراهيم بن حماد ، وحرّاء بن إسماعيل بن حران النضبي ، ومحمد بن محمد بن أبي الفتح الحلبي ، وعليّ بن عيسى بن عبد العزيز الملوحي ، ومحمد بن

إبراهيم بن أبي عبد الله ، وعثمان بن إبراهيم بن إسماعيل ، وفتاه بشير بن عبد الله الحبشي ، وعمر ابن محمد بن أحمد السياد ، ومحمد بن أحمد اليادفي ، وأحمد بن أبي القاسم البصري ، وعبد الله ابن عبد الباقي بن نصر الموصلي ، وعبد الرحيم بن يوسف الدمشقي ، وولده عبد الخالق ، وعمر بن مكّي بن محلي وسليمان بن حيوة بن يحيى الرقي ، وأحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن حرب الحلبي ، وفتاتني الزمر بن عبد الله الكرخي ، وذلك في يوم الخميس رابع عشر من صفر من سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة . وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأواحد الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الدمشقي مد الله تعالى في عمره ، سماعه فيه بخطه بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن بدير الحموي الجماعة العلماء الإمام العالم عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الله الدخاني ، وشمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي ، وشمس الدولة بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر السهرورديان ، والمقري مجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسين بن علي وأبو البنا محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأريكيان ، والفيقيه رشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن أبي بكر الفهرري الطرطوشي ، وشرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القعني بن قتيبة الفرضي ، وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أفضى القضاة محي الدين أبي المكارم محمد بن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، ونجم الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن شبلي الأربلي ، وأبو حفص عمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن الحضري ، وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي ، وأبو الحسن علي بن عبد بن عسكر الحلبي ، ومحمد بن أبي الفتح بن ياقوت الأدمي أبوه ، وفيما المسمع ابن مو بن عبد الله الكرخي قطب التشريع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران التريحاني ، وذلك في يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان سنة سبع وأربعين وستمائة بدار المسمع بحلب حماها الله تعالى والسماع الصحيح والحمد لله على كل حال ، الحمد لله وحده .

سمع جميع هذا الجزء والتاسع قبله على الشيخ الإمام الفاضل العابد بقرية المشايخ رحلة الطلبة زين الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة بن الخداد الحنبلي بحق إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده بقراءة كاتب هذه الأسطر محمد بن محمد بن عباس ابن أبي بكر بن جعران الأنصاري عفا الله عنه ، جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك الحلبي المري ، وشمس الدين محمد بن محمد بن بشارة بن دينان الكلابي ، وأخوه علي ، وسمع النصف الأول من الجزء التاسع ، وهو إلى باب الدعاء للميت ، تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن محمد المهلب الهمداني ، وتقي الدين أبو العباس أحمد بن

عبد الحليم بن الشيخ مجد الدين عبد السلام بن تيمية الحراني ، وصح ذلك ، وثبت في الرباط الناصري بجبل قاسون في يوم السبت الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين وستمائة ، والحمد لله وحده .

قرأت جميع هذا الجزء وهو العاشر من كتاب المستخرج على صحيح مسلم ، وجميع التاسع قبله أيضاً على الشيخ الإمام المسند بقية المشايخ زين الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام العالم أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد الحنبلي نحو إجازته بجميع الكتاب على التعيين من أبي الحسن الجمال بسنده ، وذلك في يوم الأحد ثاني شهر رمضان المبارك سنة خمس وسبعين وستمائة ، وسمعت باقي الكتاب عليه بقراءة الإمام العالم النحوي زين المحدثين شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن الصدر الكبير كمال الدين محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ، فاتني سماع هذين الجزئين بقراءتهما فأعدتهما بقراءتي فأكمل لي سماع جميع الكتاب ، ولله الحمد وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، كتبه الفقير إلى رحمة ربه أحمد بن محمد بن أحمد البكري ، عرف والده بالشربشني عفا الله عنه .

سمع جميع هذا الجزء وهو العاشر على سيدنا وشيخنا الإمام والعالم الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي فصح الله في مكانه ، وسع الله بركته ، بقراءته وسماعه على الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن نبأة الطائي أبقاءه الله تعالى ، الجماعة الرؤساء : القاضي الفقيه الإمام العالم عين الدين عبدالعزيز بن أحمد بن عثمان الهكاوي ، عرف بابن خطيب الأشمونين ، وأخوه الفقيه الإمام عماد الدين محمد وأمين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ، عرف بابن حالومة ، وشمس الدين محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الدمياطي ، والشيخ أبو الحسن علي بن الحسن الفارقي ، عرف بابن نبأة ، وبدر بن محمد بن يوسف ، عرف بابن البابا بن ناجي ، عرف بابن البابا ، ونور علي بن إبراهيم بن يوسف العراقي الواعظ ، وسمع من باب : من قال أفضل الصدقة عن ظهر غنى ، إلى آخر الجزء العبد الفقير إلى الله : علي بن أبي عدي بن عبد الله الشريفي الجالقي ، عفا الله عنهما ، وأخوه محمد والخط له ، وسمع من باب : أصل الخوارج وصفاتهم ، إلى آخر الجزء ، ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمود بن عز الدين محمود بن الأمير الكبير بهاء الدين يعقوب الشهرودي ، وعلي بن سبع بن علي بن سنان البعلبكي ، وعلاء الدين علي بن يوسف بن أبي بكر الشوبكي ، وصح وثبت في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء التاسع من شهر رجب الفرد ، عام اثني وسبعمائة ، وأجاز المسمع وأبقاه الله تعالى لمن سمع عليه هذا الجزء وبعضه جميع ما يجوز له روايته بشرطه ، وذلك بالمدرسة الظاهرية من القاهرة المهنية ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه ، وآله وصحبه وسلم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .



انتهى الجزء الثاني من مسند

الحافظ أبي نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهانيّ
وبليه الجزء الثالث ، وله بقية باب صوم الشك ، وهو أول الجزء الحادي عشر من الأصل
والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم



الجزء الثالث

من مسند الحافظ أبي نعيم

يشتمل على خمسة أجزاء من الأصل

من ابتداء الجزء الحادي عشر إلى الخامس عشر

من المستخرج على صحيح الإمام مسلم بن الحجاج

تصنيف الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني

رواية : أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور محمد بن الحسن الخياط الجمال عنه .

رواية : الإمام الحافظ محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي عنه .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

بقية باب الصوم

٢٤٢٥-حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو عبيد ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن الأسود ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا ابن مهدي ، قال : وثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، وشعبة ، عن الأسود بن قيس ، سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص يحدث : أنه سمع ابن عمر يحدث ، عن النبي ﷺ قال : « إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ ، الشَّهْرَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وَهَكَذَا » - يعني تمام ثلاثين^(١) .
رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن ابن مهدي .

٢٤٢٦-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن حيان ، عن الحسن بن عبيد الله ح ، وثنا أبو القاسم يوسف بن جعفر الحرقى ، ثنا قاسم بن زكريا المطرز ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن إدريس ، سمعت الحسن ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن سعيد بن عبيدة ، سمع ابن عمر رجلاً يقول : الليلة النصف ، فقال له : وما يدريك

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ : « لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ » [١٥١/٤] فتح ، حديث [١٩١٣] ، الحديث بلفظه إلا أنه قال : « يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال ، والفطر لرؤية الهلال ، وإنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً » [١٩٩/٧] ، حديث [١٥٨٠/١٥] ، وزاد : « وعقد الإبهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا ، وهكذا يعني تمام ثلاثين ، أما رواية مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي لم يذكر للشهر الثاني ثلاثين ، وأخرجه أبو داود في الكتاب الصوم ، « باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٣٠٦/٢] حديث [٢٣١٩] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر أبي سلمة فيه [١٣٩/٤] ، ١٤٠ ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٢٢/٢] .

أن الليلة النصف ؟ زاد سليمان بن حيان قل : خمس عشرة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول :
« الشهر هكذا وهكذا وهكذا » - طبق مرتين على اليسري ، وخمس في الثالثة إيهامه - ^(١) .

هذا لفظ عبد الواحد بن زياد ، رواه مسلم عن أبي كامل الجحدري ، عن عبد الواحد .

٢٤٢٧- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن سعد ،
عن الزهري ح ، وثنا أحمد بن [. . .] بن دار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد ،
ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا
أبو يعلى ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ،
عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم
فصوموا ثلاثين » ^(٢) .

زاد الحارث : « ثلاثين يوماً » . لفظ يعقوب وعبد العزيز سواء ، رواه مسلم عن يحيى بن
يحيى ، عن إبراهيم بن سعد .

٢٤٢٨- وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع
ابن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الرحمن
ابن سلام الجمحي ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، سمعت أبا حمزة -
إملاء - يقول : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر يقول : سمعت محمد بن
زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : « صوموا لرؤيته ، وأفطروا
لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا [. . .] العدة ثلاثين » ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه
فأفطروا » ، [١٤٣/٤] ، حديث [١٩٠٨] ، الحديث بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ،
باب : « وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر . . . ثلاثين يوماً » [١٩٨/٧] ، حديث [١٦٠٨٠] [١٦]
، وقال : « الشهر هكذا ، وهكذا ، وأشار بأصابعه العشر مرتين » ثم ذكر الحديث بالفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، « باب : وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر . . . ثلاثين
يوماً » [٢٠٠/٧] ، حديث [١٧] [١٠٨١] ، الحديث بلفظه ، قال : « ثلاثين يوماً » ، وأخرجه النسائي في
كتاب الصيام « ذكر الاختلاف على الزهري في هذا الحديث [١٣٣/٤ ، ١٣٤] ، وأخرجه ابن ماجه في
كتاب الصيام ، باب : ما جاء في « صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته » [٥٣٠/١] ، حديث [١٦٥٥] ،
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٥٩/٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ : « إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا » ،
[١٤٣/٤] ، حديث [١٩٠٩] ، قال : « فإن غمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ، وأخرجه مسلم في
كتاب الصيام ، باب : « وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال ، وإنه إذا غم في أوله أو
آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً » [٢٠٠/٧] ، حديث [١٨١/١٨] ، قال : « فإن غمي عليكم
فأكملوا العدد » ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم ، [٥٩/٣] ، =

ثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو خليفة مثله ، لفظهما واحد ، رواه مسلم عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي ، عن الربيع .

٢٤٢٩- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وحماد ، عن محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة يقول ح ، وثنا أبو بكر بن خلد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت محمد بن زياد ، سمعت أبا هريرة يحدث : أن رسول الله ﷺ قال : « لا تصوموا حتى تروا الهلال - أو قال - : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين »^(١) .

قال شعبة : وأكثر علمي فيه : « لا تصوموا حتى تروا الهلال ، ولا تفطروا حتى تروا الهلال » . رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه .

٢٤٣٠- حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبادان ، ثنا أبو بكر ، وعثمان قالا : ثنا محمد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، حدثني أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه ذكر الهلال قال : « إذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين » ، لفظ عبادان^(٢) . رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٤٣١- حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بندار ، ثنا أحمد بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قالا : ثنا وكيع ، عن علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقدموا رمضان يوم ولا يومين إلا رجلاً كان يصوم صوماً فليصمه »^(٣) . لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر عن وكيع .

= حديث [٦٨٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، إكمال شعبان ثلاثين [١٣٣ / ٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٢٢ / ٢] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : وجوب صوم رمضان ثلاثين يوماً [٢٠٠ / ٧] ، حديث [١٠٨١ / ١٩] ، الحديث بلفظه لكنه قال : « فإن أغمى عليكم الشهر فعدوا ثلاثين » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : وجوب صوم رمضان ثلاثين يوماً [٢٠٠ / ٧] ، حديث [١٠٨١ / ٢٠] ، بلفظه غير أنه قال : « فإن أغمى عليكم فعدوا ثلاثين » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين [٢٠١ / ٧] ، حديث [١٠٨٢ / ٢١] ، الحديث بلفظه قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم ... » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن يصل شعبان برمضان [٣١٠ / ٢] ، حديث [٢٣٣٥] ، وأخرجه الترمذي في =

٢٤٣٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى ابن بشر الحريري ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة حدثه : أن رسول الله ﷺ قال : « لا تقدموا قبل رمضان يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صيامه فيصومه » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن بشر الحريري .

٢٤٣٣- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الخارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام ، وحسين بن ذكوان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ح ، وثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام ، حدثني يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يتقدم أحد منكم رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون صوماً يصومه رجلاً فليصم ذلك اليوم » ^(٢) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن أبي موسى ، ثنا أبو عامر ، عن هشام .

٢٤٣٤- **حدثنا** علي بن حميد الواسطي ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا عبد الوهاب ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبي كثير ح ، وثنا محمد بن أحمد المقرئ ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن أيوب ، عن يحيى ح ، وثنا أبو جعفر محمد بن الحسن البقطيني ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا الحسين بن عبد الله القطان ، ثنا حكيم بن سيف ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، عن يحيى ، كلهم عن أبي أسامة ، عن أبي هريرة ، قال عبد الوهاب : نهى أن يتعجل قبل رمضان يوم أو يومين ، وقال عبيد الله بن عمرو : « نهى رسول الله ﷺ أن يتقدم قبل رمضان بصيام يوم أو يومين إلا أن يكون رجل له صيام فيأتي عليه » ^(٣) .

= كتاب الصوم ، باب : ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم [٦٠/٣] ، حديث [٦٨٥] ، وقال : حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، التسهيل في صيام يوم الشك ، [١٥٤/٤] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في النهي أن يتقدم رمضان بصوم ، إلا من صام صوماً فوافقه [٥٢٨/١] ، حديث [١٦٥٠] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٩٧/٢] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين » [٢٠١/٧] ، بنحو حديث مسلم رقم [١٠٨١/١٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين « [١٥٢/٤] حديث [١٩١٤] بلفظه قال : « لا يتقدم أحد منكم » وقال : « إلا أن يكون صوماً يصومه رجلاً » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين « [٢٠١/٧] ، حديث بنحو حديث رقم [١٠٨١/١٩] ، عند مسلم .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين « [٢٠١/٧] ، بنحو حديث رقم [١٠٨١/١٩] ، عند مسلم .

رواه مسلم عن أبي موسى ، وابن أبي عمر ، عن عبد الوهاب .

٢٤٣٥- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا حسين ، ثنا شيان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « لا تقدموا قبل رمضان بيوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صياماً فليصمه » .
رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٤٣٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : لما مضى تسع وعشرون دخل علي رسول الله ﷺ فبدأ بي ، فقلت : يا رسول الله أقسمت أن لا تدخل علينا شهراً ، وإنك دخلت في تسع وعشرين ، فقال النبي ﷺ : « إن الشهر تسع وعشرون » ^(١) .
رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٢٤٣٧- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ اعتزل نساء شهراً ، فخرج إلينا في تسع وعشرين ، فقلنا : اليوم تسع وعشرون ، قال : « إنما الشهر ، فصبق يده ثلاث مرات ، وحبس أصبعاً واحداً في الآخرة » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمح .

٢٤٣٨- **حدثنا** أبو بكر النصيب ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابراً يقول : اعتزل النبي ﷺ نساء شهراً ، فخرج صبح تسع وعشرون فقال بعض القوم : يا رسول الله ، إنما أصبحنا من تسع وعشرين ، فقال النبي ﷺ : « الشهر تسع وعشرون ، ثم صفق النبي ﷺ يديه ثلاثاً ، مرتين الأصابع كلها ، والثالث تسع منها » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢٠١/٧] ، حديث [١٠٨٣/٢٢] ، بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : كم الشهر ، [١٣٦/٤] ، [١٣٧] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٠٥/٦] ، [٣٣/٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢٠٢/٧] ، حديث [١٠٨٤/٢٣] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٤١/٣] .

(٣) هذه والله أعلم طريق أضافها صاحب المستخرج ليست في صحيح مسلم حيث إنني لم أعثر على رواية هارون عن روح بن عبادة في صحيح مسلم ، فيبدو أنها من الطرق الأخرى التي يسوقها صاحب المستخرج بعد فراغه من استخراجها .

رواه مسلم عن هارون ، عن روح .

٢٤٣٩- حديثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير سمع جابرًا يقول : اعتزل النبي ﷺ نساء شهرًا ، فخرج النبي ﷺ صباح تسع وعشرين ، فقال بعض القوم : يا رسول الله ، إنما أصبحنا من تسعة وعشرين ، ثم صفق النبي ﷺ بيده ثلاثًا مرتين بأصابع يديه كلها ، وفي الثالثة بالتسع منها ^(١) .

رواه مسلم عن هارون ، وحجاج بن الشاعر ، جميعاً ، عن حجاج بن محمد .

٢٤٤٠- حديثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني يحيى بن عبد الله بن صفي ، عن عكرمة بن عبد الرحمن ابن الحارث ، أخبره : أن أم سلمة أخبرت : أن النبي ﷺ حلف أن لا يدخل على بعض أهله ، وقال حجاج وأبو عاصم : نسائه شهرًا ، فلما مضى تسع وعشرون يوماً غدا عليهن أو راح ، فقيل له : حلفت يا نبي الله أن لا تدخل عليهن شهرًا ، فقال : « إن الشهر تسع وعشرون يوماً » ^(٢) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن روح ، وعن هارون ، عن حجاج ، وعن أبي موسى ، عن أبي عاصم بن أبي خالد .

٢٤٤١- حديثنا محمد بن سعد بن أبي وقاص ، قال : ضرب رسول الله ﷺ بيده على الأخرى ، ثم قال : « الشهر هكذا ، وهكذا ، ثم نقص من الثالثة أصبعاً » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢٠٢/٧] ، حديث [١٠٨٤/٢٤] ، الحديث بالفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ : إذا رأيتم الهلال فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، [١٤٣/٤] ، حديث [١٩١٠] ، الحديث بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢٠٢/٧] ، [٢٠٣] ، حديث [١٠٨٥/٢٥] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣١٥/٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢٠٣/٧] ، حديث [١٠٨٦/٢٦] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : كم الشهر ؟ [١٣٨/٤] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الشهر تسع وعشرون [٥٣٠/١] ، حديث [١٦٥٧] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٨٤/١] .

٢٤٤٢- **حدثنا** أبو بكر النصيبى ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا عشر وعشر وتسع مرة »^(١) .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن حسين بن علي ، عن زائدة ، رواه أحمد ، وأبو خيثمة عن معاوية بن عمرو .

٢٤٤٣- **حدثنا** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حيان بن موسى ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا الحسن بن عيسى ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا الطالقاني قالوا : ثنا ابن المبارك ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سعد ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الشهر هكذا ، وهكذا ، وهكذا » - يعني تسعاً وعشرين^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن قهزاذ ، ثنا الحسن بن علي بن شقيق ، وسلمة بن سليمان قالوا : ثنا ابن المبارك .



٣٤٨ - باب : من قال : لكل قوم رؤيتهم

٢٤٤٤- **حدثنا** علي بن هارون الحربي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي حرملة ، أخبرني كريب : أن أم الفضل بنت الحارث بعته إلى معاوية بالشام ، فقدمت ففضيت حاجتها ، واستهل علينا هلال رمضان فرأينا الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمنا المدينة في آخر الشهر فسألت ابن عباس ، ثم ذكر الهلال فقال : متى رأيتم الهلال ؟ فقلت : رأيناه ليلة الجمعة ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢٠٣/٧] ، حديث [١٠٨٦/٢٧] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : كم الشهر ؟ [١٣٩/٤] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الشهر تسع وعشرون ، [٥٣٠/١] ، حديث [١٦٥٧] ، وأخرجه الإمام أحمد عن معاوية بن عمرو في مسنده [١٨٤/١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٢٠٣/٧] ، أخرجه بمعنى حديث رقم [١٠٨٦/٢٦] ، وشك يحيى بن يحيى في « تكفي » بالنون ، أو « تكفي » .

فقال: أأنت رأيته؟ فقلت: نعم ورأه الناس فصاموا وصام معاوية، فقال: لكننا رأيناه السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه، فقلت: أولاً تكفي برؤية معاوية وصيامه؟ فقال: لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ^(١).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وقتيبة، ويحيى بن أيوب، وابن حجر.

٢٤٤٥ - حدثنا أحمد بن بندار، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، قال: ثنا محمد بن فضيل، عن حصين، عن عمر بن مرة، عن أبي البخترى، قال: خرجنا للعمرة، وقال ابن أبي عاصم: للحج، فلما نزلنا ببطن نخلة رأينا الهلال، فقال بعضنا: هو ابن ليلتين، وقال بعضنا: هو ابن ثلاث، قال: فلقينا ابن عباس فقلنا: إنا رأينا الهلال، فقال بعض القوم: هو ابن ثلاث، وقال بعضهم: لليلتين؟ فقال: «إن رسول الله ﷺ حدثهم لرؤيته، فهو لليلة التي رأيتموه»^(٢).

لفظ أبي بكر، رواه مسلم عن أبي بكر.

٢٤٤٦ - حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن أبي عبادة، ثنا شعبة، ثنا عمرو بن مرة، عن أبي البخترى ح، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت عمرو بن مرة، قال: سمعت أبا البخترى قال: أهللنا رمضان ونحن بذات عرق، قال: فأرسلنا رجلاً إلى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قد مده لرؤيته، فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة»^(٣).

لفظ غندر، رواه مسلم عن أبي بكر، عن غندر، وعن أبي موسى، وبندار، عن غندر.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: بيان أن لكل بلد رؤيته، وأنهم إذا رأوا الهلال ببلى لا يثبت حكمه لما بعد عنهم، [٢٠٤/٧]، حديث [١٠٨٧/٢٨]، الحديث بلفظه، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب: إذا رثي الهلال في بلد قبل الآخرين بليلة [٣٠٩/٢]، حديث [٢٣٣٢]، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب: ما جاء لكل أهل بلد رؤيته [٦٧/٣]، حديث [٦٩٣]، قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح غريب، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، أن لكل أهل بلد رؤيته، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام، اختلاف أهل الأفاق في الرؤية، [١٣١/٤]، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٠٦/١].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون [٢٠٥/٧]، حديث [١٠٨٨/٢٩]، ولفظه: «إن الله مده للرؤية فهو الليلة رأيتموه».

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: بيان أنه لا اعتبار فليكمل ثلاثون [٢٠٥/٧]، حديث [١٠٨٨/٣٠]، الحديث بلفظ مقارب، وأخرجه الدارقطني في كتاب الصيام [١٦٢/٢]، حديث [٢٦٦]، الحديث بلفظه، وزاد: «عدة شعبان ثلاثين» قال الدارقطني: لم يقل فيه: «عدة شعبان» غير آدم ابن أبي إياس وهو ثقة، قلت والله أعلم «رواية أبي موسى وبندار عن غندر ليست في صحيح مسلم، ويبدو أنها من الطرق الأخرى التي يسوقها صاحب المستخرج بعد فراغه من استخراجها».

٣٤٩ - باب : شهر رمضان ، وذو الحجة لا ينقصان

٢٤٤٧- **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا خالد الحذاء ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا معتمر ، ويزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : « شهر عید لا ینقصان : رمضان ، وذو الحجة » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ، قال أحمد بن حنبل : معناه : لا يكون كلاهما ناقصين ، إن نقص أحدهما تم الآخر .

٢٤٤٨- **حدثنا** أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر بن سليمان ، سمعت إسحاق بن سويد ، وخالد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا معتمر ، عن إسحاق بن سويد وخالد ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « شهران لا ينقصان - وفي حديث خالد - : شهر عید : رمضان وذو الحجة » ^(٢) .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وقال إسحاق بن راهويه : إنكم وإن تروونه تسعاً وعشرين فليس هو بنقصان .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان معنى قوله ﷺ : « شهر عید لا ينقصان » [٢٠٦/٧] حديث [١٠٨٩/٣١] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الشهر يكون تسعاً وعشرين [٣٠٧/٢] ، حديث [٢٣٢٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء شهر عید لا ينقصان [٦٦/٣] ، حديث [٦٩٢] قال أبو عيسى : حديث أبي بكرة حديث حسن ، وقال أحمد : معنى هذا الحديث « شهر عید لا ينقصان » يقول : لا ينقصان معاً في سنة واحدة : شهر رمضان ، وذو الحجة ، وإن نقص أحدهما تم الآخر ، وقال إسحاق : معناه « لا ينقصان » يقول : وإن كان تسعاً وعشرين فهو تمام غير نقصان وعلى مذهب إسحاق يكون ينقص الشهران معاً في سنة واحدة ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الشهر تسع وعشرون ، [٥٣١/١] ، حديث [١٦٥٩] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٧/٥] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : شهر عید لا ينقصان [١٤٨/٤] ، حديث [١٩١٢] الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان معنى قوله ﷺ : « شهر عید لا ينقصان » [٢٠٦/٧] حديث [١٠٨٩/٣٢] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٨/٥] .

٣٥٠ - باب : تفسير قوله : ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ﴾

٢٤٤٩- **حدثنا** محمد بن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا محمد بن الصلت ، ثنا أبو كدينة ، عن حصين ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، أنبا حصين ح ، وثنا أحمد بن بندار ، وأبو محمد بن حيان قالا : ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن الشعبي ، عن عدي بن حاتم قال : لما نزلت : ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ ، قال : عمدت إلى عقالين أبيض والأسود ، فجعلتهما تحت وسادتي ، فجعلت أنظر من الليل فلا أتبين الأبيض من الأسود ، فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فأخبرته ، فضحك ، وقال : « إن وسادك إذا لعريض ، إنما ذاك بياض النهار من سواد الليل » ^(١) .

لفظ هشيم ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن إدريس .

٢٤٥٠- **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي الموصلي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا الفضيل بن سليمان ، ثنا أبو حازم ، ثنا سهل ، قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ﴾ ، قال : كان الرجل يأخذ خيطاً أبيض ، وخيطاً أسود ، فيأكل حتى يستبينهما ، حتى أنزل الله : ﴿ من الفجر ﴾ فبين ^(٢) .

رواه مسلم عن عبيد الله بن عمر .

٢٤٥١- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا أبو بكر الصنعاني ، ثنا ابن أبي مريم ، عن محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال : لما نزلت هذه الآية

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، [١٦] باب : قول الله تعالى ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴿ [١٥٧/٤] ، حديث [١٩١٦] ، الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك [٢٠٧/٧] حديث [١٠٩٠/٣٣] ، الحديث بلفظه قال : « إن وسادتك » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : وقت السحور ، [٣٢٤/٢] ، حديث [٢٣٤٩] ، وأخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن ، باب : ومن سورة البقرة [٢١١/٥] ، حديث [٢٩٧٠] وحديث [٢٩٧١] ، وقال عن كل واحد منهما أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، تأويل قول الله تعالى ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ [١٤٨/٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك [٢٠٧/٧] ، حديث [١٠٩١/٣٤] .

﴿ وكلوا واشربوا ... ﴾ الآية ، فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض ، والخيط الأسود ، ولا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما ، فأنزل الله بعد ذلك ﴿ من الفجر ﴾ فعملوا أنه الليل والنهار ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن سهل التميمي ، وأبي بكر بن إسحاق الصنعاني .



٣٥١ - باب : الأذان بالليل

٢٤٥٢ - **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، وثنا إبراهيم بن محمد المزكي ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وأنبا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زبان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، كلهم عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن بلالاً يتأدي بليل ، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم » ^(٢) .

لفظ يحيى بن بكير ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، ومحمد بن رمح .

٢٤٥٣ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالوا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب : « فيمن شهد منكم الشهر فليصمه » [٣١/٨] ، حديث [٥٤١١] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم صلاة الصبح وغير ذلك [٢٠٨/٧] ، حديث [١٠٩١/٣٥] ، الحديث بلفظه قال : « حتى يتبين له رؤيتهما ، إنما يعني بذلك الليل والنهار » .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم يحصل وقت صلاة الصبح وغير ذلك [٢٠٩/٧] ، حديث [١٠٩٢/٣٦] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في أبواب الصلاة ، باب : ما جاء في الأذان بالليل ، [٣٩٢/١] ، حديث [٢٠٣] ، قال أبو عيسى : وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأنيسة وأنس وأبي ذر وسمرة قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الأذان ، باب : المؤذنان للمسجد الواحد [١٠/٢] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦٢/٢] .

عن سالم ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم » ^(١) .
رواه مسلم عن حرمله .

٢٤٥٤-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا حفص بن غياث ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بلالاً ينادي بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم » ^(٢) .
رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، وزاد : وكان لرسول الله ﷺ مؤذنان : بلال ، وابن أم مكتوم .

٢٤٥٥-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، مثله ، قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا ^(٣) .
رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه .

٢٤٥٦-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن حفص بن غياث ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابنا عبدة بن سليمان ، ومحمد بن بشر ، قالوا : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمرو ، عن القاسم ، عن عائشة ح ، وثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا مروان بن

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ : « لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال » [١٦٢/٤] ، حديث [١٩١٨] ، الحديث بلفظ مقارب ، وزاد : « فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم وقت صلاة الصبح غير ذلك ، [٢٠٩/٧] ، حديث [١٠٩٢/٣٧] الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم . . . وقت صلاة الصبح غير ذلك ، [٢٠٩/٧] ، حديث [١٠٩٢/٣٨] الحديث بلفظه وزاد : « قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا » قال العلماء : معناه أن بلالاً كان يؤذن قبل الفجر ويترصد بعد أذانه للدعاء ونحوه ثم يرقب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل فأخبر ابن أم مكتوم فتأهب ابن أم مكتوم بالطهارة وغيرها ثم يرقى ويشرع في الأذان مع أول طلوع الفجر ، شرح النووي [٢١١/٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : قول النبي ﷺ : « لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال » [١٦٢/٤] ، حديث [١٩١٩] ، والحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في = الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره ، حتى يطلع الفجر ويبان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك [٢١٠/٧] ، مثل حديث المستخرج ، وأخرجه النسائي في كتاب الأذان ، باب : هل يؤذنان جميعاً أو فرادى [١٠/٢] .

عبيد ، ثنا الفضيل بن عياض ح ، وثنا محمد بن عليّ الحلال ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يحيى بن سعيد ، كلهم عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة ، وعن نافع ، عن ابن عمر قالوا : قال رسول الله ﷺ : « إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم »^(١) .

قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن يتزل هذا ويرقى هذا ، لفظ أبي بكر ، ولم يذكر يحيى بن سعيد ، نافع ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن عبدة ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، عن أبي موسى ، عن حماد بن مسعدة ، كلهم عن عبيد الله بالإسنادين جميعاً .

٢٤٥٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا الحسن بن علان ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عبيد الله بن معاذ قالوا : ثنا معتمر ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ابنا جريج ، والمعتمر بن سليمان ، كلهم عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يمنعن أحدكم أذان - أو قال : نداء - بلال من سحوركم فإنه يؤذن قائمكم - أو قال كلمة تشبهها - ويتنبه نائمكم ، ثم قال : أو يقول : هكذا ، وجمع رأس أصبعه ، ثم رفعهما ، وقال : هكذا ، ثم نكسهما ، قال : حتى يقول هكذا ، ووضع سليمان أصبعه اليسرى على اليمنى المسبحتين ، ثم فرق بينهما يريد به انشقاق الفجر »^(٢) .

لفظ الحلواني ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن إسماعيل ، وعن أبي بكر ، عن المعتمر ، وعن ابن نمير ، عن ابن خالد الأحمر ، وعن إسحاق ، عن جرير .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ : « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال » [١٦٢/٤] ، حديث [١٩١٨ ، ١٩١٩] ، بلفظهما ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره ، حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك [٢١٠/٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ، وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر ، وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ، ودخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك [٢١١/٧] حديث [١٠٩٣/٣٩] ، بالفاظ متقاربة ، وحديث [١٠٩٣/٤٠] ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : وقت السحور [٣١٣/٢] ، [٣١٤] ، حديث [٢٣٤٧] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام باب : كيف الفجر ؟ [١٤٨/٤] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في تأخير السحور [٥٤١/١] حديث [١٦٩٦] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٨٦/١] .

٣٥٢ - باب : صفة الصبح ، ومعرفته

٢٤٥٨- **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن عليه ، عن عبد الله بن سودة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب ح ، وثنا أبو حامد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ، قالوا : ثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سودة القشيري ، عن أبيه ، عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يفرنكم من سحوركم أذان بلال ، ولا بياض الأفق المستطيل في الأفق » ^(١) .

لفظ أبي الربيع ، رواه مسلم عن شيان ، ثنا عبد الوارث ، وعن أبي خيثمة ، عن ابن عليه ، وعن أبي الربيع ، عن حماد بن زيد ، كلهم ، عن عبد الله بن سودة .

٢٤٥٩- **أخبرنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني سودة بن حنظلة ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة ، سمعت سودة القشيري ، وكان أمامهم قال سمرة بن جندب يخطب ، يحدث : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يفرنكم نداء بلال ، ولا هذا البياض حتى يتبين الفجر أو ينفجر الفجر » ^(٢) .

لفظ روح ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن أبي موسى ، عن أبي داود .



٣٥٣ - باب : الحث على أكل السحر

٢٤٦٠- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عيسى بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا إسماعيل ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : أن النبي ﷺ قال :

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك ، [٢١٢/٧] ، حديث [١٠٩٤/٤١] بلفظ مخالف ، وحديث [١٠٩٤/٤٢] بلفظ مخالف ، وحديث [١٠٩٤/٤٣] بلفظه وزاد : « المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا » وحكاة حماد بيديه قال : يعني معترضاً .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن الدخول وقت صلاة الصبح ، وغير ذلك ، [٢١٣/٧] ، حديث [١٠٩٤/٤٤] ، بلفظه قال : « يبدو الفجر » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : كيف الفجر ؟ [١٤٨/٤] وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٧/٥] .

« تسحروا فإن في السحور بركة » ^(١).

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة .

٢٤٦١- **حدثنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ عبد العزيز ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

٢٤٦٢- **حدثنا** إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، وعبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قال : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

رواه مسلم عن قتيبة .

٢٤٦٣- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، وثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا الحسن بن عيسى ، ثنا ابن المبارك ، أنبأ موسى بن علي : أنه سمع أباه يحدث عن أبي قيس ح .

٢٤٦٤- **حدثنا** حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أحمد بن عيسى ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن أبي قيس ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن موسى بن علي ، عن أبيه ، عن أبي قيس مولى عمرو ، عن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل ما بين صياكم وصيام أهل الكتاب أكلة السحر » ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : بركة السحور من غير إيجاب [١٦٥/٤] ، حديث [١٩٢٣] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيرها وتعجيل الفطر ، [٢١٤ ، ٢١٣/٧] حديث [١٠٩٥/٤٥] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل السحور ، [٧٩/٣] حديث [٧٠٨] ، قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في السحور ، [٥٤٠/١] ، حديث [١٦٩٢] ، وأخرجه أحمد في مسنده [٢١٥/٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأكيده وتعجيل الفطر ، [٢١٤/٧] حديث [١٠٩٦/٤٦] ، بلفظه قال : « فصل » وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في تأكيد السحور ، [٣١٣/٢] ، حديث [٢٣٤٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل السحور ، [٨٠/٣] ، حديث [٧٠٩] ، قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن ليث ، وعن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، وعن أبي بكر ، عن وكيع ، كلهم عن موسى .

٢٤٦٥-حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطن قالا : ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، قال : تسحرنا مع رسول الله ﷺ ، ثم قام إلى الصلاة ، قال : قلت : كم بين الأذان والسحور ؟ قال : قدر خمسين آية^(١) .

لفظ مسلم وأبي قطن مثله في الزيادة .

٢٤٦٦-حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، ويزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن هشام الدستوائي ، ويزيد بن هارون ، عن همام ، عن قتادة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا همام عن قتادة ، كلهم عن أنس ، عن زيد بن ثابت قال : « تسحرنا مع رسول الله ﷺ ثم قمنا إلى الصلاة » ، قلت : كم كان بينهما ؟ قال : « قدر خمسين آية » .

لفظ عبدان ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، عن هشام ، وعن الناقد ، عن يزيد بن هارون ، عن همام ، وعن أبي موسى ، عن سالم بن نوح ، عن عمر بن عامر ، عن قتادة .

٢٤٦٧-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا محمد بن المثني ح ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار قالا : ثنا سالم بن نوح ، ثنا عمر بن عامر ، عن قتادة ، عن أنس ، عن يزيد بن ثابت ، قال : « تسحرنا مع النبي ﷺ فما قمنا حتى صلى الغداة » ، قلت : فما قدر ذلك ؟ قال : « قدر ما يقرأ الإنسان خمسين آية » .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن سالم ، عن عمر بن عامر .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قدر كم بين السحور وصلاة الفجر؟ [١٦٤/٤] حديث [١٩٢١] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأكيد استجابته واستحباب تأخيرته وتعجيل الفطر [٢١٤/٧] ، حديث [١٠٩٧/٤٧] بلفظه ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في تأخير السحور ، [٥٤٠/١] ، حديث [١٦٩٤] .

٣٥٤ - باب : في الحث على تعجيل الفطر

٢٤٦٨-حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، كليهما عن أبي حازم ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ومحمد بن الصباح ، وبشر بن الحكم ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هارون بن معروف ، قالوا : ثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهيل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبد العزيز .

٢٤٦٩-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا بهلول بن إسحاق ، ثنا سعيد بن منصور ، أنبا يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد : أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطرهم » .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن يعقوب .

٢٤٧٠-حدثنا أبو بكر ، عن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، وإسحاق بن يوسف ح ، وثنا أبو حامد ، ثنا ابن خزيمة ، ثنا محمد بن بسار ، ثنا عبد الرحمن قالوا : ثنا سفيان ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو داود عمر بن سعد ، عن سفيان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي ﷺ ، مثله .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن بن مهدي .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : تعجيل الإفطار ، [٢٣٤/٤] ، حديث [١٩٥٧] ، بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأکید استحبابه واستحباب تأخيرته وتعجيل الفطر [٢١٥/٧] ، حديث [١٠٩٨/٤٨] بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في تعجيل الفطر ، [٧٣/٣] ، حديث [٦٩٩] ، قال أبو غيسى : حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح ، وهو الذي اختاره أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ، استحبابا وتعجيل الفطر ، وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في تعجيل الإفطار ، [٥٤١/١] ، حديث [١٦٩٧] ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [٣٣٧/٥] ، [٣٣٩] .

٢٤٧١- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو معاوية ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، وابن فضيل ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، كلهم عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن أبي عطية قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا لها : يا أم المؤمنين ، رجلين من أصحاب محمد عليه السلام أحدهما يعجل الإفطار ، ويعجل الصلاة ، والآخر يؤخر الإفطار والصلاة ؟ قالت : أيهما الذي يعجل الصلاة ويعجل الإفطار ؟ قلنا : عبد الله بن مسعود ، قالت : هكذا كان النبي ﷺ يصنع ^(١) .

لفظ أبي حصين ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية ، وأبي كريب ، عن ابن أبي زائدة ، جميعاً عن الأعمش .

٢٤٧٢- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا علي بن مسهر ، عن هشام بن عروة ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا هشام بن عروة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، وعبد العزيز بن محمد ، عن هشام ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو معاوية ، ووكيع ، أبو أسامة ، وعبد الله بن نمير ، عن هشام ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، ووكيع بن الجراح ، عن هشام بن عروة ، كلهم عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار ، وغابت الشمس ، فقد أفطر الصائم » ^(٢) .

في حديث وكيع : « وذهب النهار من هاهنا » . رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبي كريب ، وابن نمير ، عن أبي معاوية ح ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ، وعن أبي كريب ، عن أبي أسامة ، عن هشام ، عن أبيه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر [٢١٥/٧] ، حديث [١٠٩٩/٤٩] ، الحديث بلفظه ، وحديث [١٠٩٩/٥٠] ، بلفظ مقارب ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : ما يستحب من تعجيل الفطر ، [٣١٥/٢] ، حديث [٢٣٥٤] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في تعجيل الإفطار ، [٧٤/٣] ، حديث [٧٠٢] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : متى فطر الصائم ؟ [٢٣١/٤] ، حديث [١٩٥٤] ، الحديث بلفظه قال : « وأدبر النهار من هاهنا » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت القضاء الصوم وخروج النهار ، [٢١٦/٧] ، حديث [١١٠٠/٥١] ، الحديث بلفظه لكنه لم يذكر : « من هاهنا » ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء إذا أقبل الليل ، وأدبر النهار فقد أفطر الصائم [٧٢/٣] ، حديث [٦٩٨] ، قال أبو عيسى : وفي الباب عن ابن أبي أوفى وأبي سعيد ، وقال : حديث عمر حسن صحيح ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٨ ، ٣٥/١] .

٣٥٥ - باب : في وقت الإفطار

٢٤٧٣- **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبأ الشيباني ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن مسهر ، عن الشيباني ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، وعباد بن العوام ، عن الشيباني ، عن ابن أبي أوفى قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فلما غابت الشمس قال لرجل : « انزل فأجدح لنا » ، قال : يا رسول الله لو أمسيت ، قال : « انزل فأجدح لنا » ، قال : إن علينا نهاراً ، قال : فنزل فجدح له فشرب ، ثم قال : « إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا - ، وأشار بيده نحو المشرق - فقد أفطر الصائم »^(١) .

لفظ الطلحي ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن علي ، وعباد ، ويحيى بن يحيى ، عن هشيم ، جميعاً عن الشيباني .

٢٤٧٤- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا جعفر بن محمد بن أبو حصين ، ثنا الحمال ، ثنا ابن عينة ، وأبو معاوية ، وثنا أبو إسحاق الشيباني : سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال لرجل : « انزل فأجدح لي » . قال : الشمس يا رسول الله ، قال : « انزل فأجدح لي » ، قال : فنزل فجدح له ، قال : فشرب النبي ﷺ ثم رمى بيده نحو المشرق فقال : « إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا ، فقد أفطر الصائم »^(٢) .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٢٤٧٥- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن داود ، قال : ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا سليمان الشيباني ، سمعت ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، عن أبي إسحاق الشيباني : سمعت ابن أبي أوفى يقول : سرنا مع رسول الله ﷺ : « يا فلان انزل فأجدح لنا » ، فقال : يا رسول الله إن عليك نهاراً ، قال :

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ، [٢١٦/٧ ، ٢١٧] ، حديث [١١٠١/٥٢] ، بلفظ مخالف ، وحديث [١١٠١/٥٣] بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : وقت فطر الصائم ، [٣١٥/٢] ، حديث [٢٣٥٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر والإفطار ، [٢١١/٤] ، حديث [١٩٤١] الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ، [٢١٨/٧] ، حديث [١١٠١/٥٤] ، بمعنى حديث [١١٠١/٥٣] .

« انزل فاجدح لنا » ، فنزل فجدح ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا - وأشار بيده قبل المشرق - فقد أفطر الصائم » ^(١) .

لفظ الساجي ، رواه مسلم عن أبي كامل ، عن عبد الواحد .

٢٤٧٦-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ جرير ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ، ثنا علي بن المديني ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قال : ثنا جرير ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فلما غربت الشمس قال لرجل : « انزل فاجدح لي » ، قال : يا رسول الله ، عليك نهار ، ثم قال : « انزل » فنزل فجدح له في الثالثة ، فشرب رسول الله ﷺ ثم أوماً بيده إلى المشرق ، فقال : « إذا رأيتم الليل قد زقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم » ^(٢) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير .

٢٤٧٧-حدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق الشيباني ، قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : كان رسول الله ﷺ في سفر ، وهو صائم قال : فدعا صاحب شرابه بشراب فقال صاحب شرابه : لو أمسيت يا رسول الله ، ثم دعاه ، فقال : لو أمسيت يا رسول الله ، ثم دعاه ، فقال : لو أمسيت ، ثم دعاه فقال : « إذا جاء الليل من هاهنا ، فقد حل الإفطار أو كلمة هذا معناه » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وخروج النهار [٢١٧/٧ ، ٢١٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وخروج النهار ، [٢١٨/٧] ، حديث [١١٠١/٥٤] ، بمعناه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار ، [٢١٨/٧] ، حديث [١١٠١/٥٤] ، بمعناه .

٣٥٦ - باب : في كراهية الوصال

٢٤٧٨- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبيد الله بن محمد ، ثنا محرز بن سلمة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال ، قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال : « إني لست كهيتكم ، إني أطعم وأسقى » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٤٧٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ وأصل في رمضان ، فواصل الناس فنهاهم ، فنهاهم ، فقيل : أنت تواصل ، قال : « إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى » ^(٢) .

رواه عن أبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن ابن نمير ، عن أبيه .

٢٤٨٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو يعلى ، ثنا جعفر بن مهرا ، ثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال في الصوم ، فبلغه عن ناس أنهم يواصلون ، فقال : « ألم أنهكم ؟ » ، قالوا : يا رسول الله ألت تواصل ، قال : « إني لست كأحدكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني » ^(٣) .

رواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن جده .

٢٤٨١- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، قالوا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقال رجل من المسلمين : فإنك يا رسول الله تواصل ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني » ، فلما أبوا أن يتنهوا عن الوصال ، وأصل بهم يوماً ، ثم يوماً ، ثم رأوا الهلال فقال :

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الوصال [٢٣٨/٤] ، حديث [١٩٦٢] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٢١٩ ، ٢١٨/٧] ، حديث [١١٠٢/٥٥] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في الوصال ، [٣١٧/٢] ، حديث [٢٣٦] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٣/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٢١٩ /٧] ، حديث [١١٠٢/٥٦] الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٠٢/٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٢١٩ /٧] ، مثله .

« لو تأخر الهلال لردتكم » ، كالتمكّل لهم حين أبوا أن ينتهوا ^(١) .

رواه مسلم عن حرمة .

٢٤٨٢-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا جرير ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إياك والوصال » - ثلاثاً ، قالوا : فإنك تواصل ، قال : « إنكم لستم في ذلك مثلي ، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني ، فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وإسحاق ، عن جرير .

٢٤٨٣-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا أبو اليمان ، ثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والوصال في الصوم » ، قالوا : فإنك تواصل يا رسول الله ، قال : « إني لست في ذلك كأحدكم ، إني أبيت فيطعمني ربي ويسقيني » ^(٣) . زاد شعيب : « فاكلفوا من الأعمال ما لكم به طاقة » .

لفظ شعيب ، والمغيرة سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، عن المغيرة .

٢٤٨٤-حدثنا محمد بن عليّ بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا ابن نمير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال فقالوا : إنك تواصل ، قال : « إني لست مثلكم ، إني أظل عند ربي يطعمني ويسقيني ، اكلفوا من الأعمال ما تطيقون » ^(٤) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : التكنيل لمن أكثر الوصال [٢٤٢/٤] ، حديث [١٩٦٥] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/٢١٩ ، ٢٢٠] ، حديث [١١٠٣/٥٧] الحديث بلفظه ، « لزدتكم كالتمكّل لهم » وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٨١/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/٢٢٠] ، حديث [١١٠٣/٥٨] الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٣١/٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/٢٢٠] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢/٣١٥ ، ٣٤٥] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٧/٢٢١] ، بمثل حديث عمارة عن أبي زرعة وهو رقم [١١٠٣/٥٨] .

٢٤٨٥- **حدثنا** حبيب بن الحسن، ثنا عمرو بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس ح، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم ابن علي ح، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا هدية، قال: ثنا سليمان ابن المغيرة، ثنا ثابت عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي في رمضان، فجئت فقممت إلى جنبه، فجاء رجل، فقسام إلى جنبي، ثم جاء آخر حتى جاء رهط، فلما حس رسول الله ﷺ أننا خلفه، تجاوز في الصلاة، ثم أتى منزله فصلى صلاة لا يصلها معنا، فلما أصبحنا قلنا: يا رسول الله قطننا لنا؟ قال: «نعم، وذلك الذي حملني على ما صنعت»، قال: فأخذ رسول الله ﷺ يواصل، وذلك آخر الشهر، ثم أخذ رجال من أصحابه يواصلون، فقال رسول الله ﷺ: «ما بال رجال يواصلون، إنكم لستم مثلي، والله لو تمادى بي الشهر لواصلت وصلاً يدع المتعمقون تعمقهم»^(١).

لفظ عمر، عن عاصم، رواه مسلم عن أبي خيثمة، عن أبي النضر، عن سليمان.

٢٤٨٦- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن ثابت، عن أنس: ذكر له أن النبي ﷺ واصل، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون، أنبا حميد الطويل ح، وثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، وثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا ابن يس، ثنا أبو الأشعب، ثنا خالد بن الحارث، عن حميد، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله ﷺ واصل في آخر الشهر، فواصل ناس، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «لو مد لنا في الشهر لواصلت وصلاً يدع المتعمقون تعمقهم، إنكم لستم كهيتي، يطعمني ربي ويسقيني»^(٢).

عن عاصم بن النضر، عن خالد بن الحارث، عن حميد.

٢٤٨٧- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة ح، وثنا أبو محمد بن حيان، أنبا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة ح، وثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق، أنبا عبدة ح، وثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن هارون

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: النهي عن الوصال في الصوم [٢٢١/٧]، حديث [١١٠٤/٥٩] بلفظه، وأخرجه الإمام أحمد [١٩٣/٣].

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التمني، باب: ما يجوز من اللغو وقوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ﴾ [٢٣٨، ٢٣٧/١٣] حديث [٧٢٤١] بلفظه، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: النهي عن الوصال في الصوم [٢٢٢/٧]، حديث [١١٠٤/٦٠] بلفظه إلا أنه قال: «إنكم لستم مثلي»، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٢٤/١].

ابن روح ، ثنا هارون بن إسحاق ، قالوا : ثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : نهى رسول الله ﷺ عن الوصال ، فقالوا : يا رسول الله إنك تواصل قال : « إنما هي رحمة رحمكم الله بها ، إني أظل عند الله يطعمني ويسقيني »^(١) .

وقال عثمان : « إني لست مثلكم » . رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق ، جميعاً عن عبدة .



٣٥٧ - باب : الرخصة في القبلة للصائم

٢٤٨٨ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان يقبل بعض نسائه وهو صائم »^(٢) . رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن سفيان .

٢٤٨٩ - **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان قال : قلت لعبد الرحمن بن القاسم : أسمعت أباك يحدث عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم » ، فسكت ساعة ثم قال : نعم^(٣) . رواه مسلم عن علي بن حجر ، وابن أبي عمر .

٢٤٩٠ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن عبيد الله بن عمر ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عبيد الله ح ، وثنا محمد بن الحسن بن كوثر ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الوصال [٢٣٨ / ٤] حديث [١٩٦٤] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن الوصال في الصوم [٢٢٢ / ٧] ، حديث [١١٠٥ / ٦١] بالفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : القبلة للصائم ، [١٨٠ / ٤] حديث [١٩٢٨] بلفظه قال : « بعض أزواجه » وزاد : « ثم ضحكت » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٢ / ٧] ، حديث [١١٠٥ / ٦٢] ، بلفظه وزاد : « ثم يضحك » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٢ / ٧] ، حديث [١١٠٥ / ٦٣] ، بلفظه .

محمد شاذان الجوهري، ثنا علي بن الجعد، ثنا زهير، عن عبيد الله بن عمر ح، وثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الخرائي، ثنا جدي، ثنا زهير، عن عبيد الله بن عمر ح، وثنا كلهم عن القاسم، عن عائشة، قالت: «كان النبي ﷺ يقبلني وهو صائم»، وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ^(١).

لفظ علي بن مسهر، رواه مسلم عن أبي بكر، عن علي.

٢٤٩١- **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح، وثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان ح، وثنا عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو خيثمة قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، وعلقمة، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم، ويياشر، وهو صائم، ولكنه كان أملككم لإربه»^(٢).

لفظ أبي بكر، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، وأبي كريب، وأبي بكر، كلهم عن أبي معاوية.

٢٤٩٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان ابن عيينة، ثنا منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة: «كان رسول الله ﷺ يقبل ويياشر وهو صائم، وكان أملككم لإربه»^(٣).

رواه مسلم عن علي بن حجر، وأبي خيثمة، جميعاً عن سفيان.

٢٤٩٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد، ومحمد بن إبراهيم قالا: ثنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبل

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٣/٧]، حديث [١١٠٥/٦٤]، الحديث بلفظه وزاد: «يملك إربه»، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام، باب: ما جاء في القبلة للصائم [٥٣٨/١] حديث [١٦٨٤]، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٤/٦].

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: المباشرة، وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليها فرجها [١٧٦/٤]، حديث [١٩٢٧] الحديث بلفظه، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٣/٧]، حديث [١١٠٥/٦٥]، الحديث بلفظه، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم، باب: القبلة للصائم [٣٣٢/٢]، حديث [٢٣٨٢]، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب: ما جاء في مباشرة الصائم [٩٨/٣]، حديث [٧٢٩] قال أبو غيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٢٦/٦]، [٢٠١].

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: بيان أن القبلة في الصوم، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٤/٧]، حديث [١١٠٥/٦٦]، الحديث بلفظه لم يذكر: «يياشر».

وهو صائم ، و يباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه ^(١) .

رواه عن أبي خيثمة .

٢٤٩٤-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثنى قال : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عائشة : « أن رسول الله ﷺ كان يباشر ، وهو صائم » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى .

٢٤٩٥-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن عليه ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، دخل الأسود ومسروق ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم قال : ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، قال ح ، وثنا ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، ومسروق قال : أتينا عائشة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن حمزة ، ثنا عباس الدوري ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، ومسروق : أنهما دخلا على عائشة فسألاها : أكان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم ؟ قالت : نعم ، وكان أملككم لإربه ، أو كان أملك لإربه منكم ^(٣) . - شك أبو عاصم .

رواه مسلم عن محمد بن مثنى ، عن أبي عاصم ، وعن يعقوب الدورقي عن ابن عليه .

٢٤٩٦-حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الحسن بن موسى ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا شيان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة : أن عمر بن عبد العزيز أخبره : أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة أم المؤمنين أخبرته : « أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، لفظهما سواء .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٤/٧] ، حديث [١١٠٥/٦٦] ، الحديث بلفظه ولم يذكر يباشر .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٤/٧] ، حديث [١١٠٥/٦٧] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٧٤/٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٤/٧] ، حديث [١١٠٥/٦٨] بلفظه ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في المباشرة للصائم ، [٥٣٨/١] ، حديث [١٦٨٧] .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٥/٧] ، حديث [١١٠٥/٦٩] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٢٣/٦] .

٢٤٩٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا يحيى ابن بشر الحريري ، ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن عمر بن عبد العزيز أخبره : أن عروة بن الزبير حدثه : أن عائشة أم المؤمنين أخبرته : « أن رسول الله ﷺ كان يقبلها وهو صائم » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن بشر .

٢٤٩٨- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : ثنا أبو الأحوص عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يقبل في شهر الصوم » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وقتيبة ، كلهم عن أبي الأحوص .

٢٤٩٩- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا شريك ، عن السدي ، وزياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ح ، وحدثنا أبو جعفر بن محمد بن حيان ، ثنا ابن الظهراني ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن زياد بن علاقة ، عن عمرو بن ميمون ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ كان يقبل في رمضان وهو صائم » ^(٣) . ثم لم يذكر الطلحي : « في رمضان » .

رواه مسلم عن محمد بن أبي حاتم ، عن بهز بن أسد ، عن أبي بكر النهشلي .

٢٥٠٠- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٥/٧] ، مثل حديث [١١٠٥/٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٥/٧] ، حديث [١١٠٥/٧٠] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : القبلة للصائم [٣٢٢/٢] ، حديث [٢٣٨٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في القبلة للصائم [٩٧/٣] حديث [٧٢٧] ، قال أبو عيسى : وفي الباب عن عمر بن الخطاب وحفصة وأبي سعيد وأم سلمة ، وابن عباس وأنس وأبي هريرة ، قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في القبلة للصائم [٥٣٧/١] حديث [١٦٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٦/٧] ، حديث [١١٠٥/٧١] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٣٠/٦] .

الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن علي بن حسين ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن بشار ، عن عبد الرحمن .

٢٥٠١-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو معاوية ، وابن إدريس ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن العباس قالا : ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، كلهم عن الأعمش ، عن مسلم ، عن شتير بن شكل ، عن حفصة قالت : « كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم »^(٢) .

لفظهم واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وأبي كريب .

٢٥٠٢-حدثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الحماني ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قالوا : ثنا جرير ، كلهم عن منصور ، عن مسلم ، عن شتير بن شكل ، عن حفصة قالت : « كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم »^(٣) .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وإسحاق ، عن جرير ، وعن أبي الربيع ، عن أبي عوانة ، جميعاً عن منصور .

٢٥٠٣-أنبا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٦/٧] ، حديث [١١٠٥/٧٢] ، الحديث بلفظه

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٦/٧] ، حديث [١١٠٧/٧٣] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في القبلة للصائم ، [٥٣٨/١] حديث [١٦٨٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٦/٧] ، حديث [١١٠٧/٧٣] .

ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه بن سعيد ، عن عبد الله بن كعب الحميري ، عن عمر بن أبي سلمة ، أنه سأل النبي ﷺ أيقبل الصائم ؟ ، فقال النبي ﷺ : « سل هذه » ، لأم سلمة ، فأخبرته : « أن رسول الله ﷺ يصنع ذلك » ، فقال : يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ، فقال رسول الله ﷺ : « أما والله إني لأتقاكم لله وأخشاكم له »^(١) . لفظهما سواء إلا أن أحمد بن صالح قال : « أتقاكم لله وأعلمكم بحدوده » .
رواه مسلم عن هارون الأيلي .



٣٥٨ - باب : كراهية الغسل للصائم وهو منسوخ

٢٥٠٤ - أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد بن بشار ، ويحيى ابن حكيم قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابن جريج ، حدثني عبد الله بن أبي بكر ح ، وثنا أبو محمد ابن حبان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام ، يعني ابن يوسف ، عن ابن جريج ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا هريرة وهو يقص في قصصه : من أدركه الفجر جنباً فلا يصوم ، فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث ، فأنكر ذلك ، فانطلق عبد الرحمن ، وانطلقت معه حتى دخلنا على عائشة ، وأم سلمة فسألتهما عن ذلك قال : فكلتاها قالت : « كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم »^(٢) . قال : فانطلقنا حتى دخلنا على مروان ، فذكر ذلك له عبد الرحمن ، فقال مروان :

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان أن القبلة في الصوم ، ليست محرمة على من لم تحرك شهوته [٢٢٧/٧] ، حديث [١١٠٨/٧٤] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير [١١/٩] حديث [٨٢٩٤] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : الصائم يصبح جنباً ، [١٤٣/٤] حديث [١٩٢٥ ، ١٩٢٦] الحديث بلفظ مخالف ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٢٧/٧] ، حديث [١١٠٩/٧٥] ، الحديث بلفظه قال : « من غير حلم » ، وأخرجه النسائي في كتاب الطهارة ، باب : ترك الوضوء مما غيرت النار [١٠٨/١] ، عن أم سلمة الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢١٣/١] ، [٣٠٨/٦] ، [٣١٣/٦] .

عزمت عليك إلا ما ذهبت إلى أبي هريرة فرددت عليه ما يقول ، قال : فجئنا أبا هريرة ، وأبو بكر حاضر ذلك كله ، فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال أبو هريرة : هما قالتا ذلك ؟ قال : نعم . قال : هما أعلم ، قال : ثم رد أبو هريرة ما كان يقول إلى الفضل بن العباس ، قال أبو هريرة : سمعت ذلك من الفضل بن العباس ، ولم أسمعه من النبي ﷺ قال : فرجع أبو هريرة عما كان يقول .

اللفظ لهشام ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق بلفظه هذا ، وعن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، جميعاً عن ابن جريج .



٣٥٩ - باب : الرخصة في ذلك

٢٥٠٥ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالوا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، وأبي بكر بن عبد الرحمن : أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : « كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر في رمضان ، وهو جنب من غير حلم فيغتسل ثم يصوم » ^(١) .
رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٠٦ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالوا : ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه ، عن عبد الله بن كعب الحميري : أنا أبا بكر حدث : أن مروان أرسله إلى أم سلمة يسأل عن الرجل يصبح جنباً يصوم؟ فقالت : « كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من جماع لا حلم ، ثم لا يفطر ، ولا يقضي » ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : اغتسال الصائم [١٥٣/٤] ، حديث [١٩٣٠] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٢٩/٧] ، حديث [١١٠٩/٧٦] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم ، عن السيدة عائشة وأم سلمة [١٤٠/٣] ، حديث [٧٧٩] قال أبو عيسى : حديث عائشة ، وأم سلمة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم ، وهو قول سفيان والشافعي وأحمد وإسحاق ، وقد قال قوم من التابعين : إذا أصبح جنباً يقضي ذلك اليوم ، والقول الأول أصح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٣٠/٧] ، حديث [١١٠٩/٧٧] ، الحديث بلفظه .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٢٥٠٧- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محرز ، عن مالك ، عن عبد ربه بن سعيد بن قيس ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ :
أنهما قالتا : « إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع غير احتلام في رمضان ، ثم يصوم » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٥٠٨- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوري ، قال : ثنا إسماعيل بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ، أبو طالة : أن أبا يونس مولى عائشة أخبره ، عن عائشة : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يستفتيه ، وهي تسمع من وراء الحجاب فقال : يا رسول الله تدركني الصلاة ، وأنا جنب أفأصوم ؟ ، فقال رسول الله ﷺ : « وأنا تدركني الصلاة ، وأنا جنب أفأصوم » ، فقال : لست مثلنا يا رسول الله ، قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك ، وما تأخر ؟ فقال : « والله إنني لأرجو أن أكون أخشاكم لله ، وأعلمكم بما أتقي » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر .

٢٥٠٩- **حدثنا** محمد بن أبي إسحاق ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا سليمان بن يوسف ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن يوسف ، عن سليمان بن بشار ، عن أم سلمة قالت : « كان النبي ﷺ يصبح جنباً من جماع ، ثم يصوم » ^(٣) .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي ، عن أبي عاصم .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : اغتسال الصائم ، [١٥٣ / ٤] حديث [١٩٣١] ، الحديث بلفظه إلا أنه قال : « في رمضان ثم يصومه » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٣٠ / ٧] ، حديث [١١٠٩ / ٧٨] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان [٣٢٣ / ٢] ، حديث [٢٣٨٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٣٠ / ٧] ، حديث [١١١٠ / ٧٩] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن أصبح جنباً في شهر رمضان [٣٢٣ / ٢] حديث [٢٣٨٩] . ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٦٧ / ٦] ، [٢٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب [٢٣١ / ٧] ، حديث [١١١٠ / ٨٠] بلفظه إلا أنه قال : « من غير احتلام » بدل : « من جماع » . =

٣٦٠ - باب : كفارة من جامع أهله في رمضان نهراً

٢٥١٠- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميد ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم بن بشار ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا هارون ، ثنا ابن أبي عمر ، قالوا كلهم : ثنا سفيان بن عيينة ، ولفظ الحديث للحميدي ، ثنا الزهري ، وحفظته منه ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله هلكت ، قال : « وما شأنك ؟ » ، قال : وقعت على امرأتي في رمضان ، قال له النبي ﷺ : « أتستطيع أن تعتق رقبة ؟ » ، قال : لا ، قال : « هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ » قال : لا ، قال : « فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً ؟ » ، قال : لا أجده ، فقال النبي ﷺ : « اجلس » ، فجلس ، فبينما هو على ذلك ، إذ أتى النبي ﷺ بعرق فيه تمر - والعرق : المكل الضخم - فقال له النبي ﷺ : « اذهب فتصدق بهذا » ، فقال : يا رسول الله على أفقر منا ، فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه - وربما قال سفيان : نواجهه - ، ثم قال : « اذهب فأطعمه عيالكَ » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وأبي خيثمة ، وابن نمير ، كلهم عن سفيان .

العرق : الزنبيل الكبير من الخوص .

لابتيها : أي جبلها ، اللوب : الحجارة السود .

= ملحوظة : جاء بالمخطوط اسم سليمان بن بشار ، وعند مسلم « سليمان بن يسار » ، إلى « باب كفارة من جامع أهله في رمضان نهراً » [٤٣] مخطوط .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر [١٦٣/٤] ، حديث [١٩٣٦] ، الحديث بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموتر والمعر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٢/٧] ، حديث [١١١١/٨١] الحديث بالفاظ متقاربة ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان ، [٣٢٤/٢] حديث [٢٣٩٠] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في كفارة الفطر في رمضان [٩٣/٣] ، حديث [٧٢٤] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في كفارة من أفطر يوماً من رمضان [٥٣٤/١] حديث [١٦٧١] .

٢٥١١- **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عمرو ، ثنا يوسف بن موسى ، قالوا : ثنا جرير ، عن منصور ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن الآخر وقع على امرأته في رمضان ، فذكر نحوه ^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير .

٢٥١٢- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثني يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا الحسن بن علان ، ثنا جعفر الفرابي ، ثنا قتيبة بن سعد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وثنا حبيب ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، إن رجلاً وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : « هل تجد رقبة ؟ » فقال : لا ، فقال : « هل تستطيع صيام شهرين متتابعين ؟ » قال : لا ، قال : « فأطعم ستين مسكيناً » ^(٢) .

لفظ يحيى بن بكر ، رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى ، و قتيبة ، وابن رمح .

٢٥١٣- **ثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم قالوا : ثنا القعني ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رجلاً أفطر في رمضان ، فأمره رسول الله ﷺ أن يعتق رقبة أو يصوم شهرين أو يطعم ستين مسكيناً ، فقال : لا أجد ، فقال له : « اجلس » ، فأتي رسول الله ﷺ بعرق تمر ، فقال : « خذ هذا فتصدق به » ، فقال : يا رسول الله ما أجد أحوج مني ، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه ثم قال : « كله » ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : المجمع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاسبين ؟ [١٧٣ / ٤] حديث [١٩٣٧] بنحو رواية ابن عيينة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبينها وأنها تجب على الموسر والمعسر وثبتت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٣ / ٧] ، حديث مثل رواية ابن عيينة ، وقال بعرق فيه تمر ، وهو الزنبل ، ولم يذكر فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبينها وأنها تجب على الموسر والمعسر وثبتت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٤ / ٧] ، حديث [١١١ / ٨٢] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٣٢٤ / ٢] ، حديث [٢٣٩١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبينها وأنها تجب على الموسر والمعسر وثبتت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٤ / ٧] ، حديث =

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن إسحاق بن عيسى ، عن مالك .

٢٥١٤-حدثنا محمد بن إسحاق ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، أخبرني ابن شهاب ، عن حديث حميد بن عبد الرحمن ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن الحسن بن نستيم ، أنبا محمد بن أبي بكر ، أنبا ابن جريج ، حدثني الزهري ، عن حميد : أن أبا هريرة حدثه : « أن رسول الله ﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان أن يكفر بعق رقبة أو صيام شهرين ، أو إطعام ستين مسكيناً »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

٢٥١٥-أنبا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق قال : ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة : أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : هلكت يا رسول الله ، قال : « وما ذاك ؟ » ، قال : وقعت على أهلي في رمضان ، قال : « أتجد رقبة ؟ » قال : لا ... ، فذكر مثل حديث ابن عينة^(٢) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٢٥١٦-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زباز ، ثنا محمد بن ربح ، ثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : احترقت ، فقال رسول الله ﷺ : « لم ؟ » ، قال : وطئت امرأتي في رمضان نهاراً ، قال : « تصدق » ، قال : ما عندي شيء ، فأمره أن يجلس ، فجاء عرقان فيهما طعام ، فأمره أن يتصدق به^(٣) .

= [١١١١/٨٣] ، مثل حديث ابن عينة ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٣٢٤/٢] حديث [٢٣٩٢] الحديث بلفظه .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليب تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبينها وأنها تجب على الموسر والمعسر وثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٤/٧] ، حديث [١١١١/٨٤] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٣٢٤/٢] حديث [٢٣٩٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليب تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبينها وأنها تجب على الموسر والمعسر وثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٤/٧] ، نحو حديث ابن عينة .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليب تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبينها وأنها تجب على الموسر والمعسر وثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٥/٧] ، حديث [١١١٢/٨٥] الحديث بلفظه .

رواه مسلم عن محمد بن رمح .

٢٥١٧-حدثنا أبو بكر بن خالد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا يحيى ابن سعيد ، عن عبد الرحمن ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا عبد الأعلى بن موسى بن محمد بن حبان ، قالا : ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا عبد الوهاب : سمعت يحيى بن سعيد ، حدثني عبد الرحمن بن القاسم : أن محمد بن جعفر أخبره : أن عباد بن عبد الله أخبره : أنه سمع عائشة تقول : أتى رجل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله احترقت ، فسأله ماله ؟ ، قال : أفطرت في رمضان ، ثم إنه جلس ، فأتي رسول الله ﷺ بمكتل عظيم ، فدعا بعرق فيه تمر فقال : « أين المحترق ؟ » ، فقام ، فقال : « تصدق به » . ولفظ يزيد : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فذكر أنه احترق ، فسأله النبي ﷺ عن أمره ، فقال : وقعت على امرأتي في رمضان ، فأتي النبي ﷺ بمكتل يدعى العرق ، فيه تمر ، فقام الرجل فقال : « تصدق بهذا » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

٢٥١٨-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرملة ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث : أن عبد الرحمن ابن القاسم ، حدثه : أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه : أن عباد بن عبد الله حدثه : أنه سمع عائشة تقول : أتى رجل النبي ﷺ في المسجد في رمضان ، فقال : يا رسول الله احترقت ، فسأله ما شأنه ؟ قال : أصبت من أهلي ، قال : « تصدق » ، قال : والله مالي شيء ، وما أقدر عليه ، قال : « اجلس » ، فجلس قال : فيينا هو على ذلك ، أقبل رجل يسوق حماراً عليه طعام ، فقال رسول الله ﷺ : « أين المحترق ؟ » ، فقام الرجل ، فقال رسول الله ﷺ : « تصدق بهذا » ، فقال : يا رسول الله أغيرنا ، فوالله إنا لجياع ما لنا شيء ، قال : « فكلوه » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على المومر والمعر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٥/٧] ، حديث [١١١٢/٨٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على المومر والمعر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع [٢٣٦/٧] ، حديث [١١١٢/٨٧] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كفارة من أتى أهله في رمضان [٣٢٥/٢] ، حديث [٢٣٩٤] .

٣٦١ - باب : صوم بعض رمضان في السفر ، وإفطار بعض

٢٥١٩-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ومحمد ابن رمح بن المهاجر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا إبراهيم بن شريك قالوا : ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر » ، قال : وكان صحابة رسول الله ﷺ يتبعون الأحداث فالأحدث من أمره ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وقتيبة ، ومحمد بن رمح .

٢٥٢٠-ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قالوا : ثنا سفيان ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا سفيان ، ثنا الزهري : سمعت عبيد الله يحدث ، عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ خرج من المدينة عام الفتح في شهر رمضان ، فصام حتى إذا بلغ الكديد أفطر » . قال : وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله ﷺ ^(٢) . قال سفيان : لا أدري قاله الزهري : عن عبيد الله ، أو عن ابن عباس - يعني قوله : وإنما يؤخذ .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر ، وعمرو الناقد ، وإسحاق كلهم عن ابن عينة .

٢٥٢١-أخبرنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٣٧/٧] حديث [١١١٣/٨٨] بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : الرخصة للمسافر أن يصوم بعضاً ويفطر بعضاً [١٨٩/٤] ، وأخرجه الدارمي في كتاب الصيام [٩/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٣٨/٧] بمثل حديث [١١١٣/٨٨] ، قال يحيى : قال سفيان : لا أدري قول من هو يعني وكان يؤخذ بالآخر من قول رسول الله ﷺ .

أبنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله ، عن ابن عباس قال : « خرج النبي ﷺ إلى مكة عام الفتح في رمضان حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر ، فكان الفطر إحدى الأمرين » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٥٢٢-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس قال : « خرج رسول الله ﷺ عام الفتح في شهر رمضان ، فصام ، حتى بلغ الكديد ، ثم أفطر » ^(٢) . قال ابن شهاب : وكانوا يتبعون الأحداث فالأحدث من أمره ، ويروونه الناس المحكم .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٢٣-حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا علي بن عبد الله ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا جرير ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : « سافر رسول الله ﷺ ، فصام حتى بلغ عسفان ، ثم دعا بإناء فيه شراب فشربه نهائراً ليريه الناس ، ثم أفطر حتى دخل مكة » ^(٣) . قال : وكان ابن عباس يقول : صام رسول الله ﷺ في السفر ، وأفطر ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر .

لفظ فاروق ، وإسحاق ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن جرير .

٢٥٢٤-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر [٢١٣/٤] ، حديث

[١٩٤٤] ، الحديث بالفاظ متقاربة ، قال الزهري : فصبح رسول الله ﷺ مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان ، أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جوار الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٣٨/٧] ، وقال الزهري : وكان الفطر آخر الأمرين وإنما يؤخذ من أمر رسول الله ﷺ بالآخر ، فالآخر .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جوار الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٣٨/٧] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : من أفطر في السفر ليراه الناس ، [٢٢٠/٤] ، حديث [١٩٤٨] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جوار الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٣٨/٧] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر [٣٢٨/٢] ، حديث [٢٤٠٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : الرخصة في الإفطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر [١٨٩/٤] .

ح، وثنا أبو محمد بن حبان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، قالوا: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبد الكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: لا تعب على من صام في السفر، ولا على من أفطر، صام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر^(١).

رواه مسلم عن أبي كريب.

٢٥٢٥-حديثنا أبو حامد الجلودي، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ح، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس، ثنا عمرو ابن علي، ثنا عبد الوهاب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان، فصام حتى بلغ كراع الغميم، فصام الناس، وهم مشاة، وركبان، فقليل له: إن الناس قد شق عليهم، إنما ينتظرون ما تفعل أنت، فدعا بقدر من ماء فرفعه إلى فيه حتى نظر الناس، ثم شرب، فقليل له بعد ذلك: إن بعض الناس قد صام، فقال: «أولئك العصاة»، ثم اجتمع إليه المشاة من أصحابه، فصفوا له وقالوا: نتعرض لدعوات رسول الله ﷺ فقد اشتد السفر، وطالت الشقة، فقال لهم النبي ﷺ: «استعينوا بالغسل، فإنه يقطع عنكم ضر الأرض، وتخفون له»، ففعلنا ذلك فذهب ما كنا نجد^(٢). لفظ عمرو بن علي.

٢٥٢٦-حديثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح، فذكره، وزاد: فدعا بقدر من ماء بعد العصر^(٣).
رواه مسلم عن قتيبة، عن الدراوردي.



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٣٩/٧]. حديث [١١١٣/٨٩] بلفظه.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٣٩/٧]. حديث [١١١٤/٩٠] الحديث عند مسلم جاء مختصراً وبلفظ مخالف، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب: ما جاء في كراهية الصوم في السفر [٨٠/٤]، حديث [٧١]، قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤٠/٧]. حديث [١١١٤/٩١] الحديث بلفظه، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام، باب: ذكر اسم الرجل [١٧٧/٤].

٣٦٢ - باب : كراهية الصوم في السفر

٢٥٢٧- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، قالوا : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي ، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه ، وقد ظل عليه ، فقالوا : هذا رجل صائم ، فقال رسول الله ﷺ : « ليس البر أن تصوموا في السفر »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وبندار ، ومحمد بن المثنى ، عن غندر ح ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ح ، وعن أحمد بن عثمان النوفلي ، عن أبي داود ، كلهم عن شعبة .



٣٦٣ - باب : في الصوم والإفطار في السفر

٢٥٢٨- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا هذبة ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا معتمر ، ثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : غزونا مع رسول الله ﷺ لست عشرة مضت من رمضان ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ، فلم يعب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر^(٢) .

رواه مسلم عن هذبة ، وعن المقدمي ، عن يحيى بن سعيد ، عن التيمي .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : قول النبي ﷺ لمن ظل عليه واشتد الحر : « ليس من البر الصوم في السفر » [٢١٦/٤] حديث [١٩٤٦] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤٠/٧] حديث [١١١٥/٩٢] بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : اختيار الفطر [٣٢٨/٢] حديث [٢٤٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤١/٧] حديث [١١١٦/٩٣] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الرخصة في =

٢٥٢٩- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن يحيى الخرائي ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو قطن قالوا : ثنا هشام ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان - بيان باقي مجموع التيمي - ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا محمد ، ثنا محمد بن بكر المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن القعني ، عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن علي الخزاعي ، ثنا الحوضي ، ثنا شعبة ح ، وثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا سعيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا عبدة ، عن سعيد ، كلهم عن قتادة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ لثمان عشرة من رمضان ، فصام بعضنا وأفطر بعضنا ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ^(١) .

لفظ الفاروق ، رواه مسلم عن هشام ، رواه مسلم حديث التيمي ، عن المقدمي ، عن يحيى ابن سعيد عنه ، وحديث شعبة ، عن أبي موسى ، عن ابن مهدي عنه ، وحديث هشام ، عن أبي موسى ، عن أبي عامر عنه ، وحديث عمر بن عامر ، عن ابن المثنى ، عن سالم بن نوح عنه ، وحديث سعيد ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر عنه .

٢٥٣٠- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا بشر بن الفضل ، عن أبي مسلمة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : كنا نسافر مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فلا يعاب على الصائم صومه ، ولا على المفطر إفطاره ^(٢) .

رواه مسلم عن نصر بن علي ، عن بشر بن الفضل .

٢٥٣١- حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أو شعيب الخرائي ، ثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا الجرير ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ،

= السفر ، [٨٣/٣] ، حديث [٧١٢] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة فيه [١٨٨/٤] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤١/٧] ، حديث [١١١٦/٩٤] بشروه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤٢/٧] ، حديث [١١١٦/٩٥] بلفظه .

وثنا يحيى الحماني ، ثنا ابن المبارك ، عن الجريري ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا الجريري ، كلهم عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ، من وجد قوة فصام ، فإنه حسن ، ومن وجد ضعفاً فأفطر فإنه حسن^(١) .

ثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن رستم ، ثنا لوين بن إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا الجريري ، مثله ، لفظ المقدمي ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن إسماعيل بن علي .

٢٥٣٢- حدّثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا إسماعيل بن الخليل ، ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا عاصم بن سليمان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان ، عن عاصم ، كلاهما ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، وجابر بن عبد الله : أنهما سافرا مع رسول الله ﷺ فيصوم الصائم ، ويفطر المفطر لا يعيب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم^(٢) .

رواه مسلم عن سعيد الأشعثي ، وسهل بن عثمان ، وسويد بن سعيد ، وحسين بن حريث ، كلهم عن مروان .

٢٥٣٣- حدّثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا هارون الفروي ، ثنا أبو ضمرة ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، وثنا محمد بن أبي إسحاق ، ثنا أبو القاسم كهمش بن معمر الجوهري ، ثنا أبو الطاهر بن السرح ، ثنا أبو ضمرة ، أنس بن عياض ، حدثني حميد ، عن أنس قال : سافرنا مع النبي ﷺ في رمضان ، فصام صائماً وأفطر مفطراً ، فلم يعب المفطر على الصائم ، ولا الصائم على المفطر^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤٢/٧] ، حديث [١١١٦/٩٦] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الرخصة في السفر ، [٨٣/٣] حديث [٧١٣] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤٢/٧] ، حديث [١١١٧/٩٧] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، ذكر الاختلاف على أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة فيه [١٨٩/٤] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : لم يعب أصحاب النبي ﷺ بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار [٢١٩/٤] ، حديث [١٩٤٧] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي ضمرة ، وثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن زكريا ، ثنا الفضل بن زياد ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا حميد ، عن أنس قال : سافرنا ، فذكر مثله .

٢٥٣٤-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا أبي زائدة ، عن حميد ، عن أنس قال : سافرنا مع النبي ﷺ في رمضان ، فصام بعضنا ^(١) ، وذكره .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي خالد الأحمر .

٢٥٣٥-حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن أبي سهل ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن حميد ، عن أنس قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فصام صائمتنا ، وأفطر مفطرنا فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ^(٢) .

حديث إسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن [. . . .] لم يخرجهم مسلم في الباب ، وخبره أبو إسحاق بدلاً من حديث أبي خالد الأحمر .

٢٥٣٦-حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ح ، وحدثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن العلا بن كريب ، ثنا حفص بن غياث ، كلاهما ، عن عاصم ، عن مورك العجلي ، عن أنس قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فمنا الصائم ، ومنا المفطر ، فنزلنا منزلاً في يوم حار أكبرنا ظلاً صاحب الكسر ، فمنا من يتقي الشمس بيده ، قال : فسقط الصوم وقام المفطرون ، فضربوا الأبنية ، وسقوا الركاب ، فقال رسول الله ﷺ : « ذهب المفطرون » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، عن أبي كريب ، عن حفص ، جميعاً ، عن عاصم .

= بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤٣/٧] ، حديث [١١١٨/٩٨] بلفظ مقارب ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر [٣٢٨/٢] حديث [٢٤٠٥] .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفرة مرحلتين فأكثر ، وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ، ولمن يشق عليه أن يفطر [٢٤٣/٧] ، حديث [١١١٨/٩٩] الحديث بلفظ مقارب ، وزاد قول حميد : « فلقيت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة رضي الله عنها بمثله » .

(٢) انظر تخريج الحديث رقم (١٠١) .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ، [٢٤٣/٧] ، حديث [١١١٩/١٠٠] الحديث بلفظه إلا أنه قال : « أكبرنا ظلاً صاحب الكساء » وزاد « ذهب المفطرون اليوم بالأجر » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الإفطار في السفر على الصيام [١٨٢/٤] .

٢٥٣٧-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عباس بن مجاشع ، ثنا محمد بن أبي يعقوب ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن قبرة ، عن أبي سعيد قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ ونحن صيام فنزلنا منزلاً فقال رسول الله ﷺ : «إنكم قد دنوتم من عدوكم ، والفطر أقوى لكم» ، فكانت رخصة ، فمنا من صام ، ومنا من أفطر ، ثم نزل منزلاً فقال : «إنكم مصبحوا عدوكم ، والفطر أقوى لكم ، فأفطروا» ، فكانت عليه ، فأفطرنا ، ثم قد رأينا نصوم مع رسول الله ﷺ بعد ذلك في السفر ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي .

٢٥٣٨-حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو الربيع ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن حمزة الأسلمي سأل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ﷺ إني رجل أفرد لصيام ، أفأصوم في السفر؟ ، فقال : «إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر» ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن حماد .

٢٥٣٩-حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : سأل حمزة بن عمرو الأسلمي رسول الله ﷺ عن الصيام في السفر فقال : «إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر» ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن ليث .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل ، [٢٤٤/٧] ، حديث [١١٢٠/١٠٢] الحديث بلفظه قال : «فأفطروا وكانت عزمة فأفطرنا» ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر [٣٢٨/٢] حديث [٢٤٠٦] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر والإفطار ، [٢١١/٤] ، حديث رقم [١٩٤٣] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٢٤٥/٧] حديث [١١٢١/١٠٤] الحديث بلفظه إلا أنه قال : «إني رجل أسرد الصوم» ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الصوم في السفر [٣٢٧/٢] حديث [٢٤٠٢] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الرخصة في السفر [٨٢/٣] حديث [٧١١] ، قال أبو عيسى : حديث عائشة أن حمزة ابن عمرو ، سأل النبي ﷺ حديث حسن صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر الاختلاف على هشام بن عروة فيه ، [١٨٧/٤] ، وأخرجه ابن ماجه كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الصوم في السفر [٥٣١/١] ، حديث [١٦٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٢٤٤/٧] ، حديث [١١٢١/١٠٣] الحديث بلفظه .

٢٥٤٠- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى ، ثنا أبو سهل بن عثمان ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن حمزة الأسلمي قال : يا رسول الله إني أصوم ، أفأصوم في السفر ؟ قال : « صم إن شئت ، وأفطر إن شئت »^(١) .

لفظ ابن نمير ، رواه مسلم عن أبي كريب ، وأبي بكر ، عن ابن نمير ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، وعن أبي بكر ، عن عبد الرحمن .

٢٥٤١- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أنبا عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة ، عن أبي الأسود ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، عن محمد بن عبد الرحمن هو أبو الأسود ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا علي بن أحمد الباهلي ، ثنا ابن وهب ، أنبا عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن أبي مراوح ، عن حمزة الأسلمي أنه قال : يا رسول الله إني أجد بي قوة على الصيام في السفر ، فهل علي جناح ؟ فقال رسول الله ﷺ : « هي رخصة من الله فمن أخذ بها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه »^(٢)

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وهارون عن ابن وهب .



٣٦٤ - باب : صيام التطوع في السفر

٢٥٤٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبا أبو يعلى ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٢٤٥/٧] ، حديث [١١٢١/١٠٥] ، [١١٢١/١٠٦] مثله .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : التخيير في الصوم والفطر في السفر ، [٢٤٥/٧] ، حديث [١١٢١/١٠٧] الحديث بلفظه قال هارون في حديثه هي رخصة ولم يذكر الله ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر الاختلاف على عروة في حديث حمزة فيه [١٨٦/٤] ، [١٨٧] .

قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان في حر شديد حتى إن كان أحدهنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ، وما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وابن رواحة ^(١) .

رواه مسلم عن داود بن رشيد .

٢٥٤٣- حدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو عامر قال : ثنا هشام بن سعد ، عن عثمان بن حبان الدمشقي ، أخبرني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، إن كان أحدهنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر ما فينا صائم إلا رسول الله ﷺ وابن رواحة ^(٢) .

رواه مسلم عن القعني ، عن هشام بن سعد .



٣٦٥ - باب : كراهية صيام الدهر

٢٥٤٤- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا حجاج بن المنهال قال : ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، واللفظ لقتيبة ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو محمد بن أبي بكر ح ، وثنا حبيب ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي قالوا : ثنا حماد بن زيد ، ثنا غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة ، قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله ، كيف تصوم ؟ قال : فغضب رسول الله ﷺ فلما رأى ذلك عمر بن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : التخيير في الصوم واللفظ في السفر ، [٢٤٦/٧] ، حديث [١١٢٢/١٠٨] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن اختار الصيام ، [٣٢٩/٢] ، حديث [٢٤٠٩] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : [٢١٥/٤] حديث [١٩٤٥] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : التخيير في الصوم واللفظ في السفر ، [٢٤٦/٧] ، حديث [١١٢٢/١٠٩] بلفظ مقارب ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الصوم في السفر ، [٥٣٢/١] ، حديث [١٦٦٣] .

الخطاب قال : رضيـنا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبيناً ، نعوذ بالله من غضب الله ، وغضب رسوله ، قال : فجعل عذر يردد هذا الكلام حتى سكن النبي ﷺ من غضبه قال عمر : يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله ؟ ، قال : « لا صام ، ولا أفطر ، ولم يصم ، ولم يفطر » ، قال : فقال : يا رسول الله ، كيف بمن يصوم يومين ، ويفطر يوماً ، قال : « ويطيق ذلك أحد ؟ » ، قال سليمان : « أوطيق ؟ » . قال : فكيف بمن يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ؟ قال : « ذلك صوم داود عليه السلام » ، قال : كيف بمن يصوم يوماً ، ويفطر يومين ؟ قال : « وددت أني أطيق ذلك » . قال سليمان : « وددت أني طوقت ذلك » ، قال : ثم قال : « ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان هذا صيام الدهر كله ، وصيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي بعده ، والسنة التي قبله » . انتهى لفظ سليمان ، وزاد قتبية « وصيام يوم عاشوراء إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله »^(١) .

لفظ قتبية ويحيى بن يحيى ، عن حماد .

٢٥٤٥-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن غيلان بن جرير : أنه سمع عبد الله بن معبد الزماني يحدث ، عن ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا النضر بن شميل ، ثنا شعبة ، ثنا غيلان بن جرير ، سمعت عبد الله بن معبد ، يحدث ، عن أبي قتادة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا شعبة ، ثنا غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد ، عن أبي قتادة ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو كريب ، ثنا ابن إدريس ، عن شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة ، عن غيلان بن جرير : أنه سمع عبد الله بن معبد الزماني يحدث ، عن أبي قتادة الأنصاري : أن رسول الله ﷺ سئل عن صومه قال : فغضب رسول الله ﷺ ، قال : فقال عمر : رضيـنا بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد رسولاً ، وبيعتنا ببيعة ، قال : فسئل عن من صام الدهر ؟ فقال : « لا صام ولا أفطر » أو « ما صام وما أفطر » ، قال : فسئل عن صوم وإفطار يومين ، قال : « ليت أن الله قد قوانا لذلك » ، قال : وسئل عن صيام

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء ، والاثنتين والخميس [٢٩٦/٨] حديث [١١٦٢/١٩٦] . . . الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم الدهر تطوعاً ، [٣٣٤ ، ٣٣٣/٢] ، حديث [٢٤٢٥] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في صوم الدهر [١٢٩/٣] ، حديث [٧٦٧] ، وقال : حديث أبي قتادة حديث حسن ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، ذكر الاختلاف على غيلان بن جرير فيه [٢٠٧/٤] .

يوم وإفطار يوم ، قال : « ذاك صوم أخي داود » ، قال : وسئل عن صوم الاثنين والخميس ؟ ، فقال : « ذاك يوم ولدت فيه ، ويوم بعثت فيه ، أو أنزل عليّ فيه » قال : فقال : « صوم ثلاثة من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان صوم الدهر » ، قال : وسئل عن صوم يوم عرفة فقال : « يكفر السنة الماضية ، والباقية » ، قال : وسئل عن صوم يوم عاشوراء ؟ ، فقال : « يكفر السنة الماضية »^(١) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بNDAR ، وعن محمد بن المثني ، عن غندر ، وعن أبي بكر ، عن شبابة ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، وعن إسحاق ، عن النضر ، كلهم عن شعبة .

٢٥٤٦- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ، ومهدي ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مهدي بن ميمون ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع بن الجراح ، ثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي قتادة : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صوم يوم الاثنين فقال : « فيه ولدت وفيه أوحى إلي »^(٢) .

لفظ عثمان ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن عبد الرحمن ، عن مهدي .

٢٥٤٧- حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا علي بن الفضل الواسطي ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، قالوا : ثنا هارون ، أنبأ أبان بن يزيد ، عن غيلان بن جرير ، مثله^(٣) .

رواه مسلم عن الدارمي ، عن حبان ، عن أبان .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء ، والاثنين والخميس [٢٩٩/٨] حديث [١١٦٢/١٩٧] الحديث بلفظه ، في رواية مسلم لم يذكر يوم الخميس ثم قال : وفي هذا الحديث من رواية شعبة ، قال : وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهماً ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم الدهر تطوعاً ، [٣٣٤/٢] وحديث [٢٤٢٦] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء ، والاثنين والخميس [٣٠٠/٨] حديث [١١٦٢/١٩٨] الحديث بلفظه إلا أنه قال : « أنزل علي » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء ، والاثنين والخميس [٣٠٠/٨] مثل حديث [١١٦٢/١٩٧] قال مسلم : مثل حديث شعبة غير أنه ذكر فيه الاثنين ولم يذكر الخميس .

٣٦٦ - باب : من لم يصم يوم عرفة

٢٥٤٨-حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ، قال : ثنا القعني ، عن مالك ، عن أبي النضر ، مولى عمر بن عبيد الله ، عن عمير مولى عبد الله بن عبيد ، عن أم الفضل بنت الحارث : أن ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في رسول الله ﷺ ، فقال بعضهم : هو صائم ، وقال بعضهم : ليس بصائم ، فأرسلت إليه بقدح من لبن وهو واقف على بعير بعرفة فشرب ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٥٤٩-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا عباس بن الوليد قال : ثنا سفيان ، ثنا سالم أبو النضر : أنه سمع عمير مولى أم الفضل يحدث ، عن أم الفضل قالت : شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه بإناء فيه لبن ، فشرب ، وكان سفيان ربما قال في هذا الحديث : شك الناس في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه أم الفضل ^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق ، وابن أبي عمر ، عن سفيان .

٢٥٥٠-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن خلاد ، وشعيب بن يوسف قالوا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن عمير مولى أم الفضل ، عن أم الفضل : أنهم تماروا في صوم رسول الله ، يوم عرفة ، فبعثت إليه بقدح من لبن فشرب ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٥٥١-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه : أن عميراً مولى ابن عباس حدثه : أنه سمع أم

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم عرفة ، [٢٧٨/٤] ، حديث [١٩٨٨] ، الحديث بلفظه ، إلا أنه قال : « أن ناساً تماروا عندها » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٢٤٩/٨] حديث [١١٢٣/١٠] بلفظه إلا أنه قال : « أن ناساً تماروا عندها » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم عرفة بعرفة [٣٣٨/٢] ، حديث [٢٤٤١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصوم ، باب : استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة قال : ولم يذكر وهو واقف على بعيره ، وقال عمير مولى أم الفضل : [٢٤٩/٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٢٥٠/٨] نحو حديث ابن عينة وقال : عن عمير مولى أم الفضل .

الفضل تقول : شك ناس من أصحاب رسول الله ﷺ في صيام يوم عرفة ، ونحن بها مع رسول الله ﷺ ، فأرسلت إليه بقعب فيه لبن ، وهو بعرفة فشربه ^(١) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب .

٢٥٥٢-حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن كريب مولى ابن عباس ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ أنها قالت : إن الناس قد شكوا في صيام رسول الله ﷺ يوم عرفة فأرسلت إليه ميمونة بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب والناس ينظرون ^(٢) .

رواه مسلم عن هارون .



٣٦٧- باب : في صيام يوم عاشوراء

٢٥٥٣-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا أبو جرير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ يصومه ، فلما هاجر إلى المدينة صامه وأمر بصومه فلما فرض شهر رمضان قال : « من شاء صامه ، ومن شاء تركه » ^(٣) .

لفظ عبد الله ، رواه مسلم عن أبي خيثمة .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٢٥٠ / ٨] حديث [١١٢٣ / ١١١] الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم عرفة [٢٧٨ / ٤] ، حديث [١٩٨٩] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة [٢٥٠ / ٨] ، حديث [١١٢٤ / ١١٢] بلفظه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٢٨٧ / ٤] ، حديث [٢٠٠٢] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥١ / ٨] ، حديث [١١٢٥ / ١١٣] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم يوم عاشوراء [٣٣٨ / ٢] ، حديث [٢٤٤٢] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء ، [١١٨ / ٣] ، حديث [٧٥٣] ، قال أبو عيسى : والعمل عند أهل العلم على حديث عائشة ، وهو حديث صحيح ، لا يرون صيام يوم عاشوراء واجباً ، إلا من رغب في صيامه ، لما ذكر فيه من الفضل .

٢٥٥٤- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه ، وأمر الناس بصيامه ، فلما فرض رمضان ، كان هو الفريضة ، وترك عاشوراء ، فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب عن ابن نمير .

٢٥٥٥- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، وهشام بن عروة ، كلاهما ، عن عروة ح ، وثنا أبو حفص الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، والرمادي قالا : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء يوم يصام في الجاهلية قبل أن ينزل شهر رمضان ، فلما نزل شهر رمضان من شاء صامه ، ومن شاء لم يصمه ^(٢) .

لفظهما سواء ، رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن سفيان .

٢٥٥٦- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عروة : أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : كان رسول الله ، يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان ، فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ، ومن شاء أفطر ^(٣) .

قال يونس : وكان ابن شهاب لا يدعه ، رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٥٧- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب : أن عراك أخبره : أن عروة بن الزبير أخبره : أن عائشة أخبرته : أن قريشاً كانت تصوم في الجاهلية يوم عاشوراء ، ثم أمر رسول الله ﷺ بصيامه حتى فرض رمضان ، فقال رسول الله ﷺ : « من شاء فليصمه ، ومن شاء فليفطر » ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥١/٨] ، حديث [١١٢٥/١١٤] ، قال مسلم : قال « أي ابن نمير » في آخر الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي ﷺ كرواية جرير .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام يوم عاشوراء [٢٥٢/٨] بنحوه .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٢٨٧/٤] ، حديث [٢٠٠١] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٢/٨] ، حديث [١١٢٥/١١٥] الحديث بلفظه .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٢/٨] ، حديث [١١٢٥/١١٦] الحديث بلفظه ، إلا أنه قال : « فليفطره » .

رواه مسلم عن قتيبة وابن رمح .

٢٥٥٨-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، أنبأ أبو يعلى الموصلي ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد قالوا : ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء ، وأن رسول الله ، صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان ، فلما افترض رمضان قال رسول الله ﷺ : « إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه » ^(١) .

لفظ ابن نمير ، رواه مسلم ، عن ابن نمير ، عن أبيه ، وهذا لفظه ح ، وعن أبي بكر ، عن أبي أسامة ، وعن أبي خيثمة ، وأبي موسى ، عن يحيى بن سعيد ح ، وعن أبي بكر أيضاً عن ابن نمير .

٢٥٥٩-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ح ، وثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ح ، وثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا محمد بن رمح قالوا : ثنا الليث بن سعد ، حدثني نافع ، عن ابن عمر : أنه ذكر عند رسول الله ﷺ يوم عاشوراء فقال رسول الله ﷺ : « كان يوم يصومه أهل الجاهلية ، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كرهه فليدعه » ^(٢) .

لفظهم سواء ، رواه مسلم عن قتيبة ، وابن رمح .

٢٥٦٠-حدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي ، ثنا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، حدثني نافع ، عن ابن عمر نحوه ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب ، عن أبي أسامة .

٢٥٦١-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا عبيد

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٣/٨] ، حديث [١١٢٦/١١٧] الحديث بلفظه ، إلا أنه قال : « قبل أن يفترض رمضان » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم يوم عاشوراء [٣٣٨/٢ ، ٣٣٩] حديث [٢٤٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٣/٨] ، حديث [١١٢٦/١١٨] الحديث بلفظه ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : صيام يوم عاشوراء ، [٥٥٣/١] ، حديث [١٧٣٧] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٣/٨] ، حديث [١١٢٦/١١٩] ، قال : وكان عبد الله رضي الله عنه ، لا يصومه إلا أن يوافق صيامه .

الله بن الأخنس ، أبو مالك ، حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر قال : ذكر عند النبي ﷺ يوم عاشوراء فقال رسول الله ﷺ : « كان يوماً يصومه أهل الجاهلية ، فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ، ومن كرهه فليدعه »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن أحمد بن خلف ، عن روح .

٢٥٦٢-حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا محمد بن معمر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا حميد بن زنجوية ، قالوا : ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد بن زيد ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن داود الصواف ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا أبو عاصم ، ثنا عمر بن محمد ، ثنا سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يوم عاشوراء من شاء صام ، ومن شاء أفطر »^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن عثمان النوفلي ، عن أبي عاصم .

٢٥٦٣-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، ومحمد بن عبيد ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : دخل الأشعث بن قيس على عبد الله ، وهو ببغداد فقال : يا أبا محمد ، أدن إلى الغداء ، قال : أوليس اليوم يوم عاشوراء ؟ قال : وهل تدري ما يوم عاشوراء ؟ قال : ما هو ؟ قال : إنما هو يوم كان رسول الله ﷺ يصومه قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل رمضان تركه^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن أبي معاوية .

٢٥٦٤-حدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، مثله .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وعثمان ، عن جرير .

٢٥٦٥-حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا عمرو بن علي ح ، وحدثنا الحسن بن علان ، ثنا عمر بن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٣/٨] ، حديث [١١٢٦/١٢٠] ، قال مسلم : فذكر مثل حديث الليث بن سعد سواء .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٢٨٦/٤] ، حديث [٢٠٠٠] ولفظه : « يوم عاشوراء إن شاء صام » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٤/٨] ، حديث [١١٢٦/١٢١] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٤/٨] ، حديث [١١٢٧/١٢٢] الحديث بلفظه .

أيوب ، ثنا يعقوب الدورقي ، قالوا : ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سفيان ، حدثني ريب ، عن عمارة بن عمير ، عن قيس بن السكن : أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله بن مسعود يوم عاشوراء ، وهو يأكل فقال : يا أبا محمد ، ادن فكل ، فقال : قال إني صائم ، قال : كنا نصومه ثم ترك^(١) .

لفظ ابن غيلان ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، ويحيى ح ، وعن محمد بن حاتم ، واللفظ له ، عن يحيى

٢٥٦٦-ثنا عبد الله بن محمد بن العباس بن أيوب ، ثنا أحمد الدورقي ، ثنا عبيد الله ، ثنا إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علي ، عن عبد الله قال : دخل عليه الأشعث بن قيس يوم عاشوراء ، وهو يطعم فقال : إن اليوم يوم عاشوراء ، قال : كان يصام قبل أن ندرك رمضان ، فلما نزل رمضان ترك^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل .

٢٥٦٧-ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وحدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس ، ثنا محمد يونس القرشي ، ثنا أبو داود ، قال : ثنا سفيان ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء ، ويحثنا عليه ، ويتعاهدنا عنده ، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ، ولم ينهنا ، ولم يتعاهدنا عنده^(٣) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن عبيد الله .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٥/٨] ، حديث [١١٢٧/١٢٣] الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٥/٨] ، حديث [١١٢٧/١٢٤] الحديث بلفظه وزاد : « فإن كنت مفطراً فاطعم » .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٢٥٥/٨] ، حديث [١١٢٨/١٢٥] الحديث بلفظه .

٣٦٨ - باب : في فضل صيام عاشوراء

٢٥٦٨-حدثنا محمد بن إبراهيم بن عليّ ، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب بن أحمد بن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني جميل بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان خطبنا بالمدينة في قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال : أين علماؤكم يا أهل المدينة ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم : « هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب عليكم صيامه ، وأنا صائم ، فمن أحب منكم أن يصوم فليصم ، ومن أحب أن يفطر فليفطر » ^(١) . قال يونس : وكان ابن شهاب يصومه .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٥٦٩-حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا مالك ، ومحمد بن أبي حفص ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنيّ ، عن مالك ، كلهم عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج ، وهو على المنبر يقول : يا أهل المدينة أين علماؤكم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم : « هذا يوم عاشوراء ، ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم ، فمن شاء فليصم ، ومن شاء فليفطر » ^(٢) .

لفظ روح ، رواه مسلم عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، عن مالك .

٢٥٧٠-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميديّ ، ثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنيّ ، والرماديّ ح ، وثنا مخلد بن جعفر الدقيقيّ ، ثنا جعفر بن محمد الفريابيّ ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قالوا : كلهم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهريّ ، سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول : سمعت معاوية بن أبي سفيان في يوم عاشوراء وهو على منبر رسول الله ﷺ يقول : سمعت رسول الله ﷺ في هذا اليوم يقول : « إني صائم ، فمن شاء منكم أن يصومه فليصمه » ^(٣) .

لفظ الحميديّ ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٢٥٦/٨] ، حديث [١١٢٩/١٢٦] بلفظه ، قال : « ولم يكتب الله عليكم صيامه » .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٢٨٧/٤] ، حديث [٢٠٠٣] ، بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٢٥٦/٨] ، حديث بمثل حديث [١١٢٩/١٢٦] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٢٥٦/٨] ، بلفظه ، وبمثل حديث [١١٢٩/١٢٦] قال : ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس .

٢٥٧١- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، قالوا : ثنا هشيم ، أنبا أبو بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أنه سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وجد اليهود يصومونه فسأل عن ذلك ، فقالوا : إن هذا يوم أظهر الله تعالى فيه موسى ، وبني إسرائيل على فرعون ، فنحن نعظمه ، فقال رسول الله ﷺ : « نحن أولى بموسى منكم » ، فأمر بصومه ^(١) .

لفظهما سواء ، رواه عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

٢٥٧٢- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ، ثنا شعبة ، أنبا أبو بشر ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، كلهم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة واليهود قد صاموا يوم عاشوراء ، فسألهم عن ذلك فقالوا : هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون ، فقال النبي ﷺ لأصحابه : « أنتم أولى بموسى منهم فصوموا » ^(٢) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بNDAR ، وأبي بكر بن نافع ، عن غندر .

٢٥٧٣- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أيوب ، أخبرني عبد الله بن سعيد بن جبير ح ، وأنبا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، وابن عينة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان ابن حرب ، ثنا وهيب ، عن أيوب ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قدم النبي ﷺ المدينة ، واليهود تصوم عاشوراء ، فقال : ما هذا اليوم الذي يصومونه ؟ قالوا : يوم عظيم أنجى الله فيه موسى ، وأغرق آل فرعون فيه ، فصامه موسى شكراً ، فقال رسول الله ﷺ : « فنحن أحق بموسى منكم ، فصامه وأمر بصيامه » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء ، [٢٥٦/٨] ، حديث [١٢٧/ ١١٣٠] بلفظ مقارب ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم عاشوراء [٣٣٩/٢] ، حديث [٢٤٤٤] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٧/٨] ، بمثل حديث [١٢٧/ ١١٣٠] .
(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء ، [٢٨٧/٤] حديث [٢٠٠٤] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٧/٨] ، حديث [١٢٨/ ١١٣٠] بلفظ مقارب ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : صيام يوم عاشوراء ، [٥٥٢/١] حديث [١٧٣٤] .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن عبد الرزاق ، وعن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٢٥٧٤- **حدثنا** محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر المقرئ بالبصرة ، ثنا محمد بن عبدوس ابن كامل ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، حدثني أبو العميس ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا أبو عميس ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر ، وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا أبو أسامة ، ثنا أبو عميس ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ، : « قد كان يوم عاشوراء يوم يصومه اليهود ويتخذونه عيداً فصوموه أنتم » .

هذا لفظ الجماني ، ولفظ عبدان ، عن أبي بكر قال : كان يوم عاشوراء يوم يصومه أهل الجاهلية ، فقال النبي ﷺ : « صوموه أنتم » ، وقال ابن عبدوس : يوم تعظمه اليهود ، ويتخذونه عيداً ، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة صامه ، وأمر بصيامه ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وابن نمير .

٢٥٧٥- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا المشرقي ، وعمر الأودي ، قالا : ثنا أبو أسامة ، عن صدقة بن أبي عمران ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى قال : كان يوم عاشوراء يوم يصومه أهل خيبر ، ويلبسون فيه نساءهم حللهم ، وشارتهم ، فسل النبي ﷺ عن صوم يوم عاشوراء فقال : « صوموه » ^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن المنذر ، عن أبي أسامة .

٢٥٧٦- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، سمع ابن عباس ، وسئل عن صيام عاشوراء فقال ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا سفيان ، أخبرني عبد الله بن أبي يزيد ، منذ سبعين سنة ، سمعت ابن عباس يقول ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالا : ثنا سفيان ، ثنا عبيد الله بن أبي يزيد ، سمعت ابن عباس يقول : ما علمت رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم - يعني يوم عاشوراء ، وهذا الشهر - يعني شهر رمضان ^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٢٨٧/٤] ، حديث [٢٠٠٥] ، بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٧/٨] ، حديث [١١٣١/١٢٩] بلفظ مقارب .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٧/٨] ، حديث [١١٣١/١٣٠] بلفظ مقارب .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٨٧/٤] ، حديث [٢٠٠٦] بالفاظ متقاربة ،

وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٨/٨] ، حديث [١١٣٢/١٣١] بالفاظ متقاربة .

لفظهم واحد ، إلا أن يحيى قال : عن عبيد الله ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمر بن الخطاب ، عن سفيان .

٢٥٧٧-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، عن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ، ثنا ابن جريج ، وأبنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد ، أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمت أن رسول الله ﷺ كان يتحرى صيام يوم يتغيى فضله على غيره إلا هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، أو شهر رمضان ^(١) .

لفظ روح ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٥٧٨-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ج ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل بن عليه ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا معاذ بن معاذ قالوا : ثنا حاجب بن عمير ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا وكيع ، عن حاجب بن عمر ، عن الحكم بن الأعرج ، روقال روح : سمعت الحكم بن الأعرج قال : انتهيت إلى ابن عباس ، وهو متوسد رداءه عند زمزم ، فجلست ، فقلت له : أخبرني عن يوم عاشوراء ، فاستوى قاعدًا ، ثم قال : عن أي حاله تسأل ؟ قلت : عن صيامه ، أي يوم أصوم ، قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ، فإذا أصبحت من تاسعه فأصبح صائمًا ، قلت : كذلك كان يصوم محمد ﷺ ؟ قال : نعم ^(٢) .

لفظ روح ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، عن حاجب ، وقال كريب في روايته : عن عمه الحكم الأعرج .

٢٥٧٩-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا علي بن عاصم ، أنبا معاوية بن عمرو بن غلاب ، عن الحكم بن الأعرج ، وقال علي : الحكم بن عبد الله بن الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام ، وهو متوسد رداءه فسألته ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا موسى بن محمد بن حبان ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا معاوية بن عمرو ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا الحكم بن الأعرج ، قال : سألت ابن عباس ، وقال علي : الحكم بن عبد الله بن الأعرج ، قال : أتيت ابن عباس في المسجد الحرام ، وهو متوسد رداءه ، فسألته عن صيام

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم عاشوراء [٢٥٨/٨] ، حديث يمثل حديث [١١٣٢/١٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٢٥٨/٨] ، [٢٥٩] حديث

[١١٣٣/١٣٢] ، بالفاظ متقاربة ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : ما روي أن عاشوراء اليوم

التاسع [٣٣٩/٢] ، [٣٤٠] ، حديث [٢٤٤٦] .

عاشوراء ، فقال : اعدد ، فإذا أصبحت يوم التاسع فأصبح ، قلت : هذا شيء كان محمد ﷺ يصومه؟ قال : نعم ^(١) .

لفظ يحيى بن سعيد .

٢٥٨٠- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا يحيى بن أيوب العلاف ، وأحمد بن رشد بن قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني إسماعيل بن أمية : أنه سمع ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا أبو الربيع ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب : أن إسماعيل بن أمية ، حدثه أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول : سمعت ابن عباس يقول : صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء ، وأمر بصيامه ، فقالوا : يا رسول الله يوماً يعظمه اليهود ، والنصارى ، فقال رسول الله ﷺ : « إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع » ، فلم يأت العام المقبل حتى توفي ﷺ ^(٢) .

لفظ سعيد بن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب .

٢٥٨١- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ، مثله سواء ، رواه مسلم عن الحسن بن علي الحلواني ، عن ابن أبي مريم ، عن يحيى بن أيوب ، حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن أبي ذئب ح ، وثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، قالا : عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس ، عن عبد الله بن عمير ، عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله ﷺ قال : « لئن سلمت إلى قابل لأصومن اليوم التاسع » ^(٣) .

لفظ روح ، رواه أحمد بن حنبل ، عن روح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا روح ، عن ابن أبي ذئب ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب ، عن وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، وقال : « لئن عشت » .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٢٥٩/٨] حديث بمثل حديث حاجب ابن عمرو .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٢٥٩/٨] ، حديث [١١٣٤/١٣٣] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : ما روي أن عاشوراء اليوم التاسع [٣٣٩/٢] حديث [٢٤٤٥] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : أي يوم يصام في عاشوراء [٢٦٠/٨] ، حديث [١١٣٤/١٣٤] بلفظه لكنه قال : « لئن سلمت » ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : صيام يوم عاشوراء [٥٥٢/١] حديث [١٧٣٦] قال أبو علي : رواه أحمد بن يونس عن ابن أبي ذئب ، راد فيه : مخافة أن يفوته عاشوراء .

٢٥٨٢- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حاتم بن إسماعيل ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، ثنا الضحاك بن مخلد ، قال : عن يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع : أن رسول الله ﷺ بعث يوم عاشوراء رجلاً من أسلم فنأدى في الناس : « إن اليوم يوم عاشوراء فمن كان قد أكل وشرب فلا يأكل شيئاً فليتم صومه ، ومن كان لم يأكل ، ولم يشرب فليتم صومه » ^(١) .

لفظ قتيبة : بعث رجلاً من أسلم يوم عاشوراء فأمره أن يؤذن في الناس : « من كان لم يصم فليصم ، ومن كان أكل فليتم صيامه إلى الليل » .

رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد ، عن حاتم بن إسماعيل .

٢٥٨٣- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المنثري ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم قال : ثنا مسدد ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن الحكم قالوا : ثنا بشر بن الفضل ، ثنا خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ، قالت : أرسل رسول الله ﷺ صبيحة عاشوراء إلى قرى الأنصار التي حول المدينة : « من كان أصبح صائماً فليتم صومه ، ومن كان أصبح مفطراً فليصم بقية يومه » ، قال : وكنا نصومه ، ونصومه صبياننا الصغار ^(٢) ، زاد عمرو بن علي ، ومعاذ بن المنثري ، عن مسدد : ويذهب بهم إلى المسجد ، ويجعل لهم اللعبة من الوهن ، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناهم إياه .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع ، عن بشر ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معشر البراء ، جميعاً عن خالد .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صيام يوم عاشوراء [٢٨٨/٤] ، حديث [٢٠٠٧] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : من أكل في عاشوراء فليكم بقية يومه [٢٦٠/٨] حديث [١١٣٥/١٣٥] بلفظ حديث قتيبة بن سعيد .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : من أكل في عاشوراء فليكم بقية يومه [٢٦١/٨] ، حديث [١١٣٦/١٣٦] بالفاظ متقاربة ، وحديث [١١٣٦/١٣٧] .

٣٦٩ - باب : كراهية صيام العيدين ، وأيام التشريق

٢٥٨٤- **حدثنا** محمد بن بدر ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف التميمي ح ، وثنا أبو العباس الصرهري ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا كامل ، ثنا مالك ، عن الزهري ، عن عبيد مولى ابن أزر ، قال : شهدت العيد مع عمر ، فجاء ، فصلى ، ثم انصرف ، فخطب ، فقال : إن هذان يومان نهى رسول الله ﷺ عن صومهما : يوم فطرکم من صومکم ، ويوم تأكلون من نسککم ^(١) .

قال أبو عبيد : ثم شهدت العيد مع عمر ، فذكره ، ثم شهدت مع علي ، وعثمان محصور ، فصلى ثم انصرف فخطب .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٥٨٥- **حدثنا** أحمد بن يوسف غير مرة ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد عن مالك ، عن محمد بن يحيى بن حيان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين : يوم الأضحى ، ويوم الفطر ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٥٨٦- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا زكريا بن عدي ، ثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو ح وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قرعة ، عن أبي سعيد قال : سمعت منه حديثاً فأعجبني ، فقلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : فأقول على رسول الله ﷺ ما

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم الفطر ، [٢٨٠/٤] ، حديث [١٩٩٠] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى [٢٦٢/٨] ، حديث [١١٣٧/١٣٨] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم العيدين [٣٣١/٢] حديث [٢٤١٦] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر [١٣٢/٣] ، حديث [٧٧١] قال : « أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف » وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ، اسمه سعد ، ويقال له مولى عبد الرحمن بن أزر أيضاً ، وعبد الرحمن بن أزر هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى [٥٤٩/١] حديث [١٧٢٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم النحر [٢٨٢/٤] ، حديث [١٩٩٣] بالفاظ مخالفة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، [٢٦٢/٨] ، حديث [١١٣٨/١٣٩] ، الحديث بلفظه .

لم أسمع، سمعته يقول : « لا يصلح الصيام في يومين : يوم الأضحى ، ويوم الفطر من رمضان »^(١).
رواه مسلم عن قتبية ، عن جرير .

٢٥٨٧-حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ح ، وثنا أبو أحمد الغطريفي ، ثنا محمود بن محمد الواسطي ، والحسن بن سفيان ، وعمران ابن موسى قالوا : ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن عمرو بن يحيى ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عمرو بن عوف ، ثنا خالد ، عن عمرو ، عن يحيى قالوا : عن أبيه ، عن أبي سعيد : « أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام يومين : يوم الفطر ويوم النحر »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن عبد العزيز بن المختار ، عن عمرو ، عن يحيى ح ، وهو عند وهب بن بقية ، عن خالد ، عن عمرو .

٢٥٨٨-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبید بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن ابن عون ، عن زياد بن جبير ، قال : جاء رجل إلى ابن عمر فقال : إني نذرت أن أصوم يوماً ، فوافق يوم أضحى ، أو فطر ، فقال ابن عمر : أمر الله بوفاء النذر ونهانا رسول الله ﷺ عن صوم هذا اليوم^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٥٨٩-حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، قال : عن سعد بن سعيد ، أخبرني عمرة ، عن عائشة قالت : « نهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم الفطر [٢٨١/٤] ، حديث [١٩٩١] جاء جزء من حديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، [٢٦٣/٨] ، حديث [١١٣٨/١٤٠] ، الحديث بلفظه . وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم باب : ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر [١٣٣/٣] ، حديث [٧٧٢] ، قال أبو عيسى : حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صيام يوم الفطر ويوم الأضحى ، [٢٦٣/٧] ، حديث [١١٣٨/١٤١] ، الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم العيدين [٣٣١/٢] حديث [٢٤١٧] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : في النهي عن صيام يوم الفطر والأضحى [٥٤٩/١] ، حديث [١٧٢١] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم النحر ، [٢٨٣/٤] ، حديث [١٩٩٤] ، الحديث بالفاظ مخالفة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، [٢٦٣/٨] ، حديث [١١٣٩/١٤٢] ، الحديث بلفظه إلا أنه قال : « نهانا » .

الأضحى ، ويوم الفطر»^(١) .

لفظهما واحد إلا أن أبا أسامة قال : عن عمرة ، رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن سعد .

٢٥٩٠- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحسن بن علي بن شبيب العمري ، ثنا سريج بن يونس ، أنبا هشيم ، أنبا خالد ح ، وثنا النصيب ، ثنا العمري ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا عبد الوهاب ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، قال : ثنا خالد ، عن أبي مليح ، عن نبیثة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر لله »^(٢) .

رواه مسلم عن سريج .

٢٥٩١- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحسن بن علي العمري ، ثنا زهير - يعني ابن حرب ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قال : ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي المليح بن أسامة ، عن نبیثة قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر لله »^(٣) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن ابن علية ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، قال خالد : ثم لقيت أبا المليح فحدثني عن نبیثة ، وقال أحمد في حديثه : قلت لأبي قلابة : كم السائمة؟ قال : مائة .

٢٥٩٢- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ، ثنا ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، وأحمد بن السندي ، قال : ثنا أحمد بن علي البربهاري ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عيسى بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا العمري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا محمد بن سابق ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن أبي

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، [٢٦٤/٨] ، حديث [١٤٣/١١٤٣] ، الحديث بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تحريم صوم أيام التشريق [٢٦٤/٨] ، حديث [١١٤١/١٤٤] رواه مسلم عن سريج بن يونس ، جاء في المخطوط شريح ، والحديث بلفظ مخالف .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : تحريم صوم أيام التشريق [٢٦٤/٨] ، [٢٦٥] ، بمثل حديث [١١٤١/١٤٤] ، وزاد فيه : وذكر الله .

الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه: أنه حدثه: أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق، فنأى: «ألا إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام منى أكل وشرب»^(١).

لفظ أبي بكر، رواه مسلم عن أبي بكر، عن محمد بن سابق ح، وعن عبد بن حميد، عن ابن عامر العقدي، جميعاً عن إبراهيم.



٣٧٠ - باب: كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً

٢٥٩٣ - **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح، وثنا أبو عمرو، ثنا الحسن، ثنا عباس بن الوليد، وقتيبة قالوا: ثنا سفيان، ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبه: سمعت محمد بن عباد بن جعفر المخزومي يقول: قلت لجابر بن عبد الله الأنصاري وهو يطوف بالبيت: أنهى رسول الله ﷺ عن صيام يوم الجمعة؟ قال: نعم، ورب هذا البيت^(٢).

رواه مسلم عن عمرو الناقد، عن سفيان.

٢٥٩٤ - **حدثنا** حبيب بن الحسن، وفاروق قالوا: ثنا أبو مسلم، ثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الحميد بن جبير، عن محمد بن عباد، قلت ح، وثنا محمد بن أبي إسحاق، ثنا محمد بن بركة، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبه: أنه سمع محمد بن عباد بن جعفر: أنه سأل جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت: أسمع رسول الله ﷺ ينهى عن صيام يوم الجمعة؟ قال: نعم، ورب هذا البيت^(٣).

رواه مسلم عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج.

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: تحريم صوم أيام التشريق [٢٦٥/٨]، حديث [١١٤٢/١٤٥] الحديث بلفظه.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً [٢٦٥/٨، ٢٦٦]، حديث [١١٤٣/١٤٦]، الحديث بلفظه، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام، باب: في صيام يوم الجمعة [٥٤٩/١]، حديث [١٧٢٤].

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب: صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر [٢٧٣/٤]، حديث [١٩٨٤]، بلفظ مقارب، قال البخاري: راد غير أبي عاصم: «يعني أن يفطر بصومه»، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام باب: كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً [٢٦٦/٨]، بمثل حديث [١١٤٣/١٤٦].

٢٥٩٥-حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا محمد بن علي بن حيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا حفص ابن غياث ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص ، وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يصوم من أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله يوماً أو بعده يوماً » ^(١) .

لفظ يحيى ، عن أبي معاوية ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن حفص ، وأبي معاوية ، وعن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، وهذا لفظه .

٢٥٩٦-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام ، ولا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم » ^(٢) . رواه مسلم عن أبي كريب .



٣٧١ - باب : في قوله تعالى : ﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾

٢٥٩٧-حدثنا محمد بن معمر ، ثنا موسى بن هارون ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير ، عن يزيد مولى سلمة ، عن سلمة بن الأكوع ، قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وعلى الذين

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائماً يوم الجمعة فعليه أن يفطر [٢٧٣/٤] ، حديث [١٩٨٥] ، بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً [٢٦٧/٨] ، حديث [١١٤٤/١٤٧] الحديث بلفظ مقارب ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : النهي أن يخص يوم الجمعة بصوم ، [٣٣٢/٢] ، حديث [٢٤٢٠] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده ، [١١٠/٣] حديث [٧٤٣] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون للرجل أن يختص يوم الجمعة بصيام لا يصوم قبله ولا بعده ، وبه يقول أحمد وإسحاق ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : في صيام يوم الجمعة [٥٤٩/١] ، حديث [١٧٢٣] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً [٢٦٧/٨] ، حديث [١١٤٤/١٤٨] الحديث بلفظه ، إلا أنه قال : « من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة » .

يطبقونه فدية طعام مسكين ﴿ كان من أراد منا أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ^(١) .
رواه مسلم عن قتيبة .

٢٥٩٨-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن يزيد مولى سلمة ، عن سلمة بن الأكوع أنه قال : كنا في رمضان في عهد رسول الله ﷺ من شاء صام ، ومن شاء أفطر ، وإفتدي بطعام مسكين ، حتى نزلت هذه الآية : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ ^(٢) .
رواه مسلم عن عمرو بن سواد ، عن ابن وهب .



٣٧٢- باب : في قضاء شهر رمضان

٢٥٩٩-حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وثناه أبو أحمد ، ثنا موسى بن العباس ، ثنا أبو زرعة ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا زهير ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثناه أبو بكر الطلحي ، ثنا حسين بن جعفر القتات ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ح ، وثناه أبو عمرو بن حمدان ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا بشر بن عمر ، ثنا سليمان بن بلال ، حدثني يحيى بن سعيد ح ، وثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، ويحيى بن سعيد ح ، وثناه أبو أحمد ، ثنا إبراهيم بن موسى الجوزي ، ثنا عبد الرحمن بن بشر ، ثنا سفيان ، عن يحيى ح ، وثناه أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن سعيد ، كلهم عن أبي سلمة ح ، وثناه أبو حامد الجلودي ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [٢٩ / ٨] ، حديث [٤٥٠٧] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان نسخ قوله تعالى ﴿ وعلى الذين يطبقونه فدية ﴾ بقوله ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [٢٦٨ / ٨] حديث [١١٤٥ / ١٤٩] الحديث بلفظه ، إلا أنه لم يقل : « منا » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب نسخ قوله ﴿ وعلى الذين يطبقونه فدية ﴾ [٣٥ / ٢] ، حديث [٢٣١٥] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء ﴿ وعلى الذين يطبقونه فدية ﴾ [١٥٣ / ٣] ، حديث [٧٩٨] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : بيان نسخ قوله تعالى ﴿ وعلى الذين يطبقونه فدية ﴾ بقوله ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [٢٦٩ / ٨] حديث [١١٤٥ / ١٥٠] ، بلفظه لكنه قال : « فافتدي ، حتى أنزلت » .

ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، عن يحيى ، سمعت أبا سلمة ، عن عائشة قالت : إن كان ليكون عليّ الصيام من شهر رمضان فما أقضيه حتى شعبان ، وقال منجاب : فما أستطيع أقضيه ^(١) .

رواه مسلم ، حديث زهير ، عن يحيى ، عن أحمد بن يونس ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن بشر بن عمر ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ح ، عن محمد بن المثني ، عن عبد الوهاب ، وحديث سفيان ، عن عمرو الناقد ، أنبا سليمان بن أحمد .

٢٦٠٠- أنبا إسحاق بن إبراهيم قرأنا على عبد الرزاق ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا إبراهيم الجوزي ، ثنا الجرجاني ، ثنا عبد الرزاق ، قال : عن ابن جريج ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا ابن جريج ، حدثني يحيى بن سعيد ، أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : سمعت عائشة تقول : قد كان عليّ الشيء من رمضان ، ثم لا أستطيع أن أصومه حتى يأتي شعبان ^(٢) . قال : فظننت أن ذلك لمكانها من النبي ﷺ .

يحيى بقوله ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ، وهذا لفظه .

٢٦٠١- ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن زكريا ، ثنا محرز ، ثنا عبد العزيز ابن محمد ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخراعي ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، ثنا عبد العزيز الدراوردي ، قال : عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة ، عن عائشة أنها قالت : إن كانت إحدانا لتفطر في زمان رسول الله ﷺ وما تقدر من أن تقضيه مع رسول الله ﷺ حتى يأتي شعبان ، ما كان رسول الله ﷺ يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان ، كان يصومه كله إلا قليلاً ، بل كان يصومه كله ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن عبد العزيز ، وهذا لفظه .



(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : متى يُقضى قضاء رمضان؟ [٢٢٢/٤] حديث [١٩٥٠] بالفاظ مخالفة ، قال يحيى : الشغل من النبي أو بالنبي ﷺ ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء رمضان في شعبان [٢٦٩/٨] ، حديث [١١٤٦/١٥١] بالفاظ متقاربة ، وزاد : « الشغل من رسول الله ﷺ أو برسول الله ﷺ » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : تأخير قضاء رمضان [٣٢٦/٢] ، حديث [٢٣٩٩] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في تأخير قضاء رمضان ، [١٤٣/٣] حديث [٧٨٣] قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في قضاء رمضان [٥٣٣/٣] ، حديث [١٦٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : قضاء رمضان في شعبان [٢٧٠/٨] ، بمثل حديث [١١٤٦/١٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء رمضان في شعبان [٢٧١/٨] حديث [١١٤٦/١٥٢] بلفظ مقارب .

٣٧٣ - باب : قضاء الصيام عن الميت

٢٦٠٢- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن عليّ ، ثنا أحمد ابن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن محمد ابن جعفر بن الزبير ، عن عروة ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » ^(١) .

رواه مسلم عن هارون بن سعيد ، وأحمد بن عيسى .

٢٦٠٣- **حدثنا** أبو عليّ بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني [. . . .] ، ثنا يحيى ، سمعت الأعمش ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ح ، وثنا جعفر ابن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعيّ ، ثنا يحيى الجمانيّ ، قالوا : ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا عيسى بن يونس ، قالوا : ثنا الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أتت النبي ﷺ امرأة فقالت : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، فأقضي عنها ؟ ، فقال : « أرايت لو كان علي أمك دين أما كنت تقضينه ؟ » ، قالت : بلى ، قال : « فدين الله أحق » ^(٢) .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، وقال : « فدين الله أحق بالقضاء » .

٢٦٠٤- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا موسى المسروقيّ ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : من مات وعليه صوم [٢٢٦/٤] ، حديث [١٩٥٢] . . . الحديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت ، [٢٧١/٨] حديث [١١٤٧/١٥٣] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : فيمن مات وعليه صيام ، [٣٢٧/٢] حديث [٢٤٠٠] ، قال أبو داود : هذا في النذر ، وهو قول أحمد بن حنبل .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : من مات وعليه صوم [٢٢٧/٤] ، حديث [١٩٥٣] الحديث بلفظ مقارب ، وذكر البخاري في رواية زائدة عن الأعمش عن مسلم قوله : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إن أمي ماتت الحديث . وفي رواية أبي خالد عن الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير قوله : « قالت امرأة للنبي ﷺ : إن أختي ماتت الحديث وفي رواية يحيى وأبو معاوية عن الأعمش عن مسلم قوله : « قالت امرأة للنبي ﷺ : إن أمي ماتت » قلت : وهي رواية المستخرج . وفي رواية زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « قالت امرأة للنبي ﷺ : إن أمي ماتت وعليها صوم نذر » . وذكر في رواية أبي جرير عن عكرمة عن ابن عباس « قالت امرأة للنبي ﷺ : ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوماً » . وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصوم عن الميت [٢٧١/٨] ، حديث [٢٧٢] ، [١١٤٨/١٥٤] الحديث بلفظه .

حسين بن عليّ، عن زائدة، عن الأعمش مثله، وزاد فيه قال سليمان، عن الحكم، وسلمة بن كهيل، ونحن جميعاً حين حدث مسلم بهذا الحديث قالوا: سمعنا مجاهدًا يذكر هذا عن ابن عباس^(١).

رواه مسلم عن أحمد بن عمر الوكيعي، عن حسين بن عليّ، عن زائدة.

٢٦٠٥-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو كريب، وأبو سعيد، وهذا حديث كريب قال: ثنا أبو خالد ح، وثنا أبو أحمد، ثنا الحسن، وابن خزيمة، والساجي، والقاسم المطرز، قالوا: ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن الأعمش، عن الحكم، ومسلم، وسلمة، عن سعيد بن جبیر، وعطاء، ومجاهد، عن ابن عباس قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله أمي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين فأقضي عنها؟ فقال رسول الله ﷺ: «أرأيت لو كان على أمك دين أكنت تقضينه؟»، قالت: نعم، قال: «فدين الله أحق»^(٢).

رواه مسلم عن أبي سعيد، عن الأشج، عن أبي خالد.

٢٦٠٦-حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن حماد، ثنا هلال، ومحمد بن معدان، قالوا: ثنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو، عن زيد، عن الحكم، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس: أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت: إن أمي ماتت وعليها صوم من نذر فقال لها النبي ﷺ: «أكنت قاضية عن أمك ديناً لو كان عليها؟»، قالت: نعم، قال: «فصومي عن أمك»^(٣).

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور، وابن أبي خلف، وعبد بن حميد، كلهم عن زكريا بن عديّ، عن عبيد الله بن عمر.

٢٦٠٧-وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن يوسف بن سفيان، ثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ ح، وثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا حيان بن عليّ، ثنا عبد الله بن

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: قضاء الصوم عن الميت [٢٧٢/٨]، حديث [١١٤٨/١٥٥].

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: قضاء الصوم عن الميت [٢٧٣/٨]، حديث بمثل حديث [١١٤٨/١٥٥].

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام، باب: قضاء الصوم عن الميت [٢٧٣/٨]، حديث [١١٤٨/١٥٦]، بالفاظ متقاربة، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم، باب: ما جاء في الصوم عن الميت، [٨٦/٣]، حديث [٧١٦، ٧١٧] قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح قال: وسمعت محمداً يقول: جَوَّدَ أبو خالد الأحمر هذا الحديث عن الأعمش، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام، باب: من مات وعليه صيام من نذر [٥٥٩/١] حديث [١٧٥٨].

عطاء ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن أبيه ، قال : أتت ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا مندل بن علي ، عن عبد الله بن عطاء ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن حازم ، ثنا عبد الله بن عطاء ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا مروان بن معاوية ، حدثني عبد الله بن عطاء المديني ، حدثني ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كنت عند النبي ﷺ فأتت امرأة فقالت : يا رسول الله إني كنت تصدقت على أُمِّي بصدقة فماتت ، فرجعت الصدقة إليّ ميراثاً ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « وجب أجرك ورجعت إليك صدقتك » ، قالت : يا رسول الله ، إن أُمِّي ماتت ولم تحج أفأحج عنها ؟ قال : « نعم ، فحججي عنها » ، قالت : إن أُمِّي ماتت ، وعليها صوم شهر ، أفأصوم عنها ؟ قال : « نعم ، صومي عنها » ^(١) .

لفظ أبي خيثمة ، رواه مسلم عن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ، وعن أبي بكر ، عن عبد الله بن نمير ، أنبا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق ، عن الثوري ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب ، ثنا زهير بن محمد بن نمير ، ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان قالا : عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إن أُمِّي ماتت ، وعليها صوم ، أفأصوم عنها ؟ قال : « نعم » ^(٢) .

لفظ زهير ، رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٢٦٠٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عبد الله بن عطاء يعني المكي ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : إن أُمِّي كان عليها نذر صوم شهر فيجزئها أن أصوم عنها ؟ ، قال : « نعم » ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي خلف ، عن إسحاق بن يوسف الأزرق .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت [٢٧٢/٨] ، حديث [١١٤٩/١٥٧] بالفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت [٢٧٤/٨] ، حديث بمثل حديث [١١٤٩/١٥٧] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : من مات وعليه صيام نذر [٥٥٩/١] ، حديث [١٧٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : قضاء الصيام عن الميت [٢٧٥/٨] ، حديث بمثل حديث [١١٤٩/١٥٧] .

٣٧٤ - باب : الدعوة للصائم

٢٦٠٩- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ح ، وثنا أحمد بن بندار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا يعقوب بن حميد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل : إني صائم » ^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر ، وزهير ، وعمرو الناقد .



٣٧٥ - باب : حفظ اللسان للصائم

٢٦١٠- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا سفيان ، ثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ، ولا يجهل ، وإن امرؤ شاتمهُ أوقاتهُ فليقل : إني صائم » ^(٢) .
رواه مسلم عن أبي خيثمة .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : الصائم يدعى لطعام فليقل : إني صائم [٢٧٥/٨] ، حديث [١١٥٠/١٥٩] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : ما يقول الصائم إذا دعي إلى الطعام [٣٤٤/٢] ، حديث [٢٤٦١] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في إجابة الصائم الدعوة ، [١٤١/٣] ، حديث [٧٨١] ، قال أبو عيسى : وكلا الحديثين في هذا الباب عن أبي هريرة حسن صحيح ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : من دعي إلى طعام وهو صائم [٥٥٦/١] ، حديث [١٧٥٠] .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : هل يقول : إني صائم إذا شتم [١٤١/٤] ، حديث [١٩٠٤] ، أخرجه جزء من حديث بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : حفظ اللسان للصائم ، [٢٧٦/٨] ، [٢٧٧] ، حديث [١١٥١/١٦٠] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : الغيبة للصائم [٣١٧/٢] ، حديث [٢٣٦٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل الصوم [١٢٧/٣] ، حديث [٧٦٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصوم ، فضل الصيام [١٦٣/٤] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في الغيبة والرفث للصائم [٥٣٩/١] ، حديث [١٦٩١] .

٣٧٦ - باب : في فضل الصيام

٢٦١١- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، قالوا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد : أنه سمع أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به ، فوالذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »^(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٦١٢- **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد ابن حبان ، ثنا بهلول بن إسحاق الأنباري ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم - وقال سعيد : - كل حسنة ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به ، إنما يذر شهوته وطعامه وسروره من أجلي ، فالصيام لي وأنا أجزي به » .

اتفقا في اللفظ ، وزاد قتيبة : « والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك » ، وزاد سعيد بن منصور : « الصيام جنة ، فإذا أصبح أحدكم صائماً فلا يرفث ولا يجهل ، فإن امرؤ شاتمه فليقل : إني صائم »^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة ، والقعني ، عن المغيرة .

الخلوف : تغير الفم ، يقال : خلف اللبن إذا أطيل إيقاعه حتى يفسد .

٢٦١٣- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : هل يقول : إني صائم إذا شتم [١٤١/٤] حديث [١٩٠٤] أخرجه جزء من حديث بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصوم [٢٧٧/٨] حديث [١١٥١/١٦١] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل الصوم ، [١٢٧/٣] حديث [٧٦٤] ، قال أبو عيسى : وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، فضل الصيام ، [١٦٤/٤] ، وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في فضل الصيام [٥٢٥/١] ، حديث [١٦٣٨] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصوم ، [٢٧٨/٨] ، حديث [١١٥١/١٦٢] لم يذكر كل اللفظ الوارد في المستخرج ، والذي ذكره أبو نعيم ، وقال رواه مسلم عن قتيبة والقعني حديث لفظه في تلك الرواية وكما هو ثابت في الصحيح : « الصيام جنة » فقط .

قالا : حدثني عطاء ، عن أبي صالح الزيات : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به ، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، والصيام جنة ، وللصائم فرحتان يفرحهما ، إذا أفطر فرح بفطره ، وإذا لقي ربه فرح بصومه - وزاد أبو عاصم : - فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث في يومه ولا يصخب ، فإن شامته أحد أو قاتله فليقل : إني امرؤ صائم » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٦١٤- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا الأعمش ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية ، ووکیع ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا إسحاق بن راهوية ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا جرير ، كلهم عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله عز وجل : الصوم لي وأنا أجزي به يدع الصائم شهوته ، وأكله وشربه من أجلي ، والصوم جنة ، وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر ، وفرحة حين يلقى ربه ، وخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك » ، هذا لفظ أبو نعيم ، وزاد أبو بكر : « كل عمل ابن آدم بضاعف له ، الحسنة عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله : إلا الصوم » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي معاوية ، ووکیع ح ، وعن ابن سعيد الأشج ، عن وکیع ، وأبي خيثمة ، عن جرير .

وأنا أجزي به : يعني : أتولى جزاه .

٢٦١٥- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا ابن نمير ، ثنا ابن فضيل ،

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : هل يقول إني صائم إذا شتم [١٤١/٤] ، حديث [١٩٠٤] أخرجه كاملاً بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٢٧٨/٨] حديث [١١٥١/١٦٣] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [١٦٣/٤] ، [١٦٤] .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصيام ، باب : فضل الصوم ، [١٢٥/٤] ، حديث [١٨٩٤] ، بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٢٧٩/٨] ، حديث [١١٥١/١٦٤] بلفظ حديث أبي بكر ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل الصوم ، [١٢٧/٣] ، حديث [٧٦٤] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام ، [١٦٢/٤] ، [١٦٣] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في فضل الصيام [٥٢٥/١] ، حديث [١٦٣٨] .

عن أبي سنان ضرار بن مرة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وأبي قالا : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول : إن الصوم لي وأنا أجزي به ، إن للصائم فرحتين : إذا أفطر فرح ، وإذا لقي ربه فرح ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وهذا لفظ أبي بكر ، ورواه أيضاً عن إسحاق بن سليل ، عن عبد العزيز بن مسلم ، عن أبي سنان .

٢٦١٦ - **حدثنا** أبو بكر النسيبي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا خالد بن القاسم ، ثنا سعيد ابن عبد الرحمن الجمحي ، حدثني أبو حازم ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عثمان قالا : ثنا خالد بن مخلد ، ثنا سليمان ابن بلال ، ثنا أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة ، ولا يدخل معهم أحد غيرهم ، فيقال : أين الصائمون ؟ فيقومون ، فيدخلون منه ، فإذا دخل آخرهم أغلق فلا يدخل منه أحد »^(٢) .

لفظهما واحد عن خالد بن مخلد ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن خالد .



٣٧٧ - باب : فضل الصيام في سبيل الله

٢٦١٧ - **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، عن ابن الهادح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا جعفر بن الصباح ، ثنا سواد ابن عبد الله ، ثنا معتمر بن سليمان سمعت أبي يحدث عن سهيل ، عن النعمان بن أبي عياش ، عن أبي سعيد الخدري : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا بعدد

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [٢٧٩/٨ ، ٢٨٠] ، حديث [١١٥١/١٦٥] بلفظه .
 (٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الريان للصائمين [١٣٣/٤] ، حديث [١٨٩٦] بلفظ مقارب ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام ، [٢٨٠/٨] ، حديث [١١٥٢/٦٦] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في فضل الصوم ، [١٢٨/٣] ، حديث [٧٦٥] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام [١٦٨/٤] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في فضل الصيام [٥٢٥/١] ، حديث [١٦٤٠] .

الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا» (١).

رواه مسلم عن محمد بن رمح ، عن الليث ح ، وعن قتيبة ، عن الدراوردي ، عن سهيل .

٢٦١٧م - ثنا أبو أحمد ، ثنا ابن خزيمة ، والحميدي قالوا : ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، وثنا أبو إسحاق ابن حمزة ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد ، ثنا الحسن بن أبي الربيع قالوا : ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد ، وسهيل بن صالح : أنهما سمعا النعمان بن أبي عباس يحدث ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صام في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفًا » (٢).

لم يروه عن ابن جريج إلا عبد الرزاق ، فيما قيل ، رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، وعبد الرحمن بن بشر ، عن عبد الرزاق .



باب : في صوم رسول الله ﷺ تطوعاً

٢٦١٨م - حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا شريح ، ثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد قالوا : عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دخل عليّ النبي ﷺ ذات يوم فقال : « هل عندكم شيء ؟ » قلت : لا ، قال : « فإني إذا صائم » ، ثم أتانا يوماً آخر فقلنا : يا رسول الله أهدي لنا حيساً فقال : « أدنيه ، فلقد أصبحت صائماً ، فأكل » (٣).

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه ، بلا ضرر ولا تفويت حق [٢٨١ / ٨] حديث [١١٥٣ / ١٦٧] بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ثواب من صام يوماً في سبيل الله [١٧٣ / ٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه ، بلا ضرر ولا تفويت حق [٢٨١ / ٨] حديث [١١٥٣ / ١٦٨] بلفظه ، قال : « باعد » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ثواب من صام يوماً في سبيل الله [١٧٣ / ٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز النافلة بنية من النهار قبل الزوال ، وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر [٢٨٢ / ٨] ، حديث [١١٥٤ / ١٦٩] ، بنحوه ، وحديث [١١٥٤ / ١٧٠] ، بلفظه إلا أنه قال : « أرنيه » بدلاً من : « أدنيه » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصوم ، باب : النية في الصيام [١٩٤ / ٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٩ / ٦ ، ٢٠٧] .

لفظ أبي بكر ، عن وكيع ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن وكيع ، وعن أبي كامل ، عن عبد الواحد بن زياد ، جميعاً ، عن طلحة .

٢٦١٩- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الخارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ هشام بن حسان ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا سريح بن يونس ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « إذا نسي أحدكم فأكل أو شرب ، وهو صائم فليتم صومه ، فإنما أطعمه الله وسقاه » ^(١) .

لفظهما واحد إلا أن يزيد قال : « من نسي وهو صائم » .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن إسماعيل .

٢٦٢٠- **حدثنا** فاروق ، وحبيب قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الرحمن بن حماد ، ثنا كهشمش ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا وكيع ، عن كهشمش ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية ، ثنا الجريري ، قالوا : ثنا عن عبد الله بن شقيق ، قال : قلت لعائشة : أكان رسول الله ﷺ يصوم شهراً كله حتى يصيب منه ، حتى مضى لوجهه ^(٢) .

لفظ الشعثي ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن كهشمش ، وعن يحيى بن يحيى ، عن يزيد بن زريع ، عن الجريري .

٢٦٢١- **حدثنا** سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو بكر ، وثنا محمد بن حيان سليمان الطبراني ، ثنا ابن حساب قالوا : ثنا حماد ابن زيد ، ثنا أيوب وهشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الله بن شقيق ، قال : سألت عن صوم رسول الله ﷺ فقالت : كان يصوم حتى نقول : قد صام قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، قد أفطر ، وما رأيته صام شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا أن يكون رمضان ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : جواز النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلاً من غير عذر [٢٨٣/٨ ، ٢٨٤] ، حديث [١١٥٥/١٧١] ، بلفظه ، قال : « من نسي » وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٢٥/٢] وأخرجه الدارمي في كتاب الصيام ، باب : فيمن أكل ناسياً [١٣/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٤/٨] ، حديث [١١٥٦/١٧٢] [١١٥٦/١٧٣] بنحوه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : التقدم قبل رمضان [١٥٢/٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٥/٨] ، حديث [١١٥٦/١٧٤] الحديث بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في سرد الصوم ، [٣/١٣٠] حديث [٧٦٨] ، قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث صحيح ، وأخرجه النسائي في كتاب الصوم ، باب : ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه [١٥٢/٤] .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، وزاد فيه : قال حماد : وأظن أبو [.] قد سمعه من عبد الله ، ثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة ، عن صيام النبي ﷺ ، فقالت : كان يصوم حتى نقول : قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، وما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً منذ قدم المدينة إلا رمضان ^(١) .

رواه مسلم عن قتيبة .



٣٧٨ - باب : فضل شعبان

٢٦٢٢- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وأبنا سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن مالك ، عن أبي النضر مولى عمر ابن عبد الله ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم ، وما رأيت رسول الله ﷺ استكمل صيام شهر قط إلا رمضان ، وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه في شعبان » ^(٢) .

لفظ القعني ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٦٢٣- **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر قالا : ثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي ليبد ، عن أبي أسامة قال : دخلت على عائشة فقلت : أي أمه ، أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل ، وعن صيامه ، فقالت : « كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول : قد صام ، ويفطر حتى نقول : قد أفطر ، وما رأيته صائماً من شهر قط أكثر من صيامه في شعبان ، كان يصومه كله بل كان يصومه إلا قليلاً » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٥/٨] ، حديث بمثل حديث [١١٥٦/١٧٤] قال مسلم : ولم يذكر في الإسناد هشاماً ولا محمداً .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم شعبان [٢٥١/٤] حديث [١٩٦٩] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب صيام النبي ﷺ عن صوم [٢٨٥/٨] ، حديث [١١٥٦/١٧٥] بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : كيف كان يصوم النبي ﷺ ؟ [٣٣٦/٢] حديث [٢٤٣٤] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه [١٥١/٤] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٦/٨] ، حديث [١١٥٦/١٧٦] بلفظه ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه [١٥١/٤] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في صيام النبي ﷺ [٥٤٥/٨] حديث [١٧١٠] .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وعمرو الناقد ، عن سفيان .

٢٦٢٤- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ، قالوا : ثنا هشام ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبيد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق ، أنبأ معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة : أنها قالت : لم يكن رسول الله ﷺ يصوم من الشهر من السنة أكثر من صيامه من شعبان ، فإنه كان يصوم شعبان كله ، وكان يقول : « خذوا من العمل ما تطيقون ، فإن الله لا يمل حتى تموتوا » ، وكان أحب الصلاة إلى رسول الله ﷺ ما داوم عليه ، وإن قلت ^(١) .

لفظ حجاج ، رواه مسلم عن إسحاق ، عن معاذ بن هشام ، عن أبيه .

٢٦٢٥- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هذبة بن خالد ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا المنيعي ، لفظاً ، أنبأ أبو الربيع ، وعبد الواحد بن غياث ، قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما صام النبي ﷺ شهراً قط كاملاً إلا شهر رمضان ، قال : كان يصوم حتى يقول القائل : لا والله لا يفطر ، ويفطر حتى يقول القائل : لا والله لا يصوم ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، عن ابن عوانة .

٢٦٢٦- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، سمع سعيد بن جبير ، يحدث ، عن ابن عباس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ويحيى بن سعيد قالوا : ثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يريد أن يفطر ، ويفطر حتى نقول : ما يصوم وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة ^(٣) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن بNDAR ، وأبي بكر بن نافع ، عن غندر .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم شعبان ، [٢٥١/٤] ، حديث [١٩٧٠] ، بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب صيام النبي ﷺ عن صوم [٢٨٦/٨] ، حديث [١١٥٦/١٧٧] بالفاظ متقاربة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره [٢٥٣/٤] ، حديث [١٩٧١] بلفظه ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٦/٨] ، حديث [١١٥٧/١٧٨] بلفظه .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٧/٨] ، حديث [١١٥٧/١٧٨] بلفظه ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في صيام النبي ﷺ [٥٤٥/١] ، حديث [١٧١٠] .

٢٦٢٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يعلى ابن عبيد ، ثنا عثمان - يعني ابن حكيم - ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ، ثنا ابن نمير ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الله بن نمير ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا عمر بن علي ، كلهم عن عثمان بن حكيم ، قال : سألت سعيد بن جبيرة ، عن صيام رجب ، ونحن يومئذ في رجب ، فقال : سمعت ابن عباس يقول : « كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول : لا يفطر ، ويفطر حتى نقول : لا يصوم » ^(١) .

لفظ ابن نمير ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن نمير ح ، وعن ابن نمير ، عن أبيه ح ، وعن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ح ، وعن إبراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ، كلهم عن عثمان .

٢٦٢٨- **أنبأ** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : « كان النبي ﷺ يصوم حتى نقول : صام ، ويفطر حتى نقول : أفطر » ^(٢) .

لفظ سليمان وقال أبو داود : صام صام ، أفطر أفطر .

٢٦٢٩- **حدثناه** أبو محمد بن حبان ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا روح ، ثنا حماد بن سلمة مثله ، وقال : صام صام ، أفطر أفطر .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وابن أبي خلف ، عن روح ح ، وعن أبي بكر بن نافع ، عن بهز ، جميعاً عن حماد



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٧/٨] ، حديث [١١٥٧/١٧٩] وما بعده بلفظه ، ومثله .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره [٢٥٣/٤] ، حديث [١٩٧٢] أخرجه جزء حديث بلفظ مخالف ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صيام النبي ﷺ في غير رمضان واستحباب أن لا يخلى شهراً عن صوم [٢٨٧/٨] ، حديث [١١٥٨/١٨٠] بلفظ مقارب ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في سرد الصوم [١٣١/٣] ، حديث [٧٦٩] .

٣٧٩ - باب : ما ذكر في فضل صوم داود عليه السلام ، وثلاثة أيام من كل شهر

٢٦٣٠ - حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا علي بن أحمد الذهلي ، قال : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني سعيد ، وأبو سلمة : أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أخبر رسول الله ﷺ أنه قال : لأقومن الليل ، ولأصومن النهار ما عشت ، فقال رسول الله ﷺ : « أنت الذي تقول ذلك ؟ » ، فقلت له : قد قلت يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « فإنك لا تستطيع ذلك ، فصم وأفطر ، ونم وقم ، وصم من الشهر ثلاثة أيام ، فإن الحسنة بعشر أمثالها ، وذلك مثل صيام الدهر » ، قال : قلت : إني أطيق أفضل من ذلك ، قال : « صم يوماً وأفطر يومين » . قلت : فإني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله ، قال : « صم يوماً وأفطر يوماً ، وذلك صيام داود ، وهو أعدل الصيام » ، قال : قلت : فإني أطيق أفضل من ذلك ، قال رسول الله ﷺ : « لا أفضل » ، قال عبد الله : ولأن أكون قبلت الثلاثة الأيام التي قال رسول الله ﷺ أحب إلي من أهلي ومالي ^(١) .

لفظ حرملة ، رواه مسلم عن حرملة ، وأبي الطاهر ، عن ابن وهب .

٢٦٣١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني يحيى بن كثير ، أنبا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني عبد الله بن عمرو قال : أرسل إلي رسول الله ﷺ فقال : « أكم أنك تقوم الليل وتصوم النهار ؟ » . قلت : بلى ، فقال رسول الله ﷺ : « اقرأ القرآن في سبع ، ولا تزد على ذلك » ، قال أبو خليفة : زاد أبو موسى عن أبي الوليد : « ومن حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام » . قال : فشددت ، فشدد علي ، قال : « فذاك صيام الدهر » ، قال : وكان عبد الله يصوم ولا يفطر ، فقال له النبي ﷺ : « صم صوم داود ، فإنه كان من أعبد الناس ، كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً » ، قال : « إنك لا تدري لعله أن يطول بك العمر » ، فلو ددت أني كنت قبلت الرخصة التي أمرني بها رسول الله ﷺ ^(٢) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء ، باب قوله تعالى ﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ ، و﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً ، يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ، أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحاً إني بما تعملون بصير ﴾ [٥٢٣/٦] حديث [٣٤١٨] ، بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٨٨/٨] حديث [١١٥٩/١٨١] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم الدهر تظوعاً [٣٣٤/٢] حديث [٢٤٢٧] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم وإفطار يوم [٢١١/٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٨٨/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٨٩/٨] ، [٢٩٠] حديث [١١٥٩/١٨٢] بنحوه .

رواه مسلم عن عبد الله بن الرومي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، وذكر فيه قصة .

٢٦٣٢-حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا حميد بن مسعدة ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حسين المعلم ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ، عن عمرو ، قال : دخل علي رسول الله ﷺ فقال : « ألم أنبأ تقوم الليل وتصوم النهار ؟ » ، قلت : بلى ، قال : « فلا تفعل ، قم ونم ، وصم وأفطر ، فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لعينك عليك حقاً ، وإن لزوارك عليك حقاً ، وإن لزوجتك عليك حقاً ، وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها » ، قال : فشددت فشدد علي ، قال : قلت : إني أطيق غير ذلك ، قال : « صم من كل جمعة ثلاثة أيام » ، قال : فشددت ، فشدد علي ، قال : قلت : إني أطيق غير ذلك ، قال : « صم صوم نبي الله داود » ، قال : قلت : وما صوم نبي الله داود ؟ قال : « نصف الدهر » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن روح بن عبادة ، عن حسين المعلم .

٢٦٣٣-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، حدثني عبد الله بن عمر قال : دخل علي نبي الله ﷺ فقال : « ألم أخبر أنك تقوم الليل ، وتصوم النهار ؟ » ، قلت : بلى ، قال : « فلا تفعل ذلك ، وصل ، ونم ، وصم وقم ، فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، وإن لضيفك عليك حقاً ، وإنك عسى أن يطول بك عمر ، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها ، فإذا ذلك صوم الدهر » ، قال : فشددت فشدد علي ، قلت : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : « فصم صوم نبي الله داود » ، قلت : وكيف كان صوم داود ؟ قال : « كان يصوم نصف الدهر » ^(٢) .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله بن موسى ، عن شيان ، عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة ، عن أبي سلمة ، وقال : وأحسب أنني سمعته من أبي سلمة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : حق الجسم في الصوم [٢٥٦/٤] ، حديث [١٩٧٥] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرره به أو فوت به حقاً أو لم يضره العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٠/٨] حديث [١١٥٩/٨٣] بنحوه .
(٢) جاء في المستخرج قول أبي نعيم رواه مسلم عن القاسم أنني سمعته من أبي سلمة ، قلت : لكن الحديث الذي عزاه أبو نعيم لمسلم من رواية القاسم بن زكريا إنما هو حديث هذا نصه : « قال لي رسول الله ﷺ : اقرأ القرآن في كل شهر قال : قلت : إني أجد قوة قال : فافراه في عشرين ليلة قال : قلت : إني أجد قوة قال : فافراه في سبع ولا تزد على ذلك .

٢٦٣٤- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الأعمش ، ثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التميمي ، عن الأوزاعي ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن حريم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عمر بن الحكم بن ثوبان ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل » ^(١) .

رواه مسلم عن أحمد بن يوسف الأزدي ، عن عمرو بن أبي سلمة ، عن الأوزاعي .

٢٦٣٥- أنبأ سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، سمعت عطاء يحدث : أن أبا العباس الشاعر ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، وابن بكر قالوا : ثنا ابن جريج ، سمعت عطاء بن عمران أبا العباس ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، سمعت عطاء يذكر : أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : بلغ النبي ﷺ أنني أسرد الصوم ، وأصلي الليل ، فلما أرسل إلي ، وإما لقيته فقال : « ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر ؟ ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، فإن لعينك حظاً ، ولنفسك وأهلك حظاً » قال : فإني أقوى لذلك يا نبي الله ، قال : « فصم صيام داود » ، قال : يا نبي الله ، فكيف صيام داود ؟ قال : « كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفر إذا لاقى » ، قال : من لي بهذه يا نبي الله ^(٢) . قال عطاء : لا أهرى كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبي ﷺ : « لا صام من صام الأبد ، لا صام من صام الأبد » .

لفظ أبي عاصم ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق ح ، وعن محمد بن حاتم ، عن محمد بن بكر ، جميعاً عن ابن جريج .

٢٦٣٦- أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني حبيب بن أبي

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩١/٨] حديث [١١٥٩/١٨٥] الحديث بلفظه ، إلا أنه قال : « يا عبد الله لا تكن بمثل » ، وأخرجه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب : ذم من ترك قيام الليل [٢٥٣/٣] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب : ما جاء في قيام الليل [٤٢٢/١] حديث [١٣٣١] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٧٠/٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : حق الأهل في الصوم [٢٦٠/٤] ، حديث [١٩٧٧] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٢/٨] حديث [١١٥٩/١٨٦] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : صوم عشرة أيام من الشهر ، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه [٢١٥/٤] .

ثابت ، سمعت أبا العباس يقول : سمعت عبد الله ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله ابن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حبيب : أنه سمع أبا العباس ، عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « يا عبد الله بن عمرو ، إنك تصوم الدهر فإذا صمت الدهر هجمت له العين ، ونقعت أو نكهت له النفس ، لا صائم من صام الأبد ، صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر كله » ، قال : قلت : فيأي أطيق ، قال : فقال : « صم صوم داود ، فإنه كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، ولا يفطر إذا لاقى » ^(١) .

لفظ غندر ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن شعبة .

هجمت : غارت : أي صارت العين منقعة .

نقعت : أي أعتيت ، وكلت يقال : نكهه المرض إذا أضناه ، وأنحله .

٢٦٣٧- **حدثنا** محمد بن الحسن البزار ، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم المقدسي ، ثنا دحيم ، ثنا شعيب بن إسحاق ، عن مسعر ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ابن هند ، ثنا وكيع ، عن مسلم ، وسفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال النبي ﷺ : « أفضل الصوم صوم أخي داود ، كان يفطر يوماً ، ويصوم يوماً ، ولا يفطر إذا لاقى » ^(٢) .

لفظ وكيع ، رواه مسلم عن أبي كريب ، عن ابن بشر ، عن مسعر .

٢٦٣٨- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ح ، وثنا علي بن هارون ، وعبد الله بن محمد ، قالوا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار أخبرني عمرو بن أوس الثقفي : أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ : « أحب الصيام إلى الله

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم داود عليه السلام [٢٦٤/٤] ، حديث [١٩٧٩] الحديث بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٣/٨] حديث [١١٥٩/١٨٧] الحديث بلفظه إلا أنه قال : « وتقوم الليل » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب صوم عشرة أيام عمرو فيه [٢١٤/٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٨٩/٢] .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم الدهر [٢٥٩/٤] ، حديث [١٩٧٦] ، أخرجه جزء من حديث ولم يذكر « ولا يفطر إذا لاقى » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٣/٨] حديث [١١٥٩/١٨٧] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : صوم يوم وإفطار يوم [٢١٠/٤] .

صيام داود ، كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسه ^(١) .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي خيثمة .

٢٦٣٩- أنبأ سليمان بن أحمد ، أنبأ إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، وابن عيينة ، قالوا : ثنا عمرو بن دينار : أن عمرو بن أوس أخبره ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ قال : « أحب الصيام إلى الله صيام داود ، كان يصوم نصف الدهر ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود : كان يرقد شطر الليل ، ويقوم ثلث الليل بعد شطره ، ثم يرقد آخره » ^(٢) . قال : قلت لعمرو بن دينار : أعمرو بن أوس يقول : يقوم ثلث الليل بعد شطره ؟ قال : نعم .

لفظ أبي عاصم ، رواه مسلم عن محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق .

٢٦٤٠- أنبأ عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا شباب الواسطي ، وأبو يعلى ، قالوا : ثنا وهب ، ثنا خالد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، قال : دخلت مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو ، فحدثنا : أن رسول الله ﷺ ذكر له صومي ، فدخل علي ، فألقيت له وسادة من آدم حشوها ليف ، فجلس على الأرض ، وصارت الوسادة فيما بيني وبينه فقال لي : « أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام ؟ » ، فقلت : يا رسول الله ، قال : « خمساً » ، فقلت : يا رسول الله قال : « سبعا » ، قلت : يا رسول الله قال : « تسعاً » . قلت : يا رسول الله ، قال : « أحد عشر » ، قلت : يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : « لا صوم فوق صوم داود ، شطر الدهر ، صيام يوم ، وإفطار يوم » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٤/٨] حديث [١١٥٩/١٨٩] الحديث بلفظه ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم يوم وفطر يوم [٣٤٠/٢] حديث [٢٤٤٨] ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : صوم نبي الله داود عليه السلام ، [١٩٨/٤] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : ما جاء في صيام داود عليه السلام [٥٤٦/١] حديث [١٧١٢] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [١٦٠/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٤/٨] حديث [١١٥٩/١٩٠] الحديث بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٠٦/٢] .

(٣) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : صوم داود عليه السلام [٢٦٤/٤] ، حديث [١٩٨٠] ، الحديث بلفظه إلا أنه قال : « صم يوماً وأفطر يوماً » ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٥/٨] حديث [١١٥٩/١٩١] .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن خالد بن عبد الله ، عن خالد .

٢٦٤١-حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر ، عن شعبة ، قال : عن زياد بن فياض ، سمعت أبا عياض يحدث ، عن عبيد الله ابن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : « صم يوماً ، ولك أجر ما بقي » ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك ، قال : فقال : « صم أفضل الصيام عند الله ، صوم داود كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً » ^(١) .

لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، ومحمد بن المثني ، جميعاً عن غندر .

٢٦٤٢-حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، وعفان قال : ثنا سليم بن حيان ، عن سعيد ، وقال عفان : ثنا سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، عن سعيد بن مينا ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال لي رسول الله ﷺ : « يا عبد الله بلغني أنك تصوم النهار ، وتقوم الليل ؟ » ، قال : « فلا تفعل ، فإن لجسدك عليك حقاً » ^(٢) .

الحديث رواه مسلم عن أبي خيثمة ، ومحمد بن حاتم ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن

سليم .

٢٦٤٣-ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبيد الله القواريري ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبدة قال : ثنا حماد بن يحيى الأشج ، ثنا سعيد بن مينا ، عن عبد الله بن عمر قال : سألت النبي ﷺ قال : قلت : إني رجل أسرد الصوم أفأصوم الدهر ؟ قال : « لا » ، قلت : أفأصوم يومين وأفطر يوماً ؟ قال : « لا » ، قال : فجعلت أناقضه ، قال : « صم صوم داود ، كان يصوم يوماً ، ويفطر يوماً » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، ومحمد بن حاتم ، عن ابن مهدي ، عن سليم بن حيان ، عن

سعيد بن مينا .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٥/٨] حديث [١١٥٩/١٩٢] الحديث بلفظه إلا أنه راد : « قال إني أطيق أكثر من ذلك قال : صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي » ، قال : إني أطيق أكثر من ذلك قال : صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي قال : إني أطيق أكثر من ذلك » ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام باب : ذكر الزيادة في الصيام ، والنقصان وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه [٢١٢/٤] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٢٢٥/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٦/٨] حديث [١١٥٩/١٩٣] الحديث بلفظه جزء من حديث ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [١٩٧/٢] ، [١٩٨] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم [٢٩٦/٨] حديث [١١٥٩/١٩٣] الحديث بلفظه مخالف ، وأخرجه النسائي في كتاب الصيام ، باب : صوم عشرة أيام من الشهر واختلاف الفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه [٢١٤/٤] .

٣٨٠ - باب

٢٦٤٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا جعفر بن مهران ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، عن يزيد الرشك ، عن معاذة : أن امرأة سألت عائشة : أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام ؟ ، قالت : نعم ، قلت : أي أيام الشهر كان يصوم ؟ قالت : ما كان يبالي من أي الشهر صام ^(١) .

رواه مسلم عن شيان ، عن عبد الوارث .

٢٦٤٥- **حدثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن أسماء ، وهذبة ، وقطن ابن حماد ، قالوا : ثنا مهدي بن ميمون ، ثنا غيلان بن جرير ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران ابن حصين : أن النبي ﷺ قال له : أو قال لرجل وهو يسمع : « يا فلان أصمت سرر هذا الشهر ؟ » قال : لا ، قال : « فإذا أفطرت ، فصم يومين » ^(٢) . رواه مسلم عن ابن أسماء ، عن مهدي .

سرر الشهر : آخره حين يستر ليلة أو ليلتين ، أي يغيب فلا يرى الهلال .

٢٦٤٦- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عباد ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن ثابت ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا ثابت ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين : أن رسول الله ﷺ قال له ، أو لرجل : « هل صمت من سرر شعبان شيئاً ؟ » ، قال : لا ، قال : « إذا أفطرت ، فصم يومين » ^(٣) .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة ، وعاشوراء ، والاثنتين والخميس [٢٩٦/٨] حديث [١١٦٠/١٩٤] بلفظه إلا أنه قال : « يصوم » ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب من قال : لا يبالي من أي الشهر [٣٤١/٢] ، حديث [٢٤٥٣] ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر [١٢٦/٣] ، حديث [٧٦٣] ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الصوم ، باب : الصوم من آخر الشهر [٢٧٠/٤] ، حديث [١٩٨٣] بالفاظ متقاربة ، قلت : رواه البخاري عن أبي النعمان فقال : « أظنه قال يعني رمضان » ورواه عن الصلت بن محمد فلم يقل الصلت « أظنه يعني رمضان » ، وقال البخاري : وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي ﷺ : « من سرر شعبان » وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة ، وعاشوراء ، والاثنتين والخميس [٢٩٧/٨] حديث [١١٦١/١٩٥] بلفظه إلا أنه قال : « يا فلان أصمت من سررة هذا الشهر » ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٣٩/٤] ، [٤٤٦] .

(٣) أخرجه الإمام مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم شهر شعبان [٣٠١/٨] حديث [١١٦١/١٩٩] بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٤٣/٤] .

لفظهما واحد ، رواه مسلم عن هذبة بن خالد بن حماد .

٢٦٤٧-حدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي العلاء ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا يزيد بن هارون ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين : أن نبي الله ﷺ قال : « هل صمت من سرر هذا الشهر ؟ » ، قلت : لا والله يا رسول الله ، قال : « فإذا أفطرت رمضان ، فصم مكان ذلك اليوم يومين » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن يزيد بن هارون ، عن الجريري .

٢٦٤٨-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن ابن أخي مطرف ، قال : سمعت مطرفاً يحدث ، عن عمران بن حصين : أن النبي ﷺ قال لرجل : « هل صمت من سرر هذا الشهر ؟ » - يعني شعبان ، قال : لا ، قال : فقال له : « إذا أفطرت رمضان فصم يوماً أو يومين » ^(٢) .

شعبة الذي يشك فيه ، قال : وأظنه قال : يومين ، قال عبد الله : قال أبي ، وقال غير غندر عبد الله بن هانئ ابن أخي مطرف - يعني ابن الشخير - رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر ، مثله ، وعن محمد بن قدامة ، ويحيى اللؤلؤي جميعاً ، عن النضر بن شميل ، عن شعبة ، وسماء فقال : ثنا عبد الله بن هانئ بن أخي مطرف .



٣٨١- باب : ما جاء في صيام المحرم

٢٦٤٩-حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا موسى بن هارون الجمال ، ثنا خلف بن هشام ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف ، ثنا ابن أبي بكر قالوا : ثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميدي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أفضل الصلاة بعد

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم شهر شعبان [٣٠١/٨] حديث [١١٦١/٢٠٠] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٤٤/٤] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : صوم شهر شعبان [٣٠٢/٨] حديث [١١٦١/٢٠١] بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤٢٨/٤] .

المفروضة في جوف الليل ، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي يدعوونه المحرم»^(١) .
رواه مسلم عن قتبية .

٢٦٥٠- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، أنبأ أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، وأسحاق بن أبي إسرائيل ، قالا : ثنا جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، يرفعه قال : سئل : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ فذكر مثله^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٦٥١- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة يرفعه قال : سئل : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان ؟ فذكر مثله .

رواه مسلم عن أبي خيثمة

٢٦٥٢- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا أبو كريب ، قالا : ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة ؟ قال : « الصلاة في جوف الليل » قال : فأَي الصيام أفضل بعد رمضان ؟ قال : « شهر الله الذي تدعوونه المحرم »^(٣) .
لفظ أبي بكر ، رواه مسلم عن أبي بكر ، عن الحسين بن علي .



(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل صوم المحرم [٣٠٣/٨] حديث [١١٦٣/٢٠٢] الحديث بلفظ مخالف ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم المحرم [٣٣٥/٢] حديث [٢٤٢٩] وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في صوم المحرم [١٠٨/٣] حديث [٧٤٠] ، قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن ، وأخرجه النسائي في كتاب قيسام الليل وتطوع النهار ، باب : فضل صلاة الليل [٢٠٦/٣ ، ٢٠٧] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٤٢/٢] بلفظه [٣٤٤/٢] .
(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل صوم المحرم [٣٠٣/٨] حديث [١١٦٣/٢٠٣] بلفظه .
(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل صوم المحرم [٣٠٤/٨] حديث بمثل حديث [١١٦٣/٢٠٢] .

٣٨٢ - باب : في صيام الأيام الستة من شوال

٢٦٥٣- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن عليّ ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا عليّ بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثني سعد بن سعيد ، عن عمر بن ثابت ، عن أبي أيوب : أن رسول الله ﷺ قال : « من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر » (١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ويحيى بن أيوب ، وعليّ بن حجر .

٢٦٥٤- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك ، عن سعد بن سعيد ح ، وثنا عليّ بن هارون ، ثنا محمد بن السريّ القنطري ، ثنا أبو همام ، ثنا أبي ، وحفص ، وابن المبارك ، وأبو معاوية ، وأبو أسامة ، وإسماعيل بن جعفر ، وغيرهم : أن سعد بن سعيد الأنصاري قال : سمعت عمر بن ثابت : سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول : قال رسول الله ﷺ : « من صام رمضان ، ثم أتبعه بست من شوال فقد صام الدهر ، أو كأنما صام الدهر » (٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن المبارك ، وعن ابن غير ، عن أبيه ، جميعاً عن سعد .



٣٨٣ - باب : ما جاء في ليلة القدر

٢٦٥٥- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن خلاد بن حرب ، ثنا القعني ، عن مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ أروا ليلة القدر في السبع الأواخر فقال رسول الله ﷺ : « إني أرى رؤياكم قد تواطت في السبع الأواخر ،

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان [٣٠٤/٨] ، حديث [١١٦٤/٢٠٤] بلفظه ، وأخرجه الترمذي في كتاب الصوم ، باب : ما جاء في صيام ستة أيام من شوال [١٢٣/٣] ، حديث [٧٥٩] ، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الصيام ، باب : صيام ستة أيام من شوال [٥٤٧/١] حديث [١٧١٦] ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٤١٧/٥ ، ٤١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعاً لرمضان ، [٣٠٥/٨] ، بمثل حديث [١١٦٤/٢٠٤] ، وأخرجه أبو داود في كتاب الصوم ، باب : في صوم ستة أيام من شوال [٣٣٦/٢] حديث [٢٤٣٣] .

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر»^(١).

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك .

٢٦٥٦- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، وعمرو الناقد قالوا : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : إني رأيت ليلة القدر ليلة كذا ، وكذا ، فقال النبي ﷺ : « إني أرى رؤياكم قد تواطت ، فالتمسوها في العشر الأواخر في التوثر منها ، أو في السبع البواقي »^(٢) . قال سفيان : الشك مني لا من الزهري .

لفظ الحميدي ، رواه مسلم عن أبي خيثمة ، وعمرو الناقد .

٢٦٥٧- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالوا : ثنا حرملة بن يحيى ، أنبا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب : أنه قال : أخبرني سالم بن عبد الله : أن أباه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ليلة القدر : « إن ناساً منكم قد أروا أنها في السبع الأول ، وأرى ناساً منكم أنها في السبع الغواير ، فالتمسوها في السبع الغواير »^(٣).

رواه عن حرملة .

الغواير : البواقي .

٢٦٥٨- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عقبة بن حريث ، سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « التمسوها في العشر الأواخر - يعني ليلة القدر - فإن ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقي »^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضل ليلة القدر ، باب : التماس ليلة القدر في السبع الأواخر [٣٠١/٤] حديث [٢٠١٥] بلفظه إلا أنه قال : « أروا ليلة القدر في المنام » وقال تواطت ، وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٥/٨] ، حديث [١١٦٥/٢٠٥] بلفظ البخاري .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٦/٨] ، حديث [١١٦٥/٢٠٧] بالفاظ متقاربة ، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار [٨٧/٣] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٦/٨] ، حديث [١١٦٥/٢٠٨] الحديث بلفظه إلا أنه قال : « قد أروا أنها » وقال : « فالتمسوها في العشر الغواير » .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٧/٨] ، حديث [١١٦٥/٢٠٩] بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند [٤٤/٢] ، [٧٥] .

لفظهما سواء ، إلا أن أبا داود قال : تحروها ، رواه مسلم عن أبي موسى ، عن غندر .

٢٦٥٩- **ثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبلة بن سحيم قال : سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ : أنه قال : « من كان ملتصقاً فليلتصقها في العشر الأواخر » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن غندر .

٢٦٦٠- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن جبلة ، ومحارب ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « تحينوا ليلة القدر في العشر الأواخر في السبع الأواخر » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٦٦١- **حدثنا** عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، قالوا : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت ليلة القدر ، ثم أيقظني بعض أهلي فنسيتها ، فالتمسوها في العشر الغوابر » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر ، وحرملة .

٢٦٦٢- **ثنا** محمد بن مسلمة ، ثنا موسى بن هارون ح ، وثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد ابن إسحاق السراج ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، قالوا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ يجاور في العشر التي في وسط الشهر ، فإذا كان من حين يمضي عشرون ليلة ، ويستقبل إحدى وعشرين رجوع إلى مسكنه ، ورجع من كان يجاور معه بهم : إنه قام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٧/٨] ، حديث [١١٦٥/٢١٠] بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٨١/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٧/٨] ، حديث [١١٦٥/٢١١] بلفظه إلا أنه قال : « أو في التسع الأواخر » ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده [٣٦/٢] .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٧/٨] ، حديث [١١٦٦/٢١٢] بلفظه قال : « أريت » ، « العشر الغوابر » ، وأخرجه الدارمي في كتاب الصوم ، باب : في ليلة القدر [٢٨/٢] .

يرجع فيها ، فخطب الناس فأمرهم بما شاء الله ، ثم قال : « إني كنت أجاور هذه العشر ، ثم بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر ، فمن كان اعتكف معي فليبت معي في معتكفه ، وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتهما ، فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر ، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين » ^(١) ، قال أبو سعيد : مطرنا ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله ﷺ فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طيناً وماءً .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن بكر .

فوكف : تقطر .

٢٦٦٣-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا الدراوردي ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ يجاور في شهر رمضان في العشر التي وسط الشهر ، فإذا كان حين يسمي من العشرين ليلة يمضي فيستقبل إحدى وعشرين ، ثم يرجع إلى مسكنه ، ويرجع من كان يجاور معه ، ثم قال في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيه ، ثم خطب الناس وأمرهم بما شاء الله فقال : « إني كنت أجاور هذا العشر ، ثم بدا لي أن أجاور هذا العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ، فلقد رأيت هذه الليلة ، ثم أنسيتهما من العشر الأواخر ، فابتغوها في كل وتر ، فقد رأيتني صبحتها أسجد في ماء وطين » ، قال أبو سعيد : فاستقلت السماء في تلك الليلة ، فأمطرت ، وكف المسجد في مصلى رسول الله ﷺ ليلة إحدى وعشرين ، بصر عيني ، ونظرت إليه ، وانصرف من صلاة الصبح ، وجبينه مملئ طيناً وماءً ^(٢) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر .

٢٦٦٤-حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، قال : ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا المعتمر بن سليمان ، حدثني عمارة بن غزية الأنصاري ، سمعت محمد بن إبراهيم يحدث ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد قال : إن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأولى من رمضان ، ثم اعتكف الأوسط في قبة تركية ، على سدتها قطعة حصير ، قال : فأخذ الحصير بيده فنحاهما في ناحية القبة ، ثم أطلع رأسه

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضل ليلة القدر باب : تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر [٣٠٥/٤] ، حديث [٢٠١٨] ، الحديث بالفاظ متقاربة ، وأخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٨/٨] ، حديث [١١٦٧/٢١٣] بلفظه .

(٢) أخرجه مسلم في كتاب الصيام باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها [٣٠٨/٨] ، حديث [٢١٤] بمثله .

قدام الناس ، فدنوا منه فقال : « إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ، ثم اعتكفت العشر الأوسط ، ثم أتيت ، فقل لي إنها في العشر الأواخر ، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف » ، فاعتكف الناس معه قال : « وإني رأيته ليلة وتر ، وأني أسجد في صبيحتها في ماء وطين » ، فأصبح من ليلة إحدى وعشرين ، وقد قام إلى الصبح فمطرت السماء ، فوكف المسجد ، فأبصرت الطين والماء ، فخرج حين فرغ من صلاة الصبح ، وجبسته وروته أنفه فيها الطين والماء ، فإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى ، عن المعتمر ، عن عمارة قال أبو بكر بن خزيمة : هذا حديث شريف .

روته أنفه : مقدم أنفه .

— أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم .



والحمد لله وصلواته على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .
بلغ العرض بأصله على ما فيه ، كتبه عبد المؤمن بن خلف الدمياطي .

بلغ السماع لجميعه على شيخنا الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، محدث الشام ، شمس الدين أبي الحجاج : يوسف بن خالد بن عبد الله الدمشقي أبقاه الله بسماعه من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الخياط ، عن ابن علي الحداد ، عن أبي نعيم بقراءة الإمام الحافظ ، شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي الإمام بدر الدين أبو الحكم مروان بن عبد الله بن فيرة ، والمقري أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي ، وكتب الأحرف أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، وذلك في يوم الاثنين التاسع من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب وصح ، وثبت ، والحمد لله وحده .

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد الحافظ ، شيخ الإسلام سند الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، بسماعه فيه خطه بقراءة الإمام العالم تقي

(١) أخرجه مسلم في كتاب الصيام ، باب : فضل ليلة القدر ، والحث على طلبها وبيان محلها ، وأرجى أوقات طلبها [٣٠٩/٨] ، حديث [١١٦٧/٢١٥] بلفظه .

الدين بن محمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن بربر الحموي الجماعة العلماء :
الإمام العالم الفاضل عماد الدين أبو محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الذكالي ،
وشمس الدين أبو الحسن علي بن محمود بن علي ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر
السهورويان ، ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي ، ومجد الدين أبو النبا محمود بن
عبد الرحمن بن أحمد الأربليان ، ورشيد الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن مروان بن
أبي بكر الفهري ، وشمس الدين بن موسى بن محمد بن محمد البلاقي ، المهدي ، والفتية شرف
الدين بن سليمان داود بن أبي بكر بن أبي الفتح بن قسام الفرضي الحنفي وأبو العباس أحمد بن عبد
الغفار بن شبلي الأربلي ، وأبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم محيي الدين أقضى القضاة أبي المكارم
ابن قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي ، وعمر بن
إبراهيم بن خليل المؤذن الجعبري ، وأبو الحسن علي بن عمر بن علي الحلبي ، وعبد الرحمن بن
صالح بن هاشم بن العجمي ، وكاتب السماع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن بكران
الريحاني ، وذلك في يوم السبت الحادي عشر من رمضان ، سنة سبع وأربعين وستمائة بدار المسمع
والسماع صحيح .

سمع هذا الجزء وهو الحادي عشر ، علي سيدنا وشيخنا الإمام العالم الحافظ المعمر الناقد شرف
الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، فسح الله في مدته ، ونفع ببركته
بقراءته وسماعه علي الحافظ ابن خليل بسنده فيه الجماعة الرؤساء الفقهاء الإمامان الأخوان عز الدين
عبد العزيز ، وعماد الدين محمد ابنا أحمد بن عثمان الهكاري عرف والدهما بخطيب الأشمونين ،
والمولى أمير الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي ، عرف بابن حالومة ،
وشمس الدين محمد بن عبد العزيز بن إبراهيم الدمياطي ، وصلاح الدين بن أحمد بن علي بن
الحسن الفارقي ، عرف بابن نباته ، ونور الدين بن علي بن إبراهيم بن يوسف الواعظ العراقي ،
والشيخ علي بن حسن بن أبي علي الحائري بالمند ، وبدر الدين بن محمد بن يوسف بن ناجي ،
عرف بابن البابا ، وأصغر عباد الله تعالى محمد بن ابن عدي الشريعي الحلقي - عفا الله عنه - والخط له
والسيد الشريف شرف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحسين المحابي .

سمع من أول الجزء إلى باب : صوم بعض رمضان في السفر ، وإفطار بعض ، ومن باب :
كراهية صيام الدهر إلى آخر الجزء هذا ، وناصر الدين محمد بن محمد بن محمد الناصري العلائي ،
سمع من باب صوم عاشوراء إلى آخر هذا الجزء ، وصح وثبت في يوم السبت الثاني عشر من شهر
رجب الفرد ، سنة اثنتين وسبعمائة بالمدرسة الظاهرية من قاهرة مصر ، وأجاز المسمع ببقاء الله لنا من
جميع ما يجوز له روايته ، الحمد لله كافي من توكل عليه .

سمع علي هذا الجزء بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الحمال بسماعه من ابن

عليّ الحداد ، بقراءة صاحبه وكتابه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج
الحرانيّ المقرئ الأئمة العلماء شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطيّ ،
وشهاب الدين أبو صالح عبيد الله بن الإمام جمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم العجميّ ،
وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة ، وفتياه الطنبا ، وكيكلديّ ، ويونس ابن خطلبا ، وأبو بكر
أحمد ، وأبو صالح عبد الرحمن ، أنا الإمام محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام شرف الدين أبي
طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجميّ ، [ومنه] ^(١) والدهما بدر وسودكين وبرغش ، ومثقال
، وابن عمها افتخار الدين أبو المناقب إبراهيم بن نجم الدين عثمان بن عثمان بن عبد الرحيم بن العجميّ
، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وولده أبو العباس أحمد ، وجمال
الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان الغزاريّ وولده أبو عبد الله محمد وأبو الحسن يوسف في
السنة الثالثة وابن أخته محمد بن عسكر بن أبي عليّ بن عسكر الحلبيّ ، وجمال الدين محمد بن
محمد بن أبي الفتح ، والزكي عبد الرحيم بن سيف بن عبد الله ، وعبد الله بن صدر الدين عمر بن
سعيد بن عبد الواحد محسن أو محمس ، وأبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الحارث ،
وأحمد بن حسن بن سالم وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن النحاس ، وفتاه
شفيع بن عبد الله الحبشيّ ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن النصيبيّ ، وفتاه سنقر ، والحاج عبد
الرحمن بن بيان السكاكينيّ ، وولده أبو الفتح ، ومحمد بن قاسم بن أبي الخيمة ، وأحمد ، ومحمود
ابنا إسماعيل بن منصور ، وعمر بن مكّي بن مجليّ ، وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد
الباذقيّ ، وفخر الدين عبد الله بن عبد الباقي بن نصر ، وعليّ بن محمود بن إسماعيل الموصليان ،
والعماد سليمان بن جاه بن يحيى بن محمد وأبو الحسن محمد ، وعمر بن إسماعيل بن أبي المنى
النيليّ ، والفقيه نجم الدين عليّ بن بكر بن محمد المراعيّ والحاج عمر بن موسى بن الرضا
الأعراويّ ، ومحيي الدين نجل بن محمد بن محليّ ، ويحيى بن زكريا بن سعود المنحيّ ، وعليّ بن
عبد الله بن سعد الله الضرير ، وعبد الرحيم بن يوسف بن عليّ الدمشقيّ ، وولده عبد الخالق ،
والنظام إبراهيم بن شعبان بن محمود وأبو الحسن عليّ بن عبد الواحد بن عليّ بن غنام الحرانيان ،
وعلاء الدين عليّ بن إبراهيم بن عبد العزيز الملوحيّ وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأربليّ ،
وحرار بن إسماعيل بن حرار ، وعمر بن حمدان محمد السويديّ ، وأحمد بن محمد بن أبي
القاسم ، وأحمد بن محمد بن محمود اليونانيّ ، وعليّ بن محمد اليونانيّ ، وعبد العزيز بن محمد
ابن موسى ، وأسد بن إبراهيم بن حماد الحلبيّ ، وبقاء الدمر الكرخيّ ، وذلك في سبعين صفر
من سنة ست وأربعين وستمائة بجامع حلب المحروسة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

(١) ثبت في الأصل هكذا : ومسه ، ولعله ما أثبتناه .

قرأت جميع هذا الجزء والثاني عشر بعده على الشيخ الإمام المقرئ بقية المشايخ زين الدين أبي العباس بن أحمد بن أبي الخير سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحنبلي بحق إجازته من أبي الحسن الجمال بسنده فسمعهما كمال الدين بن شيوخنا جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي ، وجمال الدين يوسف بن الزكي بن يوسف بن عبد الملك المري ، سمع النصف الأول من هذا الجزء تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمذاني ، وتقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني ، وصح ذلك بالرباط الناصري بالجبل في يوم الأحد الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وسبعين ، وكتب الفقير إلى الله محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر جمعون الأنصاري عفا الله عنه حامداً ومصلياً .

سمع علي هذا الجزء وما قبله وما بعده إلى آخر الكتاب بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة الإمام الحافظ المفيد شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الديماطي ، صاحبه الإمام ناصح الدين أبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، وآخرون في مجالس آخرها الثاني من شهر رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة ، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الصدر الرئيس المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصقيل الحراني نحو إجازته من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام الفاضل المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني والشيخ الإمام المحدث تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم عبد الرحمن بن قريش المخزومي ، وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعلي ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، والفقير الإمام زين الدين أبو بكر ولد شيخنا الإمام العالم قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي ، وزكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللؤلؤي ، وسديد الدين أبو بكر عبد الله بن أحمد بن علي المقدسي ، ونور الدين بن علي بن محمد بن أبي الجبيل ، وشهاب الدين بن النصير بن نبا المقدسي ، وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل المقرر منه ، وبالمدرسة الظاهرية من القاهرة المعزية ، وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أقر عبس الله ، وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي عفا الله عنه ، ولطف به ، وأجاز لهم الشيخ المسمع بجميع ما يجوز روايته بشرطه .

الحمد لله حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا ، وكان ذلك في يوم السبت التاسع من رجب سنة أربع وستين وستمائة ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلم .



الجزء الثاني عشر
من كتاب المسند المستخرج على
كتاب صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري
تخريج الإمام الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني

رواية : الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه .

رواية : الشيخ الإمام الحافظ محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

سماع لصاحبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف أبي الفرج الحراني ، نفع الله به ، آمين .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

٢٦٦٥- أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن نصير ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا أبو عامر ، قالوا ، ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش فأتينا أبا سعيد وكان لي صديقاً فقلت سمعت رسول الله ﷺ من العشر الأوسط من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله ﷺ في صبيحة عشرين فقال : «أريت ليلة القدر ، وإنني أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر وترأوني رأيت أني أسجد في ماء طين فمن اعتكف مع رسول الله ﷺ فليرجع » ، وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرنا حتى سال سقف المسجد كان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله ﷺ يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته^(١) ، لفظهما سواء إلا أن أبا داود زاد مع قوله : « وكان لي صديقاً فقال : ألا نخرج بنا إلى النخل فخرجنا وعليه خميصة له فقلت : أخبرني عن ليلة القدر هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر ليلة القدر ؟ فقال : نعم ، اعتكفنا ... » .

رواه مسلم عن أبي موسى عن أبي عامر .

٢٦٦٦- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، ثنا إسماعيل بن عليه عن هشام ، نحوه .

جريد النخل : أغصانه .

٢٦٦٧- أخبرنا سليمان بن أحمد ، أنبا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر [٣٠١/٤ ، ٣٠٢] ، [٢٠١٦] ، ومسلم في الصيام [٨٢٦/٢] ، [١١٦٧/٢] ، وأبو داود في الصلاة [٥٣/٢] ، [١٣٨٢] ، والإمام أحمد في المسند [٧٤/٣ ، ٧٥] ، [١١٥٨٦] .

إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : تذاكرنا ح ، وحدثنا محمد بن المظفر ، ثنا محمد بن خريم الدمشقي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الحميد بن حبيب ، ثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : قلت لأبي سعيد الخدري : هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر في ليلة القدر شيئاً ؟ قال : نعم ، اعتكفنا مع رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان^(١) ، فذكره .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ح ، وعن الدارمي عن أبي المغيرة عن الأوزاعي .

٢٦٦٨-حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد ، ثنا يزيد بن زريع ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يزيد بن زريع ، وبشر بن المفضل ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا ابن علية قالوا : ثنا الجريري ، حدثنا علي بن هارون ، ثنا الفريابي ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد عن الجريري ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : اعتكف رسول الله ﷺ العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس فلما انقضى أمر بالبناء فأثبت له أنها في العشر الأواخر من [.....]^(٢) ، فأعاد البناء ، واعتكف العشر الأواخر من رمضان ثم خرج إلى الناس فقال : « أيها الناس إنه قد ثبت لي ليلة القدر فخرجت أحدثكم بها فجاء رجلان يختصمان ومعهما الشيطان فنسبتها فالتمسوها في العشر الأواخر من رمضان التمسوها للتاسعة والتمسوها للسابعة والتمسوها في الخامسة »^(٣) . لفظ المقدمي .

رواه مسلم عن محمد بن المنثري وابن خلاد عن عبد الأعلى عن سعيد الجريري .

٢٦٦٩-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا الواقدي ، ثنا الضحاك ، عن عثمان عن أبي النضر ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن سعيد قالوا : ثنا أنس بن عياض عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن بشر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة القدر ثم أنسيتها وأراني أسجد

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٢/٨٢٦] ، باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه مسلم في الصيام [٢/٨٢٦ ، ٨٢٧] [٢١٧/١١٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣/١٤] [١١٠٨٢]

وجاء بلفظ: يحيفان بدلاً من يحتقان .

في ماء وطن قال : فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى رسول الله ﷺ فانصرف وأن أثر الماء والطين على أنفه وجبهته «^(١)» ، وكان عبد الله بن أنيس يقول : هي ليلة ثلاث وعشرين .

رواه مسلم عن سعيد بن عمرو وعلي بن خشرم عن أبي ضمرة أنس بن عياض .

يحتقان ويختصمان سواء [نقص وفوص بمعنى رفع] ^(٢) .

٢٦٧٠- حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .



٣٨٤ - باب : في علامة ليلة القدر

٢٦٧١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبدة بن أبي لبابة ، وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبیش يقول : قلت لأبي : إن أخاك ابن مسعود يقول : من يقيم الحول يصيب ليلة القدر فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، إنما أراد أن لا تتكل الناس ، ولقد علم أنها في العشر الأواخر من شهر رمضان ، وأنها ليلة سبع وعشرين ، ثم حلف لا يستنى أنها ليلة سبع وعشرين فقلنا له : يا أبا المنذر أي شيء علمته ؟ قال : بالآية أو بالعلامة التي أخبرنا رسول الله ﷺ : « أخبرنا أن الشمس تطلع صبيحة ذلك اليوم لا شعاع لها » ^(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن عمرو .

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٨٢٧/٢] [١١٦٨/٢١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦٠١/٣] [١٦٠٥١] .

(٢) هكذا في الأصل .

(٣) أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر [٣٠٥/٤] [٢٠١٧] ، ومسلم في الصيام [٨٢٨/٢] [١١٦٩/٢١٩] ،

وأبو داود في الصلاة [٥٤/٢] [١٣٨٥] ، من حديث ابن عمر ، والترمذي في الصوم [١٤٩/٣] ،

[٧٩٢] ، والدارمي في الصوم [٤٤/٢] [١٧٨٣] من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،

والإمام أحمد في المسند [٥٧/٦] [٢٤٢٨٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الصيام [٨٢٨/٢] [٧٦٢/٢٢٠] ، وأبو داود في الصلاة [٥٢/٢] [١٣٧٨] ، والترمذي

في الصوم [١٥١/٣] [٧٩٣] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [١٥٧/٥] [٢١٢٥٢] .

٢٦٧٢-حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت عبدة بن أبي لبابة ، يحدث عن زر بن حبيش عن أبي بن كعب ، قال : قال أبي في ليلة القدر : والله إني لأعلمها قال شعبة : وأكبر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها هي ليلة سبع وعشرين ، وإنما شك في هذا الحرف شعبة هي هذه الليلة التي أمرنا بها رسول الله ﷺ قال : وحدثني بها صاحب له عنه ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر .

٢٦٧٣-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، أنبا مروان الفراري ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي بن الحارث بن شريح ، ثنا مروان ، ثنا يزيد بن كيسان الشكري ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا عبدان ، ثنا دحيم ، ثنا مروان ، ثنا يزيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : « كنا جلوس عند النبي ﷺ فتذاكرنا ليلة القدر فقال النبي ﷺ : أيكم يذكر ليالينا الصهاوات بخير حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد وابن أبي عمر عن مروان



٣٨٩ - باب

٢٦٧٤-حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران ، ثنا حاتم يعني - ابن إسماعيل - عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : « كان النبي ﷺ يعتكف في العشر الأواخر من رمضان » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران عن حاتم بن إسماعيل .

٢٦٧٥-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا عمرو بن سواد ، ثنا ابن

(١) أخرجه مسلم في الصيام [٨٢٨/٢] [٧٦٢/٢٢١] ، والإمام أحمد في المسند [١٥٦/٥ ، ١٥٧] ، [٢١٢٤٨] ، وفيه زيادة .

(٢) أخرجه مسلم في الصيام [٨٢٩/٢] ، [١١٧٠/٢٢٢] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٢/٥] ، [٢٣١٩٢] بنحوه من حديث أبي حذيفة يحدث عن رجلان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ .

(٣) أخرجه البخاري في الاعتكاف [٣١٨/٤] [٢٠٢٥] ، وأخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣٠/٢] ، [١١٧١/١] ، والإمام أحمد في المسند [١٨١/٢] [٦١٧٧] .

وهب أنبا يونس أن نافعا حدثه ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، أنبا علي بن أحمد الذهلي ثنا ابن وهب أخبرني أحمد بن يونس بن يزيد أن نافعا أخبره حدثني عبد الله بن عمر « أن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأواخر من رمضان »^(١) ، زاد عمرو بن سواد : قال نافع : وقد أراني عبد الله المكان الذي يعتكف فيه رسول الله ﷺ في المسجد .

رواه مسلم عن أبي الطاهر عن ابن وهب .

٢٦٧٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سالم ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا عقبة بن خالد عن عبيد الله ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر في رمضان »^(٢) .

رواه مسلم عن سهل ورواه أبو مسعود أيضا عن سهل .

٢٦٧٧- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية ، حدثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا منجاب بن الحارث ، ثنا علي بن مسهر ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، ثنا مسروق بن المزيان ، ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن ابن نمير وعن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية ح ، عن سهل بن عثمان عن حفص بن غياث كلهم عن هشام ، وزاد حفص بن غياث : قال : فأتاه جبريل فقال : إن الذي تريد أمامك وقال : اعتكفت العشر الأول ، وقال منجاب : العشر الأواخر .

٢٦٧٨- **حدثنا** علي بن هارون ، ثنا جعفر الفريابي ، وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، قال : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة : « أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده »^(٤) . رواه مسلم عن قتيبة عن الليث .

(١) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣٠/٢] ، [١١٧١/٢] ، وأبو داود في الصوم [٣٤٥/٢] ، [٢٤٦٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣٠/٢] ، [١١٧٢/٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٠/٦] ، [٢٦٤٣٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣٠/٢] ، [١١٧٢/٤] .

(٤) أخرجه البخاري في الاعتكاف [٣١٨/٤] ، [٢٠٢٦] ، ومسلم في الاعتكاف [٨٣١/٢] ، [١١٧٢/٥] .

وأبو داود في الصوم [٣٤٤/٢] ، [٢٤٦٢] ، والترمذي في الصوم [١٤٨/٣] ، [٧٩٠] بنحوه ، والإمام أحمد

في المسند [١٠٣/٦] ، [٢٤٦٦٧] .

٢٦٧٩- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا عباد بن العوام ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن فضيل عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل المكان الذي يريد أن يعتكف فيه قالت : فأراد أن يعتكف مرة العشر الأواخر من شهر رمضان فأمر بخباء يضرب له وأمرت عائشة بخباء فضرب ، وأمرت حفصة بخباء فضرب ، فلما رأت زينب خباء عائشة وخباء حفصة أمرت بخباء فضرب فخرج رسول الله ﷺ فلما رأى الأخبية قال : ما هذا ؟ قالوا : خباء لعائشة وخباء لحفصة وخباء لزينب فقال النبي ﷺ : يقولون بهن البر تريدون ؟ قال : فترك الاعتكاف تلك العشر فلما أفطر اعتكف من شوال عشرًا^(١) ، لفظ عبادة بن العوام .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية عن يحيى بن سعيد .

٢٦٨٠- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن عمرة عن عائشة ، حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا سفيان عن يحيى بن عمرة عن عائشة ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عمرة حدثته عن عائشة ، حدثنا أحمد بن بندار ، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا أبو عمرو ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو عبد الله الصفار ، ثنا ابن أبي عاصم ، ثنا محمد بن منصور ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي عن ابن إسحاق ، أخبرني يحيى بن سعيد كلاهما عن عمرة عن عائشة قالت : « أراد رسول الله ﷺ أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسمعت بذلك فاستأذنته فأذن لي ثم استأذنته حفصة فأذن لها »^(٢) ، وذكر الحديث نحو حديث عباد بن العوام ، وهذا لفظ سليمان .

رواه مسلم حديث ابن عيينة عن ابن أبي عمر .

(١) أخرجه البخاري في الاعتكاف [٣٣٥/٤] [٢٠٤٥] ، ومسلم في الاعتكاف [٨٣١/٢] ، [١١٧٣/٦] وأبو داود في الصوم [٣٤٤/٢] ، [٣٤٥] ، [٢٤٦٤] ، والنسائي في المساجد [٣٥/٢] ، باب : ضرب الخباء في المساجد ، وابن ماجه في الصيام [٥٦٣/١] ، [١٧٧١] ، والإمام مالك في الموطأ في الاعتكاف [٣١٦/١] [٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢٥٢/٦] [٢٥٩٥١] .

(٢) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣١/٢] ، [٨٣٢] باب : متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه .

٢٦٨١- **حدثنا** عمرو بن الحارث ، عن عمر بن سواد ، عن ابن وهب ح ، وحدثنا الأوزاعي عن سلمة عن ابن المغيرة ح ، وحديث الثوري عن محمد بن رافع عن أبي أحمد وحديث محمد بن إسحاق عن أبي خيثمة عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أبو يعفور بن عبيد بن بسطاس ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا سفيان عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أبْقَطَ أهله وأحي الليل وثَدَّ المتزَرَّ قال: وقال غيره وجدَّ »^(١) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر .

٢٦٨٢- **حدثنا** إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، ثنا ابن أبي الشوارب قال : ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله سمعت إبراهيم يقول : سمعت الأسود بن يزيد يقول : قالت عائشة : « كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيرها »^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة وأبي كامل جميعاً عن عبد الواحد .



٣٨٦ - باب : صيام أيام العشر

٢٦٨٣- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا أبو معاوية ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا أبو معاوية ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا أبو معاوية كلهم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قط »^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في فضل ليلة القدر [٣١٦/٤] [٢٠٢٤] ، ومسلم في الاعتكاف [٨٣٢/٢] [١١٧٥/٨] ، والنسائي في قيام الليل [١٧٧/٣] ، باب : الاختلاف على عائشة في إحياء الليل ، وابن ماجه في الصيام [٥٦٢/١] ، [١٧٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٤٦/٦] ، [٢٤١٨٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣٢/٢] ، [١١٧٥/٨] ، والترمذي في الصوم [١٥٢/٣] ، [٧٩٦] ، وابن ماجه في الصيام [٥٦٢/١] [١٧٦٧] ، والإمام أحمد في المسند [٩٢/٦] ، [٢٤٥٨٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣٣/٢] ، [١١٧٦/٩] ، وأبو داود في الصوم [٣٣٨/٢] [٢٤٣٩] ، والترمذي في الصوم [١٢٠/٣] [٧٥٦] ، وابن ماجه في الصيام [٥٥١/١] [١٧٢٩] ، والإمام أحمد في =

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب وإسحاق كلهم عن أبي معاوية .

٢٦٨٤- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « لم يصم النبي ﷺ العشر قط » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن نافع عن ابن مهدي .



آخر الجزء الثالث عشر وهو آخر كتاب الصوم ^(٢) .

= المسند [٤٧/٦] [٢٤٢٠٢] .

(١) أخرجه مسلم في الاعتكاف [٨٣٣/٢] ، [١١٧٦/١٠] .

(٢) ثبت في الأصل : [آخر الجزء الثالث عشر وهو آخر كتاب الصوم] ، ولعل الصواب : آخر كتاب الصوم .

كتاب الحج

٣٨٧- باب : ما يجتنب المحرم من الثياب

٢٦٨٥- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، قال : ثنا القعني ، عن مالك ح ، وثنا أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا أحمد بن يونس قال : ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم من الثياب قال : « لا تلبسوا القميص ولا العمامة ، ولا السراويلات ، ولا البرانس ، ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه زعفران ولا ورس »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٦٨٦- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني والرمادي ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي بن المشي ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، وعمرو بن محمد الناقد قالوا : ثنا سفيان واللفظ للحميدي ، ثنا الزهري عن سالم عن أبيه : « أن رجلاً قام إلى رسول الله ﷺ فسأله ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال : لا تلبسوا القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا ثوباً مسه الزعفران ولا ورس ولا خفين إلا لمن لم يجد نعلين ، فمن لم يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين »^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي خيثمة وعمرو الناقد .

٢٦٨٧- **حدثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي قال : ثنا القعني عن مالك وثنا أبو بكر بن السندي ، ثنا محمد بن

(١) أخرجه البخاري في الحج [٤٦٩/٣] ، [١٥٤٢] ، ومسلم في الحج [٨٣٤/٢] ، [١١٧٧/١] ، وأبو داود في المناسك [١٧١/٢] [١٨٢٤] ، والترمذي في الحج [١٨٥/٣] ، [١٨٦] ، [٨٣٣] ، والنسائي في المناسك [١٠٢/٥] النهي عن لبس البرانس في الإحرام ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٧/٢] ، [٢٩٢٩] ، ومالك في الموطأ في الحج [٣٢٤/١] ، [٨] ، والدارمي في المناسك [٤٩/٢] [١٧٩٨] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٢] ، [٤٤٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٣٥/٢] ، [١١٧٧/٢] .

العباس ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا مالك بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « نهى رسول الله ﷺ أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بورس أو زعفران وقال : من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٦٨٨- أنبا عبد الله بن جعفر بن أحمد ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وحماد بن زيد ح ، وثنا أبو حماد الجلودي أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أحمد بن عبدة ، وعمران بن موسى القزان ، وأحمد بن المقدم قالوا : ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن المقدم ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، سمع جابر بن زيد سمع ابن عباس سمع النبي ﷺ يخطب وهو يقول : « السراويل لمن لم يجد الإزار ، والخفاف لمن لم يجد النعلين » ^(٢) .

رواه مسلم عن قتبية ويحيى بن يحيى وأبي الربيع .

٢٦٨٩- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو خليفة ، ثنا أبو عمر ، ثنا شعبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر غندر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران والمطرز قالوا : ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس أنه سمع النبي ﷺ يخطب بعرفات فقال : « من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين » ^(٣) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن بندار عن غندر وعن أبي غسان الرازي عن بهز جميعاً عن شعبة ولم يقل بعرفات غير شعبة .

(١) أخرجه البخاري في الثيباس [٣٢١/١٠] ، [٥٨٥٢] ، وأخرجه مسلم في الحج [٨٣٥/٢] [١٧٧/٣] ، والنسائي في المناسك [١٠٤/٥] قطعهما أسفل من الكعبين ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٧/٢] ، [٢٩٣٠] ، والإمام مالك في الحج [٣٢٥/١] ، [٩] .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [٢٨٤/١٠] [٥٨٠٤] ، ومسلم في الحج [٨٣٥/٢] ، [١١٧٨/٤] ، وأبو داود في المناسك [١٧٢/٢] ، [١٨٢٩] ، والنسائي في المناسك [١٠١/٥] الرخصة في لبس السراويل لمن لم يجد الإزار ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٧/٢] [٢٩٣١] ، والدارمي في المناسك [٥٠/٢] ، [٧٩٩] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٧/١] ، [٣١١٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٣٥/٢] ، باب : ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، وبيان تحريم الطيب عليه .

٢٦٩٠- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان ح ، وثنا جبيب بن الحسن ، ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا أيوب ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا عمرو بن علي أبو حفص ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج كلهم عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وذكر مثله »^(١) ، ولم يقل أحد منهم بعرفات غير شعبة .

رواه مسلم حديث ابن عيينة عن أبي بكر وحديث هشيم عن يحيى بن يحيى وحديث سفيان عن أبي كريب عن وكيع ، وحديث ابن جريج عن علي بن حجر عن ابن علية عنه .

٢٦٩١- **ثنا** محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير عن ابن الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يجد إزاراً فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين يعني المحرم »^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .

٢٦٩٢- **ثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن رجاء ، ثنا همام قال : سمعت عطاء ، ثنا صفوان بن يعلى عن أبيه ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا العباس بن الفضل العبدي ، ثنا همام عن عطاء عن ابن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلاً ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، وأبو أحمد قالوا : ثنا الحسن ، ثنا هذبة وشيبان قالوا : ثنا همام ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان بن فروخ ، ثنا همام ، ثنا عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه « أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجرعانة وعليه أثر الخلق أو صفرة وعليه جبة ، فقال يا رسول الله : كيف تأمرني أن أصنع في عمري ؟ قال : فأنزل على رسول الله ﷺ الوحي فلما سري عنه قال : أين السائل عن العمرة ؟ ، وقال شيبان : وأنزل على رسول الله ﷺ فستر بشوب وكان يعلى يقول : وددت أني أرى رسول الله ﷺ وقد أنزل عليه الوحي ، فقال عمر : أيسرك أن تنظر إلى النبي ﷺ وقد أنزل عليه ؟ قال : فرفع عمر طرف الثوب فنظرت إليه فإذا له غطيط كغطيط البكر فلما سري عنه قال : أين السائل عن العمرة ؟ اغسل عنك أثر الصفرة أو الخلق وضع عنك جبتك ،

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٣٥] ، باب : ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، وبيان تحريم الطيب عليه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٣٦] ، [٥/١١٧٩] .

واصنع في عمرتك ما أنت صانع في حجتك ^(١) ، لفظ شيبان أتم .

رواه مسلم عن شيبان .

٢٦٩٣- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا علي ابن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا إبراهيم بن بشار قال : ثنا سفيان ، حدثنا عمرو أخبرني عطاء ، أخبرني صفوان بن يعلى عن أبيه قال : « كنا مع النبي ﷺ بالجعرانة فأناه رجل وعليه مقطعة جبة وهو متصمخ بالخلق فقال : يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وهذه علي فقال له النبي ﷺ : ما كنت تصنع في حجك ؟ قال : كنت أغتسل هذا الخلق وأنزع هذا المقطعة فقال رسول الله ﷺ : ما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك » ^(٢) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .

٢٦٩٤- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان عن ابن جريج ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا الرمادي ، ثنا سفيان عن ابن جريج وعمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال : قلت لعمر : « إني أحب أن أرى النبي ﷺ حين ينزل عليه فلما كنا بالجعرانة أتى النبي ﷺ أعرابي عليه مقطعات له متصمخاً بخلق فقال : يا رسول الله أحرمت بعمرة وعلي هذا ، فكيف أصنع ؟ فسكت عنه النبي ﷺ فلم يجبه فأنزل الله على رسوله الوحي فسجى ثوباً فدعاني عمر فكشف لي الثوب عن وجهه فرأيتني بغط محمراً وجهه فلما سري عنه قال : أين السائل ؟ قال : هأنذا ، فقال رسول الله ﷺ : رأيت لو أحرمت بالحج وهذا عليك كيف كنت تصنع ؟ قال : يا رسول الله كنت أنزع عني هذا المقطعات وأغسل عني هذا الخلق فقال له رسول الله ﷺ : فاذهب فانزع عنك هذه المقطعات واغسل عنك هذا الخلق واصنع في عمرتك ما كنت صانعاً في حجك » ، وقال عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان ابن يعلى عن أبيه ، وكان قبل ذلك قد أتاه أعرابي ، لفظ الرمادي .

٢٦٩٥- **حدثنا** محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة [.....] حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا ابن جريج ح و [.....] حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية ، أخبره أن يعلى « كان يقول لعمر ليتني أرى نبي الله ﷺ حين ينزل عليه قال :

(١) أخرجه البخاري في العمرة [٧١٨/٣] ، [١٧٨٩] ، ومسلم في الحج [٨٣٦/٢] [١١٨٠/٦] ، وأبو داود في المناسك [١٦٩/٢] ، [١٨١٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٣٦/٢] [١١٨٠/٧] ، والنسائي في المناسك [١١٠/٥] في الخلق للمحرم ، والإمام أحمد في المسند [٢٧٤/٤] ، [١٧٩٨٨] .

فبينما النبي ﷺ بالجمرة وعليه برنس قد ظلل به عليه معه فيه ناس من أصحابه إذا جاء أعرابي عليه جبة متضمن بالطيب فقال : يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة قد تضمن بطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي عليه السلام محمر الوجه وغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال : أين الذي يسألني عن العمرة أنفأ ؟ فالتمس الرجل فأتي به فقال : أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات ، وأما الجبة فانزعها واصنع في عمرتك ماتصنع في حجك^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن ابن علية ، وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس وعن عبد بن حميد عن محمد بن بكر كلهم عن ابن جريج .

٢٦٩٦- حدثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الأصفهاني ، ثنا إبراهيم ابن مرزوق ، ثنا وهب بن جرير ، عن أبيه سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه « أن رجلاً أتى النبي ﷺ بالجمرة وعليه جبة وهو مصفر لحيته ورأسه فقال : يا نبي الله قد أحرمنا لعمرة وإنا كما ترى فقال : انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك »^(٢) .

رواه مسلم عن عقبة بن مكرم ومحمد بن افع عن وهب بن جرير عن أبيه . وعن إسحاق بن منصور^(٣) ، وعن أبي علي الحنفى عن رباح بن أبي معروف سمعت عطاء حديث قيس بن سعيد ورباح لم يقع عند أبي إسحاق ولا عند أبي محمد .



باب

٢٦٩٧- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ح وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن محمد ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبا حماد بن زيد ح وحدثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٦٢٥ / ٨] ، [٤٩٨٥] ، ومسلم في الحج [٨٣٧ / ٢] ، [١١٨٠ / ٨] ، والنسائي في المناسك [٩٩ / ٥ ، ١٠٠] ، الجبة في الإحرام ، والإمام أحمد في المسند [٢٧٢ / ٤] ، [١٧٩٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٣٧ / ٢] ، [٨٣٨] ، [١١٨٠ / ٩] ، وأبو داود في المناسك [١٧٠ / ٢] ، [١٨٢٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٣٨ / ٢] ، [١١٨٠ / ١٠] .

عبد الحميد ، ثنا حماد ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس عن ابن عباس ، وابن طاوس عن أبيه قالا : « وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الحجفة ولأهل نجد قرناً وقال ابن طاوس قرن المنازل ولأهل المدينة يلملم - وقال أحدهما الملم - قال فهن لهن ومن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة ومن كان دونهن فمن أهله وقال ابن طاوس من حيث أنشأ حتى أهل مكة يهلون منها »^(١) ، لفظ يوسف القاضي .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع وخلف بن هشام وقتيبة كلهم عن حماد لم يذكر الحارث بن طاوس عن أبيه .

٢٦٩٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنبا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب عن ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا وهيب ، ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الحجفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم وقال : هن لهن ولكل أت أتى عليهن من غيرهن فمن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة »^(٢) ، لفظ يحيى بن آدم مثله .

رواه مسلم عن أبي بكر عن يحيى بن آدم عن وهيب أبو بكر بن خلاد .

٢٦٩٩- ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو بكر السندي ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن يونس ، قالا : ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : « وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الحجفة ولأهل نجد قرناً »^(٣) ، قال ابن عمر : أما هذه الثلاث فلاني سمعتهن من رسول الله ﷺ وبلغني أنه وقت لأهل اليمن يلملم ، لفظ أحمد بن يونس .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٤٥٣/٣] ، [١٥٢٦] ، ومسلم في الحج [٨٣٨/٢] ، [٨٣٩] ، [١١٨١/١١] ، وأبو داود في المناسك [١٤٧/٢] [١٧٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٢/١] [٢١٣٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٤٥٠/٣] [١٥٢٤] ، ومسلم في الحج [٨٣٩/٢] ، [١١٨١/١٢] ، ومسلم في الحج [٨٣٩/٢] [١١٨١/١٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣٣١/١] [٢٢٧٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٤٥٣/٣] ، [١٥٢٥] ، وأخرجه مسلم في الحج [٨٣٩/٢] ، [١١٨٢/١٣] ، وأبو داود في المناسك [١٤٧/٢] ، [١٧٣٧] ، والنسائي في المناسك [٩٣/٥] ، ميسقات أهل المدينة ، والإمام مالك في الموطأ [٣٣٠/١] [٢٢] في الحج .

٢٧٠٠- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة وعمرو الناقد ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « تهل أهل المدينة من ذي الحليفة وتهل أهل الشام من الجحفة وتهل أهل نجد من قرن » قال ابن عمر : وذكر لي ولم أسمعه أن رسول الله ﷺ قال : « وتهل أهل اليمن من يلملم » ^(١) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن أبي عمر .

٢٧٠١- **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مهل أهل المدينة ذا الحليفة ومهل أهل الشام مهية وهي الجحفة ، ومهل أهل نجد قرن » ، قال عبد الله بن عمر : وزعموا أن رسول الله ﷺ قال : - ولم أسمع ذلك منه - : « ومهل أهل اليمن يلملم » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٧٠٢- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ح ، وثنا الحسين بن أحمد بن المخارق التستري ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا قتيبة بن سعيد ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ابن خزيمة ، ثنا علي بن حجر قالوا : ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ أمر أهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة ، وأهل الشام من الجحفة ، وأهل نجد من قرن » وقال عبد الله بن عمر ، وأخبرت أنه قال : « وتهل أهل اليمن من يلملم » ^(٣) ، لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى بن أيوب ، وعلي بن حجر .

٢٧٠٣- **حدثنا** أبو أحمد بن محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في الحج [٤٥٤/٣] ، [١٥٢٧] ، وأخرجه مسلم في الحج [٨٤٠/٢] ، [١١٨٢/١٧] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٤٥٤/٣] ، [١٥٢٨] ، ومسلم في الحج [٨٤٠/٢] ، [١١٨٢/١٤] ، والإمام

أحمد في المسند بنحوه [٢٠٥/٢] [٦٣٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٠/٢] ، [١١٨٢/١٥] .

إسحاق بن إبراهيم ، ثنا روح ، أنبا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي قال : ثنا أبو حميد عبد الله ابن محمد بن تميم ، سمعت حجاجاً يقول : قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً سئل عن المهمل فقال : سمعت ثم انتهى يريد النبي ﷺ يقول : « مهمل أهل العراق من ذات عرق ، ومهمل أهل نجد من قرن ، ومهمل أهل اليمن من يللم » ^(١) ، هذا لفظ هشام وزاد حجاج : ومهمل أهل المدينة ذي الحليفة ، والفريق الآخر من الجحفة .

رواه مسلم عن إسحاق عن روح بن عباد . وعن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد ابن بكر كليهما عن ابن جريج ^(٢) .



٣٨٨ - باب : في التلبية

٢٧٠٤ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، وحدثنا الخطابي ، وأحمد بن السدي ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، قالا : ثنا القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر : « تلبية رسول الله ﷺ كان : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » ، قال : وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها : « لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك ، لبيك والرضا إليك والعمل » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .
التلبية من اللب بالمكان أي أقام به ، ومعناه أنا مقيم عند طاعتك وأرادوا إقامة بعد إقامة أي :

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٠ / ٢] ، [١١٨٣ / ١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٤١ / ٢] ، [١١٨٣ / ١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٤٠٨ / ٣] ، [١٤٥٨٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٤٧٧ / ٣] ، [١٥٤٩] ، وليس فيه زيادة ابن عمر رضي الله عنهما . ومسلم في الحج [٨٤١ / ٢ ، ٨٤٢] ، [١١٨٤ / ١٩] ، وأبو داود في المناسك [١٦٧ / ٢ ، ١٦٨] [١٨١٢] ، والترمذي في الحج [١٧٩ / ٣] ، [٨٢٦] ، والنسائي في المناسك [١٢٣ / ٥] ، كيف التلبية ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٤ / ٢] [٢٩١٨] ، والدارمي في المناسك [٥٣ / ٢] [١٨٠٨] ، ومالك في الحج في الموطأ [٣٣٢ ، ٣٣١ / ١] [٢٨] ، والإمام أحمد في المسند [٤ / ٢] ، [٤٤٥٦] .

طاعة بعد طاعة ، كما قالوا حنانيك وسعديك أي : رحمة بعد رحمة وسعد مقروناً بسعد .

٢٧٠٥-حدثنا محمد بن حميد ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا محمد بن عباد المكي ، ثنا حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن سالم ونافع وحمزة عن عبد الله بن عمر : « أن رسول الله ﷺ كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل فقال : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » قالوا : وكان عبد الله يقول : تلبية رسول الله ﷺ وكان عبد الله يزيد مع هذا : « لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير بيدك ، والرغباء إليك والعمل » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد عن حاتم .

٢٧٠٦-حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ح ، أبو بكر بن خلاد ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا العباس بن الوليد ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أحمد ابن نافع عن ابن عمر قال : « تلقفت التلبية من رسول الله ﷺ . لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن يحيى بن سعيد .

٢٧٠٧-حدثنا أبو عمرو بن حمدن ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن قالا : ثنا حرمله بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، قال : فإن سالم بن عبد الله أخبرني عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يهل ملياً يقول : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة والملك لا شريك لك » لا يزيد على هؤلاء الكلمات وأن عبد الله بن عمر قال : « كان رسول الله ﷺ يركع بذوي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان ابن عمر يقول : كان عمر بن الخطاب يهل بإهلال رسول الله ﷺ من هؤلاء الكلمات ويقول : « لبيك اللهم لبيك وسعديك والخير في يدك لبيك ، والرغباء إليك والعمل » ^(٣) . لفظهما سواء .

التليد : الذي تلبد شعره بلزوق من صمغ وغيره حتى تلبد ولا يقمل .

الرغبا : فعلا من الرغبة .

رواه مسلم عن حرمله .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٢/٢] ، [١١٨٤/٢٠] ، والبيهقي في الكبرى [٦٩/٥] [٩٠٢٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٢/٢] ، باب : التلبية وصفتها ووقتها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٢/٢] ، [١١٨٤/٢١] ، والنسائي : [١٢٣/٥] في الحج باب : كيف التلبية ؟ بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [١٧٨/٢] ، [٦١٥١] ، وليس فيه « كان رسول الله ﷺ يركع بذوي الحليفة ركعتين . . . » .

٢٧٠٨- **حدثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا عكرمة عن أبي زميل عن ابن عباس قال : « كان المشركون » وحدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا سليمان بن معبد أبو داود المروزي ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة ابن عمار ، ثنا أبو زميل ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن مسلم ، ثنا أبو مسعود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل سمك الحنفي عن ابن عباس : « أن المشركين كانوا يطوفون بالبيت ويقولون: لبيك لا شريك لك ، ويقول النبي ﷺ : ويلكم قد قد ويقولون: إلا شريك هو لك تملكه وما ملك » ^(١) .

رواه مسلم عن ابن عباس العنبري عن النضر بن محمد اليمامي عن عكرمة بن عمار .

٢٧٠٩- **حدثنا** أحمد بن يوسف - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وحدثنا أحمد بن السندي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، قالوا : ثنا القعني ، عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه قال : « يبدؤكم التي يكذبون على رسول الله ﷺ ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد يعني - مسجد ذي الحليفة - » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧١٠- **حدثنا** محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ، ثنا موسى بن عقبة ح ، وحدثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة ابن سعيد ، ثنا حاتم يعني - ابن إسماعيل - عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر « أنه كان إذا خرج حاجاً أو معتمراً نزل بذي الحليفة فإذا أراد أن يركب صلى في مسجد ذي الحليفة فإذا ركب من قبل المسجد واستوى به البعير قائماً أهل من عند فناء المسجد قال موسى : وقال سالم: سمعت عبد الله بن عمر إذا ذكرت البيداء أو إهلال منها بلغ قوله في ذلك أن يقول البيداء الناس يكذبون فيها على رسول الله ﷺ ، والله ما أهل رسول الله ﷺ إلا من عند مسجد الحليفة » ^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة عن حاتم بن إسماعيل عن موسى .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٣/٢] ، [١١٨٥/٢٢] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٤٦٨/٣] [١٥٤١] ، ومسلم في الحج [٨٤٣/٢] ، [١١٨٦/٢٣] ، وأبو داود في المناسك [١٥٥/٢] ، [١٧٧١] ، ومالك في الموطأ [٣٣٢/١] [٣٠] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٩١/٢] ، [٥٣٣٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٣/٢] [١١٨٦/٢٤] ، والترمذي في الحج [١٧٢/٣] ، [٨١٨] .

٢٧١١- ثنا أبو بكر بن خلد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، قال : ثنا القعنبى عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج «أنه قال لعبد الله بن عمر : يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها قال : وما هن يا ابن جريج ؟ قال : رأيتك لا تمس الأركان إلا اليمينين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهلك أنت حتى كان يوم السروة فقال عبد الله بن عمر : أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمينين ، وإما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ ، فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها ، فأنا أحب أن أصبغ بها ، وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به راحلته»^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧١٢- ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمر ، حدثني أبو صخر ، عن ابن قسيط ، عن عبيد بن جريج قال : حججت مع عبد الله بن عمر ثنتي عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن : لقد رأيت منك أربع خلال وساق الحديث بهذا المعنى إلا في قصة الإهلال فإنه خالف رواية المقبري فذكر يعني سوى ذكره آياه^(٢)

رواه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب عن أبي صخر وقال : لقد رأيتك إذا أهملت فدخلت العرش قطعت التلبية قال : صدقت يا ابن جريج خرجت مع رسول الله ﷺ فلما دخل العرش قطع التلبية فلا تزال تلبتي حتى أموت .

٢٧١٣- حدثنا عبد الله بن يحيى ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شبة ، ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : «كان رسول الله ﷺ إذا وضع رجله في الغرر وانبعثت به راحلته قائمة أهل من ذي الحليفة»^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

(١) أخرجه البخاري في اللباس [٣٢٠ / ١٠ ، ٣٢١] [٥٨٥١] ، ومسلم في الحج [٨٤٤ / ٢ ، ٨٤٥] [١١٨٧ / ٢٥] ، وأبو داود في المناسك [١٥٥ / ٢ ، ١٥٦] [١٧٧٢] ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [٣٣٣ / ١] [٣١] ، والإمام أحمد في المسند [٩١ / ٢] [٥٣٣٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٥ / ٢] [١١٨٧ / ٢٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد [٨٢ / ٦] [٢٨٦٥] ، ومسلم في الحج [٨٤٥ / ٢] [١١٨٧ / ٢٧] ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٣ / ٢] [٢٩١٦] ، والدارمي في المناسك [٩٨ / ٢] [١٩٢٩] ، والإمام أحمد في المسند [٥٢ / ٢] [٤٩٤٦] .

٢٧١٤- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ح ، وحدثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، قال : ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ح ، وحدثنا الخطابي ، وأبو بكر بن السندي ، قال : ثنا أبو مسلم ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا ابن جريج عن صالح ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، أنبا أبو يعلى ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني صالح عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ « استوت به راحلته هذا لفظ أبي عاصم ولفظ حجاج كان مخبراً أن النبي ﷺ أهل حين استوت به راحلته قائمة » ^(١) .

رواه مسلم عن هارون بن عبد الله عن حجاج بن محمد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم ابن عبد الله ، أخبره أن عبد الله بن عمر قال : « رأيت رسول الله ﷺ يركب راحلته بذئ الحليفة ويهل حين تستوى به قائمة » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرمة ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وحدثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر أنه قال : « بات النبي ﷺ بذئ الحليفة مبدؤه وصلى في مسجدها » ^(٣) .

رواه مسلم عن حرمة وأحمد بن عيسى .



٣٨٨ - باب : في الطيب للمحرم قبل أن يحرم

٢٧١٥- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان سمعت الزهري يحدث عن عروة عن عائشة قالت : « طيب رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت » ^(٤) .

- (١) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٥/٢] ، [١١٨٧/٢٨] ، والنسائي في المناسك [١٢٧/٥] ، العمل في الإهلال .
 (٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٥/٢] ، [١١٨٧/٢٩] ، والنسائي في المناسك [١٢٦/٥] ، العمل في الإهلال .
 (٣) أخرجه البخاري في العمرة [٧٢٥/٣] ، [١٧٩٩] بنحوه ، ومسلم في الحج [٨٤٦/٢] ، [١١٨٨/٣٠] ، والنسائي في المناسك [٩٦/٥] ، التعريس بذئ الحليفة .
 (٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٦/٢] ، [١١٨٩/٣١] ، والنسائي في المناسك [١٠٥/٥] ، إباحة الطيب عند الإحرام ، بنحوه .

قال الحميدي : وهذا مما لم يكن يحدث به سفيان قديماً عن الزهري فوقفناه عليه فقال : قد سمعته من الزهري .

رواه مسلم عن محمد بن عباد عن سفيان .

٢٧١٦ - **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني ، ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : « طيب رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ، ولحله قبل أن يطوف بالبيت »^(١) .

رواه مسلم عن القعني .

٢٧١٧ - **ثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق وأبو بكر بن السندي ، قالوا : ثنا أبو مسلم قالوا : ثنا القعني ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا علي بن إبراهيم بن قلاص ، ثنا أحمد بن يونس عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « طيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت »^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧١٧ م - **ثنا** علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو أحمد الأتخاطي ، ثنا عبدان ، ثنا عاصم بن النضر ، ثنا معتمر بن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت : « طيب رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحله وحرمه ، قالت : حله حين أحل قبل أن يفيض إلى البيت وحرمه حين أحرم »^(٣) .

رواه مسلم عن ابن غير عن أبيه .

٢٧١٨ - **حدثنا** أبو محمد بن حبان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت : « طيب رسول الله ﷺ بذريعة في حجة الوداع للحل والحرم »^(٤) .

(١) أخرجه البخاري في اللباس [٣٧٨/١٠] [٥٩٢٢] بنحوه ، ومسلم في الحج [٨٤٦/٢] ، [١١٨٩/٣٢] ، والنسائي في المناسك [١٠٥/٥] بإضافة الطيب عند الإحرام بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٤٤/٦] [٢٤١٦٦] ، وابن ماجة في المناسك [١٠١١/٢] [٣٠٤٢] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٤٦٣/٣] ، [١٥٣٩] ، ومسلم في الحج [٨٤٦/٢] ، [١١٨٩/٣٣] ، وأبو داود في المناسك [١٤٩/٢] [١٧٤٥] ، ومالك في الموطأ في الحج [٣٢٨/١] ، [١٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٦/٢] ، [١١٨٩/٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢٤١/٦] ، [٢٥٨٧١] .

(٤) أخرجه البخاري في اللباس [٣٨٤/١٠] ، [٥٩٣٠] ، ومسلم في الحج [٨٤٧/٢] [١١٨٩/٣٥] ، والإمام =

رواه مسلم عن محمد بن حاتم وعبد بن حميد عن محمد بن بكر عن ابن جريج .

٢٧١٩- **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا سفيان عن عثمان بن عروة عن أبيه قال : سألت عائشة بأي شيء طيب رسول الله ﷺ قالت : « بأطيب الطيب وقالت عند إحلاله يعني قبل أن يحرم » ^(١) . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة عن سفيان .

٢٧٢٠- **حدثنا** أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا حماد بن أسامة ، عن هشام عن عثمان بن عروة سمعت عروة يحدث عن عائشة قالت : « كنت أطيّب رسول الله ﷺ بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة .

٢٧٢١- **ثنا** إبراهيم عن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان بن فارس ، ثنا محمد بن رافع ثنا ابن أبي فديك ، أنبا الضحاك بن عثمان ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ابن محمد الرازي ، ثنا أبو زرعة ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك ، أخبرني بن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة أنها قالت : « طيب رسول الله ﷺ لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يفيض بأطيب ما وجدت » ^(٣) ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن ابن أبي فديك .

٢٧٢١م- **ثنا** علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد وابن أبي بكر ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، قالوا : ثنا عاصم بن علي ، قالوا : ثنا حماد بن زيد عن منصور ، عن إبراهيم عن الأسود ، عن عائشة قالت : « كأني أنظر إلى ويبض الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم » ^(٤) .

= أحمد في المسند [٢٢٣/٦] ، [٢٥٦٩٧] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٧/٢] ، [١١٨٩/٣٦] ، والنسائي في المناسك [١٠٦/٥] ، باب : إياحة الطيب عند الإحرام ، وفيه زيادة ، والإمام أحمد في المسند [٤٣/٦] ، [٢٤١٦٠] .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس [٣٨٢/١٠] ، [٥٩٢٨] ، بنحوه ، ومسلم في الحج [٨٤٧/٢] ، [١١٨٩/٣٧] ، والنسائي في المناسك [١٠٦/٥] ، باب : إياحة الطيب عند الإحرام بنحوه ، والدارمي في المناسك [٥٠/٢] [١٨٠١] بنحوه .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٧/٢] [١١٨٩/٣٨] .

(٤) أخرجه البخاري في اللباس [٣٧٤/١٠] [٥٩١٨] ، ومسلم في الحج [٨٤٧/٢] ، [١١٩٠/٣٩] ، وأبو داود في المناسك [١٤٩/٢] [١٧٤٦] ، والنسائي في المناسك [١٠٧/٥] ، باب : موضع الطيب ، والإمام أحمد =

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبي الربيع وخلف بن هشام وقتيبة كلهم عن حماد .

٢٧٢١م - ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « كأنني أنظر إلى وبيض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يهل »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى وأبي كريب^(٢) .

٢٧٢٢م - ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو موسى ، ثنا وكيع ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع كلهم عن الأعمش عن ابن الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : « كأنني أنظر إلى وبيض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو يلبي »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وأبي سعيد الأشج كلهم عن وكيع .

٢٧٢٣م - حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ، ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وعن مسلم عن مسروق ، عن عائشة قالت : « كأنني أنظر إلى وبيض الطيب في مفارقه وهو يلبي قال زهير : قيل لسليمان : إنه رسول الله ﷺ قال : نعم »^(٤) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير .

٢٧٢٤م - أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا ابن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت إبراهيم يحدث عن الأسود عن عائشة أنها قالت : « كأنني أنظر إلى وبيض الطيب في مفارق رسول الله ﷺ وهو محرم »^(٥) .

= في المسند [٣١١/٦] ، [٢٦٤٥٠] .

(١) انفرد به .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٨/٢] [١١٩٠/٤٠] ، والنسائي في المناسك [١٠٨/٥] ، باب : موضع الطيب ، والإمام أحمد في المسند [٢٤٩/٦] [٢٥٩٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٨/٢] [١١٩٠/٤١] ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٦/٢] [٢٩٢٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢٣١/٦] [٢٥٧٧٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٨/٢] باب : الطيب للمحرم عند الإحرام .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٨/٢] ، [١١٩٠/٤٣] .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن مالك .

٢٧٢٥- ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا أحمد بن عثمان الأودي ، ثنا شريح بن مسلمة ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق ، حدثني عبد الرحمن الأسود عن أبيه أنه سمع عائشة أم المؤمنين تقول : « كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم تطيب بأطيب ما يجد ، ثم أرى وبيض الدهن في رأسه ولحيته بعد ذلك » (١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن يوسف .

٢٧٢٦- ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد ، ثنا ابن أبي الشوارب قالا : ثنا عبد الواحد ابن زياد ، ثنا الحسن بن عبيد الله قال : سمعت إبراهيم قال : سمعت الأسود يقول : قالت عائشة : « كنت أرى وبيض الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم » (٢) . رواه مسلم عن قتيبة عن عبد الواحد بن زياد .

٢٧٢٧- حدثنا سليمان بن أحمد ثنا حفص بن عمر ، ثنا قبيصة ، ثنا سفيان ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا روح ، ثنا سفيان عن الحسين بن عبيد الله عن إبراهيم ، مثله (٣) .

رواه مسلم عن إسحاق عن أبي عاصم عن سفيان .

٢٧٢٧م- ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، ثنا أبو خالد الرملي وسعيد بن يحيى قالا : ثنا هشيم ، أنبا منصور عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت : « طيب رسول الله ﷺ بطيب فيه مسك عند إحرامه قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت » (٤) .

رواه مسلم عن الدورقي وأحمد بن منيع عن هشيم .

(١) أخرجه البخاري في اللباس [٣٧٩/١٠] [٥٩٢٣] ، وجاء بلفظ : « وبيض الطيب » بدلا من « الدهن » ، ومسلم في الحج [٨٤٨/٢] [١١٩٠/٤٤] ، والنسائي في المناسك [١٠٨/٥] ، باب : موضع الطيب مثل ما عند البخاري وكذلك الإمام أحمد في المسند [٢٨٣/٦] ، [٢٦٢١٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٩/٢] [١١٩٠/٤٥] ، والنسائي في المناسك [١٠٦/٥] ، [١٠٧] ، إيضاة الطيب عند الإحرام ، والإمام أحمد في المسند [٢٧٣/٦] [٢٦١٣٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٩/٢] باب : الطيب للمحرم عند الإحرام .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٩/٢] [١١٩١/٤٦] ، والترمذي في الحج [٢٥٠/٣] ، [٩١٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٨/٦] ، [٢٥٥٧٨] .

٢٧٢٨- ثنا أبو محمد ، ثنا أبو أحمد ، ثنا موسى الجوزي ، ثنا فهد بن سليمان ، ثنا أبو غسان ، ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا يوسف ، ثنا عمرو ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو أحمد الغطيفي ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا محمد بن عبد الأعلى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المتشر عن أبيه « أنه سأل ابن عمر عن الرجل يتطيب عند إحرامه فقال: لأن أظلي بقطران أحب إلي أن أفعله قال فسأل أبي عائشة وأخبرها بقول ابن عمر فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله ﷺ ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرماً يتضح طيباً »^(١) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وأبي كامل عن أبي عوانة عن إبراهيم بن المتشر . وعن يحيى ابن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة عن إبراهيم^(٢) .

٢٧٢٩- حدثنا أبو جعفر اليعقوبي محمد بن الحسن ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا أبي ، ثنا مسعر وسفيان عن إبراهيم بن محمد بن المتشر عن أبيه سمعت ابن عمر يقول : « لأن أصبح مطلياً بقطران أحب إلي من أن أصبح محرماً أنضح طيباً ، فدخلت على عائشة فذكرت ذلك لها فقالت طيبت النبي ﷺ فطاف في نسائه ثم أصبح محرماً »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن وكيع .



٣٨٩- باب : كراهية قبول الصيد للمحرم

٢٧٣٠- حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم قالوا : ثنا القعني عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي « أنه أهدى النبي ﷺ وهو بالأبواء أو بودان حميراً وحشياً فردّه علي رسول الله

(١) أخرجه البخاري في الغسل [٤٥٣/١] [٢٧٠] مختصراً ، ومسلم في الحج [٨٤٩/٢] [١١٩٢/٤٧] ،

والنسائي في المناسك [١٠٩/٥] باب : موضع الطيب ، والإمام أحمد في المسند [١٩٦/٦] [٢٥٤٧٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٤٩/٢] [١١٩٢/٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٠/٢] [١١٩٢/٤٩] ، والنسائي في المناسك [١٠٩/٥] باب : موضع الطيب .

ﷺ فلما رأى رسول الله ﷺ ما في وجهي قال: إنما لم نرده عليك إلا أنا حرم»^(١). لفظهما واحد.

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧٣١- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا أبو علي بن الصواف وجيب بن الحسن ، قالوا : ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة قالوا : ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن الصعب بن جثامة أخبره « أن رسول الله ﷺ فر بالأنبياء أو بودان فأهديت له حماراً وحشياً فردّه عليّ رسول الله ﷺ فلما رأى في وجهي الكراهية قال : إنه ليس بنا رد عليك ولكننا حرم »^(٢) . لفظ يحيى ابن بكير .

رواه مسلم عن يحيى بن علي وقتيبة وابن رمح .

٢٧٣٢- **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري ح ، وثنا علي بن هارون ، ثنا أبو معشر الدارمي ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا معمر عن الزهري ح ، وثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عبيد الله بن سعد ، ثنا عمي ، ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس ، حدثني الصعب بن جثامة وقال عبد الرزاق عن الصعب بن جثامة قال : « مر بي النبي ﷺ وأنا بالأنبياء فذكره »^(٣) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ح ، وعن الحلواني ، عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح عن الزهري .

٢٧٣٣- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أبي وعمي أبو بكر ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس يقول : أخبرني الصعب بن جثامة قال : « أهديت لرسول الله ﷺ لحم حمار وحش فذكر مثله »^(٤) . قال

(١) أخرجه البخاري في الهبة [٢٤٠/٥] [٢٥٧٣] ، ومسلم في الحج [٨٥٠/٢] ، [١١٩٣] ، والترمذي في الحج [١٩٧/٣] ، [٨٤٩] ، والنسائي في المناسك [١٤٤/٥] ما لا يجوز للحرم أكله ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٢/٢] ، [٣٠٩٠] ، والإمام مالك في الموطأ [٣٥٣/١] ، [٨٣] ، في الحج ، والدارمي في المناسك [٦٠/٢] ، [٦١] ، [١٨٣٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٠/٢] [١١٩٣/٥١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٠/٢] [١١٩٣/٥١] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٥١/٢] [١١٩٣/٥٢] .

الحميدي: وكان سفيان يقول: حمار وحش .

رواه مسلم عن أبي بكر ويحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان .

٢٧٣٤- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى بن منده ، ثنا أبو كريب ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « أهدى الصعب بن جثامة إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو محرم فرده » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب .

٢٧٣٥- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا منصور بن المعتمر عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « أهدى رجل إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو بقديد والنبي ﷺ محرم فرده » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن المعتمر .

٢٧٣٦- **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ح ، وثنا أبو علي ابن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر قال : ثنا شعبة عن الحكم سعيد بن جبير عن ابن عباس : « أن الصعب أهدى إلى رسول الله ﷺ وهو بقديد وهو محوم عجز حمار فرده رسول الله ﷺ بقطر دماً » ^(٣) ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي .

٢٧٣٦م- **ثنا** بندار عن غندر ، ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان ابن حرب ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن جعفر ، قال : ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس يقول : أهدى الصعب وقال سليمان عن سعيد عن ابن عباس « أن الصعب بن جثامة أهدى إلى رسول الله ﷺ وهو بقديد عجز حمار وحش فرده بقطر دماً » ^(٤) . هذا لفظ سليمان ، وقال أحمد : شقة حمار وهو محرم فرده .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٥١/٢] [١١٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٧٠/١] ، [٣٤١٦] .
(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥١/٢] [١١٩٤/٥٤] ، والنسائي في الحج [١٤٥/٥] ما لا يجوز للحرم أكله من الصيد .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥١/٢] [١١٩٤/٥٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٨/١] ، [٣٢١٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٥١/٢] [١١٩٤/٥٤] .

٢٧٣٧- ثنا فاروق الخطابي وجبيب بن الحسن ، قالوا : ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس قال : « قدم زيد بن أرقم فسأله ابن عباس عن لحم طير أهدي إلى رسول الله ﷺ وهو محرم فردده وقال : إنا حرم » .

٢٧٣٨- ثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : « قدم ابن أرقم فقال عبد الله بن عباس يستذكره كيف أخبرني عن لحم صيد أهدي إلى رسول الله ﷺ وهو حرام فقال : أهدي له عضو من لحم صيد فردده وقال : إنا لا نأكله إنا حرم » ^(١) .
رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٧٣٩- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن هارون بن معروف ح ، وثنا أبو بكر ابن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، قالوا : ثنا سفیان ، ثنا صالح بن كيسان سمعت أبا محمد يقول سمعت أبا قتادة يقول : « خرجنا مع النبي ﷺ حتى إذا كنا بالقاحاة ومنا المحرم وغير المحرم إذ بصرت بأصحابي يتراءون شيئاً فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فأسرجت فرسي وركبت وأخذت رمحي فسقط سوطي فقلت لأصحابي : ناولوني وكانوا معي محرمين فقالوا : لا ، والله لا نعينك عليه بشيء فتناولت سوطي ثم أتيت الحمار من خلفه وهو وراء أكمة فطعنته برمحي ففقرته فأتيت أصحابي فقال بعضهم : كلوه ، وقال بعضهم : لا تأكلوه ، قال : وكان النبي ﷺ أمامنا فحركت فرسي فأدركته فسألته فقال هو حلال فكلوه » ^(٢) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن قتية وابن أبي عمر عن سفیان لفظ أحمد مختصر .

٢٧٤٠- ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي قالوا : ثنا القعني ، عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله التيمي عن نافع مولى ابن قتادة عن أبي قتادة « أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحهم فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٥١/٢] ، [١١٩٥/٥٥] ، والنسائي في المناسك [١٤٥/٥] مالا يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٩/٤] ، [١٩٢٩٣] .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٣٣/٤] ، [١٨٢٣] ، ومسلم في الحج [٨٥٢ ، ٨٥١/٢] ، [١١٩٦/٥٦] ، والنسائي في المناسك [١٤٦/٥] ، إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أياكله أم لا ، والدارمي في المناسك [٦٠/٢] ، [١٨٢٧] .

ﷺ وأبى بعضهم فلما أدرکوا النبي ﷺ سألوه عن ذلك فقال : إنما هي طعمة أطعمكموها الله^(١) .
لفظهما واحد .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة .

٢٧٤١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، قال : ثنا القعني ، عن مالك ، عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر إلا أن حديث زيد أن رسول الله ﷺ قال : « هل معكم من لحمه شيء ؟ »^(٢) .

رواه مسلم عن قتيبة .

٢٧٤٢ - أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، وثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن هشام الدستوائي ، ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن خلاد ومحمد بن المثني قال : ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبد الله بن أبي قتادة قال : « انطلق أبي مع النبي ﷺ وقال داود : أحرم رسول الله ﷺ عام الحديبية ، ولم يحرم أبو قتادة ، قال : وحديث رسول الله ﷺ أن عدواً بغيفة فانطلق رسول الله ﷺ قال : فبينما أنا مع أصحابي يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا حمار وحش فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فحملت عليه فأتيتهم فأكلنا من لحمه وخشيناً أن نفتطع أطلب رسول الله ﷺ فأدركته فقلت : يا رسول الله إن أصحابك يقرءونك السلام وقد خشوا أن يقطعوا دونك فانظرهم فانظرهم قلت : وقد أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم : كلوا وهم محرمون »^(٣) ، لفظ إسماعيل عن هشام .

رواه مسلم عن صالح بن مسمار السلمي ، عن معاذ بن هشام عن أبيه .

-
- (١) أخرجه البخاري في الذبائح [٥٢٨/٩] [٥٤٩٠] ، وأخرجه البخاري في الجهاد [١١٥/٦] ، [٢٩١٤] ، ومسلم في الحج [٨٥٢/٢] ، [١١٩٦/٥٧] ، وأبو داود في المناسك [١٧٧/٢] ، [١٨٥٢] ، والترمذي في الحج [١٩٥/٣] ، [١٩٦] ، [٨٤٧] والنسائي في المناسك [١٤٣/٥] ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والإمام مالك في الموطأ [٣٥٠/١] ، [٧٦] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٣٥٤/٥] ، [٢٢٦٢٨] .
- (٢) أخرجه البخاري في الذبائح [٥٢٨/٩] ، [٥٤٩١] ، ومسلم في الحج [٨٥٢/٢] ، [١١٩٦/٥٨] ، والإمام مالك في الموطأ [٣٥٠/١] ، [٧٧] في الحج ، والإمام أحمد في المسند [٣٥٤/٥] ، [٢٢٦٢٩] .
- (٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٢٧/٤] ، [١٨٢١] ، ومسلم في الحج [٨٥٣/٢] ، [١١٥٦/٥٩] ، والنسائي في المناسك [١٤٥/٥] ، إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أياكله أم لا ؟ ، والإمام أحمد في المسند [٣٥٤/٥] ، [٢٢٦٣٠] .

٢٧٤٣- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ح ، وأبنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قالوا : ثنا يحيى بن بشر الحريري ، ثنا معاوية ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير ، أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أنه « غزا مع رسول الله ﷺ غزوة الحديبية فأهلوا بعمرة غيري فاصطدت حمار وحش فأطعمت أصحابي وهم محرمون فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة فقال : كلوه وهم محرمون » ^(١) ، لفظ محمد بن عثمان .

رواه مسلم عن الدارمي عن يحيى بن حسان عن معاوية .

٢٧٤٤- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا محمد بن عثمان ، كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة بإسناده بطوله ^(٢) .

رواه مسلم عن القاسم بن زكريا ، عن عبيد الله .

٢٧٤٥- ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله محمد البغوي ، ثنا أبو كامل ، ثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن عبد الله بن موهب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن أبي بكير ، ثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : « خرج النبي ﷺ حاجاً وخرجنا مع فانصرف طائفة منهم فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قيل يا رسول الله أحرموا كلهم وكما قال إلا أبو قتادة لم يحرم فيبينما هم يسرون إذا رأوا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أثنان فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا : أأكل من لحم صيد ونحن محرمون فحملوا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا النبي ﷺ قالوا : يا رسول الله إنا كنا أحرمن إلا أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أثنان فأكلنا من لحمها فقلنا : نأكل من لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال : هل منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليه؟ قالوا : لا ، قال : كلوا ما بقي » ^(٣) ، لفظ أبي محمد .

رواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة .

٢٧٤٦- ثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا شعبة ح ، وثنا

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٤/٢ ، ٨٥٥ ، ١١٩٦/٦٢] ، والنسائي في المناسك [١٤٦/٥] ، إذا ضحك المحرم ففطن الحلال للصيد فقتله أياكله أم لا ؟ .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٤/٢] [١١٩٦/٦١] ، والنسائي في المناسك [١٤٦/٥] ، إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣٥٥/٥] ، [٢٢٦٣٥] .

(٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٣٥/٤] ، [١٨٢٤] ، ومسلم في الحج [٨٥٣/٢ ، ٨٥٤] ، [١١٩٦/٦٠] ، والنسائي في المناسك [١٤٦/٥] ، باب : إذا أشار المحرم إلى الصيد فقتله الحلال ، بنحوه .

محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ،
وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ،
وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن
عثمان بن عبد الله بن موهب ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه أنهم كانوا يسبيرون وهم محرمون
وليس هو محرم فركض فرسه على حمار فصرعه فأكلوا منه فقالوا : أكلنا ونحن محرمون فسألوا النبي
ﷺ عن ذلك فقال : « أشرتُم أو أصدتُم أو قلتُم ؟ قالوا : لا ، قال : فكلوا » ^(١) . لفظ سليمان .

رواه مسلم عن أبي موسى عن غندر .

٢٧٤٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا أبو حفص الصيرفي ، ثنا
فضيل بن سلمان ، ثنا أبو حازم ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا إسماعيل بن مسعود وابن
تربيع قالا : ثنا الفضيل بن سليمان عن أبي حازم ، حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع
رسول الله ﷺ فتخلف أبو قتادة مع ناس من أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فأرأوا حمار
وحش قبل أن يراه أبو قتادة فأخبروا أبا قتادة فركب فرساً له يقال له : الحرارة فسألهم أن يتناولوه سوطه
فأبوا فنزل فأخذ السوط ثم حمل على الحمار فأكل منه وأكلوا ، ثم لزموا دوابهم قبل أن يسألوا رسول
الله ﷺ فأدركوا رسول الله ﷺ فقال : « هل معكم منه شيء ؟ قالوا : نعم ، معنا رجله يا رسول الله
فأخذها رسول الله ﷺ فأكلها » ^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن عبدة عن فضيل بن سليمان .

٢٧٤٨- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر بن
محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالا : ثنا أبو الأحوص ح ،
وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير
عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة قال : « كان أبو قتادة في نفر محرمين وأبو قتادة قال :
فأبصر القوم حمار وحش فلم يؤذنه حتى أبصره أبو قتادة فاختلف من بعضهم سوطاً ثم حمل على
الحمار فصرعه فأتاهم به فأكلوا وحملوا فلقوا النبي ﷺ فسألوه عما صنع أبو قتادة فقال : هل أشار إليه
إنسان منكم أو أمره بشيء ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : فكلوا » ^(٣) ، لفظ عبيد .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن أبي الأحوص ، وعن قتيبة وإسحاق بن إبراهيم عن جرير
كلاهما عن عبد العزيز .

(١) تقدم تخريجه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٥/٢] [١١٩٦/٦٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٥/٢] [١١٩٦/٦٤] .

٢٧٤٩- ثنا محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج عن محمد بن المنكدر ح ، وثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني محمد بن المنكدر ، عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال : « كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدي لي طير وطلحة راقد فمنا من أكل ، ومنا من تورع ، فلما استيقظ طلحة ، وفق من أكله وقال : أكلنا مع رسول الله ﷺ » ^(١) . لفظهما واحد . رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى .



٣٩٠- باب : قتل المحرم الحية والعقرب وغيرهما

٢٧٥٠- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أحمد بن عيسى ، أنبا بن وهب ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال : « سمعت عبيد الله بن مقسم يقول : سمعت القاسم يقول : سمعت عائشة تقول : سمعت النبي ﷺ يقول : أربع كلهن فاسق يقتلن في الحل والحرم الحداة والغراب والفارة والكلب العقور قال : فقلت للقاسم أرأيت الحية ؟ قال : تقتل بصغر لها » ^(٢) . لفظهما واحد .

رواه مسلم عن هارون الأيلي وأحمد بن عيسى .

٢٧٥١- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب ح ، وحدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي قال : ثنا غندر ، ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم : الحية ، والغراب الأبقع ، والفارة ، والكلب العقور ، والحداة » ^(٣) . لفظ أبي بكر وأحمد .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٥/٢] ، [١١٩٧/٦٥] ، والنسائي في المناسك [١٤٣/٥] ، باب : ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٢/١] [١٣٨٧] ، والدارمي في المناسك [٦٠/٢] ، [١٨٢٩] .
(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٦/٢] ، [١١٩٨/٦٦] .
(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٦/٢] [١١٩٨/٦٧] والنسائي في المناسك [١٦٣/٥] باب : قتل الحية في الحرم ، =

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي موسى ، وبنادر كلهم عن غندر .

٢٧٥٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبي نمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي ابن مسهر عن هشام ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا حماد ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد ابن عبيد بن حساب ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « خمس فواسق يقتلن في الحرم : العقرب ، والفارة ، والحذرة ، والغراب ، والكلب العقور » ^(١) . لفظ حماد .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي كريب عن ابن نمير ، وعن أبي الربيع عن حماد ^(٢) .

٢٧٥٣- **أنبا** سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قرأنا على عبد الرزاق ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، ثنا عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن عسرة ، عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم : الحذرة ، والغراب ، والفارة ، والكلب العقور ، والعقرب » ^(٣) .

رواه مسلم عن القواريري عن يزيد بن زريع عن معمر ح ، وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر ^(٤) .

٢٧٥٤- **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، قال : ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : « خمس من الدواب كلهن فاسق تقتلن في الحرم : الغراب ، والحذرة ، والكلب العقور ، والعقرب ، والفارة » ^(٥) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر عن ابن وهب .

٢٧٥٥- **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق

= وابن ماجه في المناسك [١٠٣١/٢] ، [٣٠٨٧] ، والإمام أحمد في المسند [١٠٩/٦] ، [٢٤٧١٥] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٧/٢] ، باب : ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤٢/٤] ، [١٨٢٩] ، ومسلم في الحج [٨٥٧/٢] ، [١١٩٨/٦٨] ،

والترمذي في الحج [١٨٨/٣] ، [٨٣٧] ، والإمام أحمد في المسند [٢٨٩/٦] ، [٢٦٢٧٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٧/٢] ، [١١٩٨/٦٩] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٧/٢] ، [١١٩٨/٧٠] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٧/٢] ، [١١٩٨/٧١] .

ابن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعنبى ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا سفيان واللفظ للحميدي قال : ثناه - والله - الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « خمس من الدواب لا جناح في قتلن على من قتلهن في الحرم والإحرام ، الغراب ، والحدأة ، والعقرب ، والحية ، والكلب العقور ، فقبل لسفيان : إن معمراً يرويه عن الزهري عن عروة عن عائشة فقال : ثناه والله الزهري عن سالم عن أبيه ما ذكر عن عائشة » ^(١) ، هذا لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن أبي عمر .

٢٧٥٦ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال : قالت حفصة زوج النبي ﷺ : قال رسول الله ﷺ : « خمس من الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلهن : العقرب ، والحدأة ، والفأرة ، والكلب العقور » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٧٥٧ - **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال : سمعت ابن عمر وسأله رجل ما يقتل المحرم من الدواب فقال : حدثني إحدى نسوة رسول الله ﷺ أنه قال : يقتل الحدأة ، والغراب ، والكلب العقور ، والفأرة ، والعقرب » ^(٣) ، لفظ عبد الله .

رواه مسلم عن شيان عن أبي عوانة .

٢٧٥٨ - **ثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الحسن بن هارن بن سليمان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا أبو الأحوص عن زيد بن جبير قال : « سألت رجل ابن عمر ما يقتل المحرم من الدواب فقال : حدثني إحدى نساء النبي ﷺ أن النبي ﷺ أمر بقتل : الفأرة والعقرب والكلب العقور والحدأة والغراب » ^(٤) ،

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق [٤٠٩/٦] ، [٣٣١٥] بنحوه ، ومسلم في الحج [٨٥٧/٢] [١١٩٩/٧٢] ، وأبو داود في المناسك [١٧٦/٢] ، [١٨٤٦] ، والإمام أحمد في المسند [٥١/٢] ، [٤٩٣٦] .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤٢/٤] ، [١٨٢٨] ، ومسلم في الحج [٨٥٨/٢] ، [١٢٠٠/٧٣] ، والنسائي في المناسك [١٦٥/٥] ، قتل الفأرة في الحرم .

(٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٤٢/٤] ، [١٨٢٧] ، ومسلم في الحج [٨٥٨/٢] ، [١٢٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣٧٠/٦] ، [٢٦٩١٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٨/٢] ، [١٢٠٠/٧٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣٧١/٦] ، [٢٦٩٩٥] .

لفظهما سواء . رواه مسلم عن أحمد بن يونس عن زهير عن زيد بن جبير .

٢٧٥٩- ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا الفغني ح ، وثنا أحمد ابن السندي ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن يونس ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح : الغراب ، والحداة ، والعقرب ، والفارة ، والكلب العقور »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧٦٠- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكير ، أنبا ابن جريج ، قال لي نافع : قال عبد الله ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم ، ثنا حجاج ، قال ابن ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال لي نافع : قال لي عبد الله بن عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن في قتلهن : الغراب ، والحداة ، والكلب العقور ، والعقرب ، والفارة »^(٢) ، لفظهما واحد وزاد حجاج قلت لنافع ماذا سمعت من ابن عمر محل للمحرم قتله من الدواب ، فقال لي نافع قال عبد الله .

رواه مسلم عن هارون ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٢٧٦١- ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا شيبان ، ثنا جرير بن حازم ح ، وثنا أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا هشيم ، أنبا يحيى بن سعيد ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا علي بن مسهر عن عبيد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا أبو الربيع ، قالوا : ثنا حماد عن أيوب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب كلهم عن نافع عن ابن عمر أنه قال : إن رسول الله ﷺ أذن في قتل خمس من الدواب للمحرم : الغراب ، والحداة ، والفارة ، والكلب العقور ،

(١) أخرجه البخاري في بدء الخلق [٤٠٩/٦] ، [٣٣١٥] ، ومسلم في الحج [٨٥٨/٢] ، [١١٩٩/٧٦] ، وابن

ماجة في المناسك [١٠٣١/٢] ، [٣٠٨٨] ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [٣٥٦/١] ، [٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٨/٢] ، [١١٩٩/٧٧] .

والعقرب»^(١) ، وقال نافع: الحية شأنها بين لا يبقى أحد قبلها لفظ الحديث لقتية عن الليث .

رواه مسلم حديث الليث عن قتيبة وابن رمح ، وحديث جرير عن شيبان بن فروخ ، وحديث عبد الله عن أبي بكر عن علي بن مسهر ، وعن ابن نمير عن أبيه وحديث يحيى بن سعيد عن محمد بن المثني عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد ، وحديث أيوب عن أبي كامل عن حماد عن أيوب ، ولم يقل أحد منهم عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ ، إلا ابن جريج وحده ، وتابع عليه محمد بن إسحاق ، ثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون الجمال ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن إسحاق ، عن نافع وابن عبد الله يعني - عبيد الله - عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ يقول: « خمس لا جناح على ما قتل منهن في الحرم: الفارة ، والعقرب ، والحدأة ، والكلب العقور »^(٢) .

رواه مسلم عن الفضل بن سهل عن يزيد بن هارون .

٢٧٦٢- ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا الحسين بن أحمد بن المخارق ، ثنا الحسن بن الطيب ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، قالوا : ثنا إسماعيل ابن جعفر ، ثنا عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليهن فيهن : العقرب ، والفارة ، والكلب العقور ، والغراب والحدأة »^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة ويحيى بن أيوب .

٢٧٦٣- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب عن مجاهد ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب ، ثنا مجاهد ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، أنبا أبي يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا أيوب سمعت مجاهد يحدث ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال : أتى على رسول الله ﷺ زمن الحديدية وأنا أوقد تحت برمة لي - وقال إسماعيل : قدر - والقمل يتناثر على وجهي وقال : أيؤذيك هوام رأسك؟ قلت : نعم ، قال : فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين ، ثلاثة أصع

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٩/٢] باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٩/٢] ، [١١٩٩/٧٨] ، والإمام أحمد في المسند [٧٥/٢] ، [٥١٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٥٩/٢] ، [١١٩٩/٧٩] ، والإمام أحمد في المسند [١٨٧/٢] ، [٦٢٣٣] .

أو انسك نسيكة قال أيوب : فلا أدري بأي ذلك بدأ ، وقال إسماعيل : بأيتهن بدأ ولم يذكر : ثلاث أصح ^(١) ، لفظ أبي يعلى عن أبي الربيع .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وابن حجر ويعقوب بن إبراهيم الدورقي عن ابن عليه ، وعن أبي الربيع ، والقواريري عن حماد جميعاً عن أيوب ^(٢) .

٢٧٦٤- ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا مسدد ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا ابن عون ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا زيد الحريش ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا ابن عون ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة ، ثنا بندار ، ثنا معاذ ، ثنا ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : قال كعب بن عجرة في نزلت هذه الآية أتيت النبي ﷺ فقال : « ادن » فدنوت مرتين أو ثلاثة فقال : أيؤذك هوامك ؟ قال ابن عون : وأحسبه قال : نعم ، فأمرني بصيام ، أو صدقة أو نسك ما تسر ^(٣) ، لفظ مسدد .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن ابن أبي عدي .

٢٧٦٥- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، ثنا سيف المكي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن سيف بن سليمان عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن ليلى ، عن كعب بن عجرة عن النبي ﷺ مثل حديث بن معقل عن كعب قال : « جئت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر علي وجهي فقال : ما كنت أرى الوجع يبلغ منك ما أرى أو الجهد ، أقل رأسك واذبح شاة ، أو صم ثلاثة أيام ، أو أطعم فرساً بين ستة مساكين ^(٤) » ، لفظ أبي محمد عن عبدان .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن سيف .

٢٧٦٦- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أيوب عن مجاهد وابن أبي نجيح عن مجاهد ح ، ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن الصفر

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٠ / ٢] باب : جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ، ووجوب الفدية لحلقه ، وبيان قدرها .

(٢) أخرجه البخاري في المحصر [١٦ / ٤] ، [١٨١٤] ، ومسلم في الحج [٨٥٨ / ٢] ، [٨٦٠] ، [١٢٠١ / ٨٠] ، وأبو داود في المناسك [١٧٨ / ٢] ، [١٨٥٦] بنحوه ، والإمام مالك في الحج [٤١٧ / ١] ، [٢٣٨] في الموطأ ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٦ / ٤] [١٨١٣١] .

(٣) أخرجه البخاري في المحصر [٢٠ / ٤] ، [١٨١٥] ، ومسلم في الحج [٨٦٠ / ٢] ، [١٢٠١ / ٨١] ، وأبو داود في المناسك [١٧٠ / ٢] ، [١٨٦٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٦ / ٤] ، [١٨١٣٣] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٠ / ٢] ، [٨٦١] ، [١٢٠١ / ٨٢] ، وأبو داود في المناسك [١٧٨ / ٢] ، [١٨٥٨] .

السكري ، ثنا ابن عمر ، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، وحמיד عبد الكريم وأيوب عن مجاهد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان عن أيوب ، وابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال : مر بي رسول الله ﷺ بالحدبية وأنا أوقد ح ، وثنا محمد بن حميد ، ثنا عبد الله بن صالح البخاري ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح ، وأيوب وحמיד وعبد الكريم ، عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة : أن النبي ﷺ مر به بالحدبية وهو يوقد تحت قدر أو برمة والقمل يتهافت من رأسي فقال : « أيؤذك هوامك ؟ » قلت : نعم قال : « فاحلق رأسك وانسك نسكة أو صم ثلاثة أيام أو أطعم فرقا بين ستة مساكين »^(١) ، لفظ أيوب ، وقال ابن أبي نجيح مثله إلا أنه قال : تحت قدر ، وقال : « اذبح شاة » في حديث عبد الله بن الصفر ، قال ابن أبي نجيح من بينهم : « أو اذبح شاة » .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان وجمع مع أيوب وابن أبي نجيح حميد بن قيس وعبد الكريم كلهم عن مجاهد لم يذكر الخزاعي في حديثه عن ابن أبي عمر حميد ولا عبد الكريم .

٢٧٦٧- ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الأعلى ، عن خالد الحذاء ح ، وأبنا أبو محمد بن حيان ، ثنا شباب الواسطي ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، قال : ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد ، عن خالد عن أبي قلابة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ مر بالحدبية فقال : « قد أذاك هوام رأسك قال : نعم فقال له النبي ﷺ : احلق ، ثم اذبح نسكاً أو صم ثلاثة أيام ، أو أطعم ثلاثة أصع من بر على ستة مساكين »^(٢) ، لفظ وهب .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن خالد الطحان عن خالد الحذاء ، أبنا عبد الله بن جعفر .

٢٧٦٨- ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، سمعت عبد الله بن معقل ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن عبد الله بن معقل ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، ثنا وكيع عن شعبة ، عن

(١) أخرجه البخاري في المحصر [٢٣/٤] ، [١٨١٧] ، ومسلم في الحج [٨٦١/٢] [٨٣/١٢٠٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٦/٤] ، [١٨١٣٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦١/٢] ، [١٢٠١/٨٤] ، وأبو داود في المناسك [١٧٨/٢] ، [١٨٥٧] بنحوه والإمام أحمد في المسند [٢٩٨/٤] ، [١٨١٤٩] بنحوه .

عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عبد الله بن معقل قال: قعدت إلى كعب بن عجرة وهو في المسجد قال فسألته عن هذه الآية ﴿ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ قال: فقال كعب: في كان في أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال: «ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك ما أرى أتجد شاة؟ فقلت: لا، فنزلت هذه الآية: ﴿ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ قال: صوم ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع طعام لكل مسكين قال: فنزلت في خاصة وهي لكم عامة»^(١).

رواه مسلم عن أبي موسى وبنادار عن غندر .

٢٧٦٩- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان ، وأبو بكر قالوا : ثنا ابن نمير عن زكريا بن أبي زائدة ، ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني ، حدثني عبد الله بن معقل ، حدثني كعب بن عجرة « أنه خرج مع النبي ﷺ محرماً فقمّل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبي ﷺ فدعا الحلاق فحلق رأسه فقال: هل عندك منسك؟ قال : ما أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة مسكين لكل مسكين صاع فأنزل الله في خاصة : ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ﴾ ثم كان للمسلمين عامة »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر .



٣٩٠- باب : الحجامة للمحرم

٢٧٧٠- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسدد ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أثبا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، قالوا : ثنا سفیان ، واللفظ لمسدد عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس « أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم »^(٣) ، لفظ

(١) أخرجه البخاري في التفسير [٣٤ / ٨] ، [٤٥١٧] ، ومسلم في الحج [٨٦١ / ٢] ، [٨٦٢] ، [١٢٠١ / ٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٦ / ٤] ، [١٨١٣٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٢ / ٢] ، [١٢٠١ / ٨٦] .

(٣) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٦٠ / ٤] [١٨٣٥] ، ومسلم في الحج [٨٦٢ / ٢] ، [١٢٠٢ / ٨٧] ، وأبو داود في المناسك [١٧٣ / ٢] ، [١٨٣٥] ، والترمذي في الحج [١٨٩ / ٣] ، [١٩٠] ، [٨٣٩] ، والنسائي في =

مسدد ، وقال الحميدي : قال سفيان : ثنا به عمرو مرتين مرة قال : سمعت عطاء يقول : سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس وقال أحمد : ثنا به سفيان على الانفراد بين طاوس وعطاء .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وإسحاق .

٢٧٧١- **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا سليمان بن بلال ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا علي بن إسحاق ، ثنا أبو موسى ، محمد بن المثني ، ثنا محمد بن خالد بن عثمان ، ثنا سليمان بن بلال آخر بن علقمة بن أبي علقمة أنه سمع عبد الرحمن الأعرج يحدث أنه سمع عبد الله بن بحنة « أن النبي ﷺ احتجم بلحي جمل بطريق مكة وسط رأسه وهو محرم »^(١) . لم يقل الجعفي وسط رأسه ووافقه في الباقي .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن المعلى بن منصور عن سليمان بن بلال .



٣٩١- باب : المحرم كيف يداوي عينيه إذا اشتكى

٢٧٧٢- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا الرمادي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ح ، وثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا أيوب بن موسى ، أخبرني نبيه بن وهب قال : « اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عينيه بملل وهو محرم فأرسل إلى أبان بن عثمان بن عفان يسأله بأي شيء نعالجه ، فقال له أبان بن عثمان : اضمدها بالصبر فإني سمعت عثمان بن عفان يخبر بذلك عن رسول الله ﷺ أنه كان يضمدها بالصبر »^(٢) . لفظ الحميدي .

= المناسك [١٥٢/٥] ، باب : الحجامة للمحرم ، والدارمي في المناسك [٥٧/٢] ، [١٨١٩] .

(١) أخرجه البخاري في الطب [١٦٠/١٠] [٥٦٩٨] ، ومسلم في الحج [٨٦٢/٢] ، [٨٨/٣٠٣] ، والنسائي في المناسك [١٥٣/٥] باب : حجامة المحرم وسط رأسه ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [٣٤٩/١] ، [٧٤] ، والدارمي في المناسك [٥٧/٢] ، [١٨٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٣/٢] ، [١٢٠٤/٨٩] ، وأبو داود في المناسك [١٧٤/٢] ، [١٨٣٨] ، والترمذي في الحج [٢٧٨/٣] [٩٥٢] ، والنسائي في المناسك [١١١/٥] ، الكحل للمحرم ، والدارمي في المناسك [٩٨/٢] ، [١٩٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [٨٥/١] ، [٤٩٩] بنحوه .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وعمرو الناقد كلهم عن سفيان .

٢٧٧٣- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا عبد الوارث ، ثنا أيوب بن موسى ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، ثنا أيوب بن موسى ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا أبو موسى ، محمد بن المثني ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبي عن أيوب بن موسى ، حدثني نبيه بن وهب « أن عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه وهو محرم فأراد أن يكحلها فنهاه أبان بن عثمان ، وأمره أن يضمدها بالصبر ، وزعم أن عثمان حدث عن رسول الله ﷺ أنه فعل ذلك » ^(١) ، لفظ عثمان .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه .



باب : كيف يغتسل المحرم من الجنابة

٢٧٧٤- ثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، قالوا : ثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، أخبرني إبراهيم بن مالك ، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح ، وثنا إبراهيم بن حنين ، عن أبيه قال : امترى ابن عباس والمسور ابن مخرمة بالعرج في الحرم يغسل رأسه فأرسلوني إلى أبي أيوب الأنصاري فذهبت إليه فوجدته بين قرني البئر يغتسل فلما رأيته مقبلاً جمع ثيابه إلى صدره حتى نظرت إليه فقلت : أرسلني إليك ابن عباس أسألك كيف رأيت رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم فقال : « بيده في رأسه فأقبل بهما وأدبر قال : هكذا فرجعت إليهما فأخبرتهما فقال المسور لابن عباس : لا أماريك أبداً » ^(٢) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة والناقد وقتية كلهم عن سفيان .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٣/٢] ، [١٢٠٤/٩٠] ، والإمام أحمد في المسند [٨١/١] ، [٤٦٧] .
(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٦٦/٤] ، [٦٧] ، [١٨٤٠] ، ومسلم في الحج [٨٦٤/٢] ، [١٢٠٥/٩١] ، وأبو داود في الماسك [١٧٤/٢] ، [١٨٤٠] ، والنسائي في الماسك [٩٨/٥] غسل =

٢٧٧٥- ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم قال : ثنا القعني ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس : يغسل المحرم رأسه ، وقال المسور : لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا ؟ قلت : أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن عباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم ؟ قال : فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا إلى رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصعب ، فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال : « هكذا رأيته يفعل » ^(١) ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن مالك .

٢٧٧٦- ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، حدثني زيد بن أسلم ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن أحمد بن معدان ، ثنا إبراهيم بن عبد الله المصيصي ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني زيد بن أسلم أن إبراهيم بن عبد الله بن حنين مولى ابن عباس أخبره عن أبيه قال : تذاكرنا غسل المحرم رأسه فقال المسور : لا ، وقال ابن عباس : بلي فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب يقرأ عليك ابن أخيك ابن عباس السلام ويسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه محرمًا ؟ فوجدته يغتسل بين قرني بئر قد ستر عليه ثوب فلما انتسبت له وسأله ضم الثوب إلى صدره حتى بدا إلى رأسه ، ووجهه وإنسان قائم يصب عليه الماء على رأسه قال : فأمار يديه جميعًا على جميع رأسه فأقبل بهما وأدبر فقال المسور لابن عباس : لا أماريك أبدًا ^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ، وعلي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج .



=المحرم ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٨/٢ ، ٩٧٩] ، [٢٩٣٤] ، والإمام أحمد في المسند [٤٨٨/٥] ، [٢٣٦٠٩] .

(١) تقدم .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٤/٢] ، [١٢٠٥/٩٢] ، والإمام أحمد في المسند [٤٩٢/٥] ، [٢٣٦٤٠] ، وفيه زيادة .

٣٩٢ - باب : المحرم إذا مات كيف يصنع به ؟

٢٧٧٧- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو الحصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول : كنا مع النبي ﷺ في سفر فخر رجل عن بعيره فوقص فمات وهو محرم فقال النبي ﷺ : « اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه في ثوبيه ، ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة يهل أو قال : ويلبي » ^(١) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان .

٢٧٧٨- **ثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، وابن عائشة قالوا : ثنا حماد عن أيوب عن سعيد ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى ابن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير ح ، وثنا أبو عمرو ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا حماد ، ثنا عمرو بن دينار وأيوب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير كلهم عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ واقف بعرفة ورجل واقف إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال : فأقعصته فقال رسول الله ﷺ : « اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً » ^(٢) ، لفظ سليمان بن حرب عن حماد .

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد عنهما ، وعن الناقد عن ابن علي عن أيوب ^(٣) .

٢٧٧٩- **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو أنه سمع سعيد بن جبير يخبر عن ابن عباس ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، أخبرني عمرو ابن دينار أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس عن النبي ﷺ : « أن رجلاً خر عن بعيره فقال :

(١) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٧٧/٤] ، [١٨٥١] ، ومسلم في الحج [٨٦٥/٢] ، [١٢٠٦/٩٣] ، والترمذي في الحج [٢٧٧/٣] ، [٩٥١] ، والنسائي في المناسك [١٥٥/٥] ، النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٩/١] ، [٣٢٢٩] .

(٢) أخرجه البخاري في جزاء الصيد [٧٦/٤] ، [١٨٤٩] ، وأخرجه مسلم في الحج [٨٦٥/٢] ، [١٢٠٦/٩٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٥/٢] [١٢٠٦/٩٥] .

اغسلوه بماء وسدر» ^(١) ، ثم ذكر نحو حديث ابن عليّ .

رواه مسلم عن علي بن حسن عن عيسى بن يونس ، وعن عبد بن حميد ^(٢) ، عن محمد بن بكر جميعاً ، عن ابن جريج .

٢٧٨٠- ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا معاذ بن المثنى ، ثنا ابن كثير ، ثنا سفيان ح وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن الطهراني ، ثنا عمرو الأودي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس « أن رجلاً أوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ : اغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبه ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً » ^(٣) .

رواه مسلم ، عن أبي كريب ، عن وكيع لفظ وكيع .

٢٧٨١- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، قالوا : ثنا هشيم ، ثنا أبو بشر ، ثنا سعيد ابن جبير عن ابن عباس « أن رجلاً كان مع النبي ﷺ في سفر فوقصته ناقته فمات وهو محرم فقال رسول الله ﷺ : اغسلوه بماء وسدر وكفنه في ثوبه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه بطيب فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً » ^(٤) ، لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى .

٢٧٨٢- ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى المروزي قالوا : ثنا عاصم بن علي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا معلى بن مهدي قالوا : ثنا أبو عوانة عن ابن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « أن رجلاً وقصته بعيره فأمر به رسول الله ﷺ أن يغسل بماء وسدر وكفنه في ثوبه » ^(٥) ، فذكره .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٦/٢] ، [١٢٠٦/٩٦] ، والنسائي في المناسك [١٥٥/٥ ، ١٥٦] ، النهي عن تخمير رأس الميت إذا مات .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٦/٢] ، [١٢٠٦/٩٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٦/٢] ، [١٢٠٦/٩٨] ، والنسائي في المناسك [١٥٥/٥] النهي عن أن يخمر وجه المحرم ورأسه إذا مات ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٠/٢] ، [٣٠٨٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٦/٢] ، [١٢٠٦/٩٩] ، والنسائي في المناسك [١١٢/٥] تخمير المحرم وجهه ورأسه بنحوه .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٦/٢ ، ٨٦٧] [١٢٠٦ / ١٠٠] .

رواه مسلم عن أبي كامل ، عن أبي عوانة .

٢٧٨٣- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشيم ، عن أبي بشر ، عن أبي سعيد بن جبير ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ح ، وثنا أبو علي الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير ، كلهم عن [. . .] أنه « سمع ابن عباس يحدث أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو محرم فوقع من ناقته فأقعصته فأمر به رسول الله ﷺ أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن في ثوبين وأن لا تمسوه بطيب خارج رأسه أو وجهه فإنه يبعث يوم القيامة مليئاً » ^(١) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن بندار وأبي بكر بن نافع عن غندر .

٢٧٨٤- ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، ثنا ابن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : « كان مع النبي ﷺ رجل فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي ﷺ : اغسلوه ولا تقربوه طيباً ولا تغطوا وجهه فإنه يبعث يوم القيامة يليي » ^(٢) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى .



٣٩٣- باب : الشرط في الحج والعمرة

٢٧٨٥- حدثنا أبو الحسن علي بن هارون ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا عمرو ابن علي ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو أسامة ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب ، ثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٧/٢] ، [١٢٠٦/١٠١] ، والإمام أحمد في المسند [٣٧٤/١] ، [٢٦٠٤] .

(٢) أخرجه البخاري في الجنايز [١٦٤/٣] ، [١٢٦٨] ، ومسلم في الحج [٨٦٧/٢] ، [١٢٠٦/١٠٣] ، والنسائي في المناسك [١٥٥/٥] النهي عن تخمير رأس المحرم إذا مات ، وأبو داود في الجنايز [٢١٦/٣] ، [٣٢٣٨] .

ابن عبد المطلب وكانت تحت المقداد بن الأسود صاحب رسول الله ﷺ فقال لها : لعلك أردت الحج قالت : والله ما أجدني إلا وجعة ، فقال لها رسول الله ﷺ : حجّي واشترطي قلبي : اللهم محلي حيث حبستني ^(١) ، لفظ أحمد عن أبي أسامة مثله سواء .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة هشام .

٢٧٨٦- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، أنبا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « دخل النبي ﷺ على ضباعة فقالت : يا رسول الله إني أريد الحج وأنا شاكية ، فقال النبي ﷺ : حجّي فاشترطي أن محلي من حيث حبستني ^(٢) » .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

٢٧٨٧- **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري وهشام ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « دخل النبي ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقالت : إني أريد الحج وأنا شاكية قال : حجّي واشترطي وقولي محلي من الأرض حيث حبستني ^(٣) » .

٢٧٨٨- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أخي أبي زرعة ، ثنا عباس الدوري ، ثنا أحمد ابن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ^(٣) .

رواه مسلم عن عبد .

٢٧٨٩- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبدان ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد ابن أبي بكر ، ثنا ابن جريج ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا إسحاق الصواف ، وابن معمر قالا : ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوساً وعكرمة عن ابن عباس أنه قال : « جاءت ضباعة بنت الزبير إلى رسول الله ﷺ وهي

(١) أخرجه البخاري في التكاثر [٣٤/٩] ، [٣٥] ، [٥٠٨٩] ، ومسلم في الحج [٨٦٧/٢] ، [٨٦٨] ، [١٢٠٧/١٠٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٥/٦] ، [٢٥٧١٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٨/٢] ، [١٢٠٧/١٠٥] ، والنسائي في الحج [١٣١/٥] ، باب : كيف يقول إذا اشترط ؟ والإمام أحمد في المسند [١٨٣/٦] ، [٢٥٣٦٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٨/٢] ، باب : جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه .

معوكة فسألها أتريدين الحج ، قالت : ما أجدني إلا وجعة فقال النبي ﷺ : حجّي واشترطي أن محلي حيث حبستني ^(١) ، لفظ محمد بن بكر .

رواه مسلم عن بندار عن الوهاب وأبي عاصم ومحمد بن بكر كلهم عن ابن جريج ، وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن محمد بن بكر .

٢٧٩٠- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حبيب بن يزيد ، عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبيرة وعكرمة ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى الجمال ، ثنا أبو داود ، ثنا حبيب بن أبي حبيب ، عن عمرو بن هرم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس «أن ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي ﷺ أن تشتري ففعلت ذلك عن أمر النبي ﷺ» ^(٢) . لفظ هارون الجمال .

رواه مسلم عن هشام .

٢٧٩١- حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا أبو عامر ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، ثنا أبو عامر ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو عيسى الختلي ، ثنا محمد بن يزيد الواسطي ، ثنا أبو عامر ، ثنا أبو رباح يعني - ابن أبي معروف - عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لضباعة : «حجّي واشترطي أن محلي حيث حبستني» ^(٣) .

رواه مسلم ، عن إسحاق ، وأحمد بن خراش ، وأبي أيوب الغيلاني ، كلهم عن أبي عامر عن رباح .



(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٨/٢] ، [١٢٠٨/١٠٦] ، والنسائي في المناسك [١٣٠/٥] ، كيف يقول إذا اشترط ؟ ، وابن ماجه في المناسك [٩٨٠/٢] ، [٢٩٣٨] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٧/١] ، [٣١١٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٩ ، ٨٦٨/٢] ، [١٢٠٨/١٠٧] ، والنسائي في المناسك [١٣٠/٥] الاشتراط في الحج .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٩/٢] ، [١٢٠٨/١٠٨] .

٣٩٤ - باب : كيف تصنع الحائض والنفساء إذا أرادا الإحرام للحج والعمرة ؟ .

٢٧٩٢ - **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبید بن غنام ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، وحدثنا عبد الله بن موسى بن إسحاق الهاشمي ، ثنا عيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ح ، وثنا أبو محمد بن عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبدة ح ، وحدثنا محمد ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبدة كلهم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة « أن أسماء بنت عميس نفست بذی الحليفة فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يأمرها أن تغتسل وتهل » ^(١) .

رواه مسلم عن عثمان وأبي خيثمة وهناد كلهم عن عبدة ، قال عبيد : نفست أسماء بالشجرة .

٢٧٩٣ - **حدثنا** أبي ، ثنا عبدان ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا محمد بن هارون ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ح ، وثنا عبد الله بن موسى الهاشمي ، ثنا عيسى بن سليمان القرشي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ح ، وحدثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا يوسف بن موسى ، قال : ثنا جرير ، عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله في أسماء بنت عميس حين نفست بذی الحليفة أن النبي ﷺ « أمر أبا بكر فأمرها أن تغتسل وتهل » ^(٢) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي غسان زبيح عن جرير .

٢٧٩٤ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ، وحدثنا أبو محمد ، ثنا الفضل بن عباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة « أنها قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله ﷺ من كان هدى فليهل بالحج من العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً قال : فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال : انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت : ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٩/٢] ، [١٢٠٩/١٠٩] ، وأبو داود في المناسك [١٤٨/٢] ، [١٧٤٣] ، وابن ماجه في المناسك [٩٧١/٢] ، [٢٩١١] ، والدارمي في المناسك [٥١/٢] ، [٥٢] ، [١٨٠٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٦٩/٢] ، [١٢١٠/١١٠] ، وأبو داود في المناسك [١٨٩/٢] ، [١٩٠٥] من حديث طويل في باب : صفة حجة النبي ﷺ ، والنسائي في المناسك [١٢٨/٥] ، باب : إهلال النفساء ، وابن ماجه في المناسك [٩٧٢/٢] ، [٢٩١٣] ، وفيه زيادة ، والدارمي في المناسك [٥٢/٢] ، [١٨٠٥] .

بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال : هذا مكان عمرتك قالت : فطاف الذين أهلوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم ، فأما الذين كانوا جمعوا الحج مع العمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً^(١) ، لفظ يحيى بن بكير .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٧٩٥- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ « أخبرته عن رسول الله ﷺ في تمتعه بالعمرة إلى [الحج] معه »^(٢) ، بمثل حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ ، وذكر قصة التمتع بالعمرة بطولها .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب ، عن أبيه ، عن الليث ، مثله ، وزاد فيه قالت عائشة : « فحضت فلم أزل حائضاً حتى كان يوم عرفة ولم أهمل إلا بعمرة فأمرني رسول الله ﷺ أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى إذا قضيت حجتي بعث رسول الله ﷺ معي عبد الرحمن بن أبي بكر ، وأمرني أن أعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي أدركني الحج ، ولم أحل منها » .

٢٧٩٦- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عائشة قالت : « خرجنا مع النبي ﷺ عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدي فقال النبي ﷺ : من كان معه هدي فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت : يا رسول الله إني كنت أهللت بعمرة كيف أصنع بحجتي قال : أنقضى رأسك وامتشط وأمسكي عن العمرة وأهلي بالحج فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها »^(٣) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن عبد الرزاق .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٤٨٥/٣] ، [١٥٥٦] ، ومسلم في الحج [٨٧٠/٢] ، [١٢١١/١١١] ، وأبو داود في المناسك [١٥٨/٢] ، [١٧٨١] ، والنسائي في المناسك [١٢٩/٥] في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج ، والإمام أحمد في المسند [١٩٨/٦] ، [٢٥٤٩٤] ، والإمام مالك في الموطأ في الحج [٤١٠/١] ، [٢٢٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٠/٢] ، [٨٧١] ، [١٢١١/١١٢] ، وما بين المعكوفين يابض بالأصل وأثبت من مواضع التخريج .

(٣) أخرجه البخاري في الخيض [٤٩٩/١] ، [٣١٩] ، ومسلم في الحج [٨٧١/٢] ، [١٢١١/١١٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٨٣/٦] ، [٢٥٣٦١] .

٢٧٩٧- ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري ، عن عائشة قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ فقال : من أراد أن يهل منكم بحج وعمرة فليهل ، قالت : عائشة فأهل رسول الله ﷺ بالحج ، وأهل ناس معه وأهل ناس بالعمرة ، فكنتم فيمن أهل بالعمرة » ^(١) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر ، عن سفيان .

٢٧٩٨- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن [.....] ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا عبدة ح ، وثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا وكيع ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر كلهم عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة فقالت : قال رسول الله ﷺ من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل فإنني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت : فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بالحج قالت : فكنتم أنا من أهل بعمرة ، قالت : فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتي فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ فقال : دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ، قالت : ففعلت ، قالت : فلما كانت ليلة المحصورة وقد قضى الله حجتنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج بي إلى التنعيم ، فأهللت بعمرة فقضى الله حجتنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم » ^(٢) ، لفظ الطلحي .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة وهذا لفظه ، وعن أبي كريب ، عن وكيع ^(٣) ، وعن أبي كريب ، عن ابن نمير ^(٤) .

٢٧٩٩- ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ، ثنا محمد بن غالب ح ، وأبنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح ، وثنا أحمد بن السندي ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : ثنا مالك عن أبي الأسود ، ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، عن عروة بن الزبير ،

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٧١/٢] [١٢١١/١١٤] ، والإمام أحمد في المسند [١٣٣/٦] [٢٤٩٢٩] .

(٢) أخرجه البخاري في الحيض [٤٩٧/١ ، ٤٩٨ ، ٣١٧] ، ومسلم في الحج [٨٧٢/٢] ، [١٢١١/١١٥] ،

وابن ماجة في المناسك [٩٩٨/٢] ، [٣٠٠٠] ، والإمام أحمد في المسند [٢١٤/٦] ، [٢٥٦٤٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٢/٢] ، [١٢١١/١١٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٢/٢] ، [١٢١١/١١٦] .

عن عائشة أنها قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فمنا من أهل بعصرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج ، وأهل رسول الله ﷺ بالحج فأسأما من أهل بالحج وجمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر » ^(١) ، لفظ القعني .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٨٠٠- ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا أبو ضمرة أنس ابن عياض ، حدثني أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، عن عائشة نحوه ، ثنا محمد ابن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد قالوا : ثنا سفیان ، ثنا عبد الرحمن بن القاسم ، أخبرني أبي أنه سمع عائشة تقول : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجته لا نرى إلا الحج حتى إذا كانت بسرف أو قريبا منها حضت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : ما لك أنفست ؟ قلت : نعم ، قال : إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقض ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت ، قالت : وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر » ^(٢) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وزهير والناقد .

٢٨٠١- ثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن [. . .] ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « خرجنا مع النبي ﷺ ولا نذكر إلا الحج حتى إذا جئنا سرف - وقال بشر : لا نريد إلا الحج - فلما أن دخلنا سرف دخل علي النبي ﷺ وأنا أبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : وددت أنني لم أحج العام فقال : فلعلك نفست ؟ قالت : قلت : نعم ، قال : فإن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهرين بطهري ، قالت : فلما قدمنا مكة قال لأصحابه : اجعلوها عمرة فحل الناس إلا من كان معه هدي وكان الهدي مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم راحوا مهلين بالحج ، فلما كان يوم النحر طهرت ، فأرسلني رسول الله ﷺ فافضت فأتينا بلحم بقر فقلت : ما هذا ؟ قالوا : النبي ﷺ أهدى عن نسائه البقر فلما كان ليلة الخصبه قلت للنبي ﷺ : يرجع

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٢٣/٢] [١٢١١/١١٨] ، وأبو داود في المناسك [١٥٧/٢ ، ١٥٨] ، [١٧٧٩] ، والإمام أحمد في المسند [٤١/٦] ، [٢٤٠٣١] .

(٢) أخرجه البخاري في الأضاحي [٢١/١٠] ، [٥٥٥٩] ومسلم في الحج [٨٧٣/٢] [١٢١١/١١٩] ، وابن ماجة في المناسك [٩٨٨/٢] ، [٢٩٦٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٤/٦] ، [٢٤١٦٤] .

الناس بحج و عمرة وأنا أرجع بحجة ، فأمر النبي ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فأرذفني على جملة فإني لأذكر أنني لأنعس وأنا جارية حديثة السن فيقرب وجهي مؤخرة الرجل وأنا جارية حديثة السن حتى أتى التنعيم فأهللت العمرة الناس التي اعتمروا^(١) ، لفظ عبد الله ، ولفظ عاصم مثله إلا ما بيتت .

رواه مسلم عن سليمان الغيلاني ، عن أبي عامر العقدي ، عن عبد العزيز .

٢٨٠٢- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود الطيالسي ح ، وثنا أبو بحر محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا شريح بن النعمان ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ وما هو إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : ما يبكيك ؟ قلت : حضت ووددت أنني لم أكن حججت فقال : سبحان الله إنه شيء كتبه الله على بنات آدم انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت ، قالت : فلما قدم مكة ، قال رسول الله ﷺ لأصحابه : من شاء منكم جعلها عمرة إلا من كان معه هدي وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر ، فلما كانت ليلة النفسير طهرت فقلت : يا رسول الله يرجع صواحيبي بحج و عمرة وأرجع بحج ؟ فبعث مع ابن أبي بكر فاعتمرت من التنعيم^(٢) ، لفظ أبي داود .

رواه مسلم عن سليمان الغيلاني عن بهز ، عن حماد بن سلمة ، ولفظ بهز نحوه قريب منه .



٣٩٥ - باب : إفراد النبي ﷺ بالحج

٢٨٠٣- حدثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق الخطابي وأحمد بن السندي قالا : ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح ، وثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ، ثنا أحمد بن خليد الحلبي ، ثنا مطرف ح ، وثنا أبو العباس الصرصري ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة عن مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : « أن النبي ﷺ أفرد الحج »^(٣) .

(١) أخرجه البخاري في الخيض [٤٨٥ / ١ ، ٤٨٦] ، [٣٠٥] ، إلى قوله : « حتى تطهري » ، ومسلم في الحج [٨٧٣ / ٢ ، ٨٧٤] ، [١٢١١ / ١٢٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٤ / ٦] ، [٢٦٣٩٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٤ / ٢] ، [١٢١١ / ١٢١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٥ / ٢] ، [١٢١١ / ١٢٢] ، وأبو داود في المناسك [١٥٧ / ٢] [١٧٧٧] ، والترمذي =

رواه مسلم عن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن يحيى .

٢٨٠٣م- **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ومحمد بن يحيى قالا : ثنا هناد ، وثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أفلح ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في أشهر الحج مهلين بالحج في شهر الحج وأيام الحج حتى قدمنا بسرف فقال النبي ﷺ لأصحابه من لم يكن منكم ساق هدياً فأحب أن يحل من حجته بعمرة فليفعل ، قالت عائشة : فالأخذ بذلك من أصحاب رسول الله ﷺ والتارك ، فأما رسول الله ﷺ وذو القوة من أصحابه فكان معهم هدي فلم يحلوا فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي وقد أهملت بالحج فقال : ما يبكيك ؟ قلت حرمت العمرة لست أصلي فقال : إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن ، فكوني على حجك وعسى الله أن يرزقكها فخرجنا حتى قضى الله حجنا وأفضت ثم نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فقال : اخرج بأختك فلتهل بعمرة ، ثم أفضها فإني أنتظركما هاهنا فجنثنا من الليل فقال : أفرغت ؟ قلت : نعم ، فأذن بالرجل فمررنا بالبيت فطاف به رسول الله ﷺ ، ثم خرج قبل الصبح ^(١) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن إسحاق بن سليمان ، عن أفلح بن حميد .

٢٨٠٤م- **حدثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمود بن محمد الواسطي ، ثنا الصلت ابن مسعود ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم ، عن عائشة قالت : « منا من أهل بالحج منفرداً ومنا من أهل بحج وعمرة ، ومنا من تمتع » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب ، عن عباد بن عباد .

٢٨٠٥م- **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد الصيدلاني ، حدثنا مطرف يعني - ابن مازن - عن ابن جريج ، أخبرني عبيد الله بن عمر ، عن القاسم بن محمد قال : جاءت عائشة وهي تبكي فقال : مالك تبكي؟ قالت : أبكي أن الناس حلوا ولم أحلل ، وطافوا ولم أطف ، وهذا الحج قد حضر كما ترى فقال النبي ﷺ : « هذا أمر قد كتبه الله على بنات آدم » ، فذكره بطوله .

٢٨٠٦م- **حدثنا** محمد ، ثنا الحسين ، ثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا محمد بن بكر ، عن ابن جريج ، أخبره عبيد الله ، أن القاسم بن محمد قال : قالت عائشة : بمثله ^(٣) .

= في الحج [١٧٤/٣] ، [٢٢٠] .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٥/٢] ، [١٢٣/١٢١١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٦/٢] ، [١٢٤/١٢١١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٦/٢] باب : بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه ؟ .

رواه مسلم عن عبد بن حميد ، عن محمد بن بكر .

٢٨٠٦م-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا القعني ، ثنا سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد ، وابن نمير قالا : ثنا يحيى عن عمرة ، عن عائشة قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا أنه الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل ، قالت عائشة : فدخل علينا يوم النحر يلحم بقير فقلت : ما هذا ؟ فقيل : ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه البقر »^(١) ، قال يحيى : فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال : أتتك بالحديث على وجهه لفظ بحر بن نصر عن القعني مثله سواء حرفاً بحرف ولم يذكر أن ابن خلاد قول يحيى فيما ذكر له القاسم ، وذكره أحمد بن حنبل في روايته عن يحيى قال شعبة عن يحيى فذكرت ذلك للقاسم فقال : جاءتك بالحديث على وجهه .

رواه مسلم عن القعني عن سليمان .

٢٨٠٧م-وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا يحيى بن سعيد ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الطهراني ، وثنا يحيى بن حكم ، حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني عمرة أنها سمعت عائشة تقول : « خرجنا مع رسول الله ﷺ لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت إن نحل قال : فدخل علينا يوم النحر يلحم بقير فقلت : ما هذا ؟ فقيل : ذبح رسول الله ﷺ عن أزواجه [...] »^(٢) ، فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال : أوتيت والله بالحديث على وجهه لفظ عبد الوهاب .

رواه مسلم عن ابن عمر ، عن سفيان ، وعن محمد بن المثنى ، عن عبد الوهاب .

٢٨٠٨م-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية ، عن ابن عسوف ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أم المؤمنين قالت : « قلت : يا رسول الله يصدر

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/٦٥٢] ، [١٧٢٠] ، «مسلم في الحج [٢/٨٧٦]» [٢٢٥/١٢١١] ، وابن

ماجة في المناسك [٢/٩٩٣] ، [٢٩٨١] ، والإمام أحمد في المسند [٦/٢١٧] ، [٢٥٦٧٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٧٦] ، باب : بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه ؟ .

الناس وأصدر بنسك واحد ؟ فقال : أنتظري فإذا طهرت فأخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم ألقينا عند كذا وكذا ، قال : أظنه قال : غداً ولكنها على قدر نصبك أو قا : نفقتك أو كما قال رسول الله ﷺ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، عن ابن علية^(٢) ، وعن محمد بن المثنى ، عن ابن أبي عدي ، جميعاً عن ابن عون .

٢٨٠٩- ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا جرير ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، وعن عائشة قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله ﷺ من لم يكن ساق الهدى أن يحل قالت : فحل من لم يكن ساق الهدى ونسائه لم يسقن فأحللن ، قالت عائشة : فضضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت : قلت : يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة ، قال : أما كنت طفت ليالي قدمنا مكة ؟ قالت : قلت : لا ، قال : فأخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك بمكان كذا وكذا قالت صفية : ما أرى إلا حابستكم ، قال : عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت : بلى قال : لا بأس انفري ، قالت عائشة : فلقيني رسول الله ﷺ وهو مصعد من مكة ، وأنا منهبطة عليها وأنا مصعدة ، وهو منهبط منها^(٣) ، لفظ إسحاق مثله .

رواه مسلم عن إسحاق وأبي خيثمة .

٢٨١٠- ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الغفار ابن عبد الله ، ثنا علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : « خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نذكر حجاً ولا عمرة فلما قدمنا مكة أمرنا رسول الله ﷺ فأحللنا فحل الناس من عمرتهم وكن حائضاً فلم أطف بالبيت ، فلما كان ليلة النفر قلت : يا رسول الله إني لم أكن تطوف بالبيت يوم النحر قال : اذهبي مع أخيك إلى التنعيم فاعتمري وحاضت صفية بنت حيي ليلة النفر فقالت : ما أراني إلا حابستكم ، فقال لها رسول الله ﷺ : عقرى حلقى أما كنت تطوفت بالبيت يوم النحر قالت : بلى ، قال : فانفري قالت : فلقيت رسول الله ﷺ مدبجاً على العقبة وهو منهبط على المدينة وأنا

(١) أخرجه البخاري في العمرة [٧١٤ / ٣ ، ٧١٥] ، [١٧٨٧] ، ومسلم في الحج [٨٧٦ / ٢ ، ٨٧٧] ، [١٢١١ / ١٢٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤٩ / ٦] ، [٢٤٢١٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٧ / ٢] ، [١٢١١ / ١٢٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٦٨٦ / ٣] ، [١٧٦٢] ، ومسلم في الحج [٨٧٧ / ٢ ، ٨٧٨] ، [١٢١١ / ١٢٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٧ / ٦ ، ٢٩٨] ، [٢٦٣٥٤] .

منهبطة فقال : مودعك يوم كذا وكذا» ^(١) .

رواه مسلم عن سويد بن سعيد ، عن علي بن مسهر .

٢٨١١- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ح ، وثنا الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر ، ثنا غندر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بندار ثنا غندر ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن علي بن حسين ، عن ذكوان مولى عائشة ، عن عائشة قالت : « قدم رسول الله ﷺ لأربع مضيئ من ذي الحجة فدخل علي وهو غضبان فقلت : من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار ، قال : وما شعرت أني أمرت الناس بأمر فأراهم يترددون ، قال الحكم : كأنهم يترددون ، أحسب أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى أشتريه ثم أحل كما أحلوا » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي موسى وبندار كلهم عن غندر ، وعن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ^(٣) .

٢٨١٢- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا قرة بن خالد ، عن عبد الحميد بن جبير المكي من آل شيبه ، حدثنا صفية بنت شيبة ، قالت : حدثنا أم المؤمنين عائشة قالت : « قلنا : يا رسول الله يرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك فأمر أخي عبد الرحمن فأعمرني من التنعيم وأردفني خلفه على البعير في ليلة حارة فجعلت أحسر عن خماري فيناولني بشيء في يده فقلت : هل ترى من أحد ؟ فاعتمرت ، فرجعت إلى رسول الله ﷺ وهو في مكانه لم يرح » ^(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث .

٢٨١٣- حدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن عائشة « أنها أهلت بعمرة فحاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج فقال لها النبي ﷺ يوم النفر : ليسعك طوافك بحجك وعمرتك ، فبعث بها مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهلت بعمرة » ^(٥) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٨/٢] ، [١٢١١/١٢٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٩/٢] [١٢١١/١٣٠] ، والإمام أحمد في المسند [١٩٦/٦] ، [٤٥٤٧٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٩/٢] ، [١٢١١/١٣١] .

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد [١٥٢/٦] ، [٢٩٨٤] ، بنحوه ، ومسلم في الحج [٨٨٠/٢] ، [١٢١١/١٣٤] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٨٧٩/٢] ، [١٢١١/١٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [١٣٩/٦] [٢٤٩٨٥] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن بهز ، عن وهيب ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عباس ابن الوليد قالا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، أخبرني عمرو بن أوس الثقفي أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أخبره « أن رسول الله ﷺ أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التمتع »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن غير جميعاً عن سفيان .

٢٨١٤- حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ح ، حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح ح ، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد قالوا : ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر أنه قال : « أقبلنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج مفرداً ، وأقبلت عائشة مهلة بعمرة حتى إذا كانت بسرف عركت حتى إذا قدمنا مكة طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة ، فأمر رسول الله ﷺ أن يحل منا من لم يكن معه هدي قال : قلنا حل ماذا ؟ قال : الحل كله ، قال : فواقعنا النساء وتطينا بالطيب ، وليس بيننا وبين عرفة إلا أربعة أميال ، ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة فوجدها تبكي فقال : ما شأنك ؟ قالت : شأني أني قد حضت ، وقد حل النساء - وقال رمح : وقد حل الناس - ولم أحل ولم أطف بالبيت ، والناس ذاهبون إلى الحج الآن قال : فإن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بحج ، ففعلت ووقفت الموقف حتى إذا ظهرت طفت بالكعبة وبالصفا والمروة ، ثم قال : قد حللت من حجك وعمرتك جميعاً ؟ فقالت : يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال : فاذهب بها يا عبد الرحمن بن أبي بكر فأعمرها من التمتع ، وتلك ليلة الحصة »^(٢) لفظ الحارث .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح ، جميعاً عن الليث .

٢٨١٥- حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن بكر ، أنبا ابن جريج ، أنبا أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ح ، حدثنا عبد الله بن

(١) أخرجه البخاري في الجهاد [١٥٢/٦] ، [٢٩٨٥] ، ومسلم في الحج [٨٨٠/٢] ، [١٢١٢/١٣٥] ، وأبو داود في المناسك [٢١٣/٢] ، [١٩٩٥] بنحوه ، والترمذي في الحج [٢٦٤/٣] ، [٩٣٤] ، والدارمي في المناسك [٧٤/٢] ، [١٨٦٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٨١/٢] ، [١٢١٣/١٣٦] ، وأبو داود في المناسك [١٥٩/٢] ، [١٧٨٥] ، والنسائي في المناسك [١٢٨/٥] في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج ، والإمام أحمد في المسند [٤٨٢/٣] ، [١٥٢٥٢] .

محمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا الفضل بن يعقوب قال : ثنا محمد بن بكر ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، وقال محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً « أن رسول الله ﷺ دخل على عائشة وهي تبكي فقال : مالك تبكي ؟ قالت : أبكي أن الناس حلوا ولم أحلل ، وطاقوا بالبيت ولم أطف » ^(١) ، فذكر مثله .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وعبد بن حميد جميعاً عن محمد بن بكر .

٢٨١٦ — **ثنا** محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ، ثنا مسلم بن الحجاج ، ثنا مالك بن عبد الواحد المسيبي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، حدثني مطر عن أبي الزبير عن جابر « أن عائشة في حجة النبي ﷺ أهلت بعمرة فذكر بمعنى حديث الليث ، وزاد وقال : كان رسول الله ﷺ رجلاً سهلاً إذا هويت الشيء تابعها عليه فأرسلها النبي ﷺ مع عبد الرحمن بن أبي بكر فأهلت بعمرة من التعميم » ^(٢) .

رواه مسلم عن المسمعي مثله مختصر ، وكذلك رواه أبو إسحاق بن حمزة عن شيخ له ، عن مسلم عن المسمعي مثله مختصر وكذلك قول علي أن الحديث حديثه .

٢٨١٧ — **حدثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو الوليد الطيالسي ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير عن جابر قال : « وخرجنا مع رسول الله ﷺ مهلين حتى لبي النساء والولدان ، قال : فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت والصفاء والمروة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : عليكم حسبه من لم يكن معه هدي فليحل قلنا : أي الحل ؟ قال : الحل كله ، فأتينا النساء ولبسنا ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية أهللنا بالحج وكفانا الطواف الأول بين الصفاء والمروة ، وأمرنا رسول الله ﷺ أن نشترك في الإبل والبقر كل سبعة منا في بدنة » ^(٣) .

رواه مسلم عن أحمد بن يونس ويحيى بن يحيى عن زهير .



(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٨١/٢] ، باب : بيان وجوه الإحرام ، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة ، ومتى يحل القارن من نسكه ؟ .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٨١/٢ ، ٨٨٢] ، [١٢١٣/١٣٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٨٢/٢] ، [١٢١٣/١٣٨] .

٣٩٩- باب : من يحرم من مكة من أين يحرم ؟

٢٨١٨- **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام ، عن ابن جريج ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمع جابراً يخبر عن حجة النبي ﷺ قال : « أمرنا بعد ما طفتنا أن نحل فقال النبي ﷺ : فإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فأهلوا قال : فأهلنا من البطحاء » ^(١) ، لفظ عثمان وهشام سواء ويحيى بن سعيد مثله سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد .

٢٨١٩- **حدثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، عن جابر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا يوسف بن سعيد ، ثنا حجاج عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : ح ، وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : « لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافاً واحداً طوافهما الأول » ^(٢) ، لفظهم سواء ، إلا أن يحيى بن سعيد لم يقل : طواف الأول .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، وعن عبد بن حميد ، عن محمد بن بكر .

٢٨٢٠- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج قال : قال لي عطاء فيمن أهل من خلق الله بالحج ح ، حدثنا محمد بن إبراهيم وعبد الله بن محمد قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عمران بن موسى ، ثنا محمد بن خلاد ، ثنا يحيى بن

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٨٢/٢] ، [١٢١٤/١٣٩] ، والبخاري في تعليقات الحج [٥٩١/٣] ، باب : [٨٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٠/٣] ، [١٤٤٣١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٨٣/٢] ، [١٢١٥/١٤٠] ، وأبو داود في المناسك [١٨٦/٢] ، [١٨٩٥] ، وابن ماجه في المناسك [٩٩٠/٢] ، [٢٩٧٢] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٠/٣] ، [١٤٤٢٧] .

سعيد ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء ، سمعت جابر بن عبد الله ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن قميم ، قال : سمعت حجاجاً يقول : قال ابن جريج : أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس معي ح ، وثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا الوليد ابن مسلم ، عن أبي عمرو بن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال : « أهملت بالحج ليس معه سفيرة خالصاً وحده قال جابر : فقدم النبي ﷺ مكة صبح رابعة من ذي الحجة قال : فلما قدمنا أمرنا فقال : حلوا وأصيوا النساء ، قال عطاء : لم يعزم عليهم أن يصيوا النساء ، ولكن أحلهن لهم ، قال جابر : فبلغه عنا ، أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى النساء ، فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المنى ويقول جابر بيده كأنني أنظر إلى قول جابر يحركها بيده قال : فقام رسول الله ﷺ فينا فقال : قد علمتم أنني أتفاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا الهدي لخللت كما تحلون ، فحلوا ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت قال : فحللنا فسمعنا وأطعنا ، قال عطاء : قال جابر : فقدم علي من سعايته من اليمن فقال له النبي ﷺ : بما أهملت يا علي ؟ قال : بما أهل به النبي ﷺ قال : فأهد وامكث حراماً قال : وأهدي له علي هدياً فقال سراقه بن مالك بن جعشم : يا رسول الله ألعاننا هذا أم للأبد ؟^(١) ، لفظ حجاج وروح سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج بهذا اللفظ سواء .

٢٨٢١- ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبي ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن جابر ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا يعلى ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر قال : « قدمنا مع النبي ﷺ محرمين لأربع ليال مضين من ذي الحجة فأمرنا رسول الله ﷺ أن نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا ، وضائق به صدورنا فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : أيها الناس أحلوا فإنه لولا الهدي معي فعلت مثل ما تفعلون قال : فأحللنا ووطئنا النساء ، وفعلنا ما يفعل الحلال حتى كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج »^(٢) .

رواه مسلم عن ابن نمير ، عن أبيه ، عن عبد الملك لفظ ابن نمير قريب منه ، وزاد فبلغ ذلك النبي ﷺ فما ندرني شيء بلغه من السماء أو شيء من قبل الناس .

(١) أخرجه البخاري في الاعتصام [٣٤٨/١٣] ، [٧٣٦٧] ، ومسلم في الحج [٨٨٣/٢] ، [١٢١٦/١٤١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٨٤/٢] ، [١٢١٦/١٤٢] ، والإمام أحمد في المسند [١٣٧١/٣] ، [١٤٢٤٨] .

٢٨٢٢- ثنا عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن غنيم ، ثنا أبو نعيم ، ثنا موسى ابن نافع ، قال : قدمت مكة متمتعاً بعمره قبل التروية بأربعة أيام فقال الناس : تصير حجتك مكة فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء : حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله ﷺ وساق الهدي معه وقد أهلوا بالحج مفرداً ، فقال رسول الله ﷺ : « أحلوا من إحرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حللاً حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا الذي قدمتم بها متعة ، قالوا : كيف نجعلها متعة وقد سمينا بالحج ؟ قال : افعلوا ما أمركم به فلولاً أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمركم به ، ولكن مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا » ^(١) ، هذا لفظ الحسن عن ابن غنيم سواء حرفاً بحرف .

رواه مسلم عن ابن غنيم عن أبيه ، عن موسى بن نافع .

٢٨٢٣- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمد بن مهران ، ثنا عيسى بن يونس ، عن ابن شهاب موسى بن نافع ، سمعت عطاء يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي ﷺ وقد قرن يقول : « لا يحل مني حرام حتى يوم النحر » .

٢٨٢٤- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن عطاء ، عن جابر قال : « قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج فقال : من شاء منكم فليجعلها عمرة ومن كان معه الهدي لم يستطع أن يجعلها عمرة » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن معمر ، عن أبي هشام المخزومي ، عن أبي عوانة .

٢٨٢٤م- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن قتادة ، سمعت أبا نصره يقول : قلت لجابر ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت قتادة يحدث عن أبي نصره قال : « كان ابن عباس يأمر بالمتعة وابن الزبير ينهى عنها قال : إن أقواماً يفتون الناس بغير علم فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي كان الحديث تمتعنا مع رسول الله ﷺ فلما قام عمر قال : إن الله كان أحل لرسوله ما شاء بما شاء وإن القرآن قد نزل منزلة ﴿ فأتوا الحج والعمرة ﴾ كما أمركم الله وأبتوا نكاح هذه النساء فلن أوتي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجمت بالحجارة » ^(٣) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبنادار عن غندر .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٤٩٤/٣] ، [١٥٦٨] ، ومسلم في الحج [٨٨٤/٢] ، [٨٨٥] ، [١٢١٦/١٤٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٨٥/٢] ، [١٢١٦/١٤٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٨٥/٢] ، [١٢١٧/١٤٥] ، وأبتوا أي : اقطعوا .

٢٨٢٥- ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة عن أبي نصره عن جابر بن عبد الله قال : « لما ولي عمر بن الخطاب خطب الناس ، فذكر نحوه ، وقال في الحديث فافصلوا حجكم من عمرتكم فإنه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٢٨٢٥م- ثنا علي بن أحمد بن أبي غسان الدقياني ، ثنا محمد بن خالد بن يزيد ، ثنا محمد ابن عبيد بن حسان ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، والمقدمي ومحمد بن عبيد بن حساب قالوا : ثنا حماد عن أيوب سمعت مجاهدًا يحدث عن جابر بن عبد الله قال : « قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول : لييك بالحج فأمرنا فجعلناها عمرة » ، ثناه الطبراني .

٢٨٢٦- ثنا معاذ ، ثنا مسدد ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا حامد ، ثنا القواريري قالوا : ثنا حماد ابن زيد مثله ^(٢) .

رواه مسلم عن خلف وأبي الربيع وقتيبة لفظ قتيبة مثله سواء .

٢٨٢٧- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد محمد بن أحمد ، قالوا : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : « دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت : أنا محمد ابن الحسين فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى ثم نزع زري الأسفل ، ثم وضع كفه بين ثديي وأنا غلام يومئذ شاب فقال : مرحبًا بك يا ابن أخي سل عما شئت ، فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام في ساجدة ملتحفًا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفها إليه من صغرها ، ورداؤه إلى جنبه على المشجب فضلى بنا فقلت أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعًا فقال : « إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج ، ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتيهم برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع ؟ قال : اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي ، فضلى رسول الله ﷺ في المسجد ثم ركب القصوى حتى إذا استوت به

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٨٦/٢] ، باب : في المتعة بالحج والعمرة .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٠٥/٣] ، [١٥٧٠] ، ومسلم في الحج [٨٨٦/٢] ، [١٢١٦/١٤٦] .

فاقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره ، مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ، ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله وماعمل به من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك ، وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يزد رسول الله ﷺ شيئاً منه ، ولزم رسول الله ﷺ تلبيته قال جابر : لسانا ننوي إلا الحج لسانا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول : ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ أبداً بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة ووجد الله وكبره وقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ثم دعا بين ذلك قال : مثل هذا ثلاث مرات ، ثم نزل إلى المروة حتى أتعبت قدماءه في بطن الوادي حتى إذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طواف على المروة قال : لو أنني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل ويجعلها عمرة ، فقام سراقه بن جعشم فقال : يا رسول الله ألعاننا هذا أم للأبد أبد؟ فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة في الأخرى ، وقال : دخلت العمرة في الحج مرتين ، لا ، بل لأبد أبد ، وقدم علي من اليمن يبدن للنبي ﷺ فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثياب صبيغ ، واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت : أبي أمرني بهذا المكان قال : فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ﷺ بحرشنا على فاطمة للنبي ﷺ صنعت مستفتياً لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه قال : فأخبرته أنني أنكرت ذلك عليها فقال : صدقت ، صدقت قال : ماذا قلت حين فرضت الحج ؟ قال : قلت : اللهم إني أهل بما أهل به رسول الله ﷺ قال : فإن معي الهدي فلا تحل قال : فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي ﷺ مائة قال : فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي ﷺ ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بنا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ، ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة ، فسار رسول الله ﷺ ولا تشك قريش أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية ، فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة ، فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصوى فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال : إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ، ودماء الجاهلية موضوعة

وأول دم أضع من دمائنا دم ريبة بن الحارث كان مسترضعاً في بني سعد فقتلته هذيل ، وربما الجاهلية موضوع ، وأول ربا أضع ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله ، فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن فاضربوهن ضرباً غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به ، كتاب الله ، وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنك قد بلغت ونصحت وأديت فقال : بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم أشهد اللهم أشهد ثلاث مرات ، ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً ، ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى إلى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة ، فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شق للقصوى الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى : أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتى تصعد ثم أتى المزلفة ، فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئاً ، ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح بأذان وإقامة ، ثم ركب القصوى حتى أتى المشعر فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده ، فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً ، فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس ، وكان رجل حسن الشعر أبيض وسيم ، فلما دفع رسول الله ﷺ مرت ظعن يجري فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله ﷺ على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى محسراً فحرك رسول الله ﷺ قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها لسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى الحذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحرف ففخر ثلاثاً ، ثم أعطى علياً ففخر ما غبر ، وأشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت ، فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال : انزعوا بني عبد المطلب فلولاً أن ينابكم الناس على سقائكم لنزعتم معكم فناولوه دلوأ فشرب منه ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق جميعاً عن حاتم بطوله بهذا اللفظ سواء .

٢٨٢٨ - ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « كانت العرب يفيض بهم رجل يقال له :

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٨٦ ، ٨٩٢] ، [١٤٧/١٢١٨] ، وأبو داود في المناسك [٢/١٨٩ ، ١٩٣] ، [١٩٠٥] .

أبو سيارة على حمار قال : فلما حج رسول الله ﷺ ووقفت قريش في مواقفها وكانت تقول : نحن الحمس^(١) ، فخرج من فوقها فجاروا معه قال : حتى وقف بعرفات قال : وهو قول الله ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾^(٢) .

رواه مسلم عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه الحديث بطوله وذكر فيه هذه الزيادة قصة أبي سيارة .

٢٨٢٩- ثنا إبراهيم بن عبد الله ، وأبو أحمد قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا يحيى بن آدم ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، وأحمد بن شعيب قالا : ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا يحيى بن آدم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أحمد بن الفرات ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال : « لما قدم النبي ﷺ مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مضى على يمينه فوصل ثلاثاً ومشى أربعاً »^(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق عن يحيى بن آدم لفظ إسحاق .

٢٨٣٠- ثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى ، ثنا هناد ، قالا : ثنا أبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكان يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات ، فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه عليه السلام أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله : ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾^(٤) ، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن أبي معاوية ، وعن أبي كريب ، وعن أبي أسامة جميعاً عن هشام^(٥) .

(١) الحمس : هم قريش ، ومن ولدته قريش وكنانة وجديلة قيس ، سموا حمساً لأنهم تحمسوا في دينهم ، أي : تشددوا ، قاله أبو الهيثم .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٢/٢] ، [١٢١٨/١٤٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٣/٢] ، [١٢١٨/١٥٠] ، والترمذي في الحج [٢٠٣/٣] ، [٨٥٧] ، والنسائي في المناسك [١٨٨/٥] القول بعد ركعتي الطواف وفيه زيادة .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٦٠٢/٣] [١٦٦٥] ، ومسلم في الحج [٨٩٣/٢] ، [٨٩٤] ، [١٢١٩/١٥١] ، وأبو داود في المناسك [١٩٤/٢] ، [١٩١٠] ، والترمذي في الحج [٢٢٢/٣] [٨٨٤] ، والنسائي في

المناسك [٢٠٥/٥] باب : رفع اليدين في الدعاء بعرفة .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٤/٢] ، [١٢١٩/١٥٢] .

٢٨٣١- ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : ثنا سفيان عمرو بن دينار ، أخبرني محمد ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : « أضللت بعيراً لي يوم عرفة فخرجت أطلبه بعرفة فرأيت رسول الله ﷺ واقفاً مع الناس بعرفة ، فقلت : هذا من الخمس ما شأنه هاهنا وكانت قريش تسمى الخمس »^(١) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر ، والناقد ، أثبا عبد الله بن جعفر .

٢٨٣٢- ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ح ، وثنا النسيبي وأبو بكر ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر قال : ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يحدث عن أبي موسى ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم عمرو بن حكام ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي موسى قال : « قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيخ بالبطحاء فقال لي : حججت ؟ فقلت : نعم ، قال : فبم أهلت ؟ قال : لبيك بإهلال كإهلال النبي ﷺ قال : قد أحسنت ، طف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ثم أحل قال : فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي ، ثم أهلت بالحج قال فكنت أفتي به الناس حتى كان خلافة عمر فقال لي رجل يا أبا موسى أويأ عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقلت يا أيها الناس من كنا أفتيته فتيا فلينابد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فقال : فقد مر عمر فذكرت ذلك له فقال : إن تأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمر بالتمام وإن تأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ لم يحل حتى بلغ الهدي محله »^(٢) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر ، عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ح^(٣) .

٢٨٣٣- وحدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا سفيان ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أثبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، وعبيد الله القواريري ، قال : ثنا عبد (١) أخرجه البخاري في الحج [٦٠٢/٣] ، [١٦٦٤] ، ومسلم في الحج [٨٩٤/٢] ، [١٢٢٠/١٥٣] ، والنسائي في المناسك [٢٠٥/٥] باب : رفع اليدين في الدعاء بعرفة ، والإمام أحمد في المسند [٩٩/٤] ، [١٦٧٤٢] . (٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٥٤/٣] ، [١٧٢٤] ، ومسلم في الحج [٨٩٤/٢] ، [٨٩٥] ، [١٢٢١/١٥٤] ، والنسائي في المناسك [١٢١/٥] ، الحج بغير نية بقصد المحرم ، والإمام أحمد في المسند [٤٨٣/٤] ، [١٩٥٥٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٥/٢] ، باب : في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام .

الرحمن ، ثنا سفيان ح ، وحدثننا أبو أحمد ، ثنا قاسم المنظر ، ثنا بندار ومحمد بن المنثي ، ويعقوب قالوا : ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا ابن الطهراني ، ثنا حفص الربالي ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق عن أبي موسى ، قال : « قدمت على رسول الله ﷺ وهو بالبطحاء ، فقال : بما أهملت ؟ قلت : أهملت بإهلال النبي ﷺ قال : هل سقت من هدي ؟ قلت : لا ، قال : فطف بالبيت وبالصفاء والمروة ، ثم حل فطف بالبيت وبالصفاء والمروة ، ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر ، وإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال : إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت : أيها الناس من كنا أفتيناه شيئاً فليتد فهذا أمير المؤمنين قادم علينا فيه فاقتدوا فلما قدم عمر قلت : يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدث في شأن النسك ؟ قال : إن نأخذ بكتاب الله فإن الله قال : ﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾ وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن النبي ﷺ لم يحل حتى نحر الهدى »^(١) . لفظ الربالي .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن عبد الرحمن .

٢٨٣٤ - حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس ابن الوليد ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا أيوب بن عائد ، ثنا قيس بن مسلم قال : سمعت طارق بن شهاب يقول : حدثني أبو موسى الأشعري قال : « بعثني رسول الله ﷺ إلى أرض قوم فحجنت ، ورسول الله ﷺ منيع بالأبطح قال : فسلمت عليه فقال : أحججت يا عبد الله بن قيس ؟ قلت : نعم يا رسول الله ، قال : كيف قلت ؟ قال : قلت : لبيك إهلاً وإهلاً لك ، قال : هل سقت معك هدياً ؟ قلت : لا ، لم أسق هدياً ، قال : فطف بالبيت واسع بين الصفاء والمروة ثم حل ، قال : ففعلت حتى مشطتني امرأة من نساء بني قيس قال : فمكثنا بذلك حتى استخلف عمر قال : فإني خلف المقام أفتي الناس بالذي أمرني به رسول الله ﷺ والذي صنعت فجاءني رجل فسارني في أذني فقال : اتد فتياك فإن أمير المؤمنين قد أحدث في النسك شيئاً فقلت : أيها الناس من كنا أفتيناه في النسك شيئاً فليتد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فائتموا فلما قدم عمر أتيت فقلت : يا أمير المؤمنين أحدث في النسك ؟ قال : إن أخذنا بكتاب الله فإنه أمر بالتمام ، وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإنه لم يحل حتى نحر البدن ، قال : فنهى عن العمرة في أيام الحج »^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد عن جعفر بن عون عن ابن العيمش ، عن قيس ، عن طارق .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٥] [١٥٥/١٢٢١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٨٩٦] [١٥٦/١٢٢١] .

رواه مسلم عن العباس بن الوليد .

٢٨٣٥- ثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة عن الحكم ، عن عمارة بن عمير ، عن إبراهيم بن أبي موسى ، عن أبي موسى « أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل : رويدك ببعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك ، حتى لقيه بعد ، فسأله عمر فقال : قد علمت أن النبي ﷺ قد فعله وأصحابه ، ولكن كرهت أن تظنوا معرسين بهن في الأراك ثم يروحون بالحج تقطر رءوسهم » ^(١) ، لفظهما واحد .

رواه مسلم عن أبي موسى ويندار جميعاً عن غندر .

٢٨٣٦- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو معشر الدارمي ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا خالد بن الحارث ، قال : ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق قال : « كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمربها ، ثم قال علي : قد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال : أجل ولكننا كنا خائفين » ^(٢) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى ويندار عن غندر ، وعن يحيى بن حبيب ، عن خالد بن الحارث جميعاً عن شعبة ^(٣) .

٢٨٣٧- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة ، سمعت سعيد بن المسيب ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن المسيب قال : « اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة فقال علي : ما تريد إلي أمر فعله رسول الله ﷺ ينهى عنه فقال عثمان : دعنا منك ، قال : إني لا أستطيع أن أدعك فلما رأى علي ذلك أهل بها جميعاً » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي موسى ويندار .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٦/٢] ، [١٢٢٢/١٥٧] ، والنسائي في المناسك [١١٩/٥] في التمتع ، والإمام أحمد في المسند [٦٠/١] ، [٣٤٤] ، وابن ماجه في المناسك [٩٩٢/٢] [٢٩٧٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٦/٢] ، [١٢٢٣/١٥٨] ، والإمام أحمد في المسند [٧٦/١] ، [٤٣٤] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج (٨٩٧/٢) باب : جواز التمتع .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٤٩٤/٣] ، [١٥٦٩] ، وأخرجه مسلم في الحج [٨٩٧/٢] ، [١٢٢٣/١٥٩] .

٢٨٣٨- ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا ابن نمير ، ثنا أبو معاوية ، وأسباط ، عن الأعمش ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا هارون بن إسحاق ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : « كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد خاصة »^(١) .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور ، وأبي بكر ، وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية ، ثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا عمرو بن ثور ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ح ، وثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا محمد ابن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : ثنا سفيان عن عياش العامري ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه عن أبي ذر في متعة الحج قال : « كانت لنا خاصة »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الرحمن .

٢٨٣٩- ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا أبو الحسين صالح بن أحمد ، ثنا يوسف القطان ، ثنا جرير عن فضيل عن زيد اليمامي ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : قال أبوذر : « لا تصلح المتعات إلا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج »^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير وهو عند يوسف القطان ، عن جرير أيضاً وقال : لا نعلم المتعتان والباقي مثله ههنا .

٢٨٤٠- حدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا الحسن بن إبراهيم بن بشار ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا جرير عن بيان ، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء قال : سألت إبراهيم التيمي وإبراهيم النخعي فقلت : إني لأهم أن أجمع الحج والعمرة العام ، فقال إبراهيم النخعي : لكن أبأك لم يكن ليهم بذلك ، فقال إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بأبي ذر بالربذة فذكر له ذلك ، فقال : « إنما كانت لنا خاصة دونكم »^(٤) .

رواه مسلم عن قتيبة ، عن جرير .

٢٨٤١- ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، حدثني سليمان التيمي عن غنيم بن قيس ح ، وثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة سمعت سليمان التيمي ، عن غنيم ح وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ،

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٧/٢] ، [١٢٢٤/١٦٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٧/٢] [١٢٢٤/١٦١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٧/٢] ، [١٢٢٤/١٦٢] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٧/٢] [١٢٢٤/١٦٣] .

ثنا أحمد بن منيع ، ثنا روح بن عباد ، ثنا شعبة ، عن سليمان التيمي عن غنيم بن قيس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن سليمان يعني - التيمي - حدثني غنيم ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا مروان الفزاري ، عن سليمان التيمي عن غنيم بن قيس ، عن سعيد بن مالك قال : « نهى معاوية عن التمتع قال : فقال له سعد : لقد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ومعاوية كافر بالعرش قال ابن كثير يعني - قرية - وقال مروان يعني - بيوت مكة - »^(١) ، لفظ سليمان .

رواه مسلم عن عمرو الناقد ، عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان ، وعن ابن أبي خلف ، عن روح عن شعبة ، وعن سعيد بن منصور وابن أبي عمر عن مروان الفزاري ، عن سليمان التيمي^(٢) ، وأبي بكر عن يحيى بن سعيد عن سليمان^(٣) .

٢٨٤٢- ثنا فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خليفة قال : ثنا مسدد ، ثنا بشر بن الفضل ح ، وثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل الحريري عن أبي العلاء بن الشخير ، عن مطرف قال : « قال لي عمران بن حصين : إني لأحدثك بالحديث لينفك الله بعد ذلك اليوم ، واعلم أن رسول الله ﷺ قد أعمار طائفة من أهله من العشر ثم لم ينزل آية تنسخ ولم ينه عنه رسول الله ﷺ حتى مضى لوجهه رأى كل امرئ بعد ما شاء أن يرى »^(٤) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن ابن علية عن الحريري .

٢٨٤٣- ثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن سعيد الجري ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن سعيد بن إياس الجري ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا وكيع بن سفيان ، عن الجري ، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : « اعلم أن رسول الله ﷺ قد أعمار طائفة من أهله في العشر ثم لم ينه عنها رسول الله ﷺ ولم ينزل فيه قرآن بتحريمها رأى رجل برأيه ما شاء »^(٥) . لفظ وكيع ،

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٨/٢] ، باب : جواز التمتع .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٨/٢] ، [١٢٢٥/١٦٤] ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٩/١] ، [١٥٧٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٨/٢] ، باب : جواز التمتع .

(٤) رواه مسلم في الحج [٨٩٨/٢] ، [١٢٢٦/١٦٥] ، وابن ماجه في المناسك [٩٩١/٢] ، [٩٩٢] ، [٢٩٧٨] ،

والإمام أحمد في المسند [٥٣٠/٤] ، [١٩٩١٨] ، وفيه زيادة .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٨/٢] ، [١٢٢٦/١٦٦] .

ورواية إسحاق مثله .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم عن وكيع .

٢٨٤٤- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، أخبرني حميد بن هلال العدوي ، سمعت مطرف بن عبد الله ح ، وثنا محمد بن أحمد ، ثنا أحمد بن عبد الله بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن حميد بن هلال سمعت مطرفاً قال: قال لي عمران بن حصين : « إني أحدثك حديثاً عسى الله أن ينفعك به إن رسول الله ﷺ قد جمع بين حج وعمرة ثم لم يته عنه حتى مات ، ولم ينزل قرآن فيه يحرمه وإنه كان يسلم علي فلما اكتويت أمسك عني فلما تركته عاد إليّ » ^(١) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه وعن أبي موسى ، وبندار عن غندر ^(٢) .

٢٨٤٥- **ثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، قال : بعث لي عمران بن حصين في مرضه فأتيته فقال : « إني كنت أحدثك بأحاديث لعل الله ينفعك بها بعدي ، فإن عشت فاكنتم علي وإن مت فحدث إن شئت ، إنه كان يسلم علي وأعلم أن نبي الله ﷺ قد جمع بين حج وعمرة ، ثم لم ينزل فيها كتاب ولم يته عنها نبي الله ﷺ قال رجل : فيها برأيه ما شاء » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر لم يروه إبراهيم ولا أبو محمد وليس في كتاب أحمد في ترجمة حديث غندر ، عن شعبة ، عن قتادة ، ورأيت في المسند رواية ابن مالك .

٢٨٤٦- **ثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا همام ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين ، قال : « تمتعنا مع رسول الله ﷺ ونزل فيه القرآن فليقل رجل برأيه ما شاء » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي موسى ، عن عبد الصمد ، عن همام .

٢٨٤٧- **ثنا** أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إبراهيم بن إسحاق ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٩/٢] [١٢٢٦/١٦٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٩/٢] ، باب : جواز التمتع .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٩/٢] ، [١٢٢٦/١٦٨] ، والنسائي في الحج [١١٦/٥] ، في القرآن بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٥٢٣/٤] ، [١٩٨٦٤] .

(٤) أخرجه البخاري في التفسير [٣٤/٨] ، [٤٥١٨] بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٠٠/٢] ، [١٢٢٦/١٧٠] .

عيسى بن يونس ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو كريب ثنا عبد الرحيم وأبو أسامة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن مطرف قال : قال عمران بن حصين : «اعلم أن رسول الله ﷺ قد جمع بين حج وعمره ثم لم ينزل فيهما كتاب ولم ينه عنها النبي ﷺ قال فيهما رجل برأيه ما شاء»^(١) ، لفظ إسحاق .

رواه مسلم عن علي وإسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس عن سعيد .

٢٨٤٨- ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، عن محمد بن واسع ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو أحمد بن محمد بن عبد الكريم الجرجاني الززان ، ثنا نصر بن علي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا إسماعيل بن مسلم ، حدثني محمد بن واسع ، عن مطرف قال : قال عمران بن حصين : «تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال فيها رجل برأيه ما شاء»^(٢) .

رواه مسلم عن حجاج الشاعر .

٢٨٤٩- ثنا عبد الله بن عبد المجيد ، عن إسماعيل بن مسلم ، ثنا إسحاق ، ثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ، ثنا نصر بن علي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، وثنا سالم ابن عصام ، ثنا إبراهيم بن بسطام ، ثنا عثمان بن عمر قال : ثنا إسماعيل بن مسلم ، ثنا محمد بن واسع ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : قال لي عمران بن حصين ذات يوم إذا أصبحت فاغد علي فلما أصبحت غدوت عليه فقال لي : «ما غدا بك قلت الميعاد ، قال : أحدثك حديثين أما أحدهما فاكتمه علي وأما الآخر فلا أبالي أن نفسسه علي فأما الذي نكتمه علي فإن الذي كان انقطع عني رجع إلي يعني تسليم الملائكة ، والآخر تمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين فقال رجل برأيه ما شاء»^(٣) . لفظ مسلم ابن إبراهيم .

رواه مسلم عن حجاج الشاعر ، عن عبيد الله بن عبد المجيد ، عن إسماعيل .

٢٨٥٠- ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ، ثنا عمران القصير ، ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال : «نزلت آية المتعة في كتاب الله» ح وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن أبي بكر المديني ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في الحج [٨٩٩/٢] ، [١٢٢٦/١٦٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٠/٢] ، [١٢٢٦/١٧١] ، والنسائي في المناسك [١٢٠/٥] ، في التمتع .

(٣) تقدم تخريجه .

عمران بن مسلم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا عمران بن مسلم القصير ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ، ثنا المفضل بن محمد الجندي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد الله بن رجاء ، عن عمران بن مسلم عن أبي رجاء قال : قال عمران بن حصين : « فزلت آية المتعة في كتاب الله يعني - متعة الحج - وأمر بها رسول الله ﷺ ، ولم ينزل آية نسخ آية المتعة ولم ينه عنها رسول الله ﷺ حتى مات ، قال رجل برأيه ما شاء »^(١) .

رواه مسلم عن المقدمي وحامد بن عمر البكرائي عن بشر ، عن محمد بن حاتم عن يحيى ابن سعيد جميعاً عن عمران^(٢) ، وقال يحيى في حديثه : « وعملنا بها مع رسول الله ﷺ ولم يذكر قال رجل برأيه ما شاء » ، ووافقه في الباقي .

٢٨٥١- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ، حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال : « تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله ﷺ بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى وساق الهدى ومنهم من لم يهد ، فلما قدم رسول الله ﷺ مكة قال للناس : من كان معه هدي ساقه لا يحل منه شيء حرم منه حتى يقضي حجه ، ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفاء والمروة ، وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج ويهدي فمن لم يجد هدياً فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله ، وطاف رسول الله ﷺ حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم وانصرف فأتى سبعة أطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر فأتى فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ، وفعل مثل ما فعل رسول الله ﷺ أهدى وساق الهدى مع الناس »^(٣) .

رواه مسلم عن عبد الملك بن شعيب عن أبيه ، عن جده .

٢٨٥٢- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ،

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٠] ، [١٢٢٦/١٧٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/ ٩٠٠] ، [١٢٢٦/١٧٣] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/ ٦٣٠] ، [١٦٩١] ، ومسلم في الحج [٢/ ٩٠١] ، [١٢٢٧/١٧٤] ، وأبو داود في الحج [٢/ ١٦٥] ، [١٦٦] ، [١٨٠٥] ، والنسائي في الحج [١١٧] ، [١١٨] ، في التمتع ، والإمام أحمد في المسند [٢/ ١٨٩] ، [١٩٠] ، [٦٢٥٢] .

حدثني الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته عن رسول الله ﷺ في تمتعه بالعمرة إلى الحج وتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ ^(١) .

رواه مسلم عن عبد الملك ، عن أبيه ، عن جده الليث .

٢٨٥٣- ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر عن حفصة « أنها قالت لرسول الله ﷺ : ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك ؟ فقال : إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحلل حتى أنحر » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك ، وعن ابن نمير ، عن خالد بن مخلد ، عن مالك ^(٣) .

٢٨٥٤- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله بن عمر ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا المقدمي ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر ، عن حفصة قالت : « قلت : يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت من عمرتك ؟ قال : إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر » ^(٤) .
رواه مسلم عن أبي بكر عن أسامة ، وعن محمد بن المثني ، عن يحيى بن سعيد ^(٥) .

٢٨٥٥- ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا محمد ابن بكر ، عن ابن حريم ، أخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة زوج النبي ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ أمر أزواجه أن يحلن عام حجة الوداع قالت حفصة : فقلت ما يمنعك أن تحل ؟ قال : « إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي » ^(٦) ، لفظ سليمان بن وكيع مثله سواء إلا أنه قال : فلست أحل حتى أنحر ولم يقل هديي .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٠ / ٣] ، [١٦٩٢] ، ومسلم في الحج [٩٠٢ / ٢] ، [١٢٢٨ / ١٧٥] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٥ / ٣] ، [١٦٩٧] ، ومسلم في الحج [٩٠٢ / ٢] ، [١٢٢٩ / ١٧٦] ، وأبو داود في الحج [١٦٦ / ٢] ، [١٨٠٦] ، والنسائي في المناسك [١٠٤ / ٥] ، التليد عند الإحرام ، وابن ماجة في المناسك [١٠١٢ / ٢] ، [١٠١٣] ، [٣٠٤٦] والإمام أحمد في المسند [٣١٥ / ٦] ، [٢٦٤٨٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٢ / ٢] ، باب : بيان أن القارن لا يتحلل إلا في وقت تحلل الحاج المفرد

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٢ / ٢] ، [١٢٢٩ / ١٧٨] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٢ / ٢] ، [١٢٢٩ / ١٧٧] .

(٦) أخرجه البخاري في المغازي [٧٠٨ / ٧] ، [٤٣٩٨] ، ومسلم في الحج [٩٠٢ / ٢] ، [٩٠٣] ، =

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن هشام وعبد المجيد ، عن ابن جريج وهو أيضاً عن روح والبرساني .

٢٨٥٦- حدثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك ، عن نافع أن عبد الله بن عمر « خرج إلى مكة فخاف أن يصد عن البيت فقال : إن صدت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله ﷺ فأهل بعمره من أجل أن النبي ﷺ كان أهل بعمره عام الحديبية »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٨٥٧- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا أيوب بن موسى وعبيد الله بن عمر ، وأيوب السخيتاني سمعوا نافعاً ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ويعقوب قالوا : ثنا عمرو بن علي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر ، أخبرني نافع أن « ابن عمر وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتل ابن الزبير فقال : لا يضرك إلا تحج العام فإننا نخشى أن يكون بين الناس قتال ، أو يحال بينك وبين البيت ، قال : إن حيل بيني وبين البيت ، فعلت ما فعل رسول الله ﷺ وأنا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت ، أشهدكم أنني أوجبتم عمره ، ثم انطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة فقال : إن خلي سيلي قضيت عمرتي وإن حيل بيني وبينه كما فعل رسول الله ﷺ وأنا معه ثم تلى : ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ ثم سار حتى إذا كان بظهر البداء قال : ما أمرهما إلا واحد إن حيل بيني وبين العمرة حيل بيني وبين الحج أشهدكم أنني قد أوجبتم حجاً مع عمرتي فانطلق حتى اتباع بقديد هدياً وطاف لهما طوافاً واحداً بالبيت وبالصفاء والمروة ، ثم لم يحل منهما حتى حل بحجة يوم النحر »^(٢) ، لفظ عمرو بن علي ، عن يحيى بن سعيد .

رواه مسلم عن محمد بن المثني ، عن يحيى بن سعيد ، وعن ابن نمير ، عن أبيه^(٣) .

٢٨٥٨- ثنا إبراهيم بن محمد النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ربح ، قالوا : ثنا الليث ، عن نافع : أن

= [١٧٩/١٢٢٩] ، والإمام أحمد في المستد [٣١٧/٦] ، [٢٦٤٩٣] .

(١) أخرجه البخاري في كتاب المحصر [١١٤/٤] ، [١٨١٣] ، ومسلم في الحج [٩٠٣/٢] ، [١٨٠/١٢٣٠] ، والإمام أحمد في المستد [١٨٧/٢] ، [٦٢٣٢] مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٣/٣] [١٦٩٣] مختصراً ، ومسلم في الحج [٩٠٣/٢] [١٨١/١٢٣٠] ، والنسائي في الحج [١٧٩/٥] باب : طواف القارن .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٤/٢] باب : بيان جواز التحلل بالإحصار وجواز القران .

ابن عمر أراد الحج عام نزل بآين الزبير فقليل له : « إن الناس كائن بينهم قتال وإنما نخاف أن يصدوك فقال : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » إذا أصنع كما صنع رسول الله ﷺ إني أشهدكم أنني قد أوجبت بعمره ، ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال : ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أنني قد أوجبت حجاً مع عمرتي وأهدى هدياً اشتراه بقديد ، ثم انطلق يهل بهما جميعاً حتى قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفاء والمروة ، ولم يزد على ذلك ، ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى إذا كان يوم النحر فحرق وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ، وقال ابن عمر : كذلك فعل رسول الله ﷺ » (١) .

رواه مسلم عن قتيبة ، ومحمد بن رمع جميعاً عن الليث .

٢٨٥٩- ثنا أبو حفص الخطابي وأبو بكر بن السند ، قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد عن أيوب ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أيوب ، عن نافع قال : « أراد ابن عمر العمرة ، فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله بن عمر : إني لا أراه إلا كائن بين الناس أمر ، وصد عن البيت فقال : إذا فعل كما فعل رسول الله ﷺ لقد كان في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ، خرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بالحدبية صده المشركون عن الحج فذبح وحلق » (٢) ، لفظ سليمان عن حماد .

رواه مسلم عن أبي الربيع ، وأبي كامل عن حماد ، عن أبي خيثمة عن إسماعيل بن علية جميعاً عن أيوب .

٢٨٦٠- حدثنا مخلد بن جعفر ، ثنا جعفر الفريابي ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمود بن محمد ، قالا : ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا عباد بن عباد ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن إبراهيم قال : « أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً » (٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن أيوب وعبد الله بن عون ، عن عباد .

٢٨٦١- حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، ثنا حميد الطويل ، ثنا بكر بن عبد الله المزني قال : « سمعت أنس بن مالك يحدث قال : سمعت النبي ﷺ يلي بالحج والعمرة جميعاً فحدثت بذلك ابن عمر فقال : لبي بالحج

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٤٣/٣] ، [١٧٠٨] ، ومسلم في الحج [٩٠٤/٢] ، [١٨٢/١٢٣٠] ، والنسائي في المناسك [١٢٣/٥] ، باب : إذا أهل بعمرة هل يجعل معها حجاً ؟ .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٤/٢] [١٨٣/١٢٣٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٤/٢] ، [٩٠٥] ، الحديث [١٨٤/١٢٣١] .

وحده فلقبت أنس بن مالك فحدثته بقول ابن عمر فقال : ما تحدثونا إلا صبياناً سمعت رسول الله ﷺ يقول : لبيك عمره وحجاً»^(١) .

رواه مسلم عن شريح عن هشيم .

٢٨٦٢- ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، ثنا سعيد بن عامر عن حبيب بن الشهيد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حبيب بن الشهيد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، ثنا أنس بن مالك : « أن النبي ﷺ جمع بينهما يعني بين - الحج والعمرة - فسألت ابن عمر فقال : [وهل أنس ؟ ، فذكرت ذلك لأنس فقال : ما تعدونا إلا صبيان] »^(٢) .

رواه مسلم عن أمية بن بسطام ، عن يزيد بن زريع عن حبيب .

٢٨٦٣- حدثنا عبد الله بن أحمد ، ثنا الحسين بن إدريس الهروي ، ثنا ابن أبي الشوارب ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو العباس السراج ، ثنا هناد ، ثنا أبو الأحوص عن إسماعيل ح ، ثنا محمد بن الحسن اليقطيني ، ثنا محمد بن [.....] ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا سعيد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن وبرة بن عبد الرحمن قال : أتى ابن عمر رجل فقال : « أ يصلح لي أن أطوف بالبيت وأنا محرم قال : وما يمنعك ؟ قال : ابن عباس ينهى عن ذلك ، حتى يرجع الناس من الموقف وقد مالت به الدنيا وأنت أعجب إلينا منه ، فقال ابن عمر : وأبنا لم تمل به الدنيا قد حج رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وسنة الله ورسوله أحق أن تتبع من سنة ابن عباس إن كنت صادقاً »^(٣) ، لفظ هشام بن عمار .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن عبثر ، عن إسماعيل .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٥/٢] ، [١٢٣٢/١٨٥] ، وأبو داود في المناسك [١٦٣/٢] ، [١٧٩٥] بنحوه ، والترمذي في الحج [١٧٥/٣] ، [٨٢١] ، والنسائي في المناسك [١١٧/٥] في القران ، والدارمي في الحج [٩٦/٢] ، [١٩٢٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٥/٢] ، [١٢٣٢/١٨٦] ، وما بين المعكوفين كما هو في الأصل ، وفي موضع التخريج بغير هذا السياق الذي بين المعكوفين .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٥/٢] ، [١٢٣٣/١٨٧] بلفظ « عن وبرة قال : كنت جالساً عند ابن عمر فجاءه رجل فقال : أ يصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن أتى الموقف ؟ فقال : نعم ، فقال : إن ابن عباس يقول : لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف ، فقال ابن عمر : قد حج رسول الله ﷺ فطاف بالبيت قبل أن يأتي الموقف ، فبقول رسول الله ﷺ أحق أن تأخذ أو بقول ابن عباس إن كنت صادقاً ؟ ، والنسائي في المناسك [١٧٨٥] باب : طواف من أفرد الحج بنحوه .

٢٨٦٤- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسين ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ح وحديثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : حدثنا أحمد بن علي ، ثنا ابن نمير قالوا : ثنا محمد بن فضيل عن بيان ح ، وحديثنا إبراهيم بن عبد الله السراج ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير ، عن بيان بن بشر الأحمسي عن وبيرة قال : قال رجل لابن عمر : [.....]^(١) ، وطاف بالبيت وبين الصفا والمروة^(٢) ، لفظ أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن قتبية ، عن جرير عن بيان .

٢٨٦٥- **ثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، وعمرو الناقد ، قالوا : ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار قال : «سألت ابن عمر عن رجل اعتمر فطاف بالبيت سبعا ولم يطف بين الصفا والمروة ، أيقع بامرأته ؟ فقال ابن عمر : قدم رسول الله ﷺ وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة ، وقال : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة»^(٣) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن سفيان .

٢٨٦٦- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ، سئل ابن عمر وسئل عن شيء من أمر الصفا والمروة فقال : «قدم رسول الله ﷺ وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقد كانت لكم في رسول الله أسوة حسنة»^(٤) ، لفظ يحيى .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع عن حماد .

٢٨٦٧- **ثنا** أبو أحمد ، ثنا هارون بن يوسف ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا

(١) بياض في أصل الصفحة يستغرق سطرين .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٥ / ٢ ، ٩٠٦] ، [١٢٣٣ / ١٨٨] ، والإمام أحمد في المسند [٧٨ / ٢] ، [٥١٩٣] بنحوه .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٥٧٠ / ٣] ، [١٦٢٧] مختصرا ، ومسلم في الحج [٩٠٦ / ٢] ، [١٢٣٤ / ١٨٩] ، والنسائي في المناسك [١٨٧ / ٥] باب : أين يصلي ركعتي الطواف ؟ .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٦ / ٢] باب : ما يلزم من أحرم بالحج ، ثم قدم مكة من الطواف والسعي .

أبو يوسف بن الصيدلاني ، ثنا مطرف بن مازن عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ح ، وثنا أبو سفيان ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الرحيم عن ابن جريج ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر : « أن رجلاً سأل ابن عمر فقال : يا ابن عمر : [.....] النبي ﷺ فطاف بالبيت ثم ركع ركعتين ثم طاف بين الصفا والمروة ثم تلا ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ ^(١) ، لفظ هشام .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٢٨٦٨ - ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن « أن رجلاً من أهل العراق قال : سل عروة بن الزبير عن الرجل يهل بالحج فإذا طاف بالبيت أحل أم لا ؟ فإن قال لك : لا يحل فقل له : إن رجلاً يقول ذلك فسأله فقال : لا يحل من أهل بالحج إلا بالحج ، قلت : فإنه قال فإن رجلاً يقول ذلك قال : بش ما قال فقصدنا إلى الرجل فسألني فحدثته فقال : فقل له : إن رجلاً كان يخبر أن رسول الله ﷺ قد فعل ذلك وما شأن أسماء والزبير فعلا ذلك قال : فحجته فذكرت له ذلك ، فقال : من هذا ؟ قلت : لا أدري قال : ما باله لا يلقي بنفسه يسألني ، أظنه عراقياً قلت : لا أدري ، قال : فإنه قد كذب وقد حج رسول الله ﷺ فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ، ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فربأته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ، ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ، ثم حجبت مع الزبير بن العوام فكان أو شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ، ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدون بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون ثم رأيت أمي وخالتي حين يقدمان لا يبدأ بشيء أول من البيت يطوفان به ، ثم لا يحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير بن العوام وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسوا الركن حلوا ، وقد كذب فيما ذكر من ذلك » ^(٢) .

رواه مسلم عن هارون الأيلي ، عن ابن وهب القصة هكذا بطولها .

٢٨٦٩ - حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد ابن بكر وروح ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا روح بن

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٦/٢] باب : ما يلزم من أحرم بالحج ، ثم قدم مكة من الطواف والسعي .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٨٠/٣] ، [١٦٤١] مختصراً ، ومسلم في الحج [٩٠٦/٢] ، [٩٠٧] .

عبادة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو محمد ، ثنا جعفر قالوا : ثنا ابن جريج ، أخبرني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت : « خرجنا محرّمين فقال رسول الله ﷺ من كان معه هدي فليقم على إحرامه ، ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست إلى الزبير فقال : قومي عني فقلت : أتخشى أن أثب عليك ؟ » ^(١) ، لفظ أبي خيثمة عن روح وعن إسحاق عن محمد بن بكر جميعاً عن ابن جريج ولفظ محمد بن بكر وروح إلا أنه قال : فلبست ثيابي وحللت فجلت إلى الزبير فقال قومي .

٢٨٧٠ - **حدثنا** عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا عمران بن زيد عن منصور بن صفية عن أمه عن أسماء قالت : خرجنا مع ح ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا فضيل بن سليمان ، ثنا منصور بن عبد الرحمن ، حدثني أمي عن أسماء قالت : « قدمنا مع النبي ﷺ مهلين بالحج » ^(٢) ، فذكره .

رواه مسلم عن عباس العنبري ، ثنا أبو هشام المخزومي عن وهيب .

٢٨٧١ - **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو عن أبي الأسود ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو عبيد الله ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه « أنه كان مع أسماء فكلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله : لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف الحقائق قليل ظهرنا قليلة أزودنا اعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت ثم أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج » ^(٣) ، لفظ حرملة مثله سواء إلا أنه قال : إنه سمع أسماء كلما مرت .

رواه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب .

يتلوه إن شاء الله

٢٨٧٢ - **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة عن مسلم

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٧/٢] ، [١٢٣٦/١٩١] ، والنسائي في المناسك [١٩٨/٥] ، باب : ما يفعل من أهل بعرة وأهدى ؟ ، وابن ماجه في المناسك [٩٩٣/٢] ، [٩٩٤] ، [٢٩٨٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣٨٤/٦] ، [٢٧٠٢٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٦٠٨/٢] ، [١٢٣٦/١٩٢] .

(٣) أخرجه البخاري في العمرة [٧٢٠/٣] ، [٧٢١] ، [١٧٩٦] ، ومسلم في الحج [٩٠٨/٢] ، [١٢٣٧/١٩٣] .

القرني قال : سألت ابن عباس .

والحمد لله على نعمه التي لا تحصى وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه



سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الحافظ شيخ الإسلام محدث الشام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه لجميع الكتاب من أبي الحسن مسعود الجمال عن أبي علي الحسن الحداد عن مؤلفه بقراءة الإمام الحافظ المفيد جمال الرجال بن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي - نفعه الله - بدر الدين أبو الحكم مروان بن عبد الله بن قرة الفارقي ، وتقي الدين أبو عبد الله محمد بن ميمون بن عمران المراكشي ، وأبو بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، وهذا خطه وذلك في العاشر من شعبان سنة خمس وأربعين وستمائة بحلب المحروسة وصح وثبت والحمد لله وحده وصلاته على محمد وآله وصحبه وسلامه .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحّد الحافظ شيخ الإسلام شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بسماعه فيه خط بقراءة الإمام العالم تقي الدين أبي محمد عبد الحميد بن علي بن الحسن بن عبد الملك الركالي وشمس الدين أبو الحسن علي بن محمود ابن علي ، وشمس الدين أبو بكر بن عبد الله بن عمر السهرورويادي ، والإمام العالم بن سند الدين أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن موزان الفهري الطرطوشي والفاضل شمس الدين أبو عبدان موسى بن محمد بن محمد العرقّي ومجد الدين أبو محمد عبد الله بن الحسن بن علي وأبو البنا محمود ابن عبد الرحمن بن أحمد الأيليان والأخ الفقيه شرف الدين أبو سليمان داود بن أبي بكر بن أبي القاسم القرظي ، وشمس الدين محمد بن عبد الغفار بن شبلي الأريلي وفخر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن المذاعي ، والقاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الإمام العالم أفضى القضاة أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأسدي وعمر بن إبراهيم بن خليل المؤذن المقبري وعبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن العجمي ومحمد بن أحمد بن محمد النصيبي ، وعلي بن عمر بن غالب الحلبي ، وكاتب التسميع عبد الصمد بن أحمد بن محمد بن محمد بكران الشافعي وذلك في يوم الأحد الثاني عشر من شهر رمضان المكرّم سنة سبع وأربعين وستمائة والسماع صحيح ، والحمد لله على كل حال

سمع عليّ هذا الجزء بسماعي من ابن الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال بسماعه من أبي علي الحداد بسماعه من أبي نعيم بقراءة صاحبه وكاتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي الفرج الحراني ، المقرئ الأئمة العلماء الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّاطي ، وشهاب الدين أبو صالح عبد الله بن الإمام العالم جمال الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن العجمي وولده أبو القاسم عمر في السنة الرابعة ، وضياء الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عمر الخطيب الواعظ وجمال الدين أبو الفرج بن أبي الحسن بن علوان الغزاري وولده أبو عبد الله محمد ، وأبو الحسن يوسف في السنة الثالثة وابن أخته محمد بن عسكر ابن أبي علي بن عسكر الحلبي وأبو بكر أحمد وأبو صالح عبد الرحمن ، أبناء الإمام محيي الدين أبي المعالي محمد بن الإمام شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجمي و [. . .]^(١) والدهم بدر وسودكين ، وبرغش ومثقال وافتخار الدين أبو المناقب إبراهيم بن عثمان بن عثمان بن العجمي والركن عبد الرحيم بن سنقر بن عبد الله وجمال الدين محمد بن محمد بن أبي الفتح ، وعبد الله بن صدر الدين أبي القاسم عمر بن سعيد بن محمد بن [. . .]^(٢) ، والعفيف أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الحارث وبهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي عبد الله النحاس ، وفتاه شنيع بن عبد الله الحبشي ، ومحمد بن جمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي ، والحاج عبد الرحمن بن بيان السكاكيني ، وولده أبو الفتح وبدر الدين مروان بن عبد الله ابن قيرة الفارقي ، وولده عبد الله بن سعد الله ، ومحمد بن قاسم بن أبي الخير ، وأحمد ، ومحمود ، أبناء إسماعيل بن منصور ، وأحمد بن حسن بن سالم ، وعبد العزيز بن محمد موسى العصورني ، وعلي بن محمد بن بركات ، وعبد الله بن محمد بن الحسن بن عمرو الأنصاري الحلبيون وفخر الدين عبد الله بن عبد الباقي بن نصر ، وعلي بن محمود ، وعلي بن إسماعيل الموصليان ، والعماد سليمان ابن حياة بن يحيى بن محمد والخطيب محمد بن علوان بن محمود الرقيان ، وشرف الدين محمود بن محمد بن أحمد الباذقي وعمر بن إسماعيل بن أبي المنى السلي ، ونجم الدين علي بن أبي بكر بن محمد ومحمد بن سلطان بن سعد الدليماني ، ومحيي الدين نحل بن محمد بن محمد وخراز بن إسماعيل بن خراز بن إسماعيل المصبي ، ويحيى بن زكريا بن مسعود المنجي ، وأبو الحسن علي بن عبد الواحد بن علي بن غيلان الحراني وعبد الرحيم بن يوسف بن علي الدمشقي وولده عبد الخالق وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن حمدان الأريلي ، وعلي بن عبد الله بن سعد الضرير ، وأحمد بن محمد بن أبي القاسم المقرئان وعمر بن محمد بن أحمد السويداوي

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل .

وفاته شهاب الدين أبو صالح المذكور يونس بن خطاب، وفستاي أيدمر الكرخي، وأحمد بن محمد بن محمود اليوناني ومحمد بن يحيى بن أبي الفتح الجعبري، وآخرون [بعواد] ^(١)، وذلك في مجلسين أحدهما يوم الخميس مستهل شهر الأول من سنة ست وأربعين وستمائه بجوامع حلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله.

سمع عليّ هذا الجزء وما قبله من الأجزاء وما بعده إلى آخر الكتاب بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بسماعه من أبي علي الحداد بقراءة الإمام العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدميّطي صاحبه وكتبه الفقيه الإمام العالم ناصح الدين أبو بكر بن يوسف ابن أبي الفرج الحراني المقرئ في مجالس آخرها ثامن شهر رمضان من سنة خمس وأربعين وستمائه بحلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل عن عبد الله.

سمع جميع هذا الجزء عليّ الشيخ الأجل الصدر الرئيس الأصيل المسند نجيب الدين أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني - حرسه الله - نحو إجازته من الشيخ أبي الحسن مسعود ابن أبي منصور الجمال بسنده أعلاه السادة الأجلاء السيد الشريف الإمام العالم المحدث عز الدين أبو القاسم أحمد بن السيد الشريف الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم عبد الرحمن الحسيني، والشيخ الفقيه الإمام العالم المحدث تاج الدين أبو الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن فريش المخزومي وأولاده محمد وأحمد وإبراهيم وعليّ وعبد الله وعبد الرحمن والفقيه الإمام زين الدين ولد شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أبي حفص عمر بن صالح السبكي، وولده تقي الدين محمد، والشيخ الإمام زكي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى اللوري وسديد الدين بن عبد الله ابن أحمد بن علي المقدسي، ونور الدين بن علي بن محمد بن أحمد بن الحبيب، والشيخ شهاب الدين أحمد بن النصير بن بناء المقرئ وجماعة أسماؤهم مثبتة على الأصل المقدومية ومقره بالمدرسة الظاهرية وصح لهم ذلك وثبت بقراءة أفقر عبيد الله وأحوجهم إلى عفوه ومغفرته عثمان بن محمد بن عثمان التورزي المالكي - عفا الله عنه ولطف به - وأجاز لكم الشيخ المسمع جميع ما يحدث له روايته بشرطه وذلك في يوم السبت الثالث والعشرين من شهر رجب الذي من سنة أربع وستين وستمائه بمنزل الشيخ المسمع بحارة الروم من القاهرة المحروسة، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا أبدًا.



(١) هكذا بالأصل بالمهتلة.

الجزء الثالث عشر

من المسند المستخرج

على كتاب مسلم بن الحجاج - رحمه الله -

تأليف : الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق

رواية : أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحداد عنه .

رواية : أبي الحسن مسعود ابن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال .

رواية : الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله عنه .
سماع منه لصاحبه الإمام العالم ناصح الدين أبي بكر بن يوسف الحراني .



1841

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب﴾

٢٨٧٢- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ، ثنا شعبة عن مسلم القرني قال : سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها ، وكان ابن الزبير ينهى عنه فقال هذه أم ابن الزبير تحدث أن رسول الله ﷺ رخص فيها فادخلوا عليها فسألوها قال : فدخلنا عليها فإذا امرأة ضخمة عمياء قالت : « رخص رسول الله ﷺ فيها » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن روح .

٢٨٧٣- **ثنا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يوسف بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن مسلم القرني ، قال : دخلنا على أسماء بنت أبي بكر فسألناها عن متعة النساء فقالت : فعلناها على عهد رسول الله ﷺ ، ثناه أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عبدة ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، وقال : « المتعة ولم يذكر النساء » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي موسى عن عبد الرحمن عن شعبة فقال : المتعة ولم يذكر الحج ، وعن بندار عن غندر فقال : قال مسلم : لا أدري متعة الحج أو متعة النساء .

٢٨٧٤- **أنبا** عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر وروح قالوا : ثنا شعبة قال روح : سمعت مسلم وقال محمد عن مسلم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الطهراني ، ثنا اليسري ، ثنا غندر عن شعبة عن مسلم القرني ، سمعت ابن عباس يقول : أهل النبي ﷺ بالعمرة وأهل أصحابه بحج فمن لم يكن معه هدي أحل ، وكان من لم يكن معه طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأحلا ^(٣) لفظ أحمد واليسره .

رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ . وعن أبيه وعن بندار وعن غندر ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٩/٢] ، [١٢٣٨/١٩٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣٨١/٦] ، [٢٧٠٠٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٩/٢] ، [١٢٣٨/١٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٩/٢] [١٢٣٩/١٩٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٠٩/٢] [١٢٣٩/١٩٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٥/١] [٢١٤٦] بنحوه .

٢٨٧٥- **ثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض- يعني المشركين- قال : وكانوا يسمون المحرم صفر فيقولون : إذا أدبر الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي ﷺ صبيحة رابعه وهم يلبنون فأمرهم بالحج وأمرهم أن يجعلوها عمرة فكير ذلك عندهم قالوا : يا رسول الله أي الحل قال : « الحل كله »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى بن منده .

٢٨٧٦- **ثنا** نصر بن علي ، ثنا أبي عن شعبة قال : محمد بن يحيى ، وثنا محمد بن المثني ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن المظفر ، ثنا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا سليمان ، بن محمد المبارك ، ثنا أبو شهاب ، ثنا شعبة كلهم عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس قال : « قدم رسول الله ﷺ لأربع مضيئ من ذي الحجة وقد أهل بالحج فصلى الصبح بالبطحاء ثم قال : من شاء أن يجعلها عمرة فليفعل »^(٢) . لفظ محمد بن يحيى بن منده وقال أبو شهاب « خرجنا مع رسول الله ﷺ فقدم لأربع من ذي الحجة » الحديث .

رواه مسلم عن نصر بن علي عن أبيه ، وعن ابن المثني عن يحيى بن كثير وعن المبارك عن ابن شهاب^(٣) .

٢٨٧٧- **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي ، ثنا وهيب عن أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ وأصحابه قدموا الصبح رابعة وهم يلبنون بالحج فأمرهم النبي ﷺ أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدى »^(٤) .

رواه مسلم عن هارون الحمالي عن عارم عن وهيب .

٢٨٧٨- **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن فضالة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر بن معدان ، وعمر بن محمد بن مسلم قالوا : ثنا أبو مسعود قالوا : أنبا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس قال : « قدم النبي ﷺ لأربع مضيئ من

(١) أخرجه البخاري في الحج [٤٩٣/٣] ، [١٥٦٤] ، ومسلم في الحجج [٩٠٩/٢ ، ٩١٠] [١٢٤٠/١٩٨] والنسائي في الحجج [١٤١/٥] ، إباحة فسح الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى ، والإمام أحمد في المسند [٣٣١/١] ، [٢٢٧٨] .

(٢) رواه مسلم في الحجج [٩١٠/٢] [١٢٤٠/١٩٩] ، والإمام أحمد في المسند [٤٨١/١] [٣٥٠٨] .

(٣) رواه مسلم في الحجج [٩١٠/٢] ، [١٢٤٠/٢٠٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الحجج [٩١١/٢] ، [١٢٤٠/٢٠١] مختصراً .

ذي الحجة فصلى الصبح بذى طوى ، وأمر أصحابه أن يحولوا إحرامهم بعمره إلا من كان معه هدي^(١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

٢٨٧٩- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة كلهم عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « هذه عمرة واستمتعنا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله فقد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي موسى ويندار عن غندر عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه جميعاً عن شعبة .

٢٨٨٠- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن أبي حمزة قال : « تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرني بها فقال : ثم انطلقت إلى البيت فتمتعت فأتاني آت في منامي فقال : عمرة متقبلة وحج مبرور قال : فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي رأيت فقال : الله أكبر الله أكبر ، سنة أبي القاسم وقال في الهدي جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم »^(٣) . لفظ غندر ، قال عبد الله قال أبي : وأنا أذهب إلى هذا الحديث يعني في المتعة .

رواه مسلم عن أبي موسى ويندار عن غندر .

٢٨٨١- ثنا حبيب بن الحسن ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو محمد بن يحيى ، ثنا أبو موسى ، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا حيان يحدث عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : « لما أتى ذا الحليفة الظهر ثم أتى ببدنة ثم أشعرها

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩١١/٢] ، [١٢٤٠/٢٠٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩١١/٢] ، [١٢٤١/٢٠٣] ، وأبو داود في الحج [١٦٦/٢] ، [١٧٩٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤٤٣/١] ، [٣١٧١] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٤٩٤/٣] ، [١٥٦٧] ، ومسلم في الحج [٩١١/٢] ، [٩١٢] ، [١٢٤٢/٢٠٤] ، والإمام أحمد في المسند [٣١٧/١] ، [١٢٦٣] .

في صفحة سنامها الأيمن ثم سلت الدم عنها ثم قلدها بغلين ثم دعا براحلته فركبها فلما استوت به على البيداء أهل بالحج» ^(١) . لفظ عاصم .

رواه مسلم عن أبي موسى ، وبندار عن ابن أبي عدي عن شعبة .

٢٨٨٢- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي حسان الأعرج عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ لما أتى ذا الحليفة أشعر الهدي » ^(٢) ، فذكر نحوه .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن معاذ بن هشام عن ابنه .

٢٨٨٣- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس بن حبيب ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا حسان يحدث عن سليمان بن عبد الهجيمي ح ، وثنا جبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا شعبة عن قتادة عن أبي حسان أن رجلاً من بلهجوم ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار وأبو موسى قالوا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن قتادة : سمعت أبا حسان الأعرج قال : قال رجل من بلهجوم لابن عباس : « ما هذه الفتيا التي قد تشعبت بالناس أن من طاف بالبيت فقد حل فقال : سنة نبيكم ﷺ وإن زعمتم » ^(٣) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن بندار وأبي موسى عن غندر .

٢٨٨٤- ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بكر ، أخبرني ابن جريج ، أخبرني عطاء قال : كان ابن عباس يقول : لا يطوف بالبيت ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حفص ، ثنا يحيى وأبو عاصم عن ابن جريج قال يحيى : أخبرني عطاء عن ابن عباس أنه كان يقول : لا يطوف

(١) رواه مسلم في الحج [٩١٢/٢] ، [١٢٤٣/٢٠٥] ، وأبو داود في الحج [١٥٠/٢] ، [١٧٥٢] ، والترمذي في الحج [٢٤٠/٣] ، [٩٠٦] ، والنسائي في الحج [١٣٦/٥] ، باب : تقليد الهدي بغلين ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٤/٢] [٣٠٩٧] ، والدارمي في السنن في المناسك [١٩١/٢] [١٩١٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣٣٤/١] ، [٢٣٠٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩١٢/٢] ، باب : تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩١٢/٢] ، [١٢٤٤/٢٠٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣٦٣/١] ، [٢٥١٧] .

بالييت أحد حاج ولاغيره إلا محل ، قلت يعني لفظاً من أين كان ابن عباس يأخذ أنه من طاف بالبيت فقد حل قال من قول الله : ﴿ ثم محلها إلى البيت العتيق ﴾ قلت لعطاء : فإنما ذلك بعد المعرف يعني ثم محله إلى البيت العتيق قال : من كان له هدي فإنما ذلك بعد المعرف وكان ابن عباس يراه قبله وبعده قال : وكان ابن عباس يأخذها من أمر النبي ﷺ أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قالها لي غير مرة^(١) . لفظ محمد بن بكر .

رواه مسلم عن إسحاق عن محمد بن بكر .

٢٨٨٥- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا هشام بن حجير عن طاوس سمعت ابن عباس يقول : هذه حجة على معاوية قوله : قصرت على رسول الله ﷺ بمشقص أعرابي عند المروة يقول ابن عباس حين نهاه عن المتعة^(٢) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان .

٢٨٨٦- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الخارث بن أبي أسامة ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حسن عن مسلم ح ، وحدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا يحيى عن ابن جريج الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس « أن معاوية أخبره أنه قصر عن رسول الله ﷺ بمشقص عند المروة أو قال : رأيت رسول الله ﷺ قصر عنه بمشقص^(٣) » . لفظ يحيى ولم يذكر روح ابن عباس .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد .

٢٨٨٧- **حدثنا** محمد بن أحمد بن محرم ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم ابن الحجاج ، ثنا عبد الوارث ، ثنا داود بن أبي هند ح ، وثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا حجاج بن الشاعر ، ثنا المولى بن أسد ، ثنا وهيب عن داود عن أبي نضرة عن جابر وأبي سعيد قالا : « قدمنا مع رسول الله ﷺ نصرخ بالحج صرخاً » .

٢٨٨٨- **وحدثنا** أبو محمد بن حيان قال : فيما قرأت على أبي حفص الرقام التستري ، ثنا

(١) أخرجه البخاري في المغازي [٧ / ٧٠٧ ، ٧٠٨] [٤٣٩٦] بنحوه ، ومسلم في الحج [٢ / ٩١٣] ، [١٢٤٥ / ٢٠٨] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣ / ٦٥٦] ، [١٧٣٠] ، ومسلم في الحج [٢ / ٩١٣] ، [١٢٤٦ / ٢٠٩] ، والإمام أحمد في المسند [٤ / ١٢٠] ، [١٦٨٨٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩١٣] [١٢٤٦ / ٢١٠] ، وأبو داود في الحج [٢ / ١٦٥] ، [١٨٠٢] ، والنسائي في المناسك [٥ / ١٩٦] ، أين يقصر المعتمر؟ ، والإمام أحمد في المسند [٤ / ١٢٠] ، [١٦٨٩٠] .

محمد بن يحيى بن أخيه حزم ، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : « صرنا مع النبي ﷺ بالحج صُراخاً وقال عبد الأعلى : خرجنا مع النبي ﷺ نصرخ بالحج صراخاً فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة إلا من كان ساق الهدي فلما كان يوم التروية وأرحننا إلى منى وأهللنا بالحج » ^(١) . لفظ عبد الأعلى .

رواه مسلم عن عبيد الله القواريري عن عبد الأعلى ، وعن حجاج الشاعر عن معلى بن أسد عن وهيب عن داود عن أبي نضر عن أبي سعيد وجابر مثله ^(٢) .

٢٨٨٩- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد عن داود عن أبي نضرة عن جابر قال : « خرجنا من المدينة ونحن نصرخ بالحج صراخاً فلما قدمنا وطفنا بالبيت وبالصفاء والمروة قال رسول الله ﷺ : « اجعلوها عمرة فأحللنا » ^(٣) .

٢٨٩٠- **حدثنا** عبد الله بن محمد ، أنبا أحمد بن علي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي نضرة عن خالد قال : « متعتان فعلناهما على عهد رسول الله ﷺ نهانا عمر عنهما فلم نعد لهما » ^(٤) .

رواه مسلم عن حامد بن عمر البكراوي عن عبد الواحد عن عاصم .

٢٨٩١- **حدثنا** أبو أحمد ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الحسن بن أبي الربيع ، ثنا عبد الصمد ، ثنا سليم بن حيان ، سمعت مروان الأصغر يحدث عن أنس قال : قدم ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا إبراهيم التستري ، ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ، ثنا أبي ، ثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصغر البصري يكنى أبا خلف يحدث عن أنس بن مالك أن علياً قدم على النبي ﷺ من اليمن فقال رسول الله ﷺ : « لولا أن معي الهدي لأحللت » ^(٥) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي عن سليم ، وعن حجاج عن عبد الصمد عن سليم ^(٦) ، وعن عبد الله بن هاشم عن بهز عن سليم ^(٧) .

٢٨٩٢- **أخبرنا** أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩١٤/٢] ، [١٢٤٧/٢١١] ، والإمام أحمد في المسند [٧/٣] ، [١١٠٢٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩١٤/٢] ، [١٢٤٨/٢١٢] .

(٣) انفرد به .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩١٤/٢] ، [١٢٤٩] .

(٥) أخرجه البخاري في الحج [٤٨٦/٣] ، [٤٨٧] ، [١٥٥٨] ، ومسلم في الحج [٩١٤/٢] ، [١٢٥٠/٢١٣] ،

والترمذي في الحج [٢٨١/٣] ، [٩٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٨/٣] ، [١٢٩٣٢] .

(٦) أخرجه مسلم في الحج [٩١٤/٢] ، باب : إهلال النبي ﷺ وهديه .

(٧) أخرجه مسلم في الحج [٩١٤/٢] ، باب : إهلال النبي ﷺ وهديه .

أبي ، وثنا أبو حامد أحمد بن محمد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة بن علي بن حجر قالوا : ثنا هشيم أنبا يحيى بن إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحמיד الطويل عنه أنس بن مالك أنهم سمعوه يقول : « سمعت النبي ﷺ يلبى بالحج والعمرة جميعاً يقول : لبيك عمرة وحجاً ، لبيك عمرة وحجاً ، لبيك عمرة وحجاً »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن هشيم .

٢٨٩٣-حدثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا عبد الوارث عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنساً يقول ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا خالد عن حميد ويحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لبيك بعمرة وحج » وقال إسماعيل : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لبيك بعمرة وحج »^(٢) . لفظ إسماعيل .

رواه مسلم عن علي بن حجر عن إسماعيل عن يحيى وحמיד عن أنس .

٢٨٩٤-حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميد ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا سفيان ، ثنا الزهري أخبرني حنظلة الأسلمي سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفجج الروحاء حاجاً أو معتمراً أو ليتبينهما »^(٣) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وسعيد بن منصور وزهير بن حرب .

٢٨٩٥-حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن حنظلة الأسلمي أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده [.....] عيسى ابن مريم »^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩١٥/٢] ، [١٢٥١/٢١٤] ، وأبو داود في الحج [١٦٣/٢] [١٧٩٥] ، والنسائي في المناسك [١١٦/٥] في القرآن ، وابن ماجه في المناسك [٩٨٩/٢] [٢٩٦٨] بنحوه . والإمام أحمد في المسند [١٢٢/٣] ، [١١٩٦٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩١٥/٢] ، [١٢٥١/٢١٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩١٥/٢] [١٢٥٢/٢١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٣٢٢/٢] [٧٢٩٢] .

(٤) يياض بالأصل .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٩١٥/٢] ، باب : إهلاك النبي ﷺ وهديه .

رواه عن قتيبة عن الليث ، وعن حرملة عن ابن وهب ^(١) .

٢٨٩٦- حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خليفة والخزاعي ، قالوا : ثنا أبو الوليد ، ثنا همام ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هبة ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، قال : قلت لأنس : « كم حج رسول الله ﷺ من حجة ؟ قال : حجة واحدة واعتمر أربع عمرات حيث صده المشركون عن البيت والعمره الثانية حيث صالحوه من العام المقبل وعمره من الجعرانة حيث قسم غنيمه حنين وعمره مع حجته » ^(٢) . لفظ أبي الوليد وقال هبة كله في ذي القعدة .
رواه مسلم عن [هبة] ^(٣) عن همام [و] ^(٤) عن أبي موسى عن عبد الصمد عن [هشام] ^(٥) .

٢٨٩٧- حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح ، حدثني الحسن بن موسى ، ثنا زهير عن أبي إسحاق قال : سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله ﷺ ؟ قال : « سبع عشرة وأنه حج بعد ما جاء حجة واحدة حجة الوداع » ^(٦) . قال أبو إسحاق : وبمكة أخرى .
رواه مسلم عن أبي خيثمة عن الحسن بن موسى عن زهير ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا محمد بن معمر وعبد الله بن إسحاق ح .

٢٨٩٨- حدثنا أبو محمد ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا عمرو بن علي ، قالوا : ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عروة بن الزبير قال : « كنا متساندين إلى الحجرات وعائشة تستن فقلت لابن عمر اعتمر رسول الله ﷺ في رجب ؟ قال : نعم فقلت يا عائشة يا أمته ما سمعت ما يقول ابن عمر ؟ قالت : ما يقول ؟ قلت : يقول إن رسول الله ﷺ اعتمر في رجب قالت : يغفر الله لأبي عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله في رجب وما اعتمر عمرة إلا وأبو عبد الرحمن معه » ^(٧) . لفظ الحسين .
رواه مسلم عن هارون عن محمد بن بكر .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩١٥/٢] ، باب : إهلال النبي ﷺ وهديه .

(٢) أخرجه البخاري في العمرة [٧٠١/٣] ، [١٧٧٨] ، ومسلم في الحج [٩١٦/٢] ، [١٢٥٣/٢١٧] ، وأبو داود في الحج [٢١٣/٢] ، [١٩٩٤] ، والترمذي في الحج [١٧٠/٣] ، [٨١٥/١٧١] ، والدارمي في الحج [٤٦/٢] ، [١٧٨٧] .

(٣) في الأصل هكذا والصواب هذاب .

(٤) زيادة يتم بها الكلام « و » .

(٥) هكذا في الأصل والصواب همام .

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٧١٠/٧] ، [٤٤٠/٤] ، ومسلم في الحج [٩١٦/٢] ، [١٢٥٤/٢١٨] ، والإمام أحمد في المسند [٤٥٤/٢] ، [١٩٣١٩] .

(٧) أخرجه البخاري في العمرة [٧٠١/٣] ، بنحوه مختصراً ، ومسلم في الحج [٩١٦/٢] ، [١٢٥٥/٢١٩] ، والترمذي في الحج [٢٦٥/٣] ، [٩٣٦] ، بنحوه مختصراً .

٢٨٩٩- ثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن شبرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأ جرير، وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن زهير، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال: « دخلت أنا وعروة المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس في المسجد والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم الضحى فقال: بدعة فقال له عروة كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ قال: أربع عمر إحداهن في رجب فكرهنا أن نكذبه أو نرد عليه، وسمعنا عائشة في الحجرة فقال عروة ألا تستمعين يا أم المؤمنين إلى ما يقول أبو عبد الرحمن؟ قالت ما يقول؟ قال: يقول: اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر إحداهن في رجب، فقالت: يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله ﷺ عمرة قط إلا وهو معه وما اعتمر في رجب »^(١).

رواه مسلم عن إسحاق عن جرير لفظ إسحاق.

٢٩٠٠- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى عن ابن جريج، أخبرني عطاء، قال: سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لا امرأة من الأنصار وسماها ابن عباس فنسبت اسمها « وما يمنعك أن تحجي معنا العام؟ قالت: يا نبي الله بما كان لنا ناضحان مركب أبو فلان وابنه وزوجها وابنها ناضحاً وترك ناضحاً النضح فقال رسول الله ﷺ إذا كان رمضان فاعتمري فيه فإن عمرة فيه تعدل حجة »^(٢).

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج.

٢٩٠١- حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أمية بن سنكار، ثنا يزيد بن زريع، ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: « لا امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا؟ قالت: ناضحان كانا لأبي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسمى عليه قال: فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي »^(٣).

رواه عن أحمد بن عباد عن يزيد بن زريع.



(١) أخرجه البخاري في العمرة [٧٠١/٣]، [١٧٧٦، ١٧٧٥]، ومسلم في الحج [٩١٧/٢]، [١٢٥٥/٢٢٠].
والإمام أحمد في المسند [١٧٥/٢]، [٦١٣١].

(٢) أخرجه البخاري في العمرة [٧٠٥/٣]، [١٧٨٢]، ومسلم في الحج [٩١٧/٢]، [١٢٥٦/٢٢١].

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩١٧/٢]، [٩١٨]، [١٢٥٦/٢٢٢].

٣٩٧- باب : دخول مكة من طريق والخروج من طريق آخر

٢٩٠٢- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، والحافظ ، ثنا إسحاق بن موسى ، ثنا أنس بن عياض ح ، وثنا أحمد بن محمد بن الهيثم التستري ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا محرز بن سلمة ، ثنا عبد العزيز ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ، حدثني نافع عن عبد الله ح ، وقال الباقر ، ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ « أنه كان إذا خرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإذا دخل مكة دخل من ثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى » ^(١) لفظ ابن نمير ، وقال يحيى بن سعيد من الثنية العليا التي بالبطحاء .

رواه مسلم عن أبي بكر عن ابن نمير . وعن أبي خيثمة وأبي موسى جميعاً عن يحيى القطان وعن ابن نمير عن أبيه ^(٢) ح .

٢٩٠٣- **وثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن عفير قال : ثنا محمد بن المثني ، ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح من أعلى مكة وخرج من أسفلها » ^(٣) .
رواه مسلم عن محمد بن المثني وابن أبي عمر عن سفيان .

٢٩٠٤- **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن عبد الله ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو موسى الجمال ، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كذا من أعلى مكة ودخل في العمرة من كذا » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي كريب عن أبي أسامة زاد الحسن وكان عروة يدخل منهما جميعاً وكان أكثر ما يدخل من كذا وكان أقربهما إلى منزله .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩١٨/٢] ، [١٢٥٧/٢٢٣] ، وأبو داود في الحج [١٨٠/٢] ، [١٨٦٧/١٨٦٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤١/٢] ، [٤٨٤٢] مختصراً .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩١٨/٢] ، باب : استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ، ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٥١٠/٣] ، [٥١١] ، [١٥٧٧] ، ومسلم في الحج [٩١٨/٢] ، [١٢٥٨/٢٢٤] ، وأبو داود في الحج [١٨١/٢] ، [١٨٦٩] ، والترمذي في الحج [٢٠٠/٣] ، [٨٥٣] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٥١١/٣] ، [١٥٧٩] ، ومسلم في الحج [٩١٩/٢] ، [١٢٥٨/٢٢٥] ، وأبو داود في الحج [١٨٠/٢] ، [١٨٦٨] .

باب ٣٩٨ -

٢٩٠٥- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ، أخبرني نافع ، قال : أخبرني ابن عمر أن النبي ﷺ «بات بذى طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعل ذلك» ^(١) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد عن يحيى القطان .

٢٩٠٦- **ثنا** فاروق بن عبد الكبير ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا سليمان بن حرب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ، أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع قال : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر «أنه كان لا يقدم مكة إلا بات بذى طوى حتى يصبح ويدخل مكة نهاراً ويذكر أن رسول الله ﷺ فعله» ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الربيع .

٢٩٠٧- **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحرامي ، ثنا أنس بن عياض ، حدثني موسى عن نافع أن ابن عمر حدثه «أن رسول الله ﷺ كان ينزل بذى طوى ويبست به حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة وصلى رسول الله ﷺ ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ، ولكن في أسفل مكة على أكمة غليظة» ^(٣) .

رواه مسلم عن المسيبي عن أنس بن عياض ^(٤) .

٢٩٠٨- **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن رسته ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا أنس ، ثنا موسى ابن عقبة ، حدثني نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ «استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم عن يسار المسجد بطرف الأكمة ومضى رسول الله ﷺ أسفل منه على الأكمة السوداء تدع الأكمة عشرة أذرع أو نحوها يمينا ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة» ^(٥) . رواه مسلم عن المسيبي عن أنس .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٥٠٩/٣] ، [١٥٧٤] ، ومسلم في الحج [٩١٩/٢] ، [١٢٥٩/٢٢٦] ، وأبو داود في الحج [١٨٠/٢] ، [١٨٦٥] ، والدارمي في المناسك [٩٧/٢] ، [١٩٢٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩١٩/٢] ، [١٢٥٩/٢٢٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الصلاة [٦٧٧/١] ، [٤٩١] ، ومسلم في الحج [٩١٩/٢] ، [١٢٥٩/٢٢٨] ، والنسائي في الحج [١٥٧/٥] ، باب : دخول مكة ، والإمام أحمد في المسند [١١٩/٢] ، [٥٦٠٢] .

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة [٦٧٧/١] ، [٤٩٢] ، ومسلم في الحج [٩٢٠/٢] ، [١٢٦٠/٢٢٩] ، والإمام أحمد في المسند [١١٩/٢] ، [٥٦٠٣] .

(٥) تقدم تخريجه .

٣٩٩ - باب : طواف البيت

٢٩٠٩- **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثاً ومشى أربعاً وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة ، وكان ابن عمر يفعل ذلك »^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر وعن ابن نمير عن أبيه .

٢٩١٠- **ثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق ، ثنا داود بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة ح ، وثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله السراج ، ثنا أبو يحيى ، ثنا شجاع بن الوليد أبو بلتر ، سمعت موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ « كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشي أربعة ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن عباد .

٢٩١١- **ثنا** حاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة ، لفظ قتيبة مثله سواء .

٢٩١٢- **ثنا** أبو عمرو بن حمدان وأبو أحمد قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ح ، وثنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله ، أخبره أن عبد الله بن عمر قال : « رأيت رسول الله ﷺ حين يقدم مكة استلم الركن الأسود أول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة أطواف من السبع »^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٥٨٦/٣] ، [١٦٤٤] ، بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٢٠/٢] [١٢٦١/٢٣٠] ، والدارمي في المناسك [٦٤/٢] ، [١٨٤١] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٤١/٢] [٤٨٤٣] مختصراً .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٥٧/٣] ، [١٦١٦] ، ومسلم في الحج [٩٢٠/٢] ، [١٢٦١/٢٣١] ، والنسائي في المناسك [١٨٢/٥] باب : كم يمشي ؟ .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٥٤٩/٣] ، [١٦٠٣] ، ومسلم في الحج [٩٢٠/٢] ، [٩٢١] ، [١٢٦١/٢٣٢] ، والنسائي في المناسك [١٨٢/٥] ، في الخب من الثلاثة من السبع .

٢٩١٣- **ثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم بن أبي العنبر ، ثنا بشر بن الوليد قال : ثنا ابن المبارك عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ « سعى ثلاثاً ومشى أربعاً »^(١) ، لفظهما سواء .
رواه مسلم عن عبد الله بن عمر عنه .

٢٩١٤- **حدثنا** علي بن أحمد بن أبي غسان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو كامل ، ثنا سليمان بن أخضر ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان « يرمي من الحجر إلى الحجر ، ويقول إن رسول الله ﷺ كان يفعله »^(٢) .
رواه مسلم عن أبي كامل .

٢٩١٥- **حدثنا** أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله قال : ثنا القعني عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جابر أنه قال : « رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إلى الحجر الأسود ثلاثة أطواف »^(٣) .

رواه مسلم عن القعني ويحيى بن يحيى .

٢٩١٦- **ثنا** محمد بن حميد ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان ، ثنا أبو الطاهر ، ثنا ابن وهب ، أخبرني مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله ﷺ « رمل ثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر »^(٤) .
رواه مسلم عن الطاهر عنه .

٢٩١٧- **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا عارم بن الفضل ، ثنا سعيد بن زيد ، ثنا الجريري ، حدثني أبو الطفيل وهو أخذ بيدي ونحن نطوف بالكعبة فقال : لا والله لا يحدثك اليوم رجل على وجه الأرض أنه رأى رسول الله ﷺ غيري فقلت فهل تنعت من رؤيته

(١) أخرجه البخاري في الحج [٥٥٠/٣] ، [١٦٠٤] ، وفيه زيادة في الحج والعمرة ، ومسلم في الحج [٩٢١/٢] ، [١٢٦٢/٢٣٣] بلفظ : « رمل بدل سعى » .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٢١/٢] ، [١٢٦٢/٢٣٤] ، ومالك في الموطأ [١/٣٦٥] [١٠٨] بنحوه .

(٣) رواه مسلم في الحج [٩٢١/٢] ، [١٢٦٣/٢٣٥] ، والترمذي في الحج [٢٠٣/٣] ، [٨٥٧] ، وفيه زيادة : « ومشى أربعاً » ، والنسائي في الحج [١٨٣/٥] ، باب : الرمل من الحجر إلى الحجر ، وابن ماجه في المناسك [٩٨٣/٢] ، [٢٩٥١] وفيه زيادة ، ومالك في الموطأ [١/٣٦٤] ، [١٠٧] ، والدارمي في المناسك [٦٤/٢] ، [١٨٤٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤٧٤/٣] ، [١٥١٧٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٢١/٢] ، [١٢٦٣/٢٣٦] .

قال : نعم مقصداً أيضاً مليحاً . وقال سعيد الجريري : حدثني أبو الطفيل قال : قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون أو قال من يزعم ذلك منهم إلى الطواف بالبيت رملاً سنة قال : كذبوا وصدقوا قال : قلت وما جمع ذلك يا ابن عباس قال : إن رسول الله ﷺ لما أظّل يدخل مكة كانت قريش حشداً فقالوا : هذا محمد وأصحابه يقدمون عليكم يتساوكون هزلي فأطلع الله نبيه على ذلك فقال : أروهم منكم ما يكرهون ، فأمرهم بالرمل قال : وكانت قريش من قبل الندوة فلما رأوهم يرملون قالوا : هؤلاء الذين قاتم إنهم يتساوكون هزلي كأنهم العقبات ، قال : وحدثني أبو الطفيل قال : قلت لابن عباس إن قومك أو من يزعم ذلك أن الطواف بين الصفا والمروة ، والرجل راكب سنة ، قال صدقوا وكذبوا قال : قلت وما جمع ذلك يا ابن عباس ، فقال : إن رسول الله ﷺ لما حج خرج إلى الصفا ليطوف خرج الناس ينظرون وخرجت النساء وخرج الصبيان ينظرون إليه قال : قال وكان الناس لا يصرفون عن رسول الله ﷺ ولا يدعون قال يقول : النسيخ ولا يدفعون قال فلما رأى كثرة الناس دعا براجلته فقعد عليها لكي ينظر الناس فطاف وهو راكب ، وكان أن يطوف ماشياً أعجب إليه قال : وحدثني ابن عباس قال : افتدى إبراهيم بكشين أبيضين أقرنين ^(١) .

رواه مسلم عن أبي كامل عن الواحد بن زياد عن الجريري .

٢٩١٨- ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إبراهيم بن حجاج ، ثنا عبد الوارث عن سعيد الجريري عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس الرمل حول البيت أستهو فإن قومك يزعمون ؟ فذكره ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن المنثى عن يزيد بن هارون عن الجريري .

٢٩١٩- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ، ثنا ابن أبي حسين ، وفطر أنهما سمعا أبا الطفيل يقول قلت لابن عباس : إن قومك يزعمون « أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وأنها سنة فقال : صدقوا وكذبوا » ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٢١ ، ٩٢٢] ، [٢٣٧ / ١٢٦٤] ، وأبو داود في المناسك [٢ / ١٨٤] ،

[١٨٨٥] ، والإمام أحمد في المسند [٣٠٢ / ١] ، [٢٠٣٤] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٢٢] ، باب : استحباب الرمل في الطواف والعمرة ، وفي الطواف الأول من الحج .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٢٢] ، [٢٣٨ / ١٢٦٤] .

٢٩٢٠- **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير بن عبد الملك بن سعيد بن أبهر عن أبي الطفيل قال : قلت لابن عباس إني قد رأيت رسول الله ﷺ قال صفه لي قال : رأيت عند المروة على ناقه ، وقد كثر الناس عليه فقال ابن عباس : « ذاك رسول الله ﷺ إنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون »^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن يحيى بن آدم .

٢٩٢١- **ثنا** حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : قدم النبي ﷺ وأصحابه وقد وهنتهم الحمى ، فلما قدموا قعد لهم المشركون مما يلي الحجر وأمر رسول الله ﷺ أصحابه أن يرملون وأن يمشوا بين الركبتين فقال ابن عباس : ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها ، إلا الإبقاء عليهم »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الربيع عن حماد .

الشوط : المرة ، وهنتهم : أصعبتهم .

٢٩٢٢- **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزازي ، ثنا ابن أبي عمر قال ، ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال : « إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته »^(٣) .

رواه مسلم عن الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة كلهم عن سفيان .



(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٢/٢ ، ٩٢٣] ، [١٢٦٥/٢٣٩] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٤٨/٣ ، ٥٤٩] [١٦٠٢] ، بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٢٣/٢] ، [١٢٦٦/٢٤٠] ، وأبو داود في المناسك [١٨٤/٢ ، ١٨٥] [١٨٨٦] ، والنسائي في المناسك [١٨٣/٥] ، باب : العلة التي من أجلها سعى النبي ﷺ بالبيت ، والإمام أحمد في المسند [٣٨٤/١] ، [٢٦٩٠] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٥٨٧/٣] ، [١٦٤٩] ، ومسلم في الحج [٩٢٣/٢] ، [١٢٦٦/٢٤١] ، والترمذي في الحج [٢٠٨/٣] ، [٨٦٣] ، والنسائي في المناسك [١٩٤/٥] ، باب : السعي بين الصفا والمروة ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٠/١] ، [١٩٢٦] بنحوه .

٤٠٠ - باب : في استلام الحجر والركنين

٢٩٢٣- **ثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثني الليث بن سعد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ، أنه قال : « لم أر رسول الله ﷺ مسح من البيت إلا الركنين اليمانيين »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة .

٢٩٢٤- **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر قال : « لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من أركان الكعبة إلا الركن الأسود والذي يليه من نحو دور الجمحين »^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .

٢٩٢٥- **ثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، نا أبو موسى ، ثنا خالد بن الحارث ، عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ كان لا يستلم إلا الحجر والركن اليماني »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي موسى عن خالد .

٢٩٢٦- **حدثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس ابن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : « ما تركت استلام هذين الركنين منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمهما في شدة ولا رخاء . قال نافع : ورأيت ابن عمر يزاحم على الحجر حتى يدمى »^(٤) .

(١) رواه مسلم في الحج [٩٢٤/٢] ، [١٢٦٧/٢٤٢] ، وأبو داود في المناسك [١٨٢/٢] ، [١٨٧٤] ، والنسائي في المناسك [١٨٤/٥] ، باب : مسح الركنين اليمانيين .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٤/٢] ، [١٢٦٧/٢٤٣] ، والنسائي في المناسك [١٨٥/٥] ترك استلام الركنين الآخرين ، وابن ماجه في المناسك [٩٨٢/٢] ، [٢٩٤٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٤/٢] ، [١٢٦٧/٢٤٤] ، والنسائي في المناسك [١٨٤/٥] ، باب : استلام الركنين في كل طواف ، والإمام أحمد في المسند [٢٦/٢] ، [٤٦٨٥] ، بنحوه .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٥٥٠/٣] [١٦٠٦] ، ومسلم في الحج [٩٢٤/٢] ، [١٢٦٨/٢٤٥] ، والنسائي في المناسك [١٨٥/٥] باب : ترك استلام الركنين الآخرين ، والإمام أحمد في المسند [٤٦/٢] ، [٤٨٨٦] .

رواه مسلم عن أبي موسى وأبي خيثمة وعبيد الله بن سعيد كلهم عن يحيى بن سعيد.

٢٩٢٧- **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد الله بن غنام ، عن نافع ، « قال رأيت ابن عمر استلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ بفعله »^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر وابن نمير جميعاً عن أبي خالد .

٢٩٢٨- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن أبي قتادة ، حدثه أن أبا الطفيل البكري حدثه : أنه سمع ابن عباس يقول : « لم أر رسول الله ﷺ يستلم غير الركبتين اليمانيين »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي الطاهر .

٢٩٢٩- **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس وعمرو بن ابن شهاب عن سالم أن أباه حدثه قال : « قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال : والله لقد علمت أنك حجر ، فلولاً رأيته رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك »^(٣) .

قال عمرو : وحدث زيد بن أسلم عن أبيه سالم لفظ حرملة بن يحيى عن ابن وهب عنهما وعن هارون الأيلي عن ابن وهب عن عمرو .

٢٩٣٠- **ثنا** عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا حماد بن زيد ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا المقدمي ، ثنا حماد بن علي ، ثنا المقدمي ، ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر حدث « أن عمر كان يقبله ويقول : إني لأقبلك وأنا أعلم أنك حجر ولكني رأيته رسول الله ﷺ يقبلك »^(٤) .

رواه مسلم عن المقدمي .

٢٩٣١- **ثنا** الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن زيد فيما أرى عن عاصم ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، أنبا أبو يعلى ، ثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا عاصم الأحول ح ، وثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٢٤] ، [٢٤٦/١٢٦٨] ، والإمام أحمد في المسند [٢/١٤٨] ، [٥٨٧٨] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣/٥٥٣] ، [١٦٠٩] ، ومسلم في الحج [٢/٩٢٥] ، [٢٤٧/١٢٦٩] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٣/٥٥٥] ، [١٦١٠] ، ومسلم في الحج [٢/٩٢٥] ، [٢٤٨/١٢٧٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٢٥] ، [٢٤٩/١٢٧٠] ، والدارمي في المناسك [٢/٧٥] ، [١٨٦٤] ،

والإمام أحمد في المسند [١/٦٦] ، [٣٨٣] بنحوه .

ومحمد يعني ابن بكر قالوا : ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرخس قال : « رأيت الأصيلع يعني عمر قبل الحجر ويقول إني لأقبلك وإني لأعلم أنك حجر ، ولكن رأيت رسول الله ﷺ يقبلك » ^(١) .

رواه مسلم عن خلف والمقدمي وقتيبة وأبي كامل كلهم عن حماد .

٢٩٣٢- **ثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح وثنا أبو الفرج أحمد ابن جعفر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا مسدد قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس ابن ربيعة رأيت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ، ويقول : « إني لأقبلك وإني لأعلم أنك [حجر] ولولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وأبي خيثمة وابن نمير كلهم عن أبي معاوية .

٢٩٣٣- **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا وكيع عن سفيان عن إبراهيم عن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : « رأيت عمر قبل الحجر والتزمه ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ بك حفيّا » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة عن وكيع .

٢٩٣٤- **ثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال : « رأيت عمر يقبل الحجر » ^(٤) . فذكره .

رواه مسلم عن محمد بن المثنى عن عبد الرحمن .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٥/٢] [١٢٧٠/٢٥٠] ، وابن ماجه في المناسك [٩٨١/٢] ، [٢٩٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [٩٣/١] [٣٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٤٠/٣] ، [١٥٩٧] ، ومسلم في الحج [٩٢٥/٢] ، [٩٢٦] ، [١٢٧٠/٢٥١] ، وأبو داود في المناسك [١٨١/٢] [١٨٧٣] ، والترمذي في الحج [٢٠٥/٣] ، [٨٦٠] ، والنسائي في المناسك [١٨٠/٥] ، باب : تقبيل الحجر ، وكلمة حجر التي بين المعكوفين مثبتة من موضع التخريج وهي بالأصل يياض .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٦/٢] ، [١٢٧١/٢٥٢] ، والنسائي في المناسك [١٨٠/٥] ، باب : استلام الحجر الأسود ، والإمام أحمد في المسند [٦٦/١] ، [٣٨٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٦/٢] باب : استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف .

٢٩٣٥- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي داود ، ثنا أحمد بن صالح ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يونس بن عبد الأعلى قالوا : ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت على راحلته في حجة الوداع على راحلته ويستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس ولشرف وليسألوه فإن الناس غشوه »^(١) .
رواه مسلم عن أبي بكر^(٢) .

٢٩٣٦- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا الدورقي ، ثنا محمد بن بكر ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان قال محمد بن بكر : ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا يقول : « طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على راحلته بالبيت ، زاد حجاج وهشام ، وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليسألفه وليسألوه فإن الناس غشوه »^(٣) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس جميعاً عن ابن جريج .

٢٩٣٧- ثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل ، ثنا عبد العزيز بن محمد ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا داود بن رشيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان الرقي ، ثنا موسى بن مروان قالوا : ثنا شعيب بن إسحاق أنبا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « طاف رسول الله ﷺ عام الفتح بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجن » . وقال شعيب : علي بغيره ، وزاد : كراهية أن يصرف الناس عنه »^(٤) . رواه مسلم عن الحكم بن موسى .

(١) حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه البخاري في الحج [٥٥٢/٣] ، [١٦٠٧] ، ومسلم في الحج [٩٢٦/٢] [١٢٧٢/٢٥٣] ، وأبو داود في المناسك [١٨٢/٢] [١٨٧٧] ، والنسائي في المناسك [١٨٥/٥] ، [١٨٦] استلام الركن بالمحجن ، وابن ماجه في المناسك [٩٨٣/٢] ، [٢٩٤٨] ، كلهم إلى قوله « يستلم الركن بالمحجن » .

(٢) من حديث جابر رضي الله عنه أخرجه مسلم في الحج [٩٢٦/٢] ، [١٢٧٣/٢٥٤] ، وأبو داود في المناسك [١٨٣/٢] ، [١٨٨٠] بنفس لفظ أبي نعيم هنا ، وأبو بكر بن شيبه في المصنف في الحج [٢٤٥/٤] بدون ذكر لأن يراه الناس إلخ .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٧/٢] ، [١٢٧٣/٢٥٥] ، وأبو داود في المناسك [١٨٣/٢] ، [١٨٨٠] ، والنسائي في المناسك [١٩٣/٥] ، الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٧/٢] ، [١٢٧٤/٢٥٦] .

٢٩٣٨- ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة ، حدثنا أحمد بن يوسف ، ثنا الحارث ابن أبي أسامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا معروف بن خربوذح ، وثنا محمد بن جعفر ، ثنا ابن أبي ، ثنا ابن أبي العوام ، ثنا أبو عاصم ، ثنا معروف ، حدثني أبو الطفيل ، قال : ثنا أحمد بن علي ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا القاسم بن مالك عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل قال : « رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجن معه » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن المثني عن أبي داود الطيالسي عن معروف وقال مجاهد : على ناقته ، وزاد أبو عاصم : ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة على راحلته .

٢٩٣٩- ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا أحمد ابن إبراهيم القديسي ، ثنا محمد بن محمد بن الجعد ، ثنا سويد بن سعيد ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت : « شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة قالت : فطفت والنبي ﷺ حيثنذ بصلي إلى جانب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .



٤٠١ - باب : الطواف بين الصفا والمروة

٢٩٤٠- ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا حامد بن شعيب ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا أبو معاوية ، ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال : قلت : « يا أم المؤمنين إني لأظن لو أن رجلاً ترك الطواف بين الصفا والمروة ما ضره قالت : لم قلت لأن الله يقول : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ الآية ، فقالت : لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ما تم الله حج امرئ ولا عمرته حتى يطوف بين الصفا والمروة وهل تدري لم كان ذاك ؟ كانت الأنصار تهل في الجاهلية لصنمين على شط البحر ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ويحلقون ولما جاء الإسلام كرهوا أن

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٧/٢] ، [١٢٧٥/٢٥٧] ، وابن ماجه في المناسك [٩٨٣/٢] ، [٢٩٤٩] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٦٠/٣] ، [٥٦١] ، [١٦١٩] ، ومسلم في الحج [٩٢٧/٢] ، [١٢٧٦/٢٥٨] ، وأبو

داود في المناسك [١٨٣/٢] ، [١٨٨٢] ، والنسائي في المناسك [١٧٦/٥] ، [١٧٧] ، كيف طواف المريض ؟ .

يطوفوا للذي كانوا يطوفون في الجاهلية فأنزل الله تعالى ﴿ فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

٢٩٤١- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي قال قلت لعائشة : « ما أرى علي جناح أن لا أطوف بين الصفا والمروة قالت : لم قلت : إن الله يقول : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ الآية ، قالت : لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف ، إنما أنزل الله هذا في أناس من الأنصار كانوا إذا أهلوا أهلوا المنة في الجاهلية فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي ﷺ في الحج ذكروا ذلك له فأنزل هذا فلمعري ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي أسامة .

٢٩٤٢- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا إبراهيم الرمادي ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان سمعت الزهري يحدث عن عروة قال : قرأت عند عائشة : « ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ فقلت : ما أبالي أن لا أطوف بهما فقالت : بش ما قلت يا ابن أخي إنما كان من أهل لمة الطاعة التي بالمشلل لا يطوف بين الصفا والمروة ، فلما جاء الإسلام سألوا النبي ﷺ ، فأنزل الله : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ فطاف رسول الله ﷺ وطاف المسلمون ^(٣) .

قال الزهري فذكرت ذلك لأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال : إن هذا لعلم ، وقد سمعت رجلاً من أهل العلم يقولون كان ناس يطوفون بينهما في الجاهلية فلما جاء الإسلام قالوا : إنما طوافنا بهذين الحجرين من أمر الجاهلية ، وإنما أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر بالطواف بين الصفا والمروة ، فسألوا النبي ﷺ عنهما فأنزل الله عز وجل : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ﴾ قال أبو بكر بن عبد الرحمن : فلعلها نزلت في هؤلاء وهؤلاء .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وابن أبي عمر جميعاً عن سفيان .

(١) أخرجه البخاري في الصمعة [٧١٩/٣] ، [١٧٩٠] بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٢٨/٢] ، [١٢٧٧/٢٥٩] ، وأبو داود في المناسك [١٨٨/٢] ، [١٩٠١] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٨/٢] ، [١٢٧٧/٢٦٠] ، وابن ماجه في المناسك [٩٩٤/٢] ، [٢٩٨٦] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٥٨١/٣] ، [١٦٤٣] ، ومسلم في الحج [٩٢٩/٢] ، [١٢٧٧/٢٦١] ، والنسائي في المناسك [١٩٠/٥] ، ذكر في الصفا والمروة .

٢٩٤٣- **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب ، أخبرني عروة بن الزبير أنه قال : « سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ قال : فقلت لعائشة والله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة ، قالت عائشة بش ما قلت يا ابن أخي إن هذه الآية لو كانت كما أولتها وساق الحديث وقال فيه : لما سألو رسول الله ﷺ عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتخرج أن نطوف بالصفا والمروة أنزل الله ﷻ ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت ﴾ الآية ، قالت عائشة : وقد سن رسول الله ﷺ الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بهما » ^(١) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن الليث عن عقيل .

٢٩٤٤- **ثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آبائهم من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وإنهم سألوا رسول الله ﷺ عن [حين] ^(٢) ذلك أسلموا فأنزل الله في ذلك ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ه فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم ﴾ ^(٣) ، لفظهما سواء .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٩٤٥- **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر بن يوسف قالوا : ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال : « كانت الأنصار يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت : ﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ » ^(٤) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن أبي معاوية .

٢٩٤٦- **ثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة ، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ،

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٢٩ / ٢] ، [١٢٧٧ / ٢٦٢] .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٠ / ٢] ، [١٢٧٧ / ٢٦٣] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٠ / ٢] ، [١٢٧٨ / ٢٦٤] .

أخبرني أبو الزبير أنه سمع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج .

٢٩٤٧- أخبرني أبو الزبير أنه سمع ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن العباس ، ثنا أحمد بن الدوري ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا محمد بن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابرًا قال : طاف رسول الله ﷺ وأصحابه بين الصفا والمروة إلا طوافًا واحدًا طوافه الأول ^(١) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد ح . وعبد بن حميد عن محمد بن بكر جميعًا عن ابن جريج مثل لفظ يحيى ^(٢) .



٤٠٢ - باب : الدفع من عرفات

٢٩٤٨- ثنا أبو أحمد الصوفي وحامد بن شعيب ، قالا ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل ابن جعفر عن محمد بن أبي حرملة ح ، وثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي حرملة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا القاسم بن فورك ، ثنا أبو عمر الدوري ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد بن أبي حرملة ، وثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن حجر ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا محمد ابن أبي حرملة ، عن كريب عن أسامة بن زيد أنه قال : « ردت رسول الله ﷺ من عرفات فلما طلع رسول الله ﷺ الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناح فبال ثم جاء فصبيت عليه الوضوء فتوضأ وضوءًا خفيًا ثم قلت : الصلاة يا رسول الله ، قال : الصلاة أمامك ، فركب رسول الله ﷺ حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردت الفضل رسول الله ﷺ غداة جمع ، قال كريب : فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة ^(٣) . لفظ علي بن حجر مثله سواء .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٠ / ٢] ، [١٢٧٩ / ٢٦٥] ، وأبو داود في المناسك [١٨٦ / ٢] ، [١٨٩٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٣١ / ٢] ، باب : بيان أن السعي لا يكرر .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٦٠٦ / ٣] ، [٦٠٧] ، [١٦٦٩] ، ومسلم في الحج [٩٣١ / ٢] ، [١٢٨٠ / ٢٦٦] ،

وأبو داود في المناسك [١٩٧ / ٢] ، [١٩٢١] بنحوه .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتيبة ويحيى بن أيوب وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل^(١).

٢٩٤٩- ثنا أبو أحمد ، ثنا شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، حدثني ابن عباس عن الفضل أخبره « أن رسول الله ﷺ لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة » .

٢٩٥٠- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن ابن عباس عن الفضل أنه أخبره ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج قال عطاء : وأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره قال : « أردفني النبي ﷺ من جمع إلى منى فجعل يلبي حتى رمى الجمرة »^(٢) . لفظ يحيى بن سعيد .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج -

٢٩٥١- ثنا الحسين بن محمد بن أحمد بن الغسان ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمرو بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا الليث ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا علي بن أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن رمح ، ثنا الليث عن أبي الزبير عن ابن معبد مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس وكان ردف رسول الله ﷺ أنه قال : « في عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل محسراً وهو من منى قال عليكم بحصى الحذف الذي يرمى بها الجمرة وقال: لم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة »^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث .

٢٩٥٢- حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا أبو داود ، سليمان

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٠٧/٣] ، [١٦٧٠] ، ومسلم في الحج [٩٣١/٢] [١٢٨١] ، والنسائي في المناسك [٢٢٤/٥] باب : قطع المحرم التلبية إذا رمى جمرة العقبة .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٢٢/٣] [١٦٨٥] ، ومسلم في الحج [٩٣١/٢] ، [١٢٨١/٢٦٧] ، وأبو داود في الحج [١٦٨/٢] ، [١٨١٥] ، والترمذي في الحج [٢٥١/٣] [٩١٨] ، والنسائي في المناسك [٢١٧/٥] ، باب : التلبية في السير ، والدارمي في المناسك [٨٧/٢] [١٩٠٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣١/٢] ، [٩٣٢] ، [١٢٨٢/٢٦٨] ، والنسائي في الحج [٢٠٨ ، ٢٠٧/٥] ، باب : الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة ، والدارمي في المناسك [٥٦/٢] ، [١٨٩١] ، والإمام أحمد في المسند [٢٧٤/١] ، [١٧٩٩] بنحوه .

ابن سيف ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ابن جريج ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا الحلواني ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل أن رسول الله ﷺ : « قال للناس عشية عرفة وغداة جمع حين دفعوا عليكم السكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل منى هبط محسراً قال عليكم بحصى الحذف الذي ترمى بها الجمرة والنبي ﷺ يشير كما يحذف الإنسان » ^(١) . لفظ الحلواني عن عبد الرزاق .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج .

٢٩٥٣-ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو الأحوص عن حصين عن كثير بن مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول : « في هذا المقام لبيك اللهم لبيك » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن الأحوص .

٢٩٥٤-حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبا حصين عن كثير بن مدرك الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد أن عبد الله لم يجمع من جمع فقليل أعرابي هذا ! فقال عبد الله أنسي الناس أم ضلوا ؟ اسمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان : لبيك لبيك ^(٣) .

رواه مسلم عن شريح بن يونس عن هشيم .

٢٩٥٥-حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن آدم ، ثنا سفيان عن حصين ح ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا الحلواني ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا سفيان عن حصين عن كثير بن مدرك عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد الله أنه لم يجمع ثم قال : « ها هنا رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يلبي » ^(٤) .

رواه مسلم عن الحلواني عن يحيى .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٢/٢] ، باب : استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٢/٢] ، [١٢٨٣/٢٦٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٢/٢] ، [١٢٨٣/٢٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٤٨٧/١] [٣٥٤٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٢/٢] ، باب : استحباب إدامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر

٢٩٥٦- **حدثنا** أبو الفرج أحمد بن جعفر ، وأبو يعلى بن الصواف ، قالوا : ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سليمان بن كثير عن حصين بن عبد الرحمن عن كثير بن مدرك سمعت عبد الرحمن بن يزيد أخا الأسود يقول : سمعت عبد الله ، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن بكير عن كثير بن مدرك الأشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد والأسود بن يزيد قالوا : سمعنا عبد الله بن مسعود يقول : « بجمع سمعت الذي أنزل عليه سورة البقرة ها هنا يقول : ليك اللهم لبيك ثم لي ولينا معه » ^(١) .

رواه مسلم عن يوسف بن حماد والمعنى عن زياد .

٢٩٥٧- **حدثنا** علي بن حميد ، ثنا أسلم بن سهل ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا ابن نمير عن يحيى عن عبد الله بن أبي أسامة ح ، وحدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا إسحاق بن أحمد ، ثنا هارون الجمال ، ثنا ابن نمير ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : « غدونا مع النبي ﷺ من منى إلى عرفات منا الملبى ومنا المكبر » ^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل ومحمد بن المثني عن ابن نمير ، ورواه أيضاً مسلم عن سعيد ابن يحيى الأموي عن أبيه جميعاً عن يحيى بن سعيد .

٢٩٥٨- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمر بن حسين ، وحدثنا عبد الله بن جعفر ومحمد بن جعفر قالوا : إسحاق بن جميل ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجشون عن عمر بن أبي حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال : « كنا مع رسول الله ﷺ صبيحة عرفة منا المكبر ومنا المهل فأما نحن فنكبر قال : قلت العجب لكم لم لم تسلوه كيف صنع رسول الله ﷺ » ^(٣) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم وهارون بن عبد الله ويعقوب الدورقي كلهم عن يزيد بن هارون .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٣ / ٢] ، [١٢٨٣ / ٢٧١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٣ / ٢] ، [١٢٨٤ / ٢٧٢] ، وأبو داود في المناسك [١٦٨ / ٢] ، [١٨١٦] ، والنسائي في المناسك [٢٠١ / ٥] ، باب : الغدو من منى إلى عرفة ، والإمام أحمد في المسند [٣١ / ٢] ، [٤٧٣٢] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٣ / ٢] ، [١٢٨٤ / ٢٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [٤٢ / ١] ، [٤٨٤٩] .

٢٩٥٩- **حدثنا** أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا موسى بن عقبة عن محمد بن أبي بكر الثقفي ، سمعت أنس بن مالك يقول : « غدونا في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ من منى فمنا المكبر ومنا المهمل لا يعيب ذلك بعضنا على بعض » ^(١) .

رواه مسلم عن شريح بن يونس عن عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة .

٢٩٦٠- **حدثنا** الخطابي ، ثنا الكشي ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل ابن العباس ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا مالك عن محمد بن الثقفي قال : كنت أنا وأنس بن مالك غاديان إلى عرفات فقلت له : كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله ﷺ قال : « كان يهل المهمل وبكبر المكبر فلا ينكر ذلك عليه » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٢٩٦١- **حدثنا** محمد بن زيد ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، وحدثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني ، ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول : « دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال قائماً ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقال الصلاة أمامك ، فلما جاء بالمزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أتأخ كل إنسان بعبيره في منزله ، ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئاً » ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٢٩٦٢- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن رمع ، ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى آل الزبير عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن قال : « انصرف رسول الله ﷺ بعد الدفعة من عرفات إلى بعض تلك الشعاب بحاجته فصببت عليه من الماء فتوضأ فقلت : أتصلي فقال : المصلي أمامك » ^(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن رمع .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٤/٢] ، [١٢٨٥/٢٧٥] ، وابن ماجه في المناسك [١٠٠٠/٢] ، [٣٠٠٨] ، والإمام أحمد في المسند [١٨١/٣] ، [١٢٥٠١] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٩٦/٣] ، [١٦٥٩] ، ومسلم في الحج [٩٣٣/٢] ، [١٢٨٥/٢٧٤] ، والنسائي في المناسك [٢٠١/٥] ، باب : التكبير في السير إلى عرفة ، والدارمي في المناسك [٧٩/٢] ، [١٨٧٧] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٦١٠/٣] ، [١٦٧٢] ، ومسلم في الحج [٩٣٤/٢] ، [١٢٨٥/٢٧٦] ، وأبو داود في المناسك [١٩٨/٢] ، [١٩٢٥] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٦٠٦/٣] ، [١٦٦٧] بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٣٤/٢] ، [١٢٨٥/٢٧٧] .

٢٩٦٣- ثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن المبارك عن إبراهيم بن عقبة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا ابن المبارك وحيان وسفيان عن إبراهيم بن عقبة ، حدثني كريب مولى ابن عباس ، حدثني أسامة بن زيد يقول : «أفاض رسول الله ﷺ من عرفات فلما انتهينا إلى الشعب قام ، فبال ، ولم يقل أسامة إهراق الماء قال : فدعا بالماء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ قلت : يا رسول الله الصلاة ، قال : الصلاة أمامك » (١) .
رواه مسلم عن أبي كريب وأبي بكر جميعاً عن ابن المبارك .

٢٩٦٤- ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا علي بن الجعد ، أنبا زهير عن إبراهيم بن عقبة عن كريب ، وثنا أبو أحمد ، ثنا ابن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا يحيى ابن آدم ، ثنا زهير أبو خيثمة ، ثنا إبراهيم بن عقبة ، أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قال : « قلت أخبرني كيف صنعتم أو فعلتم عشيّة ردت النبي ﷺ ؟ قال : انتهى إلى المكان الذي ينزل فيه الناس فنزل فبال فما قال : إهراق الماء فصبيت عليه الماء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جداً قال : قلت يا رسول الله الصلاة قال : الصلاة أمامك قال : فانتهدنا أو انتهى إلى المزدلفة وقد أناخ الناس ولم يحلوا قال : فقال ابن عباس فانطلقت في سباق قریش » (٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن زهير ، وقال : الصلاة أمامك فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء الآخرة فصلّى ثم حلوا قلت : فكيف فعلتم حتى أصبحتم قال : ردفه الفضل بن العباس وانطلقت أنا في سباق قریش على رجلي .

٢٩٦٥- ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق ، أنبا وكيع ح ، وثنا عبد الله ابن محمد ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا هناد ، ثنا وكيع عن سفيان محمد بن عقبة ، عن كريب عن أسامة عن زيد « أن النبي ﷺ نزل إلى الشعب الذي ينزل فيه الأمر فبال ثم توضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال : الصلاة أمامك » (٣) . رواه مسلم عن إسحاق عن وكيع .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٥ / ٢] ، [١٢٨٥ / ٢٧٨] ، والنسائي في المناسك [٢٠٩ / ٥] ، النزول بعد الدفع من عرفة ، بتحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الوضوء [٢٨٩ / ١] ، [١٣٩] ، ومسلم في الحج [٩٣٥ / ٢] ، [١٢٨٥ / ٢٧٩] ، وأبو داود في المناسك [١٩٧ / ٢] ، [١٩٢١] ، والنسائي في المناسك [٢١٠ / ٥] ، باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ، والدارمي في المناسك [٨١ / ٢] ، [١٨٨١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٥ / ٢] ، [٩٣٦] ، [١٢٨٥ / ٢٨٠] ، والنسائي في المناسك [٢٠٩ / ٥] ، باب : النزول بعد الدفع من عرفة ، والإمام أحمد في المسند [٢٤٩ / ٥] ، [٢١٨٩٠] .

٢٩٦٦- **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي داود من لفظه ، ثنا أحمد ابن صالح ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري ، أخبرني عطاء مولى بني سباع عن أسامة بن زيد : « أن النبي ﷺ دفع من عرفات وأنا رديفه فلما جاء الشعب نزل عن راحلته فذهب إلى الغائط فلما رجع أعطيته الإداوة فتوضأ ثم ركب فلما أتى جمعاً صلى بها المغرب والعشاء » ^(١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

٢٩٦٧- **ثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك يعني - ابن أبي سليمان - ثنا عطاء ح ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا يزيد بن هارون ، أنبا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قالا : عن ابن عباس قال : « أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وقال يزيد دفع وردفه أسامة فسار على هنيئه ، وقل يزيد ولم يزل رسول الله ﷺ يسير على هنيئه حتى أتى جمعاً ثم أفاض من الغد وقال يزيد : من جمع ، وردفه الفضل فما زال يلبي حتى رمى الجمرة وقال يزيد : جمرة العقبة » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد الملك .

٢٩٦٨- **ثنا** حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمر ، وثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ح ، وثنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، قالوا : ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قيل لأسامة بن زيد أو سئل أسامة بن زيد كيف كان رسول الله ﷺ يسير إذا أفاض من عرفة ؟ قال : « كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص » ^(٣) . لفظ الحماني .

رواه مسلم عن أبي الربيع وقتيبة عن حماد .

٢٩٦٩- **ثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وعبدية عن هشام عن أبيه قال : سئل أسامة ح ، وثنا الطلحي ، ثنا عبيد ، ثنا أبو بكر ، ثنا حميد بن عبد

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٦/٢] ، [١٢٨٥/٢٨١] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٦/٢] ، [١٢٨٦/٢٨٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢٧٧/١] ، [١٨٢١] ، وفيه زيادة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٦/٢] ، [١٢٨٦/٢٨٣] ، والدارمي في المناسك [٨٠/٢] ، [١٨٨٠] .

الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سمعت أسامة بن زيد سئل كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين دفع من عرفات؟ قال : « كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص » ^(١) ، وزاد في حديث حميد قال هشام : والنص فوق العنق .

رواه مسلم عن أبي بكر عن عبدة وابن غير وحميد .



٤٠٣ - باب : الجمع بين صلاة المغرب والعشاء

٢٩٧٠- **ثنا** أبو الفرج أحمد بن جعفر ، ثنا يوسف القاضي بن أبي بكر ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت ح ، وثنا جعفر بن ثابت ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف ، ثنا زهير بن عباد ، ثنا عبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن بشر المتوفي ، ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ، ثنا عبد الوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب : « أن النبي ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بجمع » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد .

٢٩٧١- **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الأنصاري ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد ابن زيان ، ثنا محمد بن ربح ، ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت الأنصاري عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً على الكوفة على عهد بن الزبير أنه سمع أبا أيوب يقول :

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٠٥/٣] ، [١٦٦٦] ، ومسلم في الحج [٩٣٦/٢] ، [٩٣٧] ، [١٢٨٦/٢٨٤] ، وأبو داود في المناسك [١٩٧/٢] ، [١٩٢٣] ، والنسائي في المناسك [٢٠٨/٥] ، كيف السير من عرفة ؟ .
(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦١١/٣] ، [١٦٧٤] ، ومسلم في الحج [٩٣٧/٢] ، [١٢٨٧/٢٨٥] ، والنسائي في المناسك [٢٠٩/٥] ، الجمع بين الصلاتين بالزدلفة بنحوه ، ومالك في الموطأ [٤٠١/١] ، [١٩٨] ، في الحج .

«صليت مع رسول الله ﷺ المغرب والعشاء في حجة الوداع بالمزدلفة» ^(١).

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح .

٢٩٧٢- ثنا أبو بكر بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا فاروق ، ثنا الكشي ، قال : ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن سلم بن عبد الله عن أبيه « أن رسول الله ﷺ صلى المغرب والعشاء بجمع » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٢٩٧٣- حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد بن عبد الله بن عمر أخبره أن أباه قال : « جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينها سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات ، وصلى العشاء ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله - عز وجل - » ^(٣) .

رواه مسلم عن حرملة .

٢٩٧٤- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا داود ، ثنا شعبة عن الحكم ، قال أبو داود ح ، وثنا شعبة ، ثنا سلمة بن كهيل أنهما شهدا سعيد بن جبيرة ح ، وثنا أحمد بن جعفر ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة قال : صلى بنا ابن عمر ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا أبو عمر الضرير ، ثنا الحكم بن عبد الله عن شعبة عن سلمة بن كهيل والحكم عن سعيد بن جبيرة ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة عن الحكم ، وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة أن سعيد بن جبيرة صلاهما بجمع المغرب والعشاء بإقامة واحدة وأخبرهم عن ابن عمر أنه فعل ذلك وأخبرهم ابن عمر أنه شهد رسول الله ﷺ فعل ذلك ^(٤) . هذا لفظ أبي مسلم الكشي عن الضرير .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٧/٢] ، باب : الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة في هذه الليلة .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦١١/٣] ، [١٦٧٣] ، ومسلم في الحج [٩٣٧/٢] ، [٧٠٣/٢٨٦] ، وأبو داود في المناسك [١٩٨/٢] [١٩٢٦] ، والنسائي في المناسك [٢١٠/٥] ، باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ، ومالك في الموطأ في الحج [٤٠٠/١] ، [١٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٧/٢] ، [١٢٨٨/٢٨٧] ، والنسائي في المناسك [٢١٠/٥] ، باب : الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٧/٢] ، [١٢٨٨/٢٨٨] ، وأبو داود في المناسك [١٩٩/٢] ، [١٩٣٢] .

رواه مسلم عن شعبة عنهما ، وعن أبي خيثمة عن وكيع عن شعبة عنهما ^(١) .

٢٩٧٥- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وعن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر « أن النبي ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة » ^(٢) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق ولم يذكر حديث أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك .

٢٩٧٦- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق قال : قال سعيد بن جبير ، « أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جمعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ، ثم انصرف فقال : هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٢٩٧٧- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية وابن نمير عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا محمد بن المثنى وأبو كريب قالوا : ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال : « ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة قط إلا لميقاتها إلا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها » ^(٤) . لفظ محمد بن الصباح .

رواه مسلم عن أبي بكر ، ويحيى بن يحيى ، وأبي كريب كلهم عن أبي معاوية . وعن عثمان وإسحاق عن جرير عن الأعمش وقال إسحاق مثله إلا أنه قال : بالمزدلفة قال : صلى الفجر قبل وقتها بغلس ^(٥) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٧/٢] ، [١٢٨٨/٢٨٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٨/٢] ، [١٢٨٨/٢٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٨/٢] ، [١٢٨٨/٢٩١] ، وأبو داود في المناسك [١٩٩/٢] ، [١٩٣١] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٦١٩/٣] ، [١٦٨٢] ، وأخرجه مسلم في الحج [٩٣٨/٢] ، [١٢٨٩/٢٩٢] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٠/٢] ، [١٩٣٤] ، والنسائي في المناسك [٢١٢/٥] ، الوقت الذي يصلي فيه الصبح بالمزدلفة ، والإمام أحمد في المسند [٤٩٩/١] ، [٣١٣٦] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٨/٢] ، باب : استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة ، والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر .

باب ٤٠٤ -

٢٩٧٨- **حدثنا** جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى الجمانى ، ثنا ابن المبارك عن أفلح عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت : « استأذنت سودة رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة قال القاسم : والثبطة الثقيلة قال : فأذن لها فخرجت قبل دفعة الناس وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا دفعة ولأن أكون استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة فأكون أدفع بإذنه أحب من مفروح به » ^(١) .

رواه مسلم عن القعني عن أفلح بن حميد .

٢٩٧٩- **وثناه** أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو أحمد القاضي ، ثنا محمد بن أيوب ، وابن بنت معاوية قالوا : ثنا القعني ، ثنا أفلح بن حميد ، ورواه أيضاً ابن أبي فديك وأبو بكر الحنفي عن أفلح بن حميد ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا بكر بن خلف ، ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا موسى بن محمد بن حيان ، ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله ﷺ أن تفيض من جمع بليل فأذن لها قالت عائشة : فليتي كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض إلا مع الناس » ^(٢) .

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى عن الثقي .

٢٩٨٠- **حدثنا** أبو محمد بن حيان ، ثنا عبدان ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، ثنا أبو أسامة ، ثنا عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « وددت أني كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة فأصلي بمنى وأرمي الجمرة قبل أن يأتي الناس فقالوا لعائشة وكانت استأذنته قالت : نعم ، فإنها امرأة ثبطة فاستأذنته فأذن لها » ^(٣) .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله .

٢٩٨١- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦١٥/٣] ، [١٦٨١] ، ومسلم في الحج [٩٣٩/٢] ، [٢٩٣/٢٩٩٠] ، والدارمي في المناسك [٨٢/٢] ، [١٨٨٦] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٩/٢] ، [٢٩٤/٢٩٩٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٣٩/٢] ، [٢٩٥/٢٩٩٠] ، والنسائي في المناسك [٢١٦/٥] ، باب : الرخصة للضعفة أن يصلوا يوم النحر الصبح بمنى ، والإمام أحمد في المسند [١٨٤/٦] ، [٢٥٣٦٨] .

سفيان ، وحدثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد ، ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن بن أبيه عن عائشة نحوه ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع وعن أبي خيثمة عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان .

٢٩٨٢-حدثنا أبو الفرج النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا محمد بن أبي بكر ، ثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد ، ثنا محمد ابن بشار ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا عبد الرحمن بن الحسن ، ثنا حماد بن الحسن ، ثنا محمد بن بكر ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عبد الله مولى أسماء نزلت ليلة « جمع المزدلفة فقامت تصلي فقالت يا بني : انظر هل غاب القمر ؟ قلت : لا فقامت تصلي ثم قالت هل غاب القمر ؟ قلت : لا . فصلت ثم قالت : يا بني انظر هل غاب القمر ؟ قلت : نعم . قالت ارتحل فارتحلنا فرمينا الجمرة ثم صلت الغداة في منزلها فقلت : يا هتاه لقد رمينا الجمرة بليل قالت : كنا نصنع هذا مع رسول الله ﷺ » ^(٢) . هذا لفظ يحيى بن سعيد رواية بنادر وقال محمد بن أبي بكر فقلت يا هتاه لقد غلسنا ، فقالت : كلا إن نبي الله ﷺ أذن للظعن .

رواه مسلم عن المقدمي عن يحيى القطان ، وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس جميعاً عن ابن جريج ^(٣) .

الظعن : النساء ، جمع ظعينة .

٢٩٨٣-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد بن حماد الحراني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى عن ابن جريج ، أخبرني عطاء عن ابن شوال ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، أنبا ابن جريج عن عطاء أنه أخبره عن ابن شوال عن أم حبيبة قالت : « بعثني النبي ﷺ من جمع بليل » ^(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس جميعاً عن ابن جريج .

٢٩٨٤-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٠ / ٢] ، [١٢٩٠ / ٢٩٦] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦١٥ / ٣] ، [١٦٧٩] ومسلم في الحج [٩٤٠ / ٢] ، [١٢٩١ / ٢٩٧] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٠ / ٢] ، باب : استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة إلى منى في أواخر الليالي قبل رحمة الناس ، واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٠ / ٢] ، [١٢٩٢ / ٢٩٨] ، والدارمي في المناسك [٨٢ / ٢] ، [١٨٨٥] .

ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : ثنا سفيان عن عمرو ابن دينار ، أخبرني سالم بن شوال عن أم حبيسة زوج النبي ﷺ أنها قالت : « كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ »^(١) . بغلس من المزدلفة إلى منى وقال أبو بكر من جمع إلى منى .

رواه مسلم عن أبي بكر والناقد عن سفيان .

٢٩٨٥- أخبرنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله ابن أبي يزيد عن ابن عباس ، أخبرني ح وحدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول : ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا أحمد بن محمد البراتي ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا حماد بن زيد ح ، وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : « بعثني النبي ﷺ أو قدمني في الضعفة من جمع بليل »^(٢) . لفظ يحيى وقال أبو داود بعثني في الثقل .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقتية جميعاً عن حماد بن زيد .

٢٩٨٦- حدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، حدثني عبيد الله بن أبي يزيد ، سمعت ابن عباس يقول : « كنت فيمن قدم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله من المزدلفة إلى منى »^(٣) .

رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان .

٢٩٨٧- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو ، أخبرني ، عطاء عن ابن عباس عن النبي في ضعفة أهله^(٤) . رواه مسلم عن أبي بكر عن سفيان .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٤٠] ، [٢٩٩ / ١٢٩٢] ، والنسائي في المناسك [٥ / ٢١١] باب : تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة ، والإمام أحمد في المسند [٦ / ٤٥٢] ، [٢٧٤٦٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٣ / ٦١٤] ، [١٦٧٧] ، وأخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٤١] ، [٣٠٠ / ١٢٩٣] ، والترمذي في الحج [٣ / ٢٣٠] ، [٨٩٢] ، وابن ماجه في المناسك [٢ / ١٠٠٧] ، [٣٠٢٦] ، والإمام أحمد في المسند [١ / ٣٢٢] ، [٢٢٠٨] .

(٣) أخرجه البخاري في المناسك [٣ / ٦١٥] ، [١٦٧٨] ، ومسلم في الحج [٢ / ٩٤١] ، [٣٠١ / ١٢٩٣] ، وأبو داد في المناسك [٢ / ٢٠١] ، [١٩٣٩] ، والنسائي في المناسك [٥ / ٢١١] ، باب : تقديم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢ / ٩٤١] ، [٣٠٢ / ١٢٩٣] ، والنسائي في المناسك [٥ / ٢١١] ، تقدم النساء والصبيان إلى منازلهم بمزدلفة ، والإمام أحمد في المسند [١ / ٤٤٩] ، [٣٢٢٨] .

٢٩٨٨-حدثنا محمد بن عبد الله بن سبن ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عمر بن أبي الرطيل ، ثنا داود العطار عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قدمني رسول الله ﷺ ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثني أبي عن ابن جريج ، حدثني عطاء عن ابن عباس قال : « بعثني رسول الله ﷺ في ثقلة وضعفة أهله فصليت الصبح بمنى ورمينا الجمرة »^(١) .

رواه مسلم عن عبد بن حميد عن محمد بن بكر عن ابن جريج لفظ عبيد الله بن معاذ عن أبيه مثله سواء .

٢٩٨٩-حدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سألما أخبره أن ابن عمر « كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالزدلفة ليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فممنهم من يقدم منا لصلاة الفجر ومنهم من تقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان عبد الله يقول : رخص في أولئك رسول الله ﷺ »^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر .



٤٠٥ - باب : في رمي الجمار

٢٩٩٠-حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ح ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا أبو معاوية . عن الأعمش عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : « رمى عبد الله بن مسعود جمرَةَ العقبة من بطن الوادي لسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال : فقليل له : إن ناساً يرمونها من فوقها فقال عبد الله : هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة »^(٣) . لفظ أبي بكر .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٤١/٢] ، [١٢٩٤/٣٠٣] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦١٤/٣] ، [١٦٧٦] ، وأخرجه مسلم في الحج [٩٤١/٢] ، [١٢٩٥/٣٠٤] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٦٧٨/٣] ، [١٧٤٧] بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٤٢/٢] ، [١٢٩٦/٣٠٥] ، وابن ماجة في المناسك [١٠٠٨/٢] ، [٣٠٣٠] بنحوه .

رواه مسلم عن أبي بكر ، وأبي كريب عن أبي معاوية .

٢٩٩١- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا عبد الغفار بن عبد الله ، ثنا علي بن مسهر عن الأعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف قال وهو على المنبر « ألفوا القرآن كما ألفه جبريل عليه السلام السورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها آل عمران ، السورة التي يذكر فيها النساء ، قال الأعمش : فلقيت إبراهيم فأخبرته فسيبه ، ثم قال إبراهيم حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود حين رمى جمرة العقبة واستبطن الوادي فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة فقلت : له يا أبا عبد الرحمن إن الناس يأتونها من فوقها فقال ابن مسعود هذا والذي لا إله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة » ^(١) .

رواه مسلم عن منجاب عن علي بن مسهر .

٢٩٩٢- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص عن الأعمش ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خيثمة ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا ابن أبي زائدة ، ثنا الأعمش ح ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ثنا الرمادي ، قالوا : ثنا سفيان سمعت الأعمش يقول سمعت الحجاج بن يوسف يقول : « لا تقولوا سورة البقرة ، وقولوا : السورة التي يذكر فيها البقرة ، فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الرحمن حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي ثم استعرضها يعني الجمرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة فقلت : إن ناساً يصعدون الجبل فقال ها هنا والذي لا إله غيره رأيت الذي أنزلت عليه سورة البقرة رماها » ^(٢) . هذا لفظ حديث الدورقي وقال : ثنا الأعمش .

رواه عن يعقوب الدورقي عن ابن أبي زائدة عن ابن أبي عمر عن سفيان جميعاً عن الأعمش .

٢٩٩٣- أنبا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج ، وثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة عن الحكم بن يزيد صح عن إبراهيم عن عبد الرحمن أنه حج ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا غندر عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه حج مع عبد الله وأنه رمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٧٩/٣] ، [١٧٥٠] بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٤٣/٢] ، [١٢٩٦/٣٠٦] ، والنسائي في المناسك [٢٢٢/٥] المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٣/٢] ، باب : رمي جمرة العقبة من بطن الوادي ، وتكون مكة عن يساره ، ويكبر مع كل حصاة .

قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ^(١) ، لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي موسى ويندار كلهم عن غندر . وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة ^(٢) .

٢٩٩٤- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يحيى الرازي ، ثنا سهل بن عثمان ، ثنا أبو الحياة ، عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال : قيل لعبد الله إن ناساً يرمون الجمرة من فوق العقبة فرماها عبد الله من بطن الوادي وقال من هاهنا والذي لا إله غيره رماها الذي أنزلت عليه سورة البقرة ^(٣) .

رواه مسلم عن يحيى وأبي بكر عن أبي الحياة .

٢٩٩٥- ثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد قالا : ثنا عبد الله بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، ثنا ابن جريج ، أنبا أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : « رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ويقول : لتأخذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه » .

٢٩٩٦- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن يسار ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس ، أنبا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : « رأيت النبي ﷺ يرمي يوم النحر على راحلته » .

٢٩٩٧- ح و ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا ابن أبي هشام ، عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر « أن النبي ﷺ كان يرمي على راحلته ويقول : يا أيها الناس خذوا مناسككم لا أدري لعلي لا أحج بعد عامي هذا » ^(٤) .

وقال هشام : « بعد حجتي هذه » .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٧٩/٣] ، [١٧٤٩] ، ومسلم في الحج [٩٤٣/٢] [١٢٩٦/٣٠٧] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٨/٢] ، [١٩٧٤] ، والنسائي في المناسك [٢٢٢/٥] المكان الذي ترمي منه جمرة العقبة .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٣/٢] ، [١٢٩٦/٣٠٨] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٦٧٨/٣] ، [١٧٤٧] ، ومسلم في الحج [٩٤٣/٢] ، [١٢٩٦/٣٠٩] ، والنسائي في المناسك [٢٢٢/٥] ، المكان الذي ترمي منه جمرة العقبة .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٣/٢] ، [١٢٩٦/٣١٠] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٧/٢] ، [١٩٧٠] ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٠/٣] ، [٣٩١] ، [١٤٤٣٢] .

رواه مسلم عن علي بن خشرم وإسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج لفظ علي بن خشرم مثله سواء .

٢٩٩٨- حديثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد ، ثنا محمد بن معدان ، ثنا الحسن يعني - ابن محمد بن أعين - ثنا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم حصين قال : سمعتها تقول : « حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فرأيت حين رمى جمره العقبة فانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله ﷺ من الشمس قالت : فقال رسول الله ﷺ قولاً كثيراً ثم سمعته يقول : إن أمر عليكم عبد مجلد حسبتها قال : أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا » ^(١) .

رواه مسلم عن سلمة بن شبيب عن الحسن بن أعين .

المجذع : المقطوع الأنف أو الأذن .

٢٩٩٩- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن حنبل ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا عمرو بن هشام قال : ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن يزيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين الأحمس عن جدته أم الحصين قالت : حججت في حج النبي ﷺ الوداع فرأيت بلالاً وأسامة وأحدهما أخذ بخطام ناقة رسول الله ﷺ والآخر أخذ بثوبه يستره من الحر حتى رمى جمره العقبة » ^(٢) .

رواه مسلم عن أحمد بن حنبل عن [محمد بن مسلمة] ^(٣) .

٣٠٠٠- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن بن محمد ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى محمد ابن سلمة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ، ثنا ابن أبي عمر ، ثنا هشام عن ابن جريج وقال هشام : ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال : « رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمره مثل حصي الخذف وقال هشام : رمي الجمار » ^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٤ / ٢] ، [١٢٩٨ / ٣١١] ، والترمذي في الجهاد [٢٠٩ / ٤] [١٧٠٦] بنحوه ، وابن

ماجة في الجهاد [٩٥٥ / ٢] [٢٨٦١] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٠ / ٦] [٢٧٣٢٧] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٤ / ٢] [١٢٩٨ / ٣١٢] ، وأبو داود في المناسك [١٧٣ / ٢] ، [١٨٣٤] ، والإمام

أحمد في المسند [٤٣٠ / ٦] [٢٧٣٢٦] .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٤ / ٢] ، [١٢٩٩ / ٣١٣] ، والترمذي في الحج [٢٣٤ / ٣] ، [٨٩٧] ، والنسائي

في المناسك [٢٢٣ / ٥] باب : المكان الذي ترمي منه جمره العقبة ، والدارمي في المناسك [٨٦ / ٢] ،

[١٨٩٩] ، بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٢ / ٣] ، [١٤٤٥٠] .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى ، وعن عبد بن حميد ، عن محمد بن بكر ، عن ابن جريج .

٣٠٠١- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا عثمان بن الهيثم ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير عن جابر ح ، وثنا إبراهيم بن عبد الله وأبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا عيسى بن يونس ، أنبا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير سمعت جابراً ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر وابن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ح ، وثنا النصيب ، ثنا إبراهيم الحري ، ثنا أحمد ابن حنبل ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح ، وثنا أبو حامد ، ثنا أبو محمد بن خزيمة ، ثنا علي ابن خشرم ، أنبا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال : « رمى رسول الله ﷺ الجمرة يوم النحر ضحى ، وأما بعده فإذا زالت الشمس » (١) .

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما عن ابن جريج . وعن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس عن ابن جريج وقال الجمرة وقال : وما بعد ذلك فبعد زوال الشمس (٢) .

٣٠٠٢- ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا معقل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « الاستجمار توّ ورمي الجمار توّ والسعي بين الصفا والمروة توّ ، وإذا استجمر أحدكم فليستجمرتو » (٣) .

رواه مسلم عن سلمة عن الحسن . التوّ : المرة الواحدة يقال : جاء فلان توّ أي : مرة واحدة ، والتوّ الحبل بقتل طاف واحداً لا يجعل قوي مبرمه .



(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٥/٢] ، [١٢٩٩/٣١٤] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٧/٢] ، [٢٠٨] ، [١٩٧١] ، والترمذي في الحج [٢٣٢/٣] ، [٨٩٤] ، والنسائي في المناسك [٢١٨/٥] ، باب : وقت رمي جمره العقبة يوم النحر ، والدارمي في المناسك [٨٥/٢] ، [١٨٩٦] ، ورواه البخاري تعليقا في الحج [٦٧٧/٣] ، باب : [١٣٤] باب : رمي الجمار .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٥/٢] ، باب : بيان وقت استحباب الرمي .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٥/٢] ، [١٣٠/٣١٥] .

باب : في الخلق والتقصير

٣٠٠٣- ثنا إبراهيم بن محمد المزكي ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا محمد بن ربح قالوا : ثنا الليث بن سعد ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص السدوسي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر قال : خلق رسول الله ﷺ وخلق طائفة من أصحابه وقصر بعضهم ثم قال ابن عمر : إن رسول الله ﷺ قال : رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال : والمقصرين ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن ربح كلهم عن الليث .

٣٠٠٤- ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : اللهم اغفر للمحلقين ، قال : والمقصرين يا رسول الله ، قال : ارحم المحلقين ، قالوا : والمقصرين يا رسول الله ، قال : والمقصرين ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠٠٥- ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله المحلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصرين ثلاث مرات ، فقال في الرابعة : والمقصرين » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي ثمر عن أبيه . وعن أبي موسى عن عبد الوهاب ^(٤) .

٣٠٠٦- حدثنا عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قالوا : ثنا ابن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عمارة عن أبي زرعة ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبه ، ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للمحلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصرين ، قال : اللهم اغفر للمحلقين ، قالوا : يا رسول الله والمقصرين ، قال : والمقصرين » ^(٥) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٥ / ٢] ، [١٣٠١ / ٣١٦] ، والبخاري في الحج [٦٥٦ / ٣] ، [١٧٢٩] بنحوه .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٥٦ / ٣] ، [١٧٢٧] ، ومسلم في الحج [٩٤٥ / ٢] ، [١٣٠١ / ٣١٧] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٩ / ٢] ، [١٩٧٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٦ / ٢] ، [١٣٠١ / ٣١٨] ، والترمذي في الحج [٢٤٧ / ٣] ، [٩١٣] ، والدارمي في المناسك [٨٩ / ٢] ، [١٩٠٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٦ / ٢] ، [١٣٠١ / ٣١٩] ، والإمام أحمد في المسند [٢٤ / ٢] ، [٤٦٥٦] .

(٥) أخرجه البخاري في الحج [٦٥٦ / ٣] ، [١٧٢٨] ، ومسلم في الحج [٩٤٦ / ٢] ، [١٣٠٢ / ٣٢٠] .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وابن نمير .

٣٠٠٧- ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم ، قال : ثنا أحمد بن علي ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن أبي عاصم ، قالوا : ثنا أمية بن بسطام ، ثنا يزيد بن أريع ، ثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله المحلقين قالوا : والمقصرين يا رسول الله قال : رحم الله المقصرين » ^(١) .

رواه مسلم عن أمية .

٣٠٠٨- ثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا يونس ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة عن يحيى بن حصين عن جدته ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا بندار ، ثنا ابن مهدي ، ثنا شعبة ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته قالت : سمعت النبي ﷺ ح ، وثنا أبو بكر ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة عن يحيى ، ثنا شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته قالت : سمعت النبي ﷺ ح ، وثنا الخطابي ، ثنا أبو مسلم ، ثنا سليم بن حرب ، ثنا شعبة عن يحيى بن حصين ، عن امرأة من أهله إما قال عمته أو جدته قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « اللهم اغفر للمحلقين ، قالوا : والمقصرين قال والمقصرين » ^(٢) ، لفظ ابن مهدي .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع وأبي داود عن شعبة .

٣٠٠٩- حدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا زهير ، ثنا موسى بن عقبة عن نافع ح ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعد ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، ثنا موسى بن عقبة عن نافع ح ، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ، ثنا القاسم بن زكريا ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع ح ، وحدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا خلف بن عمر العكبري ، ثنا علي بن المدني ، ثنا أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ خلق رأسه عام حجة الوداع » ^(٣) ، لفظهم سواء .

رواه مسلم عن قتيبة عن يعقوب القاري ، وحاتم بن إسماعيل عن موسى بن عقبة .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٦/٢] ، باب : تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٦/٢] ، [١٣٠٣/٣٢١] ، والإمام أحمد في المسند [٤٣٠/٦] ، [٢٧٣٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٧/٢] ، [١٣٠٤/٣٢٢] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٩/٢] ، [١٩٨٠] ،

والإمام أحمد في المسند [١٧٤/٢] ، [٦١٢٠] .

٣٠١٠- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : « رمى رسول الله ﷺ الجمار والحلاق جالس قال : فأمر بالبدن فنحرت وقال للحلاق ها وأشار بيده إلى الجانب الأيمن هكذا قال : فقسم شعره بين من يليه قال : ثم أشار إلى الحلاق إلى الجانب الأيسر فحلقة فأعطاه أم سليم » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر . وأبي كريب ويحيى بن يحيى ^(٢) وابن نمير كلهم عن حفص بن غياث . وعن أبي موسى عن عبد الأعلى جميعاً عن هشام ^(٣) .

٣٠١١- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا ابن أبي عمر قالوا : ثنا سفيان ، حدثني هشام ابن حسان القردوشي ، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ لما رمى الجمرة ونحر نسكه ناول الحلاق شقه الأيمن فحلقة ، ثم ناوله رسول الله ﷺ أبا طلحة ، ثم ناول الحلاق شقه الأيسر فحلقة ، ثم ناوله أبا طلحة وأمره أن يقسم بين الناس ^(٤) .

رواه مسلم عن ابن أبي عمر عن سفيان .



٤٠٦ - باب : من قلم شيئاً من نسكه أو آخر

٣٠١٢- **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز قالوا : ثنا القعني عن [مالك] ^(٥) ح ، وثنا محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن العباس ، ثنا يحيى ابن بكير ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن عيسى بن طلحة ، عن عبد الله بن عمر قال : « وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال : يا رسول الله لم أشعر فخلقت

(١) أخرجه البخاري في الوضوء [٣٢٨ / ١ ، ٣٢٩] [١٧١] ، مختصراً ، وأخرجه مسلم في الحج [٩٤٧ / ٢] ،

[٣٢٤ / ١٣٠٥] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٩ / ٢] [١٩٨١] ، والترمذي في الحج [٢٤٦ / ٣١] [٩١٢] بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٧ / ٢] ، [١٣٠٥ / ٣٢٣] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٧ / ٢] ، [١٣٠٥ / ٣٢٥] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٨ / ٢] ، [١٣٠٥ / ٣٢٦] .

(٥) ثبت في الأصل : ما حك .

قبل أن أذبح فقال رسول الله ﷺ : اذبح ولا حرج ، فجاءه رجل آخر فقال : يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال : ارم ولا حرج ، فما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قدم ولا آخر إلا قال : افعل ولا حرج ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠١٣- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدثني عيسى بن طلحة التيمي ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : « وقف رسول الله ﷺ على راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله لم أشعر أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي ، فقال رسول الله ﷺ : « ارم ولا حرج » قال : وطفق آخر يقول : إني لم أشعر أن النحر قبل الحلق فحلقت فيقول : « انحر ولا حرج » فما سمعته سئل عن أمر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الأمور قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله ﷺ : « افعلوا ذلك ولا حرج » ^(٢) .

رواه مسلم عن حرملة .

٣٠١٤- ثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الله بن شبرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي عن صالح عن الزهري ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أحمد بن موسى الأنصاري ، ثنا عباس الدوري ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا أبي عن صالح عن الزهري ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم المطرز ، ثنا عبد الله بن أبي زياد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي عن صالح قال : سمعت ابن شهاب ، حدثني عيسى عن طلحة أنه سمع عبد الله بن عمر يقول : « وقف رسول الله ﷺ يوم النحر على راحلته فطفق الناس يسألونه ويقول القائل منهم : يا رسول الله لم أشعر أن الرمي قبل النحر فنحرت قبل أن أرمي قال : « ارم ولا حرج » ، فطفق آخر فقال : يا رسول الله إني لم أشعر أن أنحر قبل أن أحلق فحلقت قبل أن أنحر قال : « انحر ولا حرج » قال : فما سمعته يومئذ سئل عن أمر مما ينسى المرء أو يجهل من تقديم الأمور بعضها قبل بعض وأشباهها إلا قال رسول الله ﷺ : « افعله ولا حرج » ^(٣) .

رواه مسلم عن الحسن الحلواني ، عن يعقوب عن أبيه عن صالح .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٦٥/٣] ، [١٧٣٦] ، ومسلم في الحج [٩٤٨/٢] ، [١٣٠٦/٣٢٧] ، وأبو

داود في المناسك [٢١٧/٢] ، [٢٠١٤] ، والدارمي في المناسك [٨٩/٢] ، [١٩٠٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٧/٢] ، [١٣٠٦/٣٢٨] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٩/٢] ، باب : من حلق قبل النحر ، أو نحر قبل الرمي .

٣٠١٥- ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن خزام ، أنبا علي بن خشرم ، أنبا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال : سمعت ابن شهاب ح ، وثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر ، ثنا عبيد الله بن أحمد بن عقبة ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج سمعت ابن شهاب ح ، وثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر ، أنبا ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول : حدثني عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن رسول الله ﷺ « بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال : كنت أحسب يا رسول الله أن كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم آخر فقال : كنت أحسب يا رسول الله أن كذا وكذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث يعني الحلق والرمي والنحر فقال النبي ﷺ : افعل ولا حرج »^(١) .

رواه مسلم عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس . وعن عبد بن حميد عن محمد بن بكر وعن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه كلهم عن ابن جريج^(٢) .

٣٠١٦- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وثنا فاروق ، ثنا الكشي ، ثنا القعني ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا كلهم : ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري سمعت عيسى بن طلحة بن عبيد الله يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً « سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي فقال : « ارم ولا حرج » قال آخر : حلقت قبل أن أذبح فقال رسول الله ﷺ : « اذبح ولا حرج »^(٣) ، لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة .

٣٠١٧- ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ، ثنا محمد بن أبي عمر ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر ورأيت النبي ﷺ بمنى على ناقته فجاءه رجل ...^(٤) ، بمعنى حديث سفيان .

رواه مسلم عن عبد بن حميد وابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن معمر .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٦٥/٣] ، [١٧٣٧] ، وفيه زيادة ، وأخرجه مسلم في الحج [١٣٠٦/٣٢٩] ، [٩٤٩/٢] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٩/٢] ، [١٣٠٦/٣٣٠] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٩/٢] ، [١٣٠٦/٣٣١] ، والترمذي في الحج [٢٤٩/٣] ، [٩١٦] ، والإمام أحمد في المسند [٢١٧/٢] ، [٦٤٩٦] بنحوه .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٩/٢] ، [١٣٠٦/٣٣٢] .

٣٠١٨- **ثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا روح ابن عباد ، ثنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص « سمعت رسول الله ﷺ وأتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال : يا رسول الله إني حلقت قبل أن أرم قال : ارم ولا حرج ، وأتى آخر فقال : إني ذبحت قبل أن أرمي قال : ارم ولا حرج ، وأتاه آخر فقال : إني أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال : ارم ولا حرج قال : فما رأيته يسأل يومئذ عن شيء إلا قال : افعلوا ولا حرج » ^(١) .

رواه مسلم عن ابن قهزاذ .

٣٠١٩- **ثنا** علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن حفصة ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، و ثنا أبو الشيخ ، ثنا أبو يعلى قال : ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، وثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا وهيب بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : « أن النبي ﷺ قيل له يوم النحر وهو بمنى في الرمي والحلق والنحر والتقديم والتأخير فقال : لا حرج » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم .

٣٠٢٠- **ثنا** بهز ، ثنا وهيب ، ثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا إبراهيم بن إسماعيل الحربي ، ثنا أحمد بن حنبل ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا عبيد الله ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن رافع ، ثنا عبد الرزاق ، أنبا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ، تفرد به عبد الرزاق عن عبيد الله .



(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٤٩/٢] ، [١٣٠٦/٣٣٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢٨١/٢] ، [٦٩٧٢] .
 (٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٠/٢] ، [١٣٠٧/٣٣٤] ، وينحوه وبالفاظ مختلفة أخرجه البخاري في العلم [٢١٨/١] [٨٤] ، وأبو داود في المناسك [٢١٠/٢] ، [١٩٨٣] ، وابن ماجه في المناسك [١٠١٣/٢] [٣٠٥٠] .
 (٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٠/٢] ، [١٣٠٨/٣٣٥] ، وأبو داود في المناسك [٢١٤/٢] ، [١٩٩٨] ، وليس فيه قال نافع : فكان ابن عمر يفيض ، والإمام أحمد في المسند [٤٧/٢] ، [٤٨٩٧] مختصراً .

باب - ٤٠٧

٣٠٢١- ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل .

رواه مسلم عن كثير [.....] ^(١) روح بن عبادة ، ثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم
قالا ثنا [.....] ^(٢) ، عقلته عن رسول
الله ﷺ أين صلى الظهر يوم التروية ؟ قال : بمنى قلت : فأين صلى العصر يوم النفر ، قال : بالأبطح ، ثم
قال : افعل كما يفعل أمراؤك ^(٣) ، لفظ عبد الله .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .

٣٠٢٢- حدثنا محمد بن حيان ، حدثنا زكريا الساجي ، ثنا عباس بن عبد العظيم ، ثنا عبد
الرزاق ، أنبا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر : « أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون
بالأبطح » ^(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن مهران عن عبد الرزاق عن جوية عن نافع أن ابن عمر كان يرى
التحصيب سنة ، وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع : قد حصب رسول الله ﷺ والخلفاء
بعده ، رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن روح بن عبادة عن صخر ^(٥) .

٣٠٢٣- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا ابن بنت منيع ، ثنا علي بن الجعد ، أخبرني صخر
كتب لي نافع أن ابن عمر كان يرى التحصيب سنة ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ،
ثنا فياض ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ح ، وثنا عبد الله بن محمد ،
ثنا محمد بن سهل ، ثنا أبو مسعود ، أنبا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، عن عروة عن عائشة أنها
لم تكن تحصب وقالت : « إنما نزل رسول الله ﷺ لأنه كان منزل أسمع لخروجه يعني نزول
الأبطح » ^(٦) . لفظهما واحد ، رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

(١) بياض بالأصل .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٦٩٠ / ٣] ، [١٧٦٣] وأخرجه مسلم في الحج [٩٥٠ / ٢] ، [١٣٠٩ / ٣٣٦] ، وأبو
داود في المناسك [١٩٤ / ٢] ، [١٩١٢] ، والدارمي في المناسك [٧٧ / ٢] ، [١٨٧٢] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٥١ / ٢] ، [١٣١٠ / ٣٣٧] ، وابن ماجه في المناسك [١٠٢٠ / ٢] ، [٣٠٦٩] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٩٥١ / ٢] ، [١٣١٠ / ٣٣٨] .

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٦٩١ / ٣] ، [١٧٦٥] ، ومسلم في الحج [٩٥١ / ٢] ، [١٣١٠ / ٣٤٠] ، وأبو

داود في المناسك [٢١٦ / ٢] ، [٢٠٠٨] .

٣٠٢٤- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفريابي ، ثنا منجاب ، ثنا علي بن مسهر قال الفريابي : وثنا عمر بن علي ، ثنا يحيى جميعاً عن هشام عن أبيه عن عائشة ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا زكريا الساجي ، ثنا بشر بن معاذ ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حبيب المعلم عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : « إنما كان المحصب منزل نزل رسول الله ﷺ ليكون أسمع لخروجه » ^(١) . نلفظ أبي الربيع .

رواه مسلم عن أبي بكر عن حفص وعن أبي الربيع عن حماد وعن أبي كامل .

٣٠٢٥- ثنا يزيد بن زريع ، ثنا حبيب المعلم كلهم عن هشام بن عروة ح ، ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ح ، وثنا أبو بكر النصيب ، ثنا إبراهيم الحربي ، ثنا أحمد بن حنبل ح ، وحدثنا أبو أحمد ، ثنا ابن شيرويه ، ثنا إسحاق ، ثنا سفيان ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا إسحاق الخزازي ، ثنا ابن أبي عمر كلهم عن سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال : « ليس المحصب بشيء إنما هو منزل نزل رسول الله ﷺ » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق وأبي خيثمة ، وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة كلهم عن سفيان .

٣٠٢٦- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وحدثنا عبد الله الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، أنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة قالوا : ثنا سفيان عن صالح بن كيسان أنه سمع سليمان بن يسار يحدث عن أبي رافع قال : « لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزل يعني الأبطح ولكني ضربت قبته فنزل » ^(٣) . لفظ الحميدي .

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة وقتيبة كلهم عن سفيان .

٣٠٢٧- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٥١/٢] ، باب : استحباب النزول بالمحصب يوم النحر والصلاة به .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٩١/٣] ، [١٧٦٦] ، ومسلم في الحج [٩٥٢/٢] ، [١٣١٢/٣٤١] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٢/٢] ، [١٣١٣/٣٤٢] ، وأبو داود في المناسك [٢١٦/٢] ، [٢٠٠٩] .

حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « تنزل إن شاء الله غداً بخيف بني كنانة حين تقاسموا على الكفر » ^(١) .

رواه مسلم عن حرملة .

الخيف : الوادي .

٣٠٢٨-حدثنا أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا علي بن عبد الله ، حدثني الوليد ، حدثني الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني أبو سلمة ، حدثني أبو هريرة ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الله بن محمد بن أسلم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وحدثنا أبو حليد ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا الحسن بن حريث ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي عن الزهري ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وحدثنا أبو حامد ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا الحسن بن حريث ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الأوزاعي ، حدثني الزهري ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب ، وذلك أن قريشاً وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب أن لا يناكحهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم رسول الله ﷺ » ^(٢) . لفظهم سواء .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن الوليد .

٣٠٢٩-حدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا شبابة حدثني ورق بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن شبابة .



(١) أخرجه البخاري في الحج [٥٢٩/٣] ، [١٥٨٩] ، ومسلم في الحج [٩٥٢/٢] ، [١٣١٤/٣٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [٣٥٣/٢] ، [٧٥٩٧] .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٥٢٩/٣] ، [١٥٩٠] ، ومسلم في الحج [٩٥٢/٢] ، [١٣١٤/٣٤٤] ، وأبو داود في المناسك [٢١٧/٢] ، [٢٠١١] مختصراً ، والإمام أحمد في المسند [٣١٨/٢] ، [٧٢٥٩] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٢/٢] ، [٩٥٣] ، [١٣١٤/٣٤٥] .

٤٠٨ - باب : البيوتة ليالي منى بمكة وغير ذلك

٣٠٣٠- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله ح ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا محمد بن عبد الله ابن نمير ، ثنا أبي ، ثنا عبيد الله ، أخبرني نافع عن ابن عمر « أن العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له »^(١) . لفظ ابن نمير عن أبيه

رواه مسلم عن أبي بكر عنهما وعن ابن نمير عن أبيه بلفظه

٣٠٣١- **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ، أنا ابن جريج ، حدثني عبيد الله بن عمر ح ، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله ﷺ أذن للعباس ابن عبد المطلب أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته »^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، وعبد بن حميد عن محمد بن بكر وعن إسحاق عن عيسى ابن يونس جميعاً عن ابن جريج ، وقال عيسى أيام منى والباقي مثله .

٣٠٣٢- **حدثنا** فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد عن حميد عن بكر ابن عبد الله ح ، وحدثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا أبي عدي عن حميد ح ، وحدثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا أبو بشر الواسطي ، ثنا خالد عن حميد عن بكر بن عبد الله أن أعرابياً قال لابن عباس : « ما شأن آل معاوية يسقون العسل واللبن ، وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة بكم أم من بخل ؟ فقال : ما بنا ببخل ولا حاجة ولكن جاءنا رسول الله ﷺ وديفه أسامة فسقيناه من هذا النبيذ فشرب منه وقال : أحسنتم هكذا فاصدقوا فلا تريد تغير ما أمر به رسول الله ﷺ »^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن منهال عن يزيد بن زريع عن حميد ، وزاد : ابن أبي عدي في حديثه فشرب ثم ناول فضله أسامة وقال : قد أحسنتم وأجملتم .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٥٧٣/٣] ، [١٦٣٤] ، ومسلم في الحج [٩٥٣ / ٢] ، [١٣١٥ / ٣٤٦] ، وأبو داود في المناسك [٢٠٥ / ٢] ، [١٩٥٩] ، وابن ماجه في المناسك [١٠١٩ / ٢] ، [٣٠٦٥] ، والدارمي في المناسك [١٠٢ / ٢] ، [١٩٤٣] ، والإمام أحمد في المسند [٢٧ / ٢] [٤٦٩٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٣ / ٢] باب : وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق ، والترخيص في تركه لاهل السقاية .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٣ / ٢] ، [١٣١٦ / ٣٤٧] ، وأبو داود في المناسك [٢١٩ / ٢] ، [٢٠٢١] ، والإمام أحمد في المسند [١ / ٤٨٣ ، ٤٨٤] ، [٣٥٢٧] .

٤٠٩ - باب : قسمة لحوم البدن وجلالها وجلودها

٣٠٣٣- حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب بن ماس، ثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا علي بن الجعد، أنا زهير عن عبد الكريم الجزري ح، وحدثنا فاروق، ثنا الكشي، ثنا الحكم بن مروان، ثنا إسرائيل عن عبد الكريم الجزري ح، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن علي، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال : « أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها ولا أعطي أجر الجزار منها وقال : نحن نعطيها من عندنا »^(١). لفظ زهير .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن زهير عن عبد الكريم .

٣٠٣٤- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح، وحدثنا فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا الرمادي ح، وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ح، وحدثنا النصيب، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا مسدد قالوا : ثنا سفیان، ثنا عبد الكريم الجزري، سمعت مجاهداً يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول : سمعت علي ابن أبي طالب يقول : « أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلالها وجلودها وأن لا أعطي الجزار منها شيئاً وقال : نحن نعطيها من عندنا »^(٢). رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خزيمة والناقد .

٣٠٣٥- حدثنا أبو علي بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي ح، وحدثنا فاروق الكشي، ثنا الرمادي ح، وحدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، أنا سفیان عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي قال : « أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأن أقسم جلالها وجلودها »^(٣). لفظ إسحاق مثله سواء .

رواه مسلم عن إسحاق عن سفیان وعن إسحاق عن معاذ بن هشام عن أبيه جميعاً عن ابن أبي

نجيح .

٣٠٣٦- حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، أنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي ليلى عن علي عن النبي ﷺ، نحوه .

رواه مسلم عن إسحاق عن معاذ بن هشام .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٤٩/٣]، [١٧١٦، ١٧١٦م]، بنحوه، ومسلم في الحج [٩٥٤/٢]، [١٣١٧/٣٤٨]، وأبو داود في المناسك [١٥٤/٢]، [١٧٦٩]، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٥/٢]، [٣٠٩٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٤/٢]، باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٤/٢]، باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها .

٣٠٣٧- **حدثنا** أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الجلودي النيسابوري ، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم أن مجاهدًا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره **ح** وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الخزازي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، حدثني الحسن بن مسلم أن مجاهدًا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره **ح** ، وحدثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الخزازي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني الحسن بن مسلم أن مجاهدًا أخبره أن ابن أبي ليلى أخبره أن عليًا أخبره « أن النبي ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم لحومها وجلودها ولا يعطي من جزارتها منها شيئاً » ^(١) . لفظ محمد بن بكر مثله سواء وقال : « وجلالها للمساكين » وزاد قلت للحسن هل سمى فيمن قسم ذلك ؟ قال : « لا » .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ومحمد بن مروزق وعبد بن حميد كلهم عن محمد بن بكر عن ابن جريج .

٣٠٣٨- **ثنا** محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، ثنا أبو موسى ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم بن مالك ، أن مجاهدًا أخبره أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليًا أخبره « أن رسول الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسمها كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئاً قلت : هل سمى لك فيمن قسمها ؟ قال : « لا » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر عن عبد الملك بن جريج عن عبد الكريم عن مجاهد .



٤١٠ - باب : البقرة والبدنة عن سبعة

٣٠٣٩- **ثنا** أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني **ح** ، وثنا أحمد ابن إبراهيم ، ثنا أبو شعيب الخزازي ثنا أحمد بن منصور التلي عن مالك عن أبي الزبير عن جابر قال :

(١) أخرجه البخاري في الحج [٣/٦٥٠] ، [١٧١٧] وليس فيه : « من المساكين » ، ومسلم في الحج [٢/٩٥٤] ، [٣٤٩/١٣١٧] ، والدارمي في المناسك [٢/١٠١] ، [١٩٤٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٥٥] باب : في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها .

« نَحْرَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحَدِيثِ الْبَدَنَةِ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠٤٠- **حدثنا** فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا أبو الوليد ، ثنا زهير ، ثنا أبو الزبير عن جابر قال : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَهْلِينَ وَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مَنَا فِي بَدَنَةٍ » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأحمد بن يونس جميعاً ، عن زهير .

البدنة : الإبل .

٣٠٤١- **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمرو ، ثنا أبو الحصين الوادعي ، ثنا يحيى الجمانى ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ثنا أبو خيثمة قالا : ثنا وكيع ، ثنا عذرة بن ثابت عن أبي الزبير قال : « حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَحْرْنَا الْبَعِيرَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن وكيع .

٣٠٤٢- **ثنا** عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو خليفة ، ثنا مسدد ، ثنا يحيى عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَزُورِ سَبْعَةً ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَرَأَيْتَ الْبَقَرَةَ أَتَشْتَرِكُ فَقَالَ : مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ » وحضر جابر الحديث فقال : « اشتركتنا كل سبعة في بدنة فنحرنها يومئذ سبعين بدنة » ^(٤) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم ، عن يحيى .

٣٠٤٣- **ثنا** أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر وروح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث ح ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن بركة الحلبي ، ثنا أبو أمية ، ثنا روح بن عبادة عن ابن جريج ، أخبرني أبو

(١) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٥٥] ، [٣٥٠/١٣١٨] ، وأبو داود في الضحايا [٣/٩٨] ، [٢٨٠٩] ، والترمذي في الحج [٣/٢٣٩] ، [٩٠٤] ، وابن ماجه في الاضاحي [٢/١٠٤٧] ، [٣١٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٣/٣٦٠] ، [١٤١٣٥] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٥٥] ، [٣٥١/١٣١٨] ، وأبو داود في الضحايا [٣/٩٨] ، [٢٨٠٧] ، والإمام أحمد في المسند [٣/٣٥٩] ، [١٤١٢٤] ، وفيه زيادة كبيرة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٥٥] ، [٣٥٢/١٣١٨] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٢/٩٥٥] ، [٣٥٣/١٣١٨] .

الزبير أنه سمع جابراً يحدث عن النبي ﷺ « أمرنا إذا أحللتنا أن نهدي ويجمع النفر منا في الهدية وذلك حين أمرهم النبي ﷺ أن يحلوا من حجهم » ^(١) ، في هذا الحديث ، لفظ محمد بن بكر مثله سواء .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن ابن بكر

٣٠٤٤- ثنا أبو حامد ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا هشيم ، ثنا عبد الملك عن عطاء ح ، وثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن جعفر ، قالوا : ثنا إسحاق بن أحمد بن حميل ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا هشيم عن عبد الملك سمعت عطاء يحدث عن جابر قال : « كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ فندبح البقرة عن سبعة تشترك فيها » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .



٤١١ - باب : في نحر الهدى وتقييدها

٣٠٤٥- ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن بكر ، وروح قالوا : ثنا جريح ، أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابراً يقول : « نحر رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة في حجته » . وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، ثنا جريح عن أبي الزبير عن جابر « أن النبي ﷺ ذبح عن عائشة بقرة في عمرتها » ^(٣) .

رواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي زائدة ، وعن محمد بن حاتم عن محمد ابن بكر ، وعن سعيد بن يحيى الأموي عن أبيه كلهم عن ابن ابن جريح ^(٤) .

٣٠٤٦- ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، ثنا يونس أخبرني زياد بن جبير ، قال : « كنت مع ابن عمر بمنى فمر برجل وهو ينحر بدنته وهي باركة فقال : ابعتها قياماً مقيدة سنة محمد عليه السلام » ^(٥) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، عن هشيم .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٦/٢] ، [١٣١٨/٣٥٤] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٦/٢] ، [١٣١٨/٣٥٥] ، وأبو داود في الضحايا [٩٨/٣] ، [٢٨٠٧] ، والنسائي في الضحايا [١٩٥/٧] ، باب : ما تجزئ عنه البقرة في الضحايا .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٦/٢] ، [١٣١٩/٣٥٦] ، والإمام أحمد في المسند [٤٦٢/٣] ، [١٥٠٥٤] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٦/٢] ، [١٣١٩/٣٥٧] ، وعن السيدة عائشة - رضي الله عنها - مطولاً

أخرجه البخاري في الحج [٦٤٣/٣] ، [٦٤٤] ، [١٧٠٩] ، وأبو داود في المناسك [١٥٠/٢] ، [١٧٥٠] ،

وابن ماجة في الاضاحي [١٠٤٧/٢] ، [١٣٣٥] ، والدارمي في المناسك [٨٨/٢] ، [١٩٠٤] .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٦/٢] ، [١٣٢٠/٣٥٨] ، وأبو داود في المناسك [١٥٤/٢] ، [١٧٦٨] ، والإمام =

٤١٢ - باب: في تقليد الهدي

٣٠٤٧- ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة ح ، وثنا حبيب بن الحسن ، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ح ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن رمح ، قال : ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة فأقتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم »^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة لفظ قتيبة مثله سواء .

٣٠٤٨- ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا حرمة بن يحيى ، وثنا محمد ابن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وعمرة أن عائشة قالت : « كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ فنبعث بالسهدي مقلداً وهو مقيم بالمدينة ثم لا يجتنب شيئاً حتى ينحر هديه »^(٢) .

رواه مسلم عن حرمة

٣٠٤٩- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ح ، وثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا الرمادي قال : ثنا سفيان ، ثنا الزهري عن عروة عن عائشة قالت : « كنت أقتل هدي رسول الله ﷺ بيدي هاتين ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنبه المحرم »^(٣) .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وأبي خيثمة عن سفيان

٣٠٥٠- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفرابي ، ثنا قتيبة ح ، وثنا جعفر بن محمد ، ثنا أبو حصين ، ثنا يحيى الجمانى قال : ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : « كأنني أنظر إلي وأنا أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ ثم لا يجتنب من شيء مما يجتنبه المحرم »^(٤) . لفظ قتيبة .

= أحمد في المسند [٤/٢] ، [٤٤٥٨] .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٥/٣] ، [١٦٩٨] ، ومسلم في الحج [٩٥٧/٢] ، [١٣٢١/٣٥٩] ، وأبو داود في المناسك [١٥١/٢] ، [١٥٢] ، [١٧٥٨] ، والنسائي في المناسك [١٣٣/٥] باب: فتل القلائد ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٤/٢] ، [٣٠٩٥] ، والإمام أحمد في المسند [٩٢/٦] ، [٢٤٥٧٨] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٧/٢] ، باب : استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وقتل القلائد ، وأن باعته لا يصير محرماً ، ولا يحرم عليه شيء بذلك .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٧/٢] ، [١٣٢١/٣٦٠] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٧/٢] ، [١٣٢١/٣٦٠] .

رواه مسلم عن قتيبة . وسعد بن عبد الرحمن^(١) بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة قالت: «كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيئاً مما يعزله المحرم ولا يتركه»^(٢). رواه مسلم عن سعد بن منصور ، عن سفيان .

٣٠٥١- ثنا فاروق ، ثنا أبو مسلم ، ثنا القعني عن أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد ، وثنا محمد بن جعفر بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : « فتلقت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي ثم أشعرها وقدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل »^(٣) . لفظ القعني . رواه مسلم عن القعني .

٣٠٥٢- ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن أسد ، ثنا وهيب بن خالد عن أيوب ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو القاسم بن أبي العنبر المروزي ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا ابن علية عن أيوب عن أبي [القاسم ، وأبي قلابة]^(٤) عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يبعث بالبدن أقتل قلائدها بيدي ثم لا يمسه عن شيء يمسه عنه الحرام »^(٥) . لفظ ابن علية . رواه مسلم عن علي بن حجر ويعقوب الدورقي عن ابن علية .

٣٠٥٣- ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا ابن الطهراني ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا معاذ ابن معاذ ، ثنا ابن عون ح ، وثنا أبو أحمد ، ثنا القاسم والنجاري والجوزي قالوا : ثنا الزعفراني ، ثنا الحسن بن الحسن عن ابن عون ح ، وثنا أبو أحمد عن القاسم عن عائشة قالت : « أنا قتلت تلك القلائد من عهد كان عندي » زاد البخاري والقاسم فأصبح فينا حلالاً يأتي ما يأتي الحلال من أهله»^(٦) . رواه مسلم عن محمد بن المثني عن حسين بن حسن عن ابن عون .

٣٠٥٤- ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد ابن الصباح ، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود قال : قالت عائشة : « إن كنت لأقتل القلائد لهدي رسول الله ﷺ من الغنم ثم يبعث بالهدي ويقلد البدن »^(٧) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٧/٢] ، [١٣٢١/٣٦٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٧/٢] ، [١٣٢١/٣٦١] .

(٣) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٤/٣] ، [١٦٩٦] ، بنحوه ، ومسلم في الحج [٩٥٧/٢] ، [١٣٢١/٣٦٢] ، وأبو داود في المناسك [١٥١/٢] ، [١٧٥٧] ، والنسائي في المناسك [١٣٥/٥] باب : تقليد الإبل .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٨/٢] ، [١٣٢١/٣٦٣] .

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٦٤٠/٣] ، [١٧٠٥] مختصراً ، ومسلم في الحج [٩٥٨/٢] ، [١٣٣١/٣٦٤] ، وأبو داود في المناسك [١٥٢/٢] ، [١٧٥٩] ، والنسائي في المناسك [١٣٤/٥] ، ما يقتل منه القلائد .

(٧) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٩/٣] [١٧٠٢] وليس فيه : « فيبعث بها » ومسلم في الحج [٩٥٨/٢] ، =

رواه مسلم عن أبي خيثمة ، عن جرير .

٣٠٥٥- ثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « كنت أقتل القلائد لهدي رسول الله ﷺ فيقلده هديه ثم يعث به ، ثم يقيم لا يجنب شيئاً مما يجنبه المحرم » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية .

٣٠٥٦- حدثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة : « أن النبي ﷺ أهدى مرة غنماً زاد سهلاً إلى البيت فقلدها » ^(٢) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي كريب ، كلهم عن أبي معاوية .

٣٠٥٧- ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أحمد بن علي ، ثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا عبد الوارث ، ثنا محمد بن جحادة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « كنا نقلد الشاة فيرسل بها رسول الله ﷺ حلالاً لم يحرم من شيء » ^(٣) .

رواه مسلم عن إسحاق بن منصور عن عبد الصمد عن أبيه عن محمد .

٣٠٥٨- ثنا أحمد بن يوسف بن خلاد - غير مرة - ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا فاروق الخطابي ، ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا القعني عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياداً كتب إلى عائشة زوج النبي ﷺ أن ابن عباس قال : « من أهدى هدياً حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهدي فاكتمني إلي بأمرك وأمر صاحب الهدي قالت عمرة : قالت عائشة : ليس كما قال ابن عباس أنا فتلث قلائد هدي رسول الله ﷺ بيدي ثم قلدها رسول الله ﷺ بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله ﷺ شيء أحله الله له حتى نحر الهدي » ^(٤) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

= [١٣٣١/٣٦٥] ، والنسائي في المناسك [١٣٥/٥] ، باب : تقليد الغنم ، بنحوه .

(١) أخرجه مسلم في الحج [١٣٣١/٣٦٦] ، ٩٥٨/٢ .

(٢) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٩/٣] ، [١٧٠/١] ، ومسلم في الحج [٩٥٩/٢] ، [١٣٣١/٣٦٧] ، وأبو داود في المناسك [١٥١/٢] [١٧٥٥] والنسائي في المناسك [١٣٥/٥] ، باب : تقليد الغنم ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٤/٢] ، [٣٠٩٦] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٩/٢] ، [١٣٣١/٣٦٨] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٦٣٧/٣] [١٧٠٠] ومسلم في الحج [٩٥٩/٢] [١٣٣١/٣٦٩] والنسائي في =

٣٠٥٩- ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، أنبا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال : سمعت عائشة وهي من وراء الحجاب تصفق تقول : « إن كنت لأقتل قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي ثم يبعث بها فما يمسك عن شيء مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه »^(١) .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور عن هشيم

٣٠٦٠- ثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : « فتلقت قلائد هدي رسول الله ﷺ فبعثت بها ويقيم فيأتي ما يأتي الحلال من أهله »^(٢) .

رواه مسلم عن أبي موسى عن عبد الوهاب .

٣٠٦١- ثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يحيى ابن سعيد عن زكريا ، ثنا عامر عن مسروق عن عائشة قالت : « فتلقت قلائد هدي رسول الله ﷺ »^(٣) ، فذكر مثله .

رواه مسلم عن ابن نمير عن أبيه عن زكريا .



٤١٣ - باب : ركوب البدن وسوقها

٣٠٦٢- ثنا أحمد بن يوسف ، ثنا محمد بن غالب ، ثنا القعني ح ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القعني ح ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل بن يحيى بن بكير عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة « أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة

= المناسك [١٣٧/٥] ، باب : هل يوجب تقليد الهدي إحراماً ؟ وليس فيه ذكر ابن عباس رضي الله عنهما .
(١) أخرجه البخاري في الاضاحي [٢٥/١٠] ، [٥٥٦٦] بنحوه ، وفيه زيادة ، ومسلم في الحج [٩٥٩/٢] ، [١٣٣١/٣٧٠] ، والدارمي في المناسك [٩٩/٢] ، [١٠٠] ، [١٩٣٥] ، والإمام أحمد في المسند [١٤٢/٦] ، [٢٥٠٠٩] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٩/٢] ، باب : استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وقتل القلائد ، وأن باعته لا يصير محرماً ، ولا يحرم عليه شيء بذلك .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٥٩/٢] ، باب : استحباب بعث الهدي إلى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه ، واستحباب تقليده وقتل القلائد ، وأن باعته لا يصير محرماً ، ولا يحرم عليه شيء بذلك .

فقال : اركبها فقال : إنها بدنة قال : اركبها قال : إنها بدنة قال : اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٣٠٦٣- **ثنا** المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : « بينما رجل يسوق بدنة مقلدة فرآه رسول الله ﷺ الحديث » ^(٢) .

رواه عن يحيى بن يحيى عن المغيرة ويقال : إن يحيى تفرد به عن المغيرة .

٣٠٦٤- **ثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسن ، ثنا محمد بن السر ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن سهل ، ثنا سلمة بن شبيب قال : ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر عن همام ، ثنا أبو هريرة قال : « بينما رجل يسوق بدنة مقلدة فقال له رسول الله ﷺ : اركبها قال : إنها بدنة يا رسول الله قال : ويلك اركبها ويلك اركبها » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن رافع .

٣٠٦٥- **ثنا** أحمد بن جعفر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، أنبا حميد عن ثابت عن أنس قال : وأظن قد سمعته من أنس ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا هشيم ، ثنا حميد الطويل ، عن ثابت البناني عن أنس قال حميد : وأظن قد سمعت من أنس ح ، وثنا منصور بن محمد بن الحسين الحذاء ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، ثنا زهير ، ثنا حميد عن ثابت عن أنس قال : « مر النبي ﷺ برجل يسوق بدنة ، فقال : اركبها قال : إنها بدنة ، قال : اركبها مرتين أو ثلاثا » ^(٤) .

رواه مسلم عن عمرو الناقد وسريج ويحيى بن يحيى ، كلهم عن هشيم .

٣٠٦٦- **ثنا** أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر عن بكير سمعت أنسا ، وثنا أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع عن مسعر

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٢٦/٣] ، [١٦٨٩] ، ومسلم في الحج [٩٦٠/٢] ، [١٣٢٢/٣٧١] ، وأبو داود في المناسك [١٥٢/٢] ، [١٧٦٠] ، والنسائي في المناسك [١٣٨/٥] باب ركوب البدنة ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٦/٢] ، [٣١٠٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٠/٢] باب : جواز ركوب البدنة المهذبة لمن احتاج إليها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٠/٢] ، [١٣٢٢/٣٧٢] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٦٢٦/٣] ، [١٦٩٠] ، ومسلم في الحج [٩٦٠/٢] ، [١٣٢٢/٣٧٣] ، والترمذي في الحج [٢٤٥/٣] ، [٩١١] ، والنسائي في المناسك [١٣٨/٥] ركوب البدنة ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٦/٢] ، [٣١٠٤] ، والدارمي في المناسك [٩٢/٢] ، [١٩١٣] .

عن بكير عن الأخنس عن أنس قال سمعته يقول : « مُر على النبي ﷺ ببدنة فقال : اركبها فقال : إنها بدنة أو هدية قال وإن » ^(١) . لفظ أبي بكر .

رواه مسلم عن أبي بكر عن وكيع ، وعن أبي كريب عن محمد بن بشر جميعاً عن مسعر ^(٢) .

٣٠٦٧- ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا الحسين بن محمد الحراني ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا يحيى عن ابن جريج ، حدثني أبو الزبير عن جابر قال : « سمعت النبي ﷺ سئل عن ركوب البدنة فقال : اركبها حتى تجد ظهراً » ^(٣) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى ، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر .

٣٠٦٨- ثنا زكريا بن يحيى الساجي ، وعبد الله بن محمد بن العباس قالا : ثنا سلمة ، ثنا الحسين بن محمد بن أعين ، ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر « سمعت النبي ﷺ يقول : اركبها بالمعروف حتى تجد ظهراً » ^(٤) .

رواه مسلم عن سلمة



٤١٤ - باب : النهي عن أكل لحوم البدن وفي صبغ نعلها

٣٠٦٩- ثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أبو التياح ح ، وثنا جعفر بن محمد بن عمرو ، وثنا أبو حصين الوادعي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حماد بن زيد ، وابن علية عن أبي التياح ح ، وثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، ثنا أبو التياح ح ، وثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا ابن علية عن أبي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس : « أن رسول الله ﷺ بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل فأمره

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٦١ / ٢] ، [١٣٢٣ / ٣٧٤] ، والنسائي في المناسك [١٣٨ / ٥] ركوب البدنة لمن جهده المشي بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٢٢٥ / ٣] [١٢٨٩٧] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٦١ / ٢] ، باب : جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٦١ / ٢] ، [١٣٢٤ / ٣٧٥] ، وأبو داود في المناسك [١٥٢ / ٢] ، [١٧٦١] ، والنسائي في المناسك [١٣٩ / ٥] ، ركوب البدنة بالمعروف ، والإمام أحمد في المسند [٣٩٠ / ٣] ، [١٤٤٢٦] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٦١ / ٢] ، [١٣٢٤ / ٣٧٦] .

فيها بأمره فانطلق ثم رجع إليه فقال : أرأيت إن رجعت علينا منها شيء قال : انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك ^(١) . لفظ أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة مثله سواء

رواه مسلم عن أبي بكر وعلي بن حجر . ويحيى بن يحيى عن عبد الوارث عن أبي التياح ^(٢) .

٣٠٧٠- ثنا أبو جعفر محمد الملقبي ، ثنا محمد بن عبد الله الخطابي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر عن سعيد بن أبي عروبة ح ، وثنا أبو حامد الجلودي ، ثنا أبو بكر بن خزيمة ، ثنا بندار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سنان بن سلمة الهذلي عن ابن عباس أن : ذؤيباً أخبره : « أن رسول الله ﷺ كان يبعث معه بالهدي ثم يقول له : إن عطب منها شيء فخشيت عليه الموت فانحره ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب صفحتها ولا تطعم منها ولا أحد من أهل رفقتك » ^(٣) .

رواه مسلم عن أبي غسان المسمعي عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة .



٤١٥ - باب : في النهي عن النفر حتى يكون آخر عهد الحاج بالبيت والرخصة للحائض

٣٠٧١- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وثنا أبو علي بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أحمد ابن علي ، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قالوا : ثنا سفيان عن سليمان الأحول سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس قال : « كان الناس ينصرفون من كل وجه فقال : رسول الله ﷺ لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت » ^(٤) .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وزهير .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٢/٢] ، باب : ما يفعل بالهدي إذا عطب في الطريق .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٦٢/٢] ، [١٣٢٥/٣٧٧] ، وأبو داود في المناسك [١٥٣/٢] ، [١٧٦٣] بنحوه ، والإمام أحمد في المسند [٣٦٤/١] ، [٢٥٢٢] وفيه زيادة .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٣/٢] ، [١٣٢٦/٣٧٨] ، وابن ماجه في المناسك [١٠٣٦/٢] ، [٣١٠٥] ، والإمام أحمد في المسند [٢٧٥/٤] ، [١٧٩٩٧] .

(٤) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٣/٢] ، [١٣٢٧/٣٧٩] ، وأبو داود في المناسك [٢١٥/٢] ، [٢٠٠٢] ، =

٣٠٧٢- **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، وحدثنا عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا هارون بن معروف ، وثنا أبو حامد ، ثنا ابن خزيمة ثنا عبد الجبار بن العلاء قالوا : ثنا سفیان ثنا ابن طائوس عن أبيه عن ابن عباس قال : « أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض » ^(١) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن سعيد بن منصور وأبي بكر بن أبي شيبة

٣٠٧٣- **حدثنا** أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا ابن أبي بكر ، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم ح وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا أبو عروبة الخرائي ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طائوس قال : « كنت عند ابن عباس فقال له زيد بن ثابت : أنت الذي نفى النساء أن يقصن قبل أن يكون آخر عهدهن بالبيت فقال : سل نساءك هل أمرهن النبي ﷺ أن يقصن فرجع وهو يقول : ما أراك إلا قد صدقت » ^(٢) .

رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج ، ولفظ يحيى بن سعيد قريب منه إلا أنه قال : أما لا فسل فلانة الأنصارية .

٣٠٧٤- **حدثنا** أحمد بن يوسف ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، وثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن زيان ، ثنا محمد بن ربح قالا : ثنا الليث بن سعد ، وحدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعروة أن عائشة قالت : « حاضت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت قالت عائشة : فذكرت حيضتها لرسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : أحابستنا هي قالت : فقلت يا رسول الله إنها قد أفاضت وظافت بالبيت ثم حاضت بعد الإفاضة قال رسول الله ﷺ فلتنفر » ^(٣) . لفظهما سواء .

رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث ، لفظ قتيبة مثله سواء .

٣٠٧٥- **حدثنا** أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفیان ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة ، وأبي سلمة وأبي خيثمة ، ثنا محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن الحسن ، ثنا حرمة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن

= وابن ماجه في المناسك [١٠٢٠ / ٢] ، [٣٠٧٠] ، والدارمي في المناسك [٩٩ / ٢] ، [١٩٣٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٢ / ١] ، [١٩٤١] .

(١) أخرجه البخاري في الحج [٦٨٤ / ٣] ، [١٧٥٥] ، ومسلم في الحج [٩٦٣ / ٢] ، [١٣٢٨ / ٣٨٠] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٣ / ٢] ، [١٣٢٨ / ٣٨١] ، والإمام أحمد في المسند [٢٩٧ / ١] ، [١٩٩٥] .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٤ / ٢] ، [١٢١١ / ٣٨٢] ، وابن ماجه في المناسك [١٠٢١ / ٢] ، [٣٠٧٢] ، والإمام أحمد في المسند [٢٠٧ / ٦] ، [٢٥٥٧٣] بنحوه .

عروة وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي قالت : « طمشت صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ في حجة الوداع بعد ما أفاضت طاهراً »^(١) ، فذكر مثله

رواه مسلم عن حرملة وأبي الطاهر وأحمد بن عيسى كلهم عن ابن وهب .

٣٠٧٦- حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحاق السراج ، ثنا قتيبة ، ثنا الليث عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة ، وثنا عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن يحيى المروزي ، ثنا عاصم بن علي ، ثنا الليث ، حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد بن عائشة مثله وقبله حدثني ابن شهاب وهشام عن عروة عن عائشة « أن صفية بنت حيي حاضت بعد الإفاضة فأمرها رسول الله ﷺ أن تنفر معهم ولم يأمرها أن تقيم حتى تطهر وتطوف »^(٢) . لفظ عاصم .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث عن عبد الرحمن .

٣٠٧٧- حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن عبد الرحمن ، ثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : « ذكرت لرسول الله ﷺ أن صفية حاضت في أيام منى فقال : أحابستنا هي فقالوا : إنها قد أفاضت ، فقال رسول الله ﷺ : فلا إذا »^(٣) .

رواه مسلم عن قتيبة عن الليث عن عبد الرحمن .

٣٠٧٨- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان [.....]^(٤) ، وحدثنا أبو محمد بن حبان ، ثنا سالم بن عصام ، ثنا حفص الربالي ، ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب قال : ثنا عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة « أن صفية حاضت بعد ما أفاضت فقال رسول الله ﷺ : إنها لحابستنا فقالت عائشة : إنها قد أفاضت قال : فلا إذا »^(٥) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن سفيان وعن محمد بن المثني عن عبد الوهاب الثقفي .

٣٠٧٩- حدثنا فاروق ، ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا القعنبي ، ثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : « كنا نتخوف أن تحيض صفية قبل أن تفيض قالت : فجاءنا رسول الله ﷺ فقال : أحابستنا صفية قلنا : قد أفاضت قال : فلا إذا »^(٦) .

(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٤ / ٢] ، [١٢١١ / ٣٨٣] .

(٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٤ / ٢] ، باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٤ / ٢] . (٤) يبايض بالأصل .

(٥) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٤ / ٢] ، باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .

(٦) أخرجه البخاري في الحج [٦٨٥ / ٣] ، [١٧٥٧] ، ومسلم في الحج [٩٦٤ / ٢] ، [١٢١١ / ٣٨٤] ، وأبو

داود في المناسك [٢١٥ / ٢] ، [٢٠٠٣] ، والترمذي في الحج [٢٧١ / ٣] ، [٩٤٣] ، والإمام أحمد في =

رواه مسلم عن القعني عن أفلح .

٣٠٨٠- **حدثنا** أبو بكر بن خالد ، ثنا محمد بن غالب ، وثنا سليمان بن أحمد ، ثنا علي ابن عبد العزيز قالوا : ثنا القعني ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا الفضل ، ثنا يحيى بن بكير عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت لرسول الله ﷺ : « إن صفية بنت حيي حاضت فقال رسول الله ﷺ : لعلها تحبسنا ، ألم تكن طافت معكن بالبيت فقالوا : بلى قال : فاخرجن » ^(١) .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى .

٣٠٨١- **حدثنا** محمد بن إبراهيم ، ثنا عبيد الله بن محمد بن سالم ، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعي ، أخبرني محمد بن إبراهيم ، وثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا عبد الله بن أبي داود ، ثنا محمود بن خالد ، ثنا الوليد بن مسلم وعمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى أن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، [قال] ^(٢) : ثنا أبو سلمة ، حدثني عائشة قالت : « أراد النبي ﷺ من صفية ما يريد الرجل من أهله فقبل له : إنها حائض فقال : أحابستنا هي قالوا : إنها قد أفاضت قال : فنعم بها رسول الله ﷺ » ^(٣) . لفظ ابن أبي داود .

رواه مسلم عن الحكم بن موسى .

٣٠٨٢- **ثنا** يحيى بن حمزة عن الأوزاعي ، حدثنا أبو بكر بن خالد ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا أبو النضر ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود ح ، وثنا حبيب ، ثنا يوسف القاضي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود ، ثنا محمد بن أحمد ابن الحسن ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا غندر ، ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود كلهم عن عائشة أنها قالت : « لما أراد رسول الله ﷺ أن ينفر رأى صفية على باب خبائها كتيبة أو حزينة وحاضت قال النبي ﷺ : اعقري أو حلقي إنك لحابستنا ، أكنت أفضت يوم النحر؟ فقالت : نعم ، قال : فانفري » ^(٤) . لفظ غندر .

رواه مسلم عن أبي موسى وبندار عن غندر وعن عبيد الله بن معاذ عن أبيه

= المسند [٤٤/٦] ، [٢٤٤٦٨] ، ومالك في الموطأ في الحج [٤١٢/١] ، [٢٢٥] .

(١) أخرجه البخاري في الحيف [٥٠٩/١ ، ٥١٠] ، [٣٢٨] ، ومسلم في الحج [٩٦٥/٢] ، [١٢١١/٣٨٥] ، ومالك في الموطأ [٤١٢/١] ، [٢٢٦] في الحج .

(٢) كلمة يستقيم بها المعنى .

(٣) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٥/٢] ، [١٢١١/٣٨٦] .

(٤) أخرجه البخاري في الحج [٦٩٦/٣] ، [١٧٧١] ، ومسلم في الحج [٩٦٥/٢] ، [١٢١١/٣٨٧] ، وابن

ماجة في المناسك [١٠٢١/٢] ، [٣٠٧٣] ، والإمام أحمد في المسند [١٩٦/٦] ، [١٩٧] ، [٢٥٤٨١] .

٣٠٨٣- **حدثنا** أبو بكر الطلحي ، ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : « ذكر رسول الله ﷺ صفية فقلنا : إنها قد حاضت قال : عقري حلقي » ^(١) .

رواه مسلم عن أبي بكر .

٣٠٨٤- **ثنا** عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالوا : ثنا أحمد بن علي ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه » ^(٢) .

رواه مسلم عن أبي خيثمة .



(١) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٥/٢]، باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .
 (٢) أخرجه مسلم في الحج [٩٦٥/٢]، باب : وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض .

الفهرس

الصفحة

الموضوع

كتاب الجنائز

٥	باب : تلقين الموتى : لا إله إلا الله
٦	باب : ما يقول الرجل إذا مات له ميت
٨	باب : إذا حضر ، كيف يدعو له
٩	باب : البكاء على الميت
١٠	باب : في عيادة المرضى
١١	باب : الصبر عند المصيبة
١٢	باب : كراهية النياحة على الميت
١٨	باب : التشديد في النياحة
٢٠	باب : في غسل الميت
٢٣	باب
٢٤	باب : كيف يكفن الموتى
٢٧	باب : من قال : أسرعوا بالجنائز
٢٨	باب : فضل اتباع الجنائز
٣١	باب
٣٢	باب : ما جاء في مستريح ومستراح منه
٣٣	باب : في التكبير على الجنائز
٣٦	باب : في الصلاة على القبر
٣٨	باب : التكبير على الجنائز خمساً

٣٨	باب : القيام للجنائزة
٤٣	باب : الدعاء للميت
٤٥	باب : أين يقوم الإمام من الميت إذا صلى عليه ؟
٤٦	باب : الركوب إلى الجنائزة
٤٧	باب : في اللحد وتسوية القبور
٤٩	باب : كراهية البناء والتجصيص على القبر
٥٠	باب : كراهية الجلوس على القبر
٥١	باب : الصلاة على الميت
٥٣	باب : التسليم على أهل القبور
٥٥	باب : في زيارة القبور

كتاب الزكاة

٥٧	باب : في زكاة الطعام
٥٩	باب : لا زكاة على مسلم في عبده وفرسه
٦١	باب
٦١	باب : في زكاة الفطر
٦٦	باب : في الإثم لمن لم يؤد الحق في أمواله
٧١	باب : الزهد في الدنيا والدرهم
٧٩	باب : الحث على النفقة
٨٢	باب : الصدقة على الأقرباء
٨٦	باب : الصدقة ووجوبها
٩٠	باب
٩٢	باب
٩٥	باب
٩٥	باب : ما ذكر في فضل من منح منحة
٩٦	باب : ما ذكر في مثل البخيل والمتصدق

٩٨	باب
٩٩	باب
١٠١	باب : جامع الصدقة
١٠٥	باب : من قال : أفضل الصدقة عن ظهر غنى
١٠٦	باب
١٠٧	باب
١٠٨	باب : كراهية السؤال من غير حاجة
١١٢	باب : كراهية الحرص على الدنيا
١٢٦	باب : إعطاء المؤلف من الغنمة
١٢٧	باب : أصل الخوارج وصفاتهم
١٣١	باب : التحريض على قتل الخوارج
١٣٥	باب : في تحريم الصدقة على أهل بيت النبي ﷺ
١٣٧	باب : كراهية استعمال أهل النبي ﷺ على جباية الصدقة
١٣٨	باب : الغني يهدى له من الصدقة
١٤٢	باب : الدعاء بالمصدق

كتاب الصيام

١٤٥	باب : ذكر في فضل شهر رمضان
١٤٦	باب : في صيام يوم الشك
١٦٣	باب : من قال : لكل قوم رؤيتهم
١٦٥	باب : شهر رمضان ، وذي الحجة لا ينقصان
١٦٦	باب : تفسير قوله : ﴿ حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ﴾
١٦٧	باب : الأذان بالليل
١٧٠	باب : الحث على أكل السحر
١٧٣	باب : في الحث على تعجيل الفطر
١٧٥	باب : في وقت الإفطار

١٧٧	باب : في كراهية الوصال
١٨٠	باب : الرخصة في القبلة للصائم
١٨٥	باب : كراهية الغسل للصائم ، وهو منسوخ
١٨٦	باب : الرخصة في ذلك
١٨٨	باب : كفارة من جامع أهله في رمضان نهاراً
١٩٢	باب : صوم بعض رمضان في السفر وإفطار بعض
١٩٥	باب : كراهية الصوم في السفر
١٩٥	باب : في الصوم والإفطار في السفر
٢٠١	باب : كراهية صيام الدهر
٢٠٤	باب : من لم يصم يوم عرفة
٢٠٥	باب : في صيام يوم عاشوراء
٢١٠	باب : في فضل صيام عاشوراء
٢١٦	باب : كراهية صيام العيدين وأيام التشريق
٢١٩	باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفرداً
٢٢٠	باب : في قوله تعالى : ﴿ وعلى الذين يطيقونه ﴾
٢٢١	باب : في قضاء شهر رمضان
٢٢٣	باب : قضاء الصيام عن الميت
٢٢٦	باب : الدعوة للصائم
٢٢٦	باب : حفظ اللسان للصائم
٢٢٧	باب : في فضل الصيام
٢٢٩	باب : فضل الصيام في سبيل الله
٢٣٠	باب : في صوم رسول الله ﷺ تطوعاً
٢٣٢	باب : فضل شعبان
٢٣٥	باب : ما ذكر في فضل صوم داود عليه السلام ، وثلاثة أيام من كل شهر
٢٤١	باب

٢٤٢	باب : ما جاء في صيام المحرم
٢٤٤	باب : في صيام الأيام الستة من شوال
٢٤٤	باب : ما جاء في ليلة القدر
٢٥٧	باب : في علامة ليلة القدر
٢٥٨	باب
٢٦١	باب : صيام أيام العشر

كتاب الحج

٢٦٣	باب : ما يجتنب المحرم من الثياب
٢٦٧	باب
٢٧٠	باب : في التلبية
٢٧٤	باب : في الطيب للمحرم قبل أن يحرم
٢٧٩	باب : كراهية قبول الصيد للمحرم
٢٨٦	باب : قتل المحرم الحية والعقرب وغيرهما
٢٩٣	باب : الحجامة للمحرم
٢٩٤	باب : المحرم كيف يداوي عينيه إذا اشتكى
٢٩٥	باب : كيف يغتسل المحرم من الجنابة ؟
٢٩٧	باب : المحرم إذا مات كيف يصنع به ؟
٢٩٩	باب : الشرط في الحج والعمرة
٣٠٢	باب : كيف تصنع الحائض والنفساء إذا أرادا الإحرام للحج والعمرة ؟
٣٠٦	باب : إفراد النبي ﷺ بالحج
٣١٣	باب : من يحرم من مكة من أين يحرم ؟
٣٥٠	باب : دخول مكة من طريق والخروج من طريق آخر
٣٥١	باب
٣٥٢	باب : طواف البيت
٣٥٦	باب : في استلام الحجر والركنين

- باب : الطواف بين الصفا والمروة ٣٦٠
- باب : الدفع من عرفات ٣٦٣
- باب : الجمع بين صلاة المغرب والعشاء ٣٧٠
- باب ٣٧٣
- باب : في رمي الجمار ٣٧٦
- باب : في الحلق والتقصير ٣٨١
- باب : من قدم شيئاً من نسكه أو أخر ٣٨٣
- باب ٣٨٧
- باب : البيتوتة ليالي منى بمكة وغير ذلك ٣٩٠
- باب : قسمة لحوم البدن وجلالها وجلودها ٣٩١
- باب : البقرة والبدنة عن سبعة ٣٩٢
- باب : في نحر الهدي وتقبيدها ٣٩٤
- باب : في تقليد الهدي ٣٩٥
- باب : ركوب البدن وسوقها ٣٩٨
- باب : النهي عن أكل لحوم البدن وفي صبغ نعلها ٤٠٠
- باب : في النهي عن النفر حتى يكون آخر عهد الحاج بالبيت والرخصة للحائض ٤٠١
- الفهرس ٤٠٧